

الحياة

AL HAYAT

طبعة القاهرة

ابن الحياة عقيدة وجهاد

الاثنين ١٣ آذار (مارس) ١٩٩٥ الموافق ١٢ شوال ١٤١٥هـ العدد ١١٧٠٩

AL HAYAT MONDAY, 13 MARCH, 1995 ISSUE NO 11709

ملاحق الحياة

تيارات كل جمعة — منوعات كل سبت

آفاق كل احد — الرياضية كل اثنين



الوزير الاميركي حض على تقديم مساعدات للسلطة الفلسطينية مؤكداً اهمية استمرار التفاوض بين سورية واسرائيل

دول الخليج تبلغ كريستوفر «موقفاً جماعياً» لاستمرار العقوبات على العراق

□ جدة – من سليمان نمر:
□ دمشق – من ابراهيم حميدي:

■ استطاع وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ان يحصل خلال لقائه، ظهر امس في جدة، مع نظرائه وزراء خارجية دول مجلس التعاون على تأييد خليجي لرفض أي محاولات لتعديل نظام العقوبات المفروض على العراق بموجب قرارات مجلس الأمن الخاصة بالعدوان العراقي على الكويت والمفروضة منذ اكثر من أربع سنوات.

وبدا ذلك من خلال البيان الذي صدر عن الاجتماع المشترك، وحض فيه الوزراء مجلس الأمن على مقاومة اي تعديل لنظام العقوبات الى ان يقوم العراق بالامتثال الكامل لكل التزاماته. وأشار البيان الى دعوة الوزراء العراق للتنفيذ الفوري لكل قرارات مجلس الأمن ذات الصلة لا سيما ما يتعلق منها بقضية الأسرى والمحتجزين الكويتيين وغيرهم لدى العراق.

وانتقل الوزير الاميركي مساء امس من جدة الى دمشق ليبدأ محادثات مع المسؤولين السوريين بشأن استئناف المفاوضات السورية – الإسرائيلية في واشنطن.

وكانت زيارة وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف لكل من قطر وسلطنة عمان وغياب وزيري خارجيتي الدولتين عن حضور اجتماع جدة، ألقت ظلالاً من الشك على جماعية الموقف الخليجي بتأييد استمرار فرض العقوبات على العراق. ولاحظ المراقبون ان غياب وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي ووزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن جاسم آل ثاني عن لقاء نظرائهم مع الوزير كريستوفر جاء في أعقاب زيارة وزير الخارجية العراقي للدوحة ومسقط وفي اعقاب تصريحات لوزير الخارجية القطري انتقد فيها عدم الأخذ في الاعتبار ما نفذه العراق من خطوات على صعيد التزامه قرارات مجلس الأمن، الامر الذي اثار التكهنات حول عدم تأييد قطر وعمان استمرار العقوبات على العراق.

وعلى رغم هذه الشكوك إلا ان الاجتماع الخليجي – الاميركي لم يبحث على الاطلاق – كما ذكر ذلك لـ«الحياة» مصدر اميركي وآخر خليجي – في زيارة وزير الخارجية العراقي للدوحة ومسقط. وقال المصدر الأميركي الذي طلب عدم ذكر اسمه، من اهمية زيارتي الوزير العراقي ومن غياب الوزيرين العماني والقطري عن اجتماع جدة. واشارت مصادر اخرى الى ان البيان الخليجي – الاميركي المتشدد تجاه العراق (ويلاحظ استخدام كلمة العراق وليس النظام العراقي في انتقاد الموقف العراقي) قد عرض على العاصمتين القطرية والعمانية قبل اعتماده من جانب الوزراء الذين اجتمعوا في جدة.

وكان وزراء خارجية كل من السعودية والكويت والبحرين ووزير الدولة للشؤون الخارجية الاماراتي الشيخ حمدان بن زايد وسفيرا سلطنة عمان حمد بن هلال المعمري وقطر علي عبدالله المحمود لدى الرياض، اجتمعوا لمدة ساعة وربع الساعة مع وزير الخارجية الاميركي، وتلا ذلك لقاء آخر على الغداء استمر لمدة ساعة.

واوضحت مصادر حضرت اللقاء ان المحادثات الاميركية – الخليجية ركزت على ثلاث قضايا رئيسية هي: مسألة استمرار العقوبات على العراق والوضع العراقي، والوضع الايراني في المنطقة، وعملية السلام في الشرق الأوسط وجولة كريستوفر الحالية في المنطقة.

وبالنسبة الى المسألة العراقية قالت المصادر ان الوزير كريستوفر شدد على اهمية استمرار نظام

التتمة في الصفحة (٤)



وزير خارجية البحرين محمد بن مبارك آل خليفة والوزير الاميركي كريستوفر خلال مؤتمرهما الصحافي. (الحياة)

الولايات المتحدة تحبذ حل الخلافات في اطار دول المنطقة

■ جدة – «الحياة» – أعلن روبرت بلليترو مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى «تأييد الولايات المتحدة للجهود السعودية لمساعدة البحرين وقطر على ايجاد حل للخلاف الحدودي بينهما». وأضاف في تصريح صحافي في جدة، عقب لقاء الوزير كريستوفر مع وزراء خارجية دول الخليج، «ان هذه الجهود تتماشى مع قرار قمة مجلس التعاون الخليجي الأخير بضرورة حل الخلافات بين دول المنطقة وهو قرار حكيم». وأكد المسؤول الأميركي في تصريح رداً على سؤال عن موقف بلاده من الخلاف البحريني – القطري، «ان الخلافات

التتمة في الصفحة (٤)

وزير خارجية العراق: عُمان متحمسة لرفع الحظر ونحو انفراج مع الامارات والبحرين

□ مسقط – من حسين عبدالغني:

■ أكد وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحاف ان سلطنة عمان «متحمسة» لرفع المعاناة عن الشعب العراقي ورفع الحظر الدولي المفروض على بلاده. وقال في لقاء مع عدد محدود من الصحافيين عقده في مسقط أمس بعد انتهاء محادثاته مع وزير الدولة العُماني للشؤون الخارجية السيد يوسف بن علوي بن عبدالله انه واثق من ان عمان وهي عضو في مجلس الأمن ستؤيد رفع الحظر بعد تقديم رالف اكيوس رئيس اللجنة الخاصة المكلفة نزع الأسلحة العراقية المحظورة تقريره الى المجلس في نيسان (ابريل) المقبل.

وأعلن ان زيارتيه لبلدين عضوين في مجلس التعاون الخليجي هما قطر وسلطنة عمان تكتسبان أهمية ومغزى سياسياً، ووصفهما بأنهما فاتحة لاستئناف العلاقات بين العراق ودول الخليج وتطويرها. وأشار الى تفاؤل عراقي بانفراج في العلاقات مع دولة الامارات والبحرين، ورغبة بغداد في «استئناف الاتصالات مع المملكة العربية السعودية وحتى مع الكويت متى وجدت الرغبة ذاتها لاعادة اللحمة وتنقية الأجواء في الخليج، والعودة الى ما يحقق المصالح المشتركة لدول المنطقة». ولفت الى تطور في علاقات العراق العربية. وقال ان العلاقة مع مصر «تجنح الى الاستقرار في الاتجاه الايجابي».

التتمة في الصفحة (٤)

اطلاق الجنرال رحيمي

طهران: أحمد الخميني أصيب بنوبة قلبية خطرة

□ باريس – صفا حائري:

■ افاد التلفزيون الايراني ان احمد خميني (٥٠ عاماً)، نجل زعيم الثورة الإسلامية الراحل آية الله روح الله الخميني، توقف عن التنفس صباح امس بعدما اصيب بنوبة قلبية. وكانت الاذاعة الرسمية في طهران اعلنت ان احمد خميني ادخل الى المستشفى وهو في حال خطرة «بسبب مشاكل في القلب والتنفس». وذكرت ان المرشد الروحي للجمهورية آية الله علي خامنئي ورئيس البرلمان الايراني علي اكبر ناطق نوري زاراه في المستشفى.

وعرض التلفزيون صوراً لاحمد خميني راقداً في وحدة العناية المركزة في مستشفى البقيات شمالي طهران. ومساءً نقل التلفزيون عن بيان للاطباء الذين يعالجونه ان ضغط الدم يعود حالياً الى مستواه الطبيعي، لكن مصادر طبية ابلغت الى بعض الصحافيين ان احمد خميني يعتبر «متوفياً من الناحية الطبية على رغم ان قلبه لا يزال ينبض... والامر متروك لرحمة الله».

وبثت الاذاعة خلال نهار امس ان «مكتب المرشد الروحي يدعو شعب ايران الثوري المسلم الى الدعاء من اجل شفاء نجل امامنا الحبيب». وقال مراقبون ان الحض على الدعاء يشير الى خطورة حال احمد خميني، الذي يعاني من المرض منذ فترة طويلة.

والمعروف ان نجل الامام الخميني لا يحمل صفة رسمية، الا انه يتمتع بنفوذ كبير داخل النظام الايراني، خصوصاً في اوساط الحرس الثوري، كما انه يعتبر احد

التتمة في الصفحة (٤)

مزاري حليف حكمتيار اقتيد موثوق اليدين

«طالبان» تعتقل زعيم الشيعة ومسعود يهدد بمطاردتها

□ بيشاور – من أحمد موفق زيدان:

■ اعتقلت حركة «طالبان» الافغانية أمس زعيم حزب الوحدة الشيعي الموالي لطهران عبدالعلي مزاري، في جنوب غربي كابول واقتادته موثوق اليدين الى جهارسياب معقل الحركة جنوبي العاصمة. في غضون ذلك واصلت القوات الرئاسية الافغانية تحقيق انتصارات مهمة على «طالبان»، وتمكنت من طرد عناصر الحركة الى خارج العاصمة، وهددت بمطاردتهم حتى إبعادهم عن مجال القصف الصاروخي الذي قالت انهم يشنونه ضد العاصمة.

وتضاربت تفسيرات المراقبين لاعتقال مزاري، وقال بعضهم انه نكث بوعده التخلي عن اسلحته ومواقعه على رغم انه سمح لمقاتلي «طالبان» دخول معاقله جنوب غربي كابول الخميس الماضي، واعرب آخرون عن اعتقادهم بوجود تنسيق بين «طالبان» والرئاسة الافغانية على إثر الزيارة التي قام بها عرّاب الحركة مولانا فضل الرحمن زعيم جمعية علماء الاسلام الباكستانية. لكن المعروف أن مزاري حليف وثيق لزعيم الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار الذي انقلبت التحالفات ضده اخيراً.

وكانت المعارك احتدمت خلال الساعات الـ ٧٢ الماضية بين «طالبان» وحزب الوحدة وبينها وبين القوات الرئاسية في آن. وأسفر ذلك حسب مصادر المستشفيات عن اصابة ٣٠٠ شخص بجروح. وسقطت صواريخ الحركة امس على العاصمة كابول وأوقعت عدداً من الاصابات وردت وزارة الدفاع الافغانية، التي اعلنت النبأ، بالتهديد بمطاردة «طالبان» وطردها الى مناطق لا يمكن ان تصيب صواريخها العاصمة منها.

واستقدم قائد القوات الرئاسية أحمد شاه مسعود امس تعزيزات من معقله في جبل السراج شمالي العاصمة لضرب حزام امني حول

التتمة في الصفحة (٤)

الوضع الاقتصادي بين «اصلاح شامل» و«اجراءات عاجلة»

اليمن: بيان لـ«الاصلاح» يكرس الخلاف مع «المؤتمر»

□ صنعاء – من فيصل مكرم وإقبال علي عبدالله:

■ عقد مساء امس اجتماع للقيادة العليا للائتلاف الحكومي، برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح، للبحث في التطورات بعد بروز الخلاف بين حزبي الائتلاف حول معالجة الوضع الاقتصادي. وتضم القيادة التي شكلت اخيراً رئيس الحكومة ومجلس النواب.

وكان مجلس الشورى (اللجنة المركزية) لحزب التجمع اليمني للاصلاح اصدر، ليل السبت – الاحد، بياناً عن ختام دورته الاستثنائية التي كرست لمناقشة الأوضاع الاقتصادية والخطوات والحلول المقترحة لمعالجتها، في ضوء نية الحكومة اليمنية الائتلافية اتخاذ اجراءات عاجلة في هذا الشأن والخلافات القائمة بين حزبي الائتلاف الحكومي (المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح) حول تلك الاجراءات.

ويأتي بيان الاصلاح الذي تضمن وجهة نظره في تلك الاجراءات، في توقيت خطير، ما يشير الى بوادر ازمة بين حزبي الائتلاف. إذ يرى قياديون في المؤتمر الشعبي أن الاصلاحيين ارادوا باصدار بيانهم تبرير موقفهم الرافض اتخاذ الحكومة اجراءات عاجلة تؤدي الى التغلب على العجز الهائل في الميزانية العامة برفع الدعم عن بعض السلع الغذائية ورفع أسعار بعض الخدمات التي يراها المؤتمر اجراءات ضرورية يتم بموجبها تقديم مشروع الميزانية الى مجلس النواب للمصادقة عليه، ومن ثم التهيئة لتنفيذ برنامج الاصلاح الشامل ابتداء من شهر تشرين الاول (اكتوبر) المقبل كما جاء في برنامج الحكومة الذي نالت بموجبه ثقة البرلمان.

في حين يرى التجمع اليمني للاصلاح ضرورة البدء فوراً بتنفيذ برنامج الاصلاح

التتمة في الصفحة (٤)

الحياة الرياضية

● مايكل تايسون:
الملاكم الاميركي الفذ يخرج من السجن بعد اثني عشر يوماً. ذلك ان مدة العقوبة خفضت الى النصف لحسن سلوكه، فيكون امضى خلف القضبان ثلاث سنوات. عالم الرياضة كله يريد ان يعرف هل سيعود تايسون الى الحلبات ويفرض نفسه بطلاً للوزن الثقيل الذي لم يعرف سيداً أوحد طوال مدة غيابه.

● شغب
ظاهرة العنف عادت الى ملاعب كرة القدم في انكلترا وايطاليا وفرنسا بعدما عرفت انحساراً في السنوات الأخيرة.

● لبنان:
قصة نادي الشبيبة الرياضي الذي كان وراء نشر المصارعة في لبنان.

● كاس الكؤوس العربية:
العربي القطري هزم الفيصلي الأردني، ولقاء قمة اليوم في المجموعة الثانية.

حزب طالباني يؤكد مقتل آمر لواء عراقي وحشوداً للحرس الجمهوري

□ لندن – «الحياة»:

■ اكد ناطق باسم الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة السيد جلال طالباني) في لندن ان قوات المعارضة العراقية «شنت هجوماً على حشود الجيش العراقي في محور ديبكه جنوب غربي أربيل». وزاد ان «الهجوم اسفر عن مقتل آمر اللواء ٨٤٧ التابع للفيلق الخامس، المقدم الركن خيون محسن والاستيلاء على مقري كتيبتي دبابات ومدفعية».

واضاف ان ٢٧٠ ضابطاً وجندياً اسروا في الهجوم، مشيراً الى وجود حشود للحرس الجمهوري على تخوم مدينة كفري في شمال العراق بهدف اقتحامها. وقال الناطق ان «القوات الوطنية استولت على اسلحة ومدافع و٢٨ دبابة ومدرعة».

وذكرت مصادر في «المؤتمر الوطني العراقي الموحد» ان «المناوشات بين القوات الوطنية والجيش كانت مستمرة السبت في قاطع السليمانية وان خفت حدتها».

وكانت بغداد نفت تحريك قوات باتجاه المناطق الشمالية الخاضعة لسيطرة الاكراد، ونفت وقوع صدامات لكنها اقرت مرة واحدة بـ«صد تحرش» قوات تابعة لحزب طالباني بمواقع عسكرية على خط التماس الموازي لخط العرض ٣٦.

ويتمسك المؤتمر الوطني

التتمة في الصفحة (٤)

وزير الموارد المائية المصري لـ «الحياة»:

اسرائيل لن تحصل منا على نقطة مياه واحدة

□ القاهرة – من عمرو عبدالسميع:

■ شدد وزير الموارد المائية والاشغال المصري المهندس عبدالهادي راضي على «انه لا يمكن لاسرائيل ان تحصل على نقطة واحدة من مياه نهر النيل تحت اي مسمى»، وقال ان الامر نفسه ينطبق على كل الدول خارج تجمع دول حوض النيل (الاندوغو).

ونفى راضي مجدداً في حديث الى «الحياة» (نصه في ص ٧) ان تكون هناك نية لان تمتد «ترعة السلام المصرية» الى اسرائيل او غزة، وقال «ان ترعة السلام تنتهي عند العريش ولن تمتد شبراً واحداً بعد هذا». واشار الى انه لا يتوقع «ان تنشب في المنطقة في المستقبل حرب من اجل الحصول على المياه»، معتبراً «ان ذلك امر غير منطقي».

واكد انه لم يحدث اي تنسيق بين مصر واسرائيل لاستبعاد نهر النيل من المفاوضات متعددة الاطراف في اطار عملية السلام في الشرق

التتمة في الصفحة (٤)

ISSN 0967-5590

9 770967 559033 13

قرية خليج سلمان

متعة السكن السياحي الترفيهي بأرقى مستويات المنتجعات السياحية العالمية... صممت لكم... ولأسركم وضيوفكم - جهزت... لراحتكم ومتعتكم.

بطاقة دعوة

يسعدنا دعوتكم لمشاهدة تصميم القرية وشروط التملك الميسرة جداً وذلك بمعرضنا بشارع التحلية مقابل البنك الأهلي مبنى مجموعة شركات فال الدور الأول بمدينة جدة

اعتباراً من ١٠ شوال ١٤١٥هـ الموافق ١١ مارس ١٩٩٥م

يومياً من الساعة التاسعة إلى الثانية عشرة ظهراً ومن الساعة الرابعة والنصف إلى التاسعة مساءً

قرية متكاملة المرافق والخدمات بإطلالة ساحرة على البحر
● فلل فاخرة.
● مرافق سياحية.

قرية خليج سلمان

واحة للراحة

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بـ
شركة تنمية وتطوير العقار المحدودة جدة هاتف ٦٦١١٢٣٣٤ فاكس ٦٦٥٩٠٥٢



فن التمتع بالمميزات...

PHILIPPE CHARRIOL

فيليب شاريول

شركة الحسيني التجارية
AL-HUSSAINI TRADING CO.

دعوات الى المشاركة والتشديد على تطبيق الـ٤٢٥

رسالة من عبدالمجيد الى بري تعتبر ١٤ آذار يوماً عربياً

□ بيروت - «الحياة»:

■ بدأ العد العكسي للتحرك الذي سيعم لبنان غداً الثلثاء لمناسبة يوم ١٤ آذار (مارس)، يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي في الذكرى السابعة عشرة للإجتياح الإسرائيلي لهما.

وابرز محطات التحرك الى الإضراب الشامل، كلمة لرئيس الجمهورية الياس الهراوي في المجلس النيابي (هي الثانية له رئيساً امامه)، ومن ثم كلمة للرئيس نبيه بري، في حضور رئيس الحكومة رفيق الحريري والوزراء والنواب واعضاء السلك الديبلوماسي العربي والأجنبي. وفي مصيلح تتركز تجمعات شعبية، وفي النبطية يعقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية برئاسة الرئيس الحريري.

اما على صعيد التحرك الشعبي فستقام تجمعات ومسيرات وتقرع اجراس الكنائس ويعلو التكبير في المساجد وتتوقف حركة السير ثلاث دقائق ظهراً، وفي تبنين، مسقط رأس بري، ينطلق تجمع ضخم في مسيرة.

ومنذ امس، وزعت ملصقات عن ذكرى ١٤ آذار على كل اللوحات الإعلانية المنتشرة في كل المناطق اللبنانية (لمدة ثلاثة ايام مجاناً)، وكذلك شارات صفر تحمل ورقة كتب عليها «لبنان والـ ٤٢٥» لتعليقها على الصدور، وازدانت مناطق عدة باعلام لبنانية ولافتات.

وتلقى بري امس رسالة من الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد يؤكد فيها ان الأمانة العامة «لن تألو جهداً في سبيل العمل على انهاء الإحتلال الإسرائيلي واستعادة لبنان سيادته على كل اراضيه». وقال انه سيعد بياناً لمناسبة ١٤ آذار الى «الأمة العربية» يطلب فيه من الحكومات العربية «اعتبار هذا اليوم يوماً عربياً للتضامن مع الشعب اللبناني».

وفي ردود الفعل، رأى نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي «ان علينا الا ننتظر الكثير في شأن تحرير الارض في ظل الظروف الموجودة على المستوى الدولي ومفاوضات السلام والهرولة في اتجاه السلام والإستسلام» واعتبر ان «خطوة ١٤ آذار ستعطي صورة للراي العام بان قضيتنا لا تزال حية».

ودعا الرئيس رشيد الصلح جميع اللبنانيين الى المشاركة في الذكرى، منتقداً تجاهل العالم للقرار الرقم ٤٢٥ ومسايرة اسرائيل في سياستها العدوانية والجرمية.

واثنى رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، في احتفال تابيني في الصرفند، على «التضامن الوطني اللبناني المقيم والمغترب مع قضية الجنوب والبقاع الغربي الذي تجلى بابهى مظاهره في ذكرى ١٤ آذار». ودعا الى «كشف جرائم العدو وتجنيد كل الطاقات في المعركة ضده».

وفي المناسبة نفسها، اكد النائب احمد عجمي ان «الجنوب كان دائماً القضية التي تحرك سياسة لبنان وعلينا معالجة هذا الجرح بدعم تامين مستلزمات الصمود».

وفي احتفال تابيني في عدشيت، اعتبر النائب حسن علوية ان «١٤ آذار سيشكل منطلقاً جديداً لتاريخ لبنان الحديث وتحولاً جذرياً من الحكم والحكومة ومن شعب لبنان باسره حيال المناطق المحتلة من لبنان، وان الوقفة التضامنية سترغم اسرائيل على الإنكفاء والإنصياع لقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن. وعلينا المزيد من التلاحم والتعاون في وقفة وطنية مسؤولة نواجه من خلالها الخطر الدائم الذي تشكله اسرائيل».

وتحدث ايضاً نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى المفتي الجعفري الممتاز عبد الأمير قبلان «ان الجنوب اليوم يستصرخ كل العالم باسلوب جديد وبمواجهة حضارية تقول للجميع انه يعاني ظلم الاعداء ويدفع في استمرار الثمن عن كل اللبنانيين والعرب جميعاً، ويطل على العالم ليذكر بان هناك اجزاء محتلة منه وان هناك شباباً في الإعتقال وان هناك شعباً مشرداً ومعرضاً للقصف وللقتل دوماً. و١٤ آذار مناسبة ليدوي صوتنا في آذان جميع الأمم، فقد كانت قضايانا في السابق مغيبة بينما كانت اسرائيل تستثمر وسائل الإعلام العالمية لتصور اننا ارهابيون وتغيب بالتالي الحقيقة انها هي الشر الفعلي في المنطقة، من هنا فإن الإعلام لا يقل اهمية عن البندقية بل ان الدعاية الإعلامية قد تفتك اكثر من البندقية، لذا يجب ان يكون الإعلام جزءاً اساسياً من موضوع صمود اهلنا واظهار الوجه الحقيقي للمحتل الذي يبني سلطانه على تشريدنا وقتلنا وقهرنا». وختم داعياً جميع اللبنانيين الى اعتبار يوم ١٤ آذار «يوم الوطن باسره»، قائلاً: «في هذا اليوم اصرخوا عالياً كلنا للجنوب، كلنا للوطن».

ودعا القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث الى اعتصام تضامني في دار الطائفة في بيروت الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء.

وقال رئيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية السيد تمام سلام ان «التحرك في شأن ١٤ آذار خطوة معنوية موفقة نرحب بها ونؤيدها الجميع» داعياً الى «التضامن مع اهالي الجنوب والبقاع الغربي والى تجاوز الخلافات والصراعات الداخلية بين جميع القادة والمسؤولين».

ودعت مؤسسة المردة الى التجاوب مع الإضراب غداً الثلثاء. في حين رأى مستشار الوزير وليد جنبلاط السيد غازي العريضي «ان لا قيمة لـ ١٤ آذار ولكل المظاهر الإحتفالية اذا لم تقترن بإجراءات عملية اهمها النظر الى الإعلام ومخاطره فإذا اوقفت اسرائيل غزوها البري واحتلالها المباشر للارض فهي تخطط لحملة غزو فضائي في محاولة لاختراق عقولنا والتاثير فيها من خلال وسائل الإعلام».

ونظمت وزارة الإعلام جولة للمراسلين العرب والأجانب العاملين في لبنان على الجنوب، برفقة مديرها العام محمد عبيد، فجالوا على مناطق عدة والتقوا فاعليات جنوبية وقيادة قوات الطوارىء.

وتلقى المراسلون مذكرات تشرح معاناة الأهالي من جراء العدوان المستمر، خلال جولتهم التي شملت كفررمان والنبطية وانصار وصور. وكان للوفد محطة في مصيلح حيث التقى السيدة رندة نبيه بري.

وينظم حزب الطاشناق في لبنان مهرجاناً شعبياً «تضامناً مع شعبنا في الجنوب» ظهر اليوم الإثنين في ساحة بلدية برج حمود في مشاركة الفاعليات الأرمنية السياسية والحزبية والتربوية والإجتماعية. وسيلقي النائب جاك جوخادريان ومسؤول العلاقات الخارجية والإعلام في الحزب هاكوب بقرادوني كلمتين. ودعا الحزب الى اغلاق المحلات والمؤسسات التجارية والتربوية في برج حمود خلال المهرجان تعبيراً عن التضامن مع صمود ابناء الجنوب اللبناني في وجه الإحتلال الإسرائيلي. وتنظم جمعية صليب اغاثة الأرمن حملة للتبرع بالدم غداً الثلثاء.

ودعت رابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية بالإشتراك مع مجلس الجامعة الى إحياء يوم الجنوب، العاشرة قبل ظهر اليوم في الإدارة المركزية للجامعة، مناشدة افراد الهيئة التعليمية المشاركة بكثافة «تعبيراً عن تضامن الشعب اللبناني بكل مؤسساته، وتصميمه على العمل من اجل استرجاع حقوقه».

لندن: بيان لبناني يذكّر المجتمع الدولي بتعهداته

□ لندن - «الحياة»:

وزعت السفارة اللبنانية في لندن بياناً تحدث عن ذكرى الاجتياح الاسرائيلي الاول لجنوب لبنان ولفت الى ان الذكرى تمرّ «وسط مخاوف من ان تقوم اسرائيل بعدوان جديد على لبنان بدأت مؤشراته في حصار بعض المرافئ وفي زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الى الشريط المحتل مع ١٣ من وزرائه».

واضاف البيان: «في ظل التجاهل الدولي لتطبيق القرار ٤٢٥ الذي يدعو اسرائيل الى الانسحاب من جنوب لبنان من دون شروط وفي ظل استمرار اعتقال المئات من اللبنانيين في ما يسمى «الحزام الأمني» وداخل اسرائيل، واحساساً بخطورة الوضع وانعكاساته على مختلف الصعد السياسية والاجتماعية والانسانية ترى الجالية اللبنانية في بريطانيا نفسها ملزمة بتذكير المجتمع الدولي بالوفاء بتعهداته وتطبيق القرار ٤٢٥، وتذكير منظمات حقوق الانسان بأن المعتقلين يعانون الانتهاكات لأبسط حقوقهم الاساسية، وتذكير الجالية العربية واللبنانية خصوصاً بضرورة الوقوف صفاً واحداً للمساهمة في تخفيف اضرار محتملة ومعاناة أسر محتاجة. وهي لذلك تدعو كل فرد، ومن موقعه، الى المساهمة بكل ما يستطيع والضغط لتنفيذ القرار الدولي وإزالة الاحتلال والافراج عن المعتقلين والتبرع لمساعدة المحتاجين والمؤسسات الانسانية في لبنان».

وفي جنيف قال الرئيس السابق لجامعة المغتربين اللبنانيين السيد علي الصباح: «تجاوباً مع نداء الوطن العزيز ومبادرة الرئيس نبيه بري وتضامناً مع ابناء الجنوب الغالي، نؤكد ان الاغتراب اللبناني في العالم يقف صفاً واحداً داعياً للاعتصام واستخدام كل وسائل الاحتجاج الحضارية لتحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي المزمن».

وأكد «التضامن مع يوم التضامن في ١٤ آذار» داعياً «كل القوى الفاعلة والمؤثرة الى العمل على تحرير لبنان وتنفيذ القرار ٤٢٥ ورفض الممارسات الاسرائيلية في لبنان عموماً والجنوب خصوصاً».

وكان الصباح اجرى سلسلة اتصالات مع فاعليات اغترابية في أوروبا وأفريقيا تمهيداً «لمشاركة اغترابية فاعلة في كل انحاء العالم تضامناً مع ١٤ آذار»..

"حزب الله": التقصير الرسمي لا تعوضه الأعمال المهرجانية

□ بيروت - «الحياة»:

■ اعتبر الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصر الله، خلال احتفال بوضع حجر الأساس لمسجد وحسينية في بلدة السفري (بعلبك)، «ان قدرتنا على مواجهة الأخطار الصهيونية تكمن في قوتنا الذاتية، ولا تصدقوا ان احداً في العالم يهتم لنا، او نعني له شيئاً، وان لم نسعَ نحن الى تحقيق امرنا، لن يكون هناك اي امل».

ولمناسبة ١٤ آذار (مارس)، والذكرى الـ ١٧ للإجتياح الإسرائيلي الأول للجنوب، اصدر «حزب الله» بياناً جاء فيه ان ذاك الإجتياح «لم يكن نتيجة لظروف سياسية وعسكرية او وليداً لها، بمقدار ما كانت تلك الظروف الأرضية الخصبة والذريعة الملائمة لتنفيذ مشروع يرقى تاريخ وضعه والإعداد له وتنفيذه تدريجاً الى تاريخ اقامة الكيان الصهيوني نفسه»، معتبراً ان «احتلال قسم من الجنوب كان هدفاً ثابتاً للسياسة الصهيونية ان في مجال السيطرة على المصادر الغنية للمياه، او في مجال اختراق النسيج الإجتماعي - السياسي اللبناني والنفاذ عبره الى المجتمع السياسي العربي والإسلامي عموماً».

واضاف «ان الوعي الصائب لأهداف الإحتلال الصهيوني من شأنه ان يعيد تصويب ادارة معركة ازالته وانهائه. فالقبول بمنطق الذريعة الأمنية سقوط في الفخ الصهيوني، وتقديم التنازلات، وان صغرت، ادامة للإحتلال وانجاح له في تحقيق مراميه، فيما المطلوب تقويض ركائزه».

وتابع «ليس ثمة سياسة رسمية محورها دعم صمود المنطقة المحتلة ومقاومتها، وفي ذلك تقصير حيال واجب وطني اساسي لا تعوّضه الأعمال المهرجانية. وثمة مؤسسات، كان مبرر انشائها، دعم المقاومة الأهلية للإحتلال الصهيوني، تذهب امكاناتها الى غير المواضع التي يجب ان تذهب اليه، وبخاصة في المنطقة المحتلة التي عمد العدو منذ سبعة عشر عاماً الى إلحاقها بدورة الحياة في الكيان الصهيوني الغاصب. والآن لم يعد من مبرر للتقصير الرسمي. فالعمل الميداني المباشر يظل هو الرد الحقيقي على العدوان، وفي هذا الإتجاه على مؤسسات الدولة ان توجه اعمالها وتحركاتها، لا ان تقتصر على النشاط الدعائي».

صفير دعا الى الصلاة في "يوم الجنوب"

□ بيروت - «الحياة»:

■ ركز البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله بطرس صفير، في عظته امس في بكركي، على «يوم الجنوب» في ١٤ آذار (مارس) الجاري، ودعا الى «المشاركة في الصلاة لكي يتقبل الله ما يرتفع اليه من صلوات خصوصاً بعد غد (غداً)، وهو يوم الجنوب» لكي تغسل الدماء التي تسيل كل يوم على ارضه القلوب من الأحقاد والكراهية، ولكي تكون الضحايا البريئة التي تسقط من ابنائه قرابين تثمر سلاماً حقيقياً اعني عادلاً وشاملاً ومديداً ولكي يستيقظ الضمير العالمي فيقبل من بايديهم الحل والربط على انصاف الشعوب المغلوبة على امرها، ولكي يمد الله اللبنانيين المعذبين والمقهورين في كل بقعة من بقاع لبنان بما يحتاجون اليه من طول اناة وطاقة واحتمال، وصلابة ارادة، في انتظار بزوغ فجر يحمل اليهم ما يتوقون اليه، وبما لهم حق فيه، من اسباب حياة حرة كريمة سعيدة».

الى ذلك رسم بطريرك الأرمن الكاثوليك يوحنا بطرس كسباريان، في احتفال رسمي وشعبي امس، المونسنيور مانويل بطاكيان اسقفاً معاوناً لأبرشية بيروت.

والقى بطاكيان كلمة، مما جاء فيها «في يوم يستعد لبنان للإحتفال بذكرى ١٤ آذار، لا يسعني الا ان اعبر عن مدى تضامن الكنيسة الأرمنية الكاثوليكية مع معاناة اهلنا في الجنوب. هذه المعاناة التي لم تتوقف في يوم فابناء الشعب الجنوبي مع الشهداء الأحياء في جنوب لبنان الصامد، اليهم نرفع جميعاً صلواتنا وابتهالاتنا من اجل رفع الألم عنهم ومن اجل تحقيق تحرير الأرض من الإحتلال الغاشم».

بويز طالب الرئيس الزائيري بإعادة النظر في الإجراءات

□ بيروت - «الحياة»:

■ التقى وزير الخارجية فارس بويز ظهر امس رئيس جمهورية زائير موبوتو سيسي سيكو في مقر انعقاد القمة العالمية للتنمية الإجتماعية في كوبنهاغن وبحث معه في التدابير المتخذة في حق عدد من اللبنانيين الذين كانوا يعملون في زائير وقررت سلطات كينشاسا ابعادهم.

وقال بويز بعد الإجتماع الذي حضره وزير خارجية زائير وعدد من المسؤولين، وعن الجانب اللبناني السفراء فؤاد عون وسمير مبارك ووليد نصر «اكدنا للرئيس موبوتو تقدير لبنان لضيافة زائير التقليدية للمواطنين اللبنانيين، وتقدير شخصه في ما يتعلق بما قام به دوماً في سبيل المحافظة على كرامة اللبنانيين. وعرضنا عليه الموضوع من زاوية منطقية وواقعية مقدرين ان في الإمكان ان يكون هناك بعض المذنبين او بعض الذين ارتكبوا مخالفات، ونحن لا نعتبر على الإطلاق ان هؤلاء هم فوق القانون، لا بل بالعكس، لافتين نظره الى ان بعض الذين تضمنتهم اللائحة حصلوا على تقدير منذ مدة لا تزيد على ثلاثة اشهر، ولا يمكننا ان نؤكد ان كل الذين شملتهم هذه اللائحة هم ليسوا فعلاً مذنبين. من هنا طالبنا الرئيس موبوتو بالتدخل من اجل اعادة النظر جدياً في هذه التدابير وغربلة الأسماء المسؤولة عن الأسماء غير المسؤولة عن ارتكابات معينة. وقد دعوت الرئيس موبوتو الى زيارة لبنان وشعرت منه فعلاً اندفاعاً لإمكان تلبية الدعوة».

وهل لمس من الرئيس موبوتو اي رغبة في حل الطلب اللبناني الملح وقف التدابير ضد لبنانيي زائير او بعضهم؟ اجاب «لمسنا من الرئيس موبوتو ارادة تدخل شخصي في هذا الموضوع وارادة لئلا يكون هناك اي مظلوم في هذا العمل وهذا ما سمعناه واكده لنا في شكل واضح وصريح».

كلمة لبنان

على صعيد آخر، القى الوزير بويز كلمة لبنان في قمة كوبنهاغن، فشرح النتائج السلبية التي خلفتها الحرب من ضحايا بشرية وتهجير وتدمير منازل واحراق مصانع، وقال «ان لبنان ينبعث اليوم من جديد».

واضاف «لولا احتلال اسرائيل لجنوبه وبقاعه الغربي واعتداءاتها اليومية على شعب متشبث بارضه وترابه، ولولا تجاهل اسرائيل القرار الرقم ٤٢٥ وعجز الأمم المتحدة عبر مؤسساتها وشرعتها عن فرض تنفيذ هذا القرار لكان لبنان اليوم المثل المطلق لمبدأ العيش المشترك الذي يحتاج اليه العالم اكثر فاكثر كلما تعددت مجتمعاته داخل الأوطان».

اقتصدوا في استعمال الكهرباء
الحياة

دمشق لم تحسم موقفها وتبني حساباتها من منظور المفاوضات

واشنطن تنصح بألا تسبب الإنتخابات انزعاجاً اضافياً للموارنة

□ بيروت - من محمد شقير:

■ قال قطب سياسي بارز «ان دمشق لم تحدد حتى الساعة موقفها من انتخابات رئاسة الجمهورية وان اي كلام على الموقف السوري لجهة احتمال التمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي، نصف ولاية، من خلال تعديل المادة ٤٩ من الدستور التي تتيح له او لسواه من موظفي الفئة الأولى ان يخوض المعركة، يأتي من التحليل ولا ينم عن قرار قاطع وحاسم على هذا الصعيد».

واكد القطب لـ «الحياة» ان الذين يتحدثون عن ان المعركة محسومة لمصلحة التمديد للرئيس الهراوي، او لموظف من الفئة الأولى، يقصد به قائد الجيش العماد إميل لحود، «يفتقدون الى المعلومات الدقيقة، ويحاولون ان ينصبوا انفسهم مكان القيادة السورية للبوح بما تفكر فيه، خصوصاً اذا لم تستثمر الجولة التي يقوم بها الآن وزير خارجية الولايات المتحدة وارن كريستوفر على عدد من دول المنطقة في اتجاه اخراج محادثات السلام على المسار السوري - الإسرائيلي من دائرة الجمود على نحو يستعجل التوصل الى نتائج حاسمة».

وراى ان التحليل القائل ان دمشق تحبذ التمديد للرئيس الهراوي او ترحب بانتخاب العماد لحود خلفاً له «يستند في الدرجة الأولى الى الإعتقاد ان المدة المتبقية الفاصلة عن انشغال الإدارة الأميركية والحكومة الإسرائيلية بالتحضير للإنتخابات في كلا البلدين، لم تعد كافية لتحقيق تقدم على الجبهة السورية - الإسرائيلية».

واضاف: «بناء على هذا التحليل فإن بعض الأوساط السياسية يسارع الى القول بالنيابة عن دمشق ان القيادة السورية تفضل التعاون مع من خبرتهم في رئاسة الجمهورية اي الرئيس الهراوي، بدلاً من ان تخضع العلاقات السورية - اللبنانية الى اختبار جديد لا يستطيع احد ان يتكهن بنتائجه». ولفت الى «ان الذين يروجون لمبدأ التمديد للرئيس الهراوي، ويغلبونه على فتح معركة الرئاسة امام انتخاب رئيس جديد، يبنون حساباتهم على شعور عام ان المرحلة ستكون استثنائية وان التجربة التي خاضتها دمشق مع رئيس الجمهورية الحالي، من شأنها ان تشجعها على اعطاء ارجحية لمعاودة التعاون معه، حتى لا يأتي رئيس الجمهورية العتيد وفق حسابات تمنحه حرية التصرف او التحرك في شكل يسبب ارتباكاً في العلاقات الثنائية وبالتحديد في شأن الموقف من محادثات السلام».

وتابع القطب «اذا كانت دمشق لا تخفي ارتياحها الى تعاونها مع الرئيس الهراوي، فهي في المقابل قد تجد نفسها محشورة في التسويق لفكرة التمديد له ثلاث سنوات، تحت عنوان ان الآخرين لا يتمتعون بالمواصفات نفسها التي تدعو القيادة السورية الى التعاون معهم من دون اي حذر او تردد» واكد «اننا لا نقلل من اهمية الدور الذي لعبه الرئيس الهراوي في تمتين العلاقات اللبنانية - السورية، لكننا نجد ان هناك مشكلة في ترويض الأجواء السياسية لمصلحة لعبة التمديد، تحت ذريعة ان هناك عقبة امام دمشق في انتقاء خلف له من بين عشرات المرشحين من الشخصيات المارونية الى منصب الرئاسة الأولى». واضاف «ان التقليل من الخوض في لعبة البدائل التي تفتح الباب على مصراعيه في دفع المرشحين الى تجربة حظهم في الوصول الى قصر بعبدا، يعني ان هناك مشكلة ما في ملف العلاقات الثنائية، اذ لا يجوز ان يقال بعد هذه الحقبة من التعاون بين البلدين، ان ليس هناك من شخصية مارونية قادرة على حماية العلاقة وتحصينها باستثناء الرئيس الهراوي، مع تقديرنا للدور الذي اداه في تعزيز التعاون وتطويره».

وابدى القطب السياسي تصوره «ان التركيبة الحالية للمجلس النيابي، اضافة الى الجو السياسي العام المترتب على واقع المفاوضات، يمنعان وصول مرشح الى الرئاسة يرفض التعاون والتنسيق مع سورية. واذا كان هناك من فارق بين رئيس الجمهورية والطامحين الى منصب الرئاسة فإن هذا التمايز لا يتعلق بالموقف من سورية. فجميعهم ليسوا في وارد ان ينتهزوا الوصول الى بعبدا، للبدء بتاسيس انقلاب في الموقف اللبناني من دمشق، واذا كان من تمايز فهو يعود الى تنوع في طريقة الأداء السياسي الداخلي حيال القضايا المحلية المطروحة والعلاقة مع فريق من الموازنة لا يتنكر للعلاقات الثنائية لكنه يحتفظ بحقه في تسجيل الملاحظات التي يعتبر انها ضرورية لطمانته».

واستبعد القطب في حوار مع زواره ان يكون الإجتماع الأخير للمجلس الاعلى اللبناني - السوري الذي انعقد بين الرئيسين الهراوي وحافظ الأسد في حضور رئيسي المجلس النيابي نبيه بري والحكومة رفيق الحريري ونائبه وزير الداخلية ميشال المر عن الجانب اللبناني، تطرق الى معركة الرئاسة، او تناول موضوع التمديد او التجديد.

واكد القطب امام الزوار ان الإجتماع الموسع للمجلس الأعلى تخللته اشادة من الرئيس الأسد بالرئيس الهراوي ولم تتطور الى حسم للموقف من رئاسة الجمهورية. واضاف «ولا اظن ان الخلوة التي عقدت بين الرئيسين الهراوي والأسد على هامش اجتماع المجلس الأعلى، واستغرقت نحو نصف ساعة توقفت امام انتخابات الرئاسة». وعزا القطب السبب الى ان «موضوعاً بهذه الاهمية لا يحسم في دقائق معدودة، ناهيك بان دمشق ليست مستعجلة للكشف عن كل اوراقها وتفضل ان تبقى محتفظة بها، وعدم البوح بتفاصيلها قبل اوانها، على رغم تقديرنا للعاطفة والمودة التي يكنها الرئيس السوري لنظيره اللبناني والمستمدة من تعاونهما، ورفض الأخير الإنخراط في لعبة الضغوط التفاوضية التي تتعرض لها سورية».

واكد ان «لا احد يستطيع التشكيك في صدقية العاطفة السورية حيال الرئيس الهراوي لكننا نعرف جيداً ان العاطفة وحدها لا تتحكم بالمعطيات الكامنة وراء اي موقف تتخذه دمشق ما لم تكن معطوفة على حسابات سياسية دقيقة تاخذ في الإعتبار كل الظروف الإقليمية والدولية والمحلية».

وراى «ان كثرة الأحاديث عن وجود ميل سوري الى تجديد التعاون مع الرئيس الهراوي، قد يكون من باب الرغبة في تجميع اكبر عدد ممكن من الأوراق، وكذلك الحال بالنسبة الى الموقف من العماد لحود، بحيث يكون في جيب دمشق ما تستطيع ان تواجه به الدول المعنية بانتخابات الرئاسة، وفي مقدمها الولايات المتحدة الأميركية».

ولفت مرجع سياسي الى ان «امكان تعديل المادة الـ ٤٩ بشقيها المتعلق بالرئيس الهراوي او الخاص بالإفساح في المجال امام الموظفين من الفئة الأولى لخوض معركة الرئاسة، يبقى امراً وارداً، ويمكن دمشق ان تلعب هذه الورقة حتى نهاية المطاف، او ان توظفها للتفاهم على مرشح آخر».

واكد المرجع لـ «الحياة» ان تعديل المادة الـ ٤٩ «قد لا ياتي في سياق استخدامها كواحدة من ادوات عدة الشغل، بغية توظيفها في لعبة المناورة وحسبه وانما لدفع الآخرين ايضاً الى الكشف عن اوراقهم، وبالتالي فإن دمشق ليست منزعجة من المواقف التي اخذت تعارض التمديد للرئيس الهراوي، وهي تنظر اليها من باب الحفاظ على اصول اللعبة البرلمانية، خصوصاً ان من يقود المعارضة وفي مقدمهم الرئيس الدكتور سليم الحص واعضاء كتلة الإنقاذ والتغيير الى جانب عدد من النواب، لا يصنفون على لائحة الرافضين للتعاون اللبناني - السوري، او المطالبين بسياسة بديلة على خلاف السياسة القائمة في الوقت الحاضر».

واضاف «ان دمشق تحبذ مثل هذه المعارضة ما دامت غير مفتوحة على هوى اقليمي ودولي يراد منه التاسيس لحال سياسية مناهضة لسورية ودورها في لبنان».

واعتبر «ان تعديل الدستور، اذا كان وارداً، لا بد من ان يأخذ مجراه البرلماني خلال بدء العقد الأول من الدورة العادية للمجلس النيابي اي من الخامس عشر من آذار (مارس) المقبل حتى نهاية أيار (مايو)، وهذا ما حرص الرئيس بري عليه في تاكيده ان لا شيء يتكشف في شأن معركة الرئاسة قبل نيسان (ابريل)».

واشار الى ان الرئيس بري «قد يكون له موقف من انتخابات الرئاسة، لكنه يبدي حرصاً على عدم تناوله عبر وسائل الإعلام او علناً، قبل ان يجري دورة من المشاورات مع القيادة السورية بغية التفاهم والتنسيق واذا كانت لديه وجهة نظر فهو يفضل ان يعرضها على الرئيس الأسد بدلاً من ان يجهر بها في الوقت الحاضر، خصوصاً ان موقعه على رأس السلطة التشريعية لا يسمح له بالدخول في لعبة الترشيحات».

واوضح المرجع ان تعديل المادة الـ ٤٩ في حال انجازه «لن يتم الا في الدورة العادية، لسببين: الأول لأن رئيس الجمهورية يرفض ان يكون مجلس الوزراء هو صاحب التعديل وهذا يفرض ان ياخذ التعديل طريقه الى التنفيذ وفق الأصول المتعارف عليها. اما السبب الثاني فيتعلق بأن تأخيره الى العقد الثاني من الدورة العادية للمجلس النيابي يعني ان هناك استحالة لسببين: الأول مرده الى ان المدة الزمنية الفاصلة ما بين بدء الدورة في اول ثلثاء بعد ١٥ تشرين الأول (اكتوبر) واجراء الإنتخابات الرئاسية لا تسمح بإتمام التعديل على وجه السرعة، خصوصاً ان الإنتخابات يجب ان تبدأ قبل شهر من موعد انتهاء ولاية الرئيس الهراوي. اما السبب الثاني فهو ان ثمة عوامل سياسية تحتم حسم الموقف من التعديل ضمن المدة الزمنية من الدورة العادية الأولى للمجلس النيابي (المادة ٣٢ من الدستور)، ومن ابرزها ان الوضع السياسي لا يحتمل التأجيل الى العقد الثاني خصوصاً اذا تعثرت الإفادة من الجهود المبذولة من جانب كريستوفر لتحقيق دفع على مسار المفاوضات، اضافة الى ان وضع حد للسجال في شأن تعديل المادة الـ ٤٩ يساعد على الحؤول دون الإفساح في المجال امام بروز حساسية او قيام منافسة بين مؤسسات الدولة وعلى رأسها مؤسسة الجيش في وجه المؤسسات الأخرى».

وجدد المرجع قوله «ان الوضع لا يحتمل السماح بحصول اي هزة سياسية خصوصاً اذا كان محورها المبارزة بين مؤسسات الدولة او بين المرجعيات السياسية ومؤسسة الجيش، خصوصاً ان التعاطي الإعلامي على هذا الصعيد اخذ يضايق المرجعيات السياسية ولا تحبذه دمشق وترى ان لا داعي لاستحضاره وصولاً الى افتعال مشكلة غير موجودة».

وفي انتظار جلاء الموقف على جبهة المجلس النيابي في ساحة النجمة الذي ينتظر حصيلة المشاورات اللبنانية - السورية، فإن المرجع السياسي ينظر الى الموقف الصادر عن الرئيس الحص وعدد من النواب كانه «محاولة لتجميع موقف معارض للتمديد عله يترك اثره لدى القيادة السورية وان كان رئيس الحكومة السابق اراد ان يسجل موقفاً مبدئياً من دون ان يطوره الى الدخول في معركة في وجه الآخرين، خصوصاً اذا شعر ان دمشق تسير في الإتجاه المعاكس».

وما ينطبق على الرئيس الحص وعدد من النواب يسري ايضاً على الرئيسين حسين الحسيني وعمر كرامي وآخرين من النواب الذين لا يحبذون التمديد لكنهم يكتفون بتسجيل موقف ولا شيء ابعد منه.

ورأى المرجع السياسي ان «من غير الجائز اقصاء واشنطن عن اداء دور في معركة الرئاسة، وعدم التعاطي معها وكانها جمعية خيرية. وان كانت واشنطن كعادتها تتعاطى بواقعية ولا تشجع على افتعال مشكلة حيال انتخابات الرئاسة على خلاف ما يعتقده البعض ممن لا يحبذون التمديد، وفي مقدمهم البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله بطرس صفير، مع شعورنا ان الأميركيين سيتشجعون في النهاية للدخول في تسوية ما».

واوضح المرجع السياسي ان «الإدارة الأميركية منفتحة في الوقت الحاضر على كل العروض الرئاسية ومع انها لا تحبذ التمديد او التجديد، على حد ما بلغنا، فهي لا تعترض على التوافق على صفقة في مقابل اطلاق اليد في التعاطي، في انفتاح اكثر في اتجاه الافرقاء الموارنة المعارضين والمعترضين، لأنها لا تريد ان تتسبب بمزيد من الإنزعاج يضاف الى انزعاجهم الذي لا يخفى على احد. وهنا لا يجوز ان نقفل الباب امام احتمال توصل كريستوفر الى نتائج عملية قد تساهم في تبدل التعاطي مع مواصفات الرئيس العتيد».

كتلة فرنجية تدعم ترشيح العماد لحود الى الرئاسة

□ بيروت - «الحياة»:

■ قال نائب الكورة فايز غصن (عضو التكتل الوطني المستقل الذي يتزعمه وزير الشؤون البلدية والقروية سليمان فرنجية) ان التكتل «سيتخذ في الوقت المناسب موقفاً موحداً من الإستحقاق الرئاسي، وتعلمون ان الوزير فرنجية ايد مراراً دعمه ترشيح قائد الجيش العماد إميل لحود، وفي اعتقادي اننا في التكتل متجهون الى اتخاذ الموقف نفسه».

وقال في حديث الى الإعلاميين الشماليين خلال مأدبة اقامها تكريماً لهم في منزله في بلدة كوسبا (الكورة) ان «١٩٩٥ هي سنة الإستحقاق الرئاسي في لبنان، وقد رأينا في التكتل الوطني ان من المبكر الخوض في التفاصيل. لكننا اليوم وغداً سنبقى ساعين الى التعاون مع زملائنا في المجلس النيابي لإيصال رئيس يؤمن قولاً وفعلاً بدولة المؤسسات ويعلو فوق المحاور ويعمل من اجل دور فاعل للبنان في المنطقة والعالم».

ولفت الى ان «الإهتمام بالإستحقاق الرئاسي يجب الا يحجب الإهتمام بالقضية المعيشية المتفاقمة، فاستقرار السوق المالية لا يوازيه استقرار اقتصادي والمواطن يعاني مزيداً من الضائقة المعيشية. وكل ذلك بسبب غياب خطة اقتصادية واقعية وواضحة».

دلول: زيادة الثقة الخارجية دليل على متانة اقتصادنا

□ بيروت - «الحياة»:

■ اكد وزير الدفاع محسن دلول «ان زيادة الثقة الخارجية بلبنان دليل عافية على متانة اقتصاده ونظامه وامنه» مشدداً على «اهمية جذب الرساميل الأجنبية والإغترابية لانتشاله من الحال التي يمر فيها».

وقال في لقاء جمعه وفاعليات عائلة معكرون في منزل شفيق معكرون في بلدة رياق «ان تحويل عشر ودائع اللبنانيين في الخارج البالغة وحدها ثلاثين بليون دولار، من شأنه ان يسهم اسهاماً كبيراً في تمويل المشاريع الخدماتية التي يحتاج اليها لبنان لمواجهة الإستحقاقات المقبلة على المنطقة».

ودعا اصحاب الودائع الى استثمار اموالهم من خلال شركات ومؤسسات في الداخل حتى يتسنى للسياسة المالية الإقتصادية في لبنان ان تبنى على اسس سليمة تجنب البلد مخاطر الإعتماد على الأشخاص المموّلين لا الجماعات. ولفت الى احتياجات النهوض في البقاع. فاكد ان الأوتوستراد العربي يأتي في المرتبة الأولى من هذه المشاريع نظراً الى اختصاره المسافات.

رحمة رئيساً لـ"التضامن" بالتزكية

□ بيروت - «الحياة»:

■ جدد «حزب التضامن» امس انتخاب المحامي اميل رحمة رئيساً له بالتزكية. وانتخب السيد بول سالمة نائباً للرئيس بعدما انسحب له السيد روبير ابي عبدالله. وشملت الإنتخابات التي اجريت في مركز الحزب في الأشرفية وشارك فيها ٦٠ من اعضاء الهيئة الناخبة، اختيار ١٠ اعضاء للمكتب السياسي.

والقى المحامي رحمة بعد انتخابه كلمة قال فيها «المطلوب اليوم من جميع اللبنانيين والمسيحيين خصوصاً ان يتقدموا الى الإنخراط في مسيرة بناء الدولة والمؤسسات». وشدد على ضرورة اجراء الإنتخابات البلدية وعدم اللجوء الى التعيين، وعلى ضرورة اجراء الإنتخابات الرئاسية في موعدها. ودعا الى ضرورة قيام افضل العلاقات مع سورية «فالعلاقة بين البلدين حتمية جغرافياً وسياسياً، تحكمها المصالح المشتركة».

وختم «ان قضيتنا اليوم وغداً احترام الإنسان في زمن لم يعد للإنسان اعتبار، حيث الكرامات مستباحة والإفتراءات سهلة ورخيصة والإتهامات تتطاير من دون وازع او رقيب».



VACANCIES
AIRCONDITIONING ENGINEERS
REQUIRED TO WORK IN THE MARKETING FIELD IN K.S.A. RIYADH. AGE LESS THAN 30 YEARS. EXCELLENT KNOWLEDGE OF ENGLISH LANGUAGE. APPLICATIONS TO INCLUDE COPIES OF SCIENTIFIC AND EXPERIENCE CERTIFICATES ALONG WITH C.V. AND A RECENT PHOTOGRAPH TO BE SENT TO P.O.BOX 8014, RIYADH-11482, SAUDI ARABIA.
ATT : PERSONNEL MANAGER

السلطة الفلسطينية اجرت تقويماً للمحادثات مع وزيري الخارجية الاميركي والاسرائيلي

بيريز عرض على عرفات دولة في غزة مقابل التفاوض على الضفة لـ ٢٠ عاماً!

□ غزة - من حسين حجازي:

■ كشف مصدر فلسطيني مطلع لـ «الحياة» ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز طرح في لقائه الأخير مع رئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات عند حاجز ايرز فكرة قبول اسرائيل بإعلان قطاع غزة دولة فلسطينية، وخالية من المستوطنات مقابل قبول الجانب الفلسطيني بالتفاوض على الضفة الغربية خلال مدة زمنية تتراوح بين ٢٠ و٢٥ عاماً. لكن الجانب الفلسطيني رفض هذا الاقتراح.

وتابع المصدر ان خلافاً حاداً ظهر بين عرفات ووزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر خلال لقائهما يوم الجمعة الماضي، عندما حاول كريستوفر خلق الانطباع وكأن المحادثات التي جرت بين بيريز وعرفات ادت الى «فتح ثغرة كبيرة في الجمود الحاصل». وبذل عرفات جهداً «لتبديد هذا الانطباع» الذي نجح بيريز في ايجاده كمناورة وصفها ياسر عبدربه بانها مكشوفة الأهداف ولن تعيش سوى أيام.

تباين آراء

وبعد انتهاء الاجتماع الاسبوعي لمجلس وزراء السلطة الفلسطينية، تباينت وجهات نظر اعضاء السلطة في شأن النتائج التي تمخض عنها اللقاءان الاخيران مع كريستوفر وبيريز. اذ بينما قال أحمد قريع (أبو علاء) بان النتائج جيدة وممتازة، قلل الدكتور نبيل شعث من هذه النتائج واصفاً ما قام به كريستوفر بأنه محاولة لتوسيع الثغرة الصغيرة التي فتحها بيريز، ولكنني كرجل واقعي ومتفائل أريد ان أرى شيئاً يحدث على الارض قبل ان أعطي نفسي الفرصة لأكون متفائلاً».

ويبدو ان الجزء الاكبر من الاجتماع الوزاري الأسبوعي للسلطة يوم السبت كان مكرساً للبحث في الموضوع السياسي، خصوصاً لجهة تقويم نتائج اللقاءات الأخيرة التي جرت. وفي ضوء الزيارة المقبلة لرئيس الوزراء البريطاني جون ميجور لغزة غداً. واللقاء الآخر الذي كشفت مصادر فلسطينية لـ «الحياة» عنه، بين آل غور نائب الرئيس الاميركي وعرفات في اريحا يوم ٢٤ من الشهر الجاري ايضاً. وكشفت المصادر نفسها، ان عرفات نجح في التصدي لكريستوفر بعد ان قال له هذا الأخير ان كل شيء على ما يرام. «وانكم اتفقتم مع الاسرائيليين على كل النقاط». وان كريستوفر خرج مقتنعاً بضرورة استمرار الاميركيين بلعب دورهم ووعد ببذل كل الجهود الممكنة لجعل اسرائيل تحترم الموعد الذي جرى الاتفاق عليه، اي مطلع تموز (يوليو) المقبل لاكمال الاتفاق على المرحلة الانتقالية.

واضافت المصادر ان الجانب الفلسطيني خرج بانطباع بعد لقاء عرفات - كريستوفر، بان هناك ضغوطاً اميركية لابقاء العملية حية. وان قضية الممر الآمن بين غزة واريحا هي قيد الانتهاء الآن، كما اكد الاميركيون ذلك للجانب الفلسطيني، اذ من المتوقع ان يتخذ المجلس الوزاري الاسرائيلي قراراً بها في الاسبوع المقبل. كما يتوقع انعقاد اللجنة الوزارية المكلفة البحث في قضية الأسرى والمعتقلين في الايام القليلة المقبلة لاعادة البحث في اطلاق دفعات من عوائل المعتقلين تدريجاً، بعد تجميد عمل هذه اللجنة غداة عملية بيت ليد.

وهكذا تخلص هذه المصادر الى القول، ان الصيف المقبل هو الموعد الأخير لاختبار المصير النهائي والحاسم لقضية المفاوضات، بعد ان يكون قد تبين الخيط الابيض من الخيط الاسود سواء في ما يتعلق بقضية الأسرى والمعتقلين، او الممر الآمن، أو قضية الحصار والاغلاق، وهي العناوين الفرعية في راي هذه المصادر التي تدل على اتجاه الطريق.

عرفات أطلع مبارك على نتائج محادثاته مع وزيري الخارجية الاميركي والاسرائيلي

□ القاهرة - «الحياة»:

■ عقد الرئيس حسني مبارك مساء أول من أمس جلسة محادثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اقتصرت عليهما فقط تناولت التطورات على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي في ضوء محادثات عرفات مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر يومي الخميس والجمعة الماضيين.

واستأنف مبارك وعرفات محادثاتهما في جلسة موسعة حضرها من الجانب المصري وزير الاعلام السيد صفوت الشريف ووزير الخارجية عمرو موسى والدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري. وحضر المحادثات من الجانب الفلسطيني الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي والسيد فيصل الحسيني مسؤول شؤون القدس وزهدي القدرة سفير فلسطين في القاهرة ومروان كنفاني الناطق باسم الرئيس الفلسطيني والسيد نبيل ابو ردينة المستشار الاعلامي لعرفات.

وصرح وزير الاعلام المصري بأن مبارك وعرفات بحثا في نتائج المحادثات التي جرت خلال اليومين الماضيين بين عرفات وكل من وارن كريستوفر وبيريز، وتطورات الموقف في المنطقة والاتصالات الجارية لمواجهة العقبات التي اثيرت أخيرا على المسار الفلسطيني.

وعن تصريحات بيريز التي اشار فيها الى وجود محادثات سرية فلسطينية - اسرائيلية وهل كانت مصر على علم بها قال الشريف: «مصر ليست على علم بهذا الموضوع (..) ولا أعتقد ان الفلسطينيين في حاجة الى ان يجروا مفاوضات سرية بينما الاتصالات جارية مع الاسرائيليين وهناك اعتراف كامل من الجانبين باعلان المبادئ، وليس ثمة ما يدعو الى اجراء مفاوضات سرية». واشار الشريف الى أن «هذا الموضوع لم يُثر خلال لقاء مبارك وعرفات بأي شكل من الاشكال».

على صعيد آخر صرح وزير الحكم المحلي في السلطة الوطنية الفلسطينية الدكتور صائب عريقات بأن لقاء عرفات - مبارك يأتي في إطار التنسيق والتشاور المستمرين بين القيادتين في مصر وفلسطين ويهدف الى تنسيق الخطوات للمرحلة المهمة والمعقدة المقبلة.

وفي ما يتعلق بالجولة المقبلة من المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية التي تستأنف غدا الثلثاء في القاهرة قال عريقات إن الجانب الفلسطيني «سيطرح مشروع اتفاق متكاملا حول القضايا التي لم يتم التوصل الى توافق بشأنها في جولات التفاوض السابقة، خصوصا اعادة انتشار القوات الاسرائيلية واجراء الانتخابات ونقل بقية السلطات الى السلطة الوطنية الفلسطينية» معربا عن أمله، في تصريح لاذاعة «صوت العرب» أمس بأن تتجاوب اسرائيل مع هذا المشروع حتى ينتهي التفاوض خلال الاشهر الثلاثة المقبلة.

العثور على قنبلتين على طريق كان سيسلكها عرفات في غزة

■ غزة - أ ف ب - عثرت الشرطة الفلسطينية أمس في قطاع غزة على قنبلتين موضوعتين قرب مستوطنة اسرائيلية على طريق كان من المقرر أن يسلكها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات. وقالت مصادر امنية ان الشرطة الفلسطينية عثرت على القنبلتين على الطريق الرئيسية المؤدية الى الحدود المصرية قرب مستوطنة كفر داروم وابلغت الجيش الاسرائيلي. واغلقت الطريق وتم تحويل موكب عرفات العائد من القاهرة الى بلدة دير البلح.

أول سفير للأردن لدى اسرائيل يتحدث الى "الحياة"

معشر: غياب تسوية فلسطينية - اسرائيلية يبقي السلام مع الأردن في إطار رسمي

□ عمان - من سلامة نعمات:

■ قال الدكتور مروان معشر، السفير الأردني المعين لدى اسرائيل، ان عدم التوصل الى تسوية فلسطينية - اسرائيلية مقبولة سيبقي السلام الأردني - الاسرائيلي في الاطار الرسمي ويحول دون علاقات طبيعية بين الشعبين».

واضاف في حديث الى «الحياة» قبل توجهه امس الأحد من عمان الى تل ابيب لتفقد احتياجات السفارة مستقبلاً انه على رغم التزام الأردن الأكيد معاهدة السلام مع اسرائيل وإصراره على تنفيذ بنود الاتفاق، فإنه «لا يوجد شك بأن بناء السلام مع اسرائيل سيتأثر بالمسار الفلسطيني». واوضح انه «حتى يكون السلام دائماً، لا بد ان يكون شاملاً، وان يشعر المواطن في الأردن بأن المسار الفلسطيني يسير في الطريق الصحيح وان الجزء الفلسطيني من النزاع العربي - الاسرائيلي تتم معالجته في شكل مقبول». واضاف انه «من دون ذلك من الصعب تخيل سلام ينتقل من المستوى الرسمي الى المستوى الشعبي».

وأكد معشر، الذي سينتقل الى تل ابيب في الاسبوع الاول من الشهر المقبل ان توقيع الأردن للمعاهدة مع اسرائيل «لا يعني ان الأردن تخلى عن مبدأ شمولية الحل».

ورداً على سؤال عما اذا كان الأردن على استعداد للربط بين تنفيذه لمعاهدة السلام والتقدم أو التأخر في المسارات الاخرى، قال السفير الأردني ان «كل الأطراف العربية المعنية اتخذت قراراً استراتيجياً في مدريد بالتفاوض نحو سلام عادل وشامل مع اسرائيل، بغض النظر عن تزامن التقدم في المسارات المختلفة، وذلك حسب الأوضاع الخاصة بكل مسار» غير انه اضاف انه «قد ينشأ ظروف بين وقت وآخر تقتضي (من الأردن) التحرك ببطء اكثر في بناء السلام مع اسرائيل، من دون ان يعني ذلك عدم التزامنا تنفيذ المعاهدة».

واشار الى ان توقيع معاهدة مع اسرائيل «لا يعني انه لا توجد مشكلات بيننا، كمشكلة اللاجئين والنازحين، والخلاف حول القدس». وقال ان المحادثات الأردنية - الاسرائيلية مستمرة حول ٢٤ اتفاقاً وتنظيم العلاقة بين الجانبين.

وعن مسألة تطبيع العلاقات مع اسرائيل، قال معشر ان الحديث عن التطبيع الآن «يوحي باننا لم نبدأ بعد مع اننا قطعنا شوطاً طويلاً في هذا المجال اذا ما نظرنا الى ما تحقق حتى الآن والى كيف كانت الصورة وكيف اصبحت منذ مدريد».

واعتبر ان تراجع التأييد لعملية السلام «ليس دعوة الى انهاء العملية بل الى اعادة تقويمها. وهذا طبيعي في ضوء ما يجري في المسار الفلسطيني. واعتقد ان الغالبية ما زالت تريد حلاً للمشكلة».

وقال معشر (٣٧ عاماً) ان السلام بين الشعبين «سيأخذ وقتاً ليتعايش معه الناس». واتفق على ان سلام الأردن مع اسرائيل «سيكون مختلفاً عن السلام بين مصر واسرائيل، بسبب «عناصر جغرافية وسكانية، وعوامل الاحتكاك القائمة والمرشحة للتزايد». واشار الى ان السلام الأردني - الاسرائيلي «سيكون أكثر دفئاً، ما يشكل ايضاً مصدراً للمصاعب والتحديات». وشدد على ان توقيع معاهدة السلام «لن يكون على حساب علاقات الأردن مع العالم العربي، فالموضوع ليس مسألة ابيض أو اسود أو شيئاً على حساب شيء آخر».

وقال «ان الاردن يقوم بتحرك نشط لتأكيد موقفه هذا وقناعته بانه جزء من العالم العربي». واشار الى ان نجاح التسوية الاقليمية «يعني اننا سنشهد اقامة علاقات اسرائيلية مع دول عربية اخرى». وأضاف ان سورية «أعلنت استعدادها للسلام الكامل في مقابل الانسحاب الكامل، ما يعني انها على استعداد لاتفاق سلام مع اسرائيل في مقابل استرجاعها حقوقها كاملة، وهو ما سبقها اليه الأردن».

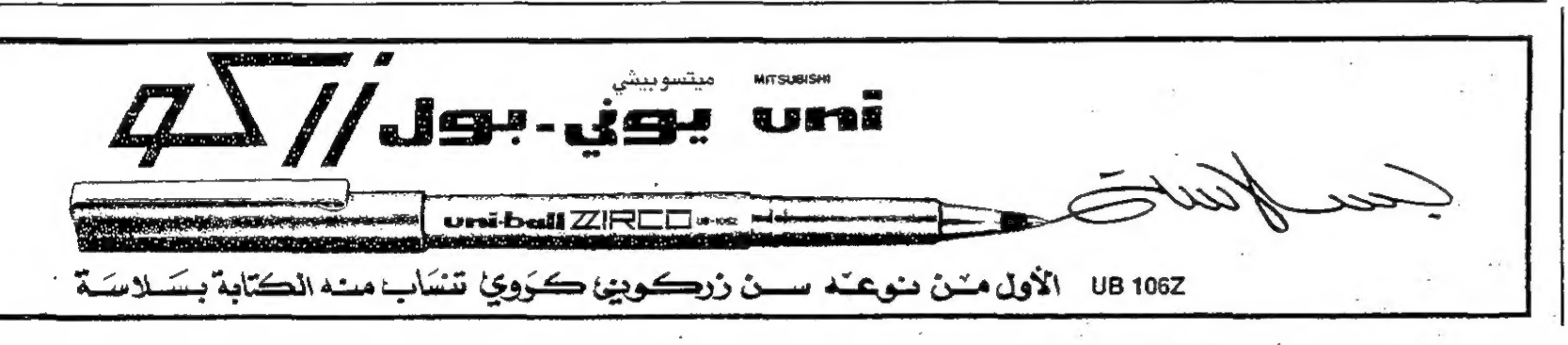
وعن توقعاته للدور الذي سيقوم به في تل ابيب، قال معشر ان مهمته هي ضمان مصالح الأردن في اطار التفاوض حول المسائل التي ترتبت على معاهدة السلام، ونقل وجهة نظر الأردن الى الحكومة والشعب في اسرائيل، اضافة الى «بناء جسور بين الأردن والعرب في اسرائيل الذين افتقدوا مثل هذه الجسور طوال الفترة الماضية». واعتبر ان من بين المشكلات المتعلقة بمهمته في اسرائيل «التعامل مع غالبية الشعب الاسرائيلي التي تعتقد ان المشكلات مع الأردن انتهت بمجرد توقيع المعاهدة».

وأضاف: «هذا ليس صحيحاً ويجب ان نكون صريحين حول خلافاتنا ومواقفنا في ما يتعلق بالمسارات الاخرى، حتى نتمكن من بناء علاقات على اسس راسخة ونضمن حل كل المشاكل بين البلدين».

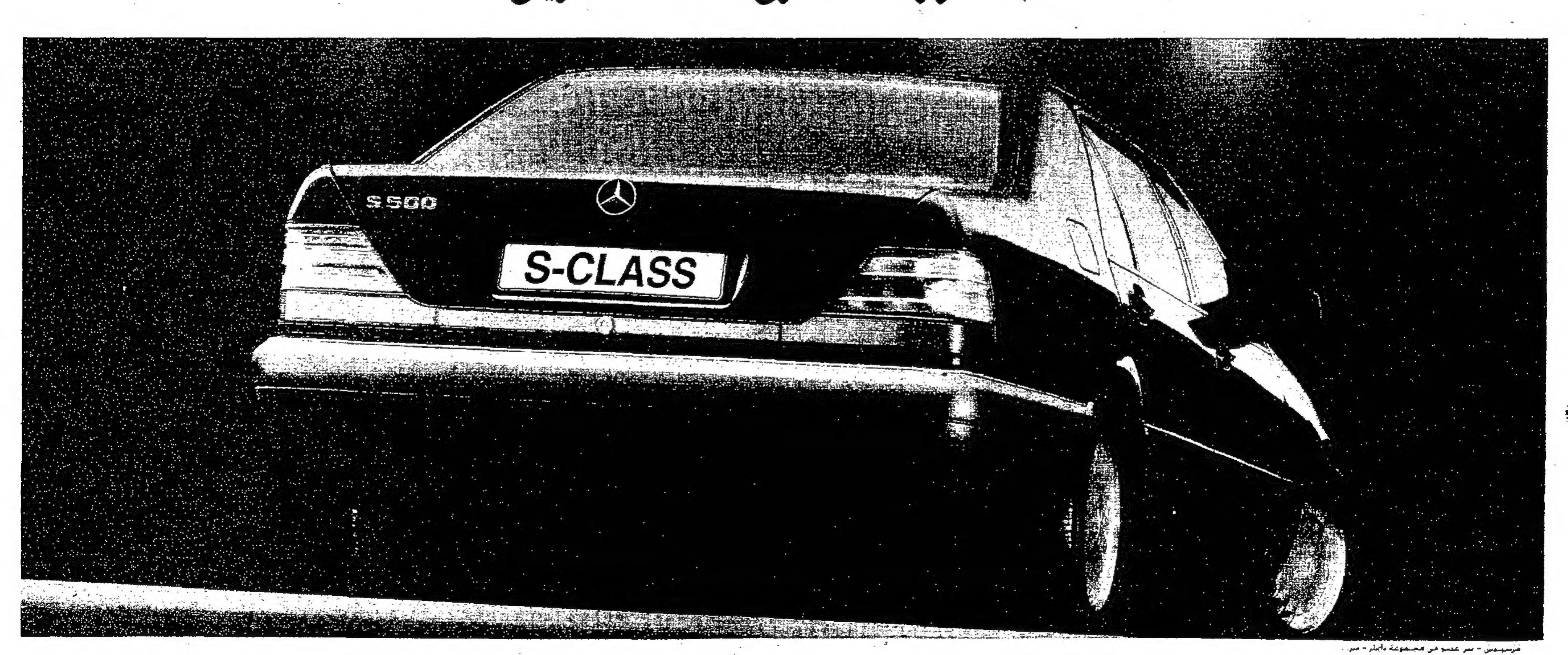
وقال ان بناء سلام مع دولة «كنا في حال حرب معها لأكثر من ٥٠ عاماً يمثل تحديا على المستويين الشخصي والرسمي... ونحن مصممون على التغلب على هذه التحديات». وعما اذا كانت لديه مخاوف شخصية في سياق تسلمه منصبه في تل ابيب، قال معشر:

«لست قلقاً على أمني الشخصي، ولم اتلق تهديداً من أحد. وفي ما يتعلق بالمعارضة الأردنية، فهي تتبنى الوسائل الديموقراطية والسلمية، وتلعب اللعبة السياسية. هناك من اعترض على تسلمي المنصب وقال لي ذلك، وانا اقدر موقفهم، ولكن لم تصدر عنهم، في أية لحظة، أية اساءة شخصية أو تشكيك بان ما اقوم به هو واجب نحو وطني وخدمة لبلدي وشعبي».


السفير معشر وقرينته في تل ابيب امس (ا ب)



تجاوز القرن العشرين.



◄ لقد وصلت سيارة القرن الواحد والعشرين. إنها سيارة الفئة S لسنة ١٩٩٤ التي تمثّل بعداً جديداً في عالم صناعة السيارات. فمن خلال سلسلة تغييرات متحفظة إنما هامة، توصّلنا لتحقيق مقاييس جديدة للفخامة والأداء والاعتمادية. تلك القيم التي أصبحت مرادفاً لاسم مرسيدس-بنز.

◄ وندعم هذه الخصائص تقنية متفوقة لدرجة انك تكاد لا تدرك وجودها. فالهدوء الذي يبلغ حد كشف الهمس داخل سيارة الفئة S إنما يعود بشكل كبير إلى النوافذ الازدواجية التي كانت سيارات الفئة S اول سيارات تُجهّز بها في العالم.

◄ ومن مزايا الفئة S الاخرى تفوّقها من ناحية الثبات على الطريق حيث تم الوصول بهذه الميزة الى مستويات جديدة بفضل التعليق الامامي ذي الارتكاز الثنائي والذي يتضافر عمله مع التعليق الخلفي المتعدد الوصلات الذي تم تسجيله مؤخرا كامتياز خاص.

◄ وتشمل التطويرات التي أُجريت على سيارات الفئة S فرامل ABS بأحدث ما تطورت إليه. وتقنية منع الإنزلاق الجانبي عند كبح السرعة. والدعم الالكتروني لقوة الجر. والنظام الحديث ADS (إختياري) وهو عبارة عن جهاز لتنظيم ارتدادية السيارة بسرعة مقياسها جزء بالالف من الثانية تبعا لوزن وسرعة السيارة وزاوية إنعطافها وحالة الطريق. وأهم ما تحمله إليك هذه التكنولوجيا هو بساطتها وليس تعقيدها. فقد جرى تمديد فترة معاينة السيارة إلى ١٥٠٠٠ كيلومترا بدلا من ١٠٠٠٠ على سبيل المثال. فخفت بذلك مصاريف صيانتها.

◄ السيارة أكثر بكثير من مجرد منتج صناعي. فهي كذلك شكل فني. ونظرة على سيارة الفئة S تؤكد أن هذه السيارة على قدر من الأناقة كبير بقدر كفاءتها. فهي عبارة عن تآزر الشكل البديع والأداء العالي.

◄ لم الانتظار وترقّب القرن الواحد والعشرين ؟؟!!

الفئة S

مرسيدس-بنز

تصميم هندسي لا تضاهيه أية سيارة أخرى في العالم.

محادثات العاهل المغربي في واشنطن تركز على السلام وتنامي التيارات المتطرفة

□ الرباط - من محمد الأشهب:

■ غادر العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الرباط امس متوجهاً الى واشنطن في زيارة رسمية تبدأ الاربعاء بدعوة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وسيجري محادثات سياسية تشمل مفاوضات السلام في الشرق الاوسط ومستقبل القدس الشريف، والوضع في منطقة شمال افريقيا في ظل تنامي التيارات الاسلامية المتطرفة، خصوصاً في الجزائر، وتطورات نزاع الصحراء الغربية، اضافة الى مستقبل العلاقات الثنائية.

وقال مسؤول اميركي رفيع المستوى «ان محادثات الملك الحسن الثاني والرئيس بيل كلينتون في واشنطن ستركز في تطورات أزمة الشرق الاوسط في ضوء نتائج زيارة وزير الخارجية وارن كريستوفر للمنطقة، وتمديد معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية والوضع في الجزائر، اضافة الى العلاقات بين الرباط وواشنطن التي تركز على ابرام اتفاقات جديدة للتعاون الاقتصادية والتجاري ودعم الاستثمارات مما يعزز التوجه السائد الى تنمية التعاون في مجالات اقتصادية وتجارية وعسكرية. اذ يرتبط البلدان في المجال العسكري باتفاق عام ١٩٨١ يسمح باستخدام القواعد العسكرية المغربية لانتشار القوات الاميركية واستفادة الرباط من معدات عسكرية اميركية، كان آخرها تقديم مساعدات قدرت بنحو ٢٧٠ مليون دولار، شملت عتاداً من فائض السلاح الاميركي.

ويعول المسؤولون المغاربة على زيارة الملك الحسن الثاني لواشنطن ونيويورك الاسبوع الجاري للبحث في قضايا حيوية في مقدمها السعي الى تحريك عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط في مساراتها المتعددة. كون العاهل المغربي يرأس القمة الاسلامية التي استضافتها الدار البيضاء قبل نهاية العام الجاري. وسيناقش مع المسؤولين في ادارة البيت الابيض والكونغرس في خطوات تحريك خطة السلام وتحسين صورة الاسلام في المحافل الغربية والدولية.

وكان الملك الحسن الثاني اجتمع في وقت سابق الى سفراء الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي لوضع اسس جديدة للتحرك في هذا المجال. ويتوقع ان يحاضر في احدى الجامعات الاميركية عن وضع الاسلام والمسلمين في العالم من منطلق الخطة التي اعتمدتها القمة الاسلامية ولجهة نبذ العنف والارهاب وتمييز صورة الاسلام في العالم.

كذلك اجتمع العاهل المغربي الاسبوع الماضي مع الرئيس ياسر عرفات الذي وضعه في صورة تطورات مفاوضات السلام، وبخاصة العراقيل التي تعترض تنفيذ الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي واعمار منطقة الحكم الذاتي وتوسيع صلاحيات السلطة الفلسطينية ضمنه.

ورجحت المصادر ان يكون قادة دول عربية نافذة اجروا مشاورات مع الملك الحسن الثاني قبل بدء الزيارة الحالية لتنسيق خطوات العمل الديبلوماسي.

وسيناقش الملك الحسن الثاني الذي يرأس لجنة القدس المنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي وضع القدس الشريف ومستقبله مع الرئيس كلينتون، والمسؤولين الاميركيين في ضوء نتائج الاجتماع الاخير للجنة القدس التي اقرت خطة لمناهضة الاستيطان. ومن المقرر ان يجتمع الحسن الثاني مع سفراء الدول الاسلامية الاعضاء في لجنة القدس في نيويورك للبحث في تحريك خطة اسلامية لمواجهة التحديات الاسرائيلية.

على صعيد آخر سيكون الوضع في منطقة شمال افريقيا ابرز المحاور التي يبحثها الملك الحسن الثاني مع المسؤولين الاميركيين، بخاصة ما يتعلق بانعكاسات الازمة الجزائرية والموقف الاميركي ازاء دعم الحوار بين الفصائل المعارضة ضمن تصور استراتيجي لمستقبل التوازن في المنطقة المغاربية اضافة الى الموقف من انعكاس فرض العقوبات الدولية على الجماهيرية الليبية على اتحاد المغرب العربي.

وكان الرائد الخويلدي الحميدي زار الرباط الاسبوع الماضي وسلم رسالة من العقيد معمر القذافي الى الملك الحسن الثاني، يعتقد انها تتعلق بتحريك وساطة الرباط لجهة ايجاد مخرج للازمة الليبية - الغربية في ضوء المعطيات الجديدة.

وفي السياق نفسه ستكون تطورات نزاع الصحراء الغربية وتنفيذ خطة الامم المتحدة لاجراء الاستفتاء ضمن قضايا ستبحثها القمة المغربية - الاميركية التي تجمع الحسن الثاني والرئيس كلينتون للمرة الاولى في عهد الحزب الديموقراطي. وتتبنى الادارة الاميركية موقفاً ايجابياً لجهة مشروع تنفيذ خطة الاستفتاء. وصدرت عن مسؤولين اميركيين تصريحات في هذا الصدد قللت من اهمية نقاش سياسي قائم حول دور بعثة الامم المتحدة واستقلاليتها.

وقال مسؤول اميركي بارز «ان واشنطن تدعم خطة الامم المتحدة ولا يوجد اثنى خلاف مع المغرب في هذا الشأن». وجاءت هذه التصريحات عقب توجيه الديبلوماسي فرانك رادي العضو السابق في بعثة الامم المتحدة اتهامات ازاء دور «المينورسو» في المحافظات الصحراوية.

وعلى الصعيد الثنائي تركز محادثات الطرفين على خطة جديدة لدعم الاستثمارات وابرام اتفاقيات جديدة للتعاون تفيد من اجواء انفتاح الاقتصاد المغربي والمضي قدماً في سياسة التخصيص. وسيعترف الطرفان بضعف المبادلات التجارية بين البلدين، كون الولايات المتحدة صدرت للمغرب سلعاً بلغت قيمتها عام ١٩٩٣ نحو ٦٠٠ مليون دولار في مقابل واردات بأقل من ٣٠٠ مليون دولار. وتنوي الحكومة المغربية التخلي عن احتكارات في قطاعات اقتصادية تجارية تعول ان يستفيد منها المستثمرون الاميركيون.

٢٠٠ خبير روسي يشاركون في بناء محطة بوشهر النووية

■ نيقوسيا - رويتر - نقلت «وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء» الايرانية امس الاحد عن مسؤول قوله ان قلق الولايات المتحدة من خطط ايرانية لبناء محطة للطاقة النووية غير مبرر لان المحطة ستستخدم لاغراض سلمية.

وقال رئيس منظمة الطاقة الذرية في ايران رضا امراللاهي في مقابلة ان الوحدة الاولى من محطة بوشهر للطاقة النووية التي تبلغ طاقتها الف ميغاوات ستبدأ العمل خلال اربع سنوات. ونقلت الوكالة عنه تاكيده ان «محطة الطاقة ستستخدم فقط لاغراض سلمية وبهدف توليد الكهرباء فقط».

وتابعت: «اضاف ان المسؤولين الروس في ردهم على الدعاية الاميركية المغرضة وصفوا اي قلق حيال التعاون الذري بين ايران وروسيا بانه لا يستند الى اساس». وستنهي روسيا بموجب عقد قيمته ٨٠٠ مليون دولار وقع في كانون الثاني (يناير) الماضي بناء محطة للطاقة النووية كان الالمان باشروا في تشييدها عام ١٩٧٤. وتوقف العمل في المحطة عندما لحقت بها اضرار نتيجة تعرضها للقصف خلال الحرب العراقية - الايرانية بين ١٩٨٠ و١٩٨٨. واوضح المسؤول ان ٢٠٠ خبير روسي و٥٠٠ خبير ايراني يتعاونون في بناء المحطة النووية. وتابع ان لايران الحق في التعاون مع دول اخرى لاستخدام الطاقة الذرية لاغراض سلمية بصفتها دولة موقعة على اتفاقية الحد من انتشار الاسلحة النووية.

وفي جدة (ا ف ب)، اعلن وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر امس انه سيمتنع من الآن وصاعداً عن التطرق الى قضية شركة «كونوكو» الاميركية التي ابرمت اتفاقاً نفطياً مع ايران بغية تجنب تضارب الصلاحيات. وهو كان ندد أخيراً بعقد الاستثمار الذي ابرمته الشركة مع طهران واعتبره «لا يتناسب مع السياسة الاميركية». وأوضح كريستوفر امس انه اكتشف الخميس الماضي ان مكتب المحاماة الذي كان يعمل فيه قبل تسلم منصبه في الخارجية عام ١٩٩٢ وهو مكتب ملفيني مايرز في كاليفورنيا، يتولى الدفاع عن مصالح شركة «كونوكو». ولم يعد لكريستوفر اي علاقة بالمكتب المذكور باستثناء بعض الامور المتعلقة بتعويضاته عندما يتقاعد.


آلية للدرك الوطني الجزائري في سيدي موسى في ضواحي العاصمة. (ا ب)

الجزائر تعزز القوانين الخاصة بمكافحة القرصنة الجوية واميركا توقف منح التأشيرات

□ تونس - من رشيد خشانة:

■ وافق المجلس الوطني الانتقالي الجزائري (برلمان معين) امس على اربعة اتفاقات دولية لحماية الطيران المدني في مقدمها اتفاق طوكيو (١٩٦٣) الخاص بقمع عمليات خطف الطائرات المدنية واتفاق مونتريال (١٩٧١) الخاص بقمع الاعتداءات داخل المطارات وتعطيل الطيران المدني.

وقال مصدر رسمي ان التصديق على الاتفاقات «جاء منسجماً مع المنظومة القانونية الجزائرية في هذه المجالات». واشار مراقبون في العاصمة الجزائرية الى ان هذه الخطوة مرتبطة باعمال القرصنة التي شهدتها الجزائر في الفترة الماضية وخصوصاً عملية خطف الطائرة الفرنسية التي انتهت في مطار مرسيليا بقتل الخاطفين في كانون الأول (ديسمبر) من العام الماضي، وهي تعكس حرصاً على التوقي والتحسب من عمليات مماثلة بتعزيز الترسانة القانونية لمتابعة مرتكبي مثل هذه العمليات.

واقر المجلس ايضاً امس انشاء ميداليات عسكرية توزع على رجال الأمن في خطوة فسرت بانها لرفع معنويات العسكريين.

على صعيد آخر (رويتر)، قتلت قوات الأمن الجزائرية زعماء للجماعات الاسلامية المسلحة. ونقلت صحيفة «لا تريبون» انباء عن مقتل ثلاثة من زعماء الجماعات الاسلامية المسلحة واحد زعماء جماعة اخرى هي «الجيش الاسلامي للانقاذ».

وتأتي هذه المعلومات بعد تصريحات نشرتها صحيفة «الخبر» وهي كبرى الصحف التي تصدر باللغة العربية في الجزائر نقلت فيها عن نورالدين قصدالي وكيل وزارة الداخلية قوله ان ٢٠ الف متشدد قتلوا خلال الستة والثلاثين شهراً الأخيرة. وقال ان الجماعات المتشددة المسلحة جندت ما بين ثلاثة آلاف وأربعة آلاف رجل. ويعتقد ان هذه هي المرة الأولى التي يدلي فيها مسؤول حكومي بتقدير محدد لعدد المتشددين الذين قتلوا في الصراع الذي بدأ قبل ثلاث سنوات.

وأعلنت الحكومة الاسبوع الماضي ان اكثر من ستة آلاف مدني قتلوا عام ١٩٩٤ مما اعطى صدقية لتقديرات معارضين سياسيين تفيد بان اجمالي عدد القتلى بلغ نحو ٤٠ الف شخص.

وتمشياً مع السياسة الحكومية الأخيرة امتنع المسؤول عن ذكر أعداد القتلى من قوات الأمن.

واجبرت اعمال القتال المتصاعدة التي شملت مقتل نحو ٨٠ اجنبياً سفارات عدة في الجزائر على الاغلاق فيما خفضت سفارات أخرى اعداد العاملين بها.

ونقلت صحيفة «لا تريبون» امس عن بيان للقنصلية الاميركية ان تاشيرات دخول غير المهاجرين لن تسلم بعد الآن في الجزائر. وقال البيان المؤرخ بتاريخ السبت: «قنصلية الولايات المتحدة لن تصدر بعد الآن تاشيرات دخول لغير المهاجرين. وبناء عليه تنصح القنصلية كل الراغبين في الحصول على تاشيرات دخول الى تقديم انفسهم الى قنصليات الولايات المتحدة في الدول المجاورة».

وقالت «لا تريبون» ان القادة الذين قتلوا هم أحمد زيني والياس الحاج ومحمد المستيري من الجماعة الاسلامية ومبارك العبودي من جيش الانقاذ. وقالت ان زعيماً آخر في الجماعة الاسلامية المسلحة لم تكشف هويته قتل الاسبوع الماضي مع تسعة من رجاله قرب الاغواط في جنوب الجزائر.

وقتل زيني (٢٧ عاماً) في بوفاريا الجنوبية ووصف بانه رجل اتصال للجماعة معروف بنجاحه في ضم زعماء من الجبهة الاسلامية الى الجماعة مثل محمد السعيد وعبدالرزاق رجام.

وقالت ان المستيري كان المساعد الرئيسي لخدة بن شيحة قائد الجماعة الاسلامية المسلحة في غرب الجزائر.

حزب طالباني يؤكد

تتمة الصفحة الاولى

والاتحاد الوطني الكردستاني بمعلوماتهما عن «القتال» وعرض المؤتمر في شمال العراق قبل يومين اسرى من العسكريين. وأكد الحزب الشيوعي العراقي ايضاً مشاركته في المواجهات الى جانب «القوات الوطنية».

الى ذلك ذكر مصدر رفيع المستوى في المؤتمر ان المدير السابق للاستخبارات العسكرية العراقية الفريق الركن وفيق السامرائي الذي زار دمشق قبل ايام «عرض أمام قيادات سورية حقائق ميدانية تتعلق بالمواجهة» في شمال العراق.

اسرائيل لن تحصل منا

تتمة الصفحة الاولى

الأوسط. واعتبر ان المفاوضات المتعددة في موضوع المياه «لم تعد مجدية، لان سورية ولبنان لا تشاركان فيها، ولأن الاردنيين توصلوا الى أسس مائية ثنائية مع اسرائيل، كما أن الفلسطينيين في طريقهم لابرام اتفاق ثنائي أيضاً مع اسرائيل في هذا الشأن».

وقال ان الدراسات المصرية تشير الى إمكان اقامة محطة مشتركة لتحلية المياه بين مصر وغزة، إلا انه لم يتم اتخاذ اي خطوات عملية في هذا الأمر، او بحث الموضوع ثنائياً بعد. وأكد ان تكنولوجيا تحلية مياه البحر في السعودية ودول الخليج تفوق مثيلتها في اسرائيل (...) فهذه التكنولوجيا «لم تعد احتكاراً اسرائيلياً إلا أنها تحتاج الى رساميل ضخمة لانشاء المحطات كما تحتاج الى قوى كهربائية كبيرة سواء كانت تقليدية او نووية».

وأفاد ان المشاريع المائية التي تساهم اسرائيل في تنفيذها في اثيوبيا لا علاقة لها بنهر النيل، مشيراً الى أن هذه المشاريع مرتبطة بأحواض أخرى غير حوض النيل في اثيوبيا، ومؤكداً أن مصر واثيوبيا «متفقتان على أن لكل دولة من دول حوض النيل حق استخدام المياه من دون الاضرار باي دولة أخرى».

وقال: «إن للسودان وضعاً يختلف عن الوضع الأثيوبي، لأن مصر والسودان يضمهما قارب واحد وتربطهما هيئة مشتركة للبحث في المشاريع الخاصة بحصة كل منهما من مياه النيل».

وأوضح ان مصر لن تعترض إذا شرع السودان في انشاء سد يتيح له الاستفادة من حصته من مياه النيل كاملة، ولكنه لا يقدر على تجاوز هذه الحصة أو اختراق اتفاقية ١٩٥٩ بينه وبين مصر، وان الحل الوحيد الذي يسمح له بتجاوز هذه الحصة (١٨,٥ بليون متر مكعب) هو الانتهاء من مشروع قناة جونغلي الذي توقف بسبب الحرب الاهلية في الجنوب السوداني.

اليمن: بيان للاصلاح

تتمة الصفحة الاولى

الشامل وخوض عملية اقصاء لعدد من كبار موظفي الدولة واحلال البديل عنهم باعتبارهم، كما يرى «الاصلاح» «رموزاً للفساد» ويرفض الاجراءات العاجلة الهادفة الى التغلب على عجز الميزانية ويعتبرها التفافاً على برنامج الاصلاح الشامل.

وفي ضوء ذلك فضل «الاصلاح» طرح وجهة نظره علناً وبصورة منفردة من خلال بيانه، في حين كان المراقبون يتوقعون اعلان وجهة نظر واحدة من خلال الحكومة، كنتيجة للحوارات التي جرت خلال الأيام الماضية بين قيادات ولجان مشتركة من الحزبين.

وبذلك استبق «الاصلاح» المؤتمر الشعبي الذي تبدأ اليوم اجتماعات الدورة الطارئة للجنته المركزية. واعتبر المراقبون ان خطوة «الاصلاح» ترمي الى تبرئة ذمته من اي اجراءات اصلاحية مستقبلية تعتزم حكومة الائتلاف اتخاذها (حتى وإن وافق عليها لاحقاً) تحسباً لأي ردود فعل عامة عليها.

إلا أن الاصلاح حض في بيانه قيادة الائتلاف على الاسراع في استكمال كل ما نصت عليه وثيقة الائتلاف، وطالب مجدداً بوضع الآليات الكفيلة بتنفيذ هذه الوثيقة وأكد أيضاً ضرورة اليقظة والحذر مما سماه «المحاولات الهادفة الى إفساد العلاقة الاخوية القائمة بين الحزبين». وشدد على «عدم الانجرار الى ما يريده المتآمرون». وفي الوقت نفسه أكد البيان اهمية التعاون والتفاهم والتنسيق الجاد بين الحزبين وأيضاً بين كل القوى الخيرة في المجتمع والحريصة على مصلحة اليمن ووحدته واستقراره كأساس للعمل المشترك في هذه المرحلة.

غير أن بيان مجلس شورى الاصلاح ألح على رؤيته بأن «تطبيق الدستور هو الأساس لاستقرار البلاد». ودعا جميع الاحزاب الى «شرح الدستور للشعب ومطالبة كل الجهات بالتزامه». وكرس البيان وجهة نظر «الاصلاح» إزاء الاصلاحات الاقتصادية التي تمثل المحك الأساسي لاختبار صلابة العلاقة بين الحزبين الحليفين وقدرتهما على طرح مشروع واضح لقيادة اليمن.

من جهة أخرى، قالت مصادر سياسية لـ «الحياة» أمس أن التسارع الغريب في عقد الاجتماعات الاستثنائية للهيئتين القياديتين في حزبي الائتلاف الحكومي لدرس الوضع الاقتصادي المتردي، يؤكد مخاوفهما الحقيقية من انهيار ائتلافهما ودعوة المعارضة الى الانتخابات.

وأكدت المصادر السياسية القريبة من المعارضة ان «الأخذ بوثيقة العهد والاتفاق التي جرى التوقيع عليها في شباط (فبراير) العام الماضي من جانب الفعاليات السياسية ومنها أحزاب الائتلاف السابق، المؤتمر والاشتراكي والاصلاح، هو المخرج العملي الصحيح ليس فقط من الأزمة الاقتصادية الخطيرة بل من الأزمات السياسية والأمنية الأخرى التي تعاني البلاد منها وازدادت اتساعاً بعد الحرب الأهلية الصيف الماضي ورفض شريكي النصر فيها - المؤتمر والاصلاح - إشراك القوى السياسية الوطنية في قيادة البلاد وفقاً لما نصت عليه الوثيقة».

وقالت «ان مرور ثمانية اشهر على انتهاء الحرب وانفراد شريكي النصر فيها بالسلطة كانت كافية لوضع الأسس الصحيحة لبرنامج وطني شامل للاصلاح». وأضافت ان البلاد «لا تحتاج لأوراق نقدية تحليلية يقدمها هذا الحزب او ذاك سواء كان في السلطة او خارجها، وانما المطلوب مصالحة وطنية شاملة تعتمد وثيقة العهد والاتفاق أساساً لها قبل الوصول الى كارثة جديدة أشد من كارثة الحرب التي أوجدت شروخاً في المجتمع سيدفع الجميع ثمنها لسنوات طويلة قادمة».

وأشارت المصادر الى أن الأحزاب الممثلة في التكتل الوطني للمعارضة تدرس الدعوة الى انتخابات اشتراعية خلال هذه السنة قبل الدعوة الى اضراب شامل إذا استمرت الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في التدهور.

ورأس الفريق علي عبدالله صالح الأمين العام للمؤتمر الشعبي أمس اجتماعاً استثنائياً للجنة العامة (المكتب السياسي) للمؤتمر للتحضير لعقد دورة اللجنة الدائمة اليوم ودرس الورقة المقدمة من المؤتمر بشأن المعالجات المطلوبة للأوضاع الاقتصادية وكذلك التحضير للمؤتمر العام الخامس للحزب، المتوقع انعقاده الشهر الجاري بعد تأخر استمر أكثر من عام.

وقالت مصادر في المؤتمر ان توقيت عقد الدورة الاستثنائية لشورى «الاصلاح»، واصدار بيانه «محاولة جديدة من حزب الاصلاح لعرقلة جهود المؤتمر الشعبي في معالجة الوضع الاقتصادي».

وفي عدن يسود الشارع السياسي قلق من تأثير العلاقة بين شريكي الحكم في مجمل الأوضاع في البلاد. وشهد الدولار أمس في الأسواق الموازية في المدينة ارتفاعاً مفاجئاً في صرفه بالعملة الوطنية (الريال) إذ بلغ ١٢٥ ريالاً في حين توقف أول من أمس عند ١١٥ ريالاً.

«طالبان» تعتقل زعيم الشيعة

تتمة الصفحة الاولى

كابول بينما رأى البعض انها خطوة تمهيدية لشن هجمات واسعة على معاقل «طالبان» في جهارسياب التي تعرضت لغارات جوية من جانب قوات الحكومة.

وفي ظل الانتصارات التي أحرزتها القوات الرئاسية فإن سكان العاصمة بدوا غير متفائلين بتنحي الرئيس برهان الدين رباني تجاوباً مع طلب الحركة. وتسعى الأمم المتحدة، ممثلة بوسيطها السيد محمود المستيري (وزير الخارجية التونسي السابق)، الى تشكيل مجلس انتقالي يتولى الحكم.

وفي الوقت نفسه، دعا أمس زعيم احد جناحي الحزب الاسلامي مولوي محمد يونس خالص الى حل سلمي للنزاع الافغاني الداخلي. وقال في بيان وزعه في بيشاور: «على الأطراف الافغانية ان توقف الاقتتال فوراً وتجلس الى طاولة المفاوضات من اجل اختيار زعيم شرعي وتشكيل ادارة يتم تسليم الأسلحة والذخائر اليها».

الى ذلك، اقدمت الحكومة الافغانية أمس على اغلاق مكتب حركة الانقلاب الاسلامية بزعامة نائب الرئيس مولوي محمد بن محمدي الذي دعا الى مقاطعة الحكم والتعاون مع «طالبان». كما طالب رباني بالتخلي عن السلطة لمصلحة الحركة. ومعلوم ان محمدي شخصية بشتونية مولوية مهمة، وهو دعم رباني طوال السنوات الثلاث الماضية، لكنه اتهمه أخيراً بالفشل في اعادة السلام والاستقرار الى البلاد التي مزقتها الحروب.

دول الخليج تبلغ كريستوفر

تتمة الصفحة الاولى

العقوبات المفروض على العراق وعلى اهمية وجود اجماع على هذا الموقف من دول مجلس التعاون ومقاومة اي محاولات لتعديل نظام العقوبات، وتناول كريستوفر في حديثه عن هذا الموضوع أهمية تشديد الرقابة على محاولات العراق تهريب منتجاته النفطية عبر مياه الخليج العربي. وفي هذا المجال تحدث احد مساعدي الوزير كريستوفر عن ضرورة تقديم دول الخليج المزيد من المساعدة للسفن الأميركية والبريطانية التي تتولى المراقبة في المنطقة، وذلك عن طريق السماح بتفتيش السفن التي يتم الشك فيها في الموانئ الخليجية والمساعدة على مصادرة شحناتها المهربة من العراق.

وقد بدا الوزير كريستوفر مسروراً لحصوله على اجماع دول الخليج على استمرار موقفها الرافض تعديل العقوبات المفروضة على العراق وتحميل بغداد مسؤولية «المعاناة الانسانية» التي يعيشها الشعب العراقي. كما ورد في البيان الذي انتقد العراق «لرفضه الافادة من قراري مجلس الامن ٧٠٦ و٧١٢ اللذين يعالجان احتياجات السكان المدنيين في العراق».

جهود التسوية السلمية

الى ذلك اظهر البيان الأميركي - الخليجي المشترك ان الوزراء الخليجيين مرتاحون الى استمرار جهود الولايات المتحدة للتوصل الى تسوية سلمية شاملة في منطقة الشرق الأوسط خصوصاً الجولة الحالية للوزير كريستوفر، اذ اعرب الوزراء الخليجيون في البيان عن دعمهم «الراسخ» لجولة الوزير الاميركي مؤكدين دعم مجلس التعاون الخليجي اعلان المبادئ الاسرائيلي - الفلسطيني ومعاهدة السلام بين اسرائيل والأردن باعتبارها خطوات مهمة على طريق إقرار السلام الشامل».

وذكرت المصادر التي حضرت الاجتماع لـ «الحياة» ان وزير الخارجية الاميركي اطلع نظراءه الخليجيين على نتائج جولته الحالية في الشرق الأوسط واعطاهم معلومات عن حصول تقدم مرتقب في تنفيذ المرحلة الثانية لاعلان المبادئ الفلسطيني - الاسرائيلي معرباً عن سروره لما تم التوصل اليه من خطوات «ستترجم عملياً في القريب العاجل» بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية. وفي هذا الصدد طالب الوزير كريستوفر الدول الخليجية بتقديم مساعدات مالية للسلطة الوطنية الفلسطينية من اجل انجاح الحكم الذاتي الفلسطيني، وتحدث عن ان الولايات المتحدة قدمت خلال العام الماضي حوالي ١٠٠ مليون دولار كمساعدات للسلطة الفلسطينية وانها ملتزمة تقديم مبلغ ٤٠٠ مليون دولار أخرى خلال السنوات الأربع المقبلة. وقد اوضح الأمير سعود الفيصل لكريستوفر حجم المساعدات التي قدمتها المملكة لمساعدة السلطة الفلسطينية وبلغت ١٠٠ مليون دولار بالاضافة الى ان صندوق التنمية السعودي مستعد لتقديم ١٠٠ مليون دولار أخرى لتمويل أية مشاريع تنموية في مناطق الحكم الذاتي.

وبالنسبة الى المسارين السوري - الاسرائيلي واللبناني - الاسرائيلي أشار الوزير كريستوفر الى أهمية معاودة المفاوضات السورية مع اسرائيل وضرورة اقناع سورية بالموافقة على ذلك خصوصاً على مستوى رئيسي الأركان السوري والاسرائيلي، مؤكداً ان استياء سورية من عدم تحقيق نتائج للقاء الذي عقد في واشنطن في وقت سابق العام الماضي بين رئيسي أركان البلدين «يجب أن لا يعني الفشل». وأوضح الأسباب التي ادت الى عدم تحقيق نتائج.

وعلى صعيد آخر وصفت مصادر ديبلوماسية خليجية زيارة الأمير سعود الفيصل الخاطفة لدمشق، يوم أول من أمس، واجتماعه مع الرئيس حافظ الاسد حاملاً اليه رسالة من الملك فهد بن عبدالعزيز بأنها «مهمة». وقالت المصادر ان الرسالة السعودية تضمنت عرضاً لاجواء الادارة الأميركية التي لمسها الأمير سعود الفيصل خلال زيارته لواشنطن قبل اكثر من اسبوع. وقد جاءت هذه الزيارة السعودية لدمشق عشية الاجتماع مع كريستوفر لمعرفة الأجواء السورية وموقف دمشق تجاه ما يجري من خطوات. وقد لمست الأوساط السعودية ان العاصمة السورية «غير مرتاحة» الى عدم تحقيق تقدم على المسار السوري في عملية السلام، ووجدت شكوكاً سورية تجاه جدية الدور الأميركي في عملية السلام. ويعتقد المراقبون ان هذه الأجواء نقلها العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز الى الوزير كريستوفر خلال لقائه معه بعد ظهر أمس، اذ استقبل خادم الحرمين الشريفين في قصر السلام في جدة وزير الخارجية الأميركي الذي أطلعه على تصور الولايات المتحدة سبل دفع العملية السلمية.

الى ذلك طرح الوزير الأميركي مطلب واشنطن الدائم ضرورة العمل على اتخاذ مبادرة في الجامعة العربية لانهاء كل أشكال المقاطعة العربية الاقتصادية لاسرائيل، وهذا ما أشار اليه البيان الخليجي - الأميركي.

أما المسألة الثالثة التي ركزت عليها المباحثات الأميركية - الخليجية فتتعلق بإيران وتحركاتها في المنطقة. وعلمت «الحياة» ان وزير الدولة للشؤون الخارجية الاماراتي قدم عرضاً سريعاً لتطورات نزاع بلاده حول الجزر الاماراتية الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى)، مشيراً الى قلق بلاده وقلق المنطقة تجاه اقدام ايران على نصب الصواريخ المضادة للطائرات في جزيرة أبو موسى وعلى الساحل الايراني عند مدخل الخليج العربي. وذكر مصدر مطلع ان الوزير الأميركي قلل من اهمية نشر ايران لصواريخها وتأثيره على الوضع العسكري في المنطقة. واستطاعت دولة الامارات ان تحصل على تأييد اميركي واضح هذه المرة في نزاعها مع ايران حول الجزر الاماراتية، إذ أشار البيان الخليجي - الأميركي الى تبعية الجزر الى دولة الامارات، والى تأييد موقف أبو ظبي باحالة النزاع على محكمة العدل الدولية.

في دمشق

ووصل مساء أمس الوزير كريستوفر الى دمشق في اطار جولته لدفع المسار السوري - الاسرائيلي والبحث في احتمال استئناف مفاوضات واشنطن بين السفيرين السوري وليد المعلم والاسرائيلي ايتامار رابينوفيتش وانضمام خبراء عسكريين اليهما، بشكل مشابه للمفاوضات التي أجراها رئيسا هيئة الأركان السوري العماد حكمت الشهابي والاسرائيلي (السابق) ايهود باراك.

وجاءت الزيارة بعد الرسالة التي حملها وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل الى الرئيس حافظ الأسد من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والمحادثات التي أجراها كريستوفر مع الملك فهد ووزراء خارجية عدد من دول مجلس التعاون الخليجي.

وكان وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع في استقبال كريستوفر في مطار دمشق، ويمضي الوزير الأميركي ليلته في «فندق شيراتون» ويلتقي صباح اليوم الشرع لمدة قصيرة قبل لقاء الرئيس الأسد، ثم يتوجه ظهراً الى عمان وينتقل منها مساء الى اسرائيل.

وقالت مصادر ديبلوماسية أميركية لـ «الحياة» ان عودة الوزير الأميركي الى دمشق مرة ثانية «تتوقف على نتائج محادثاته في دمشق وتل ابيب ومدى نجاح المحادثات التي يجريها». وأضافت انها (العودة) تتعلق أيضاً بـ «طبيعة التقدم الذي يحرزه كريستوفر» في لقائه الرئيس الأسد ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين. وأكدت المصادر الديبلوماسية الأميركية عدم وجود «اي موعد رسمي» بين العماد الشهابي والوزير كريستوفر او المنسق الأميركي في عملية السلام دينس روس او اي مسؤول آخر وقالت ان الاتفاق على اجراء لقاءات كهذه «يتم على مستوى عال». وقالت ان كريستوفر حمل «أفكاراً جديدة» الى المسؤولين السوريين في ضوء محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين، لكن مصادر سورية قالت ان نتائج محادثات كريستوفر في اسرائيل «لا توحي بان جديداً سيتحقق» او ان الادارة الأميركية توصلت الى «تصور محدد تبلور كخطة عمل» لتحريك المسار السوري - الاسرائيلي. ولاحظت المصادر السورية «عدم رغبة اسرائيل في حل شامل، وعدم بلوغ الادارة الأميركية مرحلة الوسيط النزيه» بين السوريين والاسرائيليين.

وزير خارجية العراق:

تتمة الصفحة الاولى

ونفى الصحاف وجود عرض أميركي او ضغط أميركي على العراق لمقايضة رفع الحظر باعترافه باسرائيل.

وزيارة الصحاف لمسقط هي الأولى من نوعها منذ الاجتياح العراقي للكويت، وكان اجرى ايضاً محادثات في الدوحة يومي الجمعة والسبت الماضيين، إذ استقبله ولي العهد القطري وزير الدفاع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ووزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.

وأكد الوزير العراقي في مسقط أمس ان لا جديد في المراجعة الدورية للحظر التي سيجريها مجلس الأمن اليوم، معتبراً ان المراجعة الجدية لرفع الحظر ستبدأ بعد تقديم اكيوس تقريره. وشدد على «حق العراق» في تنفيذ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ التي تلزم المجتمع الدولي برفع الحظر الاقتصادي بما فيه النفطي، متى ما أكدت اللجنة الخاصة أنه نفذ الفقرات ٨ و٩ و١٠ و١١ و١٢ و١٣ من القرار ذاته، وهي تتعلق بازالة أسلحة الدمار الشامل والخضوع لنظام رقابة طويلة الأمد تحت اشراف الأمم المتحدة.

واعتبر زيارته لعمان جزءاً من تحرك عراقي للاتصال بحكومات الدول الأعضاء في مجلس الأمن «لوضع كل الحقائق والمعلومات المتعلقة بتنفيذ العراق التزاماته بموجب قرارات المجلس، خاصة النقاط الجوهرية التي تتعلق بأسلحة الدمار الشامل، وذلك لمساعدتها (الحكومات) في اتخاذ موقف منصف». وتوقع ان تؤيد عمان وغالبية الدول الأعضاء في المجلس رفع العقوبات عن العراق، مشيراً الى ان بلاده يمكن ان تقبل بتنفيذ مرحلي تدريجي للفقرة ٢٢ الخاصة برفع الحظر عن الصادرات العراقية، وأن ذلك محور تنسيق بين بغداد وفرنسا وروسيا والصين.

لكنه أكد رفض بلاده المطلق العرض الذي قدمته السفيرة الاميركية لدى الأمم المتحدة مادلين اولبرايت في مسقط قبل نحو اسبوعين لاحياء القرار ٧٠٦ الذي يسمح للعراق ببيع كمية نفط لا تتجاوز قيمتها ١,٦ بليون دولار تحت رقابة المنظمة الدولية، وهو القرار الذي رفضته بغداد مرات ووصفه الصحاف بأنه يهدف الى «تحويل العراق والعراقيين الى معسكر كبير للاجئين».

وشكك وزير الخارجية العراقي في صحة ما ورد في تصريحات اولبرايت في مسقط وعواصم أخرى أعضاء في مجلس الأمن من أن الغالبية في المجلس تؤيد ابقاء الحظر على العراق. وقال رداً على سؤال لـ «الحياة» انه أصبح واثقاً بعد محادثاته مع الجانب العماني ان تصريحات السفيرة «بلا أساس وهي تخالف الواقع الحقيقي لمواقف الدول بما فيها سلطنة عمان».

وأيد الصحاف الفكرة التي اكدت مصادر عمانية لـ «الحياة» ان السلطان قابوس بن سعيد طرحها على أولبرايت، وتدعو الى بلورة أجندة دولية واضحة للتعامل مع العراق تحدد ما نفذه من التزامات وما بقي عليه وتحول دون زيادة هذه الالتزامات من مرحلة لأخرى، او تبقي ملف العقوبات مفتوحاً الى ما لانهاية. لكن الوزير العراقي اعتبر ان هذه مهمة اللجنة الخاصة التي يرأسها اكيوس وليست مهمة الولايات المتحدة، مؤكداً ان العراق ودولاً أعضاء في مجلس الأمن طالبوا اكيوس بتقرير يحدد ما نفذه العراق وما بقي عليه.

ونقل عن مصدر رسمي عماني ان وزير الخارجية العراقي نقل الى السلطان قابوس رسالة شفهية من الرئيس صدام حسين تتعلق بالحظر. وأوضح المصدر ان الصحاف نقل الرسالة لدى لقائه نائب رئيس الوزراء العماني السيد فهد بن محمود صباح أمس.

وغادر الصحاف مسقط بعد هذا اللقاء، وودعه في المطار وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد يوسف بن علوي بن عبدالله.

لقاء مع الكباريتي

وفي عمان (أ ف ب) ذكرت وكالة الانباء الأردنية ان وزير الخارجية الأردني عبدالكريم الكباريتي التقى أمس الأحد نظيره العراقي محمد سعيد الصحاف. وأوضحت الوكالة ان الوزيرين بحثا في المراجعة التي سيقوم بها مجلس الأمن الدولي اليوم لنظام العقوبات المفروضة على العراق ونتائج جولة الصحاف الى كل من قطر وسلطنة عمان.

وأكد الكباريتي مجدداً على ضرورة «السعي في المحافل العربية والدولية لانهاء آلام الشعب العراقي» الذي يعاني منذ ١٩٩٠ من حظر متعدد الأشكال.

الولايات المتحدة تحبذ

تتمة الصفحة الاولى

بين دول مجلس التعاون الخليجي تعمل على اضعاف قدرة الأمن الجماعي في المنطقة».

وقال: «نأمل بأن نرى حلاً سريعاً وسلمياً لهذه الخلافات». ولكنه أشار الى وجود «آليات دولية يجب أن تساعد على حل هذه الخلافات ضمن اطار المنطقة، وهذا شيء جيد ونحبذه».

الاشتباكات في شمال العراق

وقلل مصدر أميركي مرافق للوزير وارن كريستوفر من حجم الاشتباكات والمعارك العسكرية التي تدور بين القوات الكردية والمعارضة من جهة وبين القوات العراقية من جهة أخرى في مناطق شمال العراق.

وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه لـ «الحياة» ان واشنطن تتابع التحركات والنشاطات العسكرية في منطقة شمال العراق والمعلومات التي تتلقاها تشير الى وجود نشاطات عسكرية واشتباكات ليست كبيرة ومتقطعة. وأشار الى وجود مبالغة اعلامية لدى المعارضة العراقية في تصوير ما يجري.

طهران: أحمد الخميني

تتمة الصفحة الاولى

اصوات التيار الراديكالي الذي يدافع «عن خط الامام» الخميني.

من جهة اخرى، اطلقت سلطات ايران امس الجنرال المتقاعد عزيز الله امير رحيمي، وهو من الشخصيات المعارضة، بعدما امضى ١٣١ يوماً في السجن من دون محاكمة. وكان ١٢ من كبار ضباط الجيش الايراني وجهوا قبل ثلاثة ايام رسالة الى المرشد الروحي للجمهورية آية الله علي خامنئي طالبوا فيها باطلاق رحيمي «من دون شروط».

European Agency
Vienna - Austria

الوكالة الأوروبية
فيينا - النمسا

تؤمن لكم ما يلي:
١- مستشارين ماليين لاستثمار أموالكم بالطرق القانونية وتامين أكبر فائدة.
٢- وكالة تجارية عامة للبيع والشراء
٣- وكالة سياحية: لتامين مرافقين سياحيين في غاية الثقافة والكفاءة، يتكلمون عدة لغات ليسهروا على راحتكم ليلاً ونهاراً. يدلونكم على أحسن المطاعم وأماكن اللهو ليلاً، ونهاراً لزيارة المعالم السياحية ومخازن الشراء على أنواعها.
لزيادة معلوماتكم اتصلوا بنا
على الهاتف رقم: 0043-1-796 2158/0
وفاكس رقم: 0043-1-798 1693/17

البابا شنودة دعا إلى إفشال المخطط الاسرائيلي لتهويد المدينة

عبدالمجيد مفتتحاً ندوة القدس: يجب ان تكون عاصمة فلسطين

□ القاهرة - «الحياة»

■ افتتح الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد بعد ظهر امس اجتماعات الندوة الدولية عن القدس تحت شعار «القدس مدينة السلام» في حضور الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر والدكتور حامد الغابد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي والسيد عبد الكبير العلوي المدغري وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية في المغرب الممثل الخاص للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني بوصفه رئيس لجنة القدس في المنظمة والسيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية وقداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية والسفير بدر همام مساعد وزير الخارجية وكيبابيران سيسي رئيس لجنة الامم المتحدة لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف والسيد فيصل الحسيني المسؤول عن ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية وعدد من المفكرين وخبراء الشؤون السياسية والدولية وكبار رجال الدعوة والاعلام من الشخصيات العالمية.

وأكد الدكتور عبدالمجيد في كلمته في الجلسة الافتتاحية «ضرورة عودة مدينة القدس الى السيادة الفلسطينية لتكون عاصمة لدولة فلسطين»، وطالب بردع المخاطر «التي تتهدد الاماكن الاسلامية المقدسة فيها من جراء الانتهاكات المتواصلة التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي وتوفير الدعم للمؤسسات الفلسطينية والتربوية والاجتماعية وتمكينها من العمل بحرية وتثبيت حقها في المدينة».

ولفت الى ان «العرب يعتبرون ان قضية القدس هي لب وعصب القضية الفلسطينية، وما لم يتم التوصل الى تسوية عادلة لهذه القضية تأخذ في الاعتبار الحقوق الاسلامية والعربية الثابتة في المدينة المقدسة، فلن يكون هناك امل بتحقيق السلام الشامل والدائم في المنطقة».

وهاجم عبدالمجيد بشدة الموقف الاسرائيلي من القدس، وقال: «انها تخالف جميع القرارات سواء الدولية او الاتفاقات التي وقعتها على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي» وحذر من ضياع القدس الشريف، ودعا الى ضرورة التمسك بها «باعتبارها ارضاً محتلة ومحل تفاوض بين الفلسطينيين والاسرائيليين» وضرورة وقف اسرائيل «عمليات التهويد المستمرة» وتحمل راعيي عملية السلام الولايات المتحدة وروسيا «مسؤولية وقف المحاولات الاسرائيلية الرامية الى بسط سيطرة اسرائيل على المدينة».

وبعث العاهل المغربي برسالة الى ندوة القدس التي تستمر ثلاثة ايام تلاها عبد الكبير المدغري، واكد فيها اهمية تضافر جهود منظمة المؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية لانقاذ القدس «التي هي مدينة تعايش الاديان السماوية». واعتبر العاهل المغربي في رسالته ان اجتماع لجنة القدس في اوائل العام الجاري في مدينة افران المغربية «نقلة نوعية في التعامل مع المدينة المقدسة لصالح هذه القضية».

وانتقد مبعوث العاهل المغربي مماطلة اسرائيل في التفاوض على قضية القدس، وقال: «السلام لا يمكن ان يتحقق من دون حل هذه المشكلة باعتبارها لب مشكلة الشرق الاوسط».

اما البابا شنودة الذي لاقت كلمته استحسان كل الحضور، فاوضح ان «وصف اليهود انفسهم بانهم شعب الله المختار مقولة انتهت» وقال: «هل من المعقول ان يترك الله الاف الملايين من عباده ويختار ثلاثة ملايين احتلوا ارض فلسطين».

واضاف: «النبي موسى عليه السلام عندما تاخر في الجبل نحت اليهود عجلا ذهبيا وسجدوا له، والله غضب منهم وامر بعدم دخولهم الى ارض الميعاد (...) اليهود خربوا اورشليم سنة ٧٠ ميلادية وليس لهم دولة منذ ذلك التاريخ الى ايام قليلة مضت».

وتابع: «احتل اليهود فلسطين والاراضي العربية ويتحدثون عن سلام في ظل الاحتلال. السلام الحقيقي لا يمكن ان يتم بسطه باخضاع الغير او فرض السلام بالقوة، كما ان السلام لا يمكن ان يستتب في ظل استمرار ملكية اسرائيل للسلاح النووي».

وزاد: «اليهود كانوا بغير سلام وجاء مبدأ الارض مقابل السلام، وحاليا يريدون السلام والارض معا، ولعل تهافت الدول العربية على السلام حض اسرائيل على فرض سلامها».

وانتقد البابا شنودة الثالث موقف اسرائيل من القدس وسعيها الى تهويد المدينة ودعا الى افشال المخطط الاسرائيلي في هذا الشأن.

وتابع البابا شنودة - وهو من المعارضين لزيارة الاقباط المصريين للقدس والمنادين بأن يدخلها الاقباط والمسلمين سويا - «ان اليهود هم الشعب الذي اغضب الله وليسوا شعب الله المختار كما يريدون». وقال: «اليهود يذكرون ان اسرائيل هي ارض الميعاد. لكن الحقيقة انها ارض الدم والدمار لعملياتهم المتكررة ضد المواطنين في الاراضي المحتلة».

واكد شيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق اهمية القدس لجميع الاديان ورفض دعاوى تهويد القدس او المساس بتراثها وآثارها، وقال: لا يمكن السكوت على استمرار اسرائيل في تدنيس المقدسات الاسلامية والمسيحية واستمرار العنف الاسرائيلي واستمرار سياسة ضم الاراضي بالقوة» وحض العالم العربي والاسلامي التصدي لمحاولات اسرائيل جعل القدس عاصمة لها.

وندد الدكتور حامد الغابد بالممارسات الاسرائيلية التي تتعرض لها مدينة القدس والاجراءات التي تهدف الى تهويدها وهدم معالمها الدينية والتاريخية ومصادرة ممتلكات سكانها المسلمين.

ورأى ان «السياسة الاسرائيلية لم تتغير كثيرا بعد اتفاق اوسلو.. والممارسات القمعية ضد الفلسطينيين والاعتداءات على لبنان ما زالت مستمرة».

وانتقد مساعد وزير الخارجية المصري استمرار توسعات اسرائيل للمستوطنات خصوصاً في القدس واجبار العرب على بيع اراضيهم، وقال: «ان الملاحظ في السياسة الخارجية الاسرائيلية حاليا مخالفتها لجميع الاتفاقات حتى رسالة وزير الخارجية الاسرائيلي المكتوبة الى نظيره النروجي خلال اجتماعات اوسلو».

واعتبر السفير محمد صبيح امين سر المجلس الوطني الفلسطيني مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة ندوة القدس «مهمة لأن المدينة المقدسة تهم كل مواطن عربي ومسلم نظرا لما تتعرض له من اخطار وتهديدات مستمرة ومحاولة تهويدها من قبل السلطات الاسرائيلية». ودان السلطات الاسرائيلية لانها «تسعى جاهدة لاحداث تغييرات في معالم مدينة القدس من خلال الحفريات وعمليات التغيير الديموغرافي والاستيطان ومصادرة الاراضي داخل المدينة» لافتا الى ان مدينة القدس «في حاجة ماسة الى عمليات دعم وتمويل من قبل العالمين العربي والاسلامي لترميم واصلاح المؤسسات الفلسطينية من مستشفيات وحتى دور ايتام». وأشار الى انه «مطلوب في الوقت الراهن بناء عشرة آلاف وحدة سكنية داخل مدينة القدس للفلسطينيين المقيمين في المدينة».

ميجور بدأ زيارته لاسرائيل وسط "حساسيات مختلفة"

□ القدس المحتلة - من ربى الحصري:

■ وصل رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الى تل ابيب امس في اول زيارة الى اسرائيل لرئيس وزراء بريطاني منذ زيارة مارغريت تاتشر التي تعود الى العام ١٩٨٦. ويرافقه في هذه الزيارة التي اثارت حساسيات مختلفة حتى قبل ان تبدأ وفد كبير من رجال أعمال بريطانيين.

واستقبل رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين نظيره البريطاني ورافقه الى القدس المحتلة حيث عقد معه اول اجتماع عمل بعد ان أجريت له مراسم استقبال رسمية. وانضم رجال الأعمال البريطانيين الذين يمثلون ٢٩ مؤسسة اقتصادية ومالية كبرى الى الجزء الثاني من اجتماع ميجور - رابين.

ومن المقرر ان يزور ميجور قطاع غزة غداً الثلثاء ليصبح بذلك ثاني رئيس وزراء اجنبي يزور مناطق الحكم الذاتي بعد رئيسة وزراء تركيا تانسو تشيلر. وتعتبر زيارة ميجور الى اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي ذات بعد اقتصادي اكثر منه سياسي لا سيما وان وزير التجارة والصناعة البريطاني ريتشارد نيدهام يعتبر من اهم الشخصيات المرافقة له. وتامل اسرائيل والفلسطينيون بان تؤدي زيارته الى ابرام عقود تجارية مع بريطانيا التي تعتبر السوق الثالثة للصادرات الاسرائيلية بعد الولايات المتحدة والمانيا. وبلغ حجم المبادلات التجارية بين اسرائيل وبريطانيا في العام ١٩٩٤ نحو ٢,٢ بليون دولار.

وللتشديد على هذا الجانب يفتتح ميجور صباح اليوم مؤتمراً اقتصادياً اسرائيلياً - بريطانياً في احد فنادق القدس الغربية بعد ان يكون اجتمع مع وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ميخا حريش. ويفتتح في اليوم التالي مؤتمراً ثانياً في غزة بمشاركة اقتصاديين فلسطينيين وفي حضور ممثلي منظمات دولية تعمل على مساعدة السلطة الوطنية الفلسطينية في عملية البناء في مناطق الحكم الذاتي. وتساهم بريطانيا مع مجمل الدول المانحة في مساعدة السلطة الفلسطينية بحصة تقدر بـ ١٢٠ مليون دولار سنوياً بالاضافة الى مساهمتها بنسبة ١٦ في المئة من مبلغ ٦٠٠ مليون دولار من المساعدات التي قررها الاتحاد الأوروبي لهذه السلطة. وغداً تقدم للشرطة الفلسطينية في غزة ٥٠ عربة قيمتها مليون ونصف مليون دولار.

ومن اجل تفادي الحرج مع المسؤولين الاسرائيليين بسبب اختلاف وجهات النظر من موضوع القدس قرر ميجور أن يلتقي بنفسه مسؤولين فلسطينيين رفيعين من بينهم السيد فيصل الحسيني في مقر القنصلية البريطانية العامة في القدس الشرقية وذلك يوم الثلثاء بعد عودته من لقاء رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات في غزة.

ولتفادي نقطة حساسة اخرى ولكن هذه المرة مع الفلسطينيين يتوقع أن يتحاشى ميجور زيارة البلدة القديمة من القدس كي لا يفجر خلافاً مع مرافقيه الاسرائيليين إذا طلب منهم عدم مرافقته. وربما سار على خطى الرئيس الأميركي بيل كلينتون نفسه الذي ارسل زوجته هيلاري لزيارة حائط المبكى بدلاً منه.

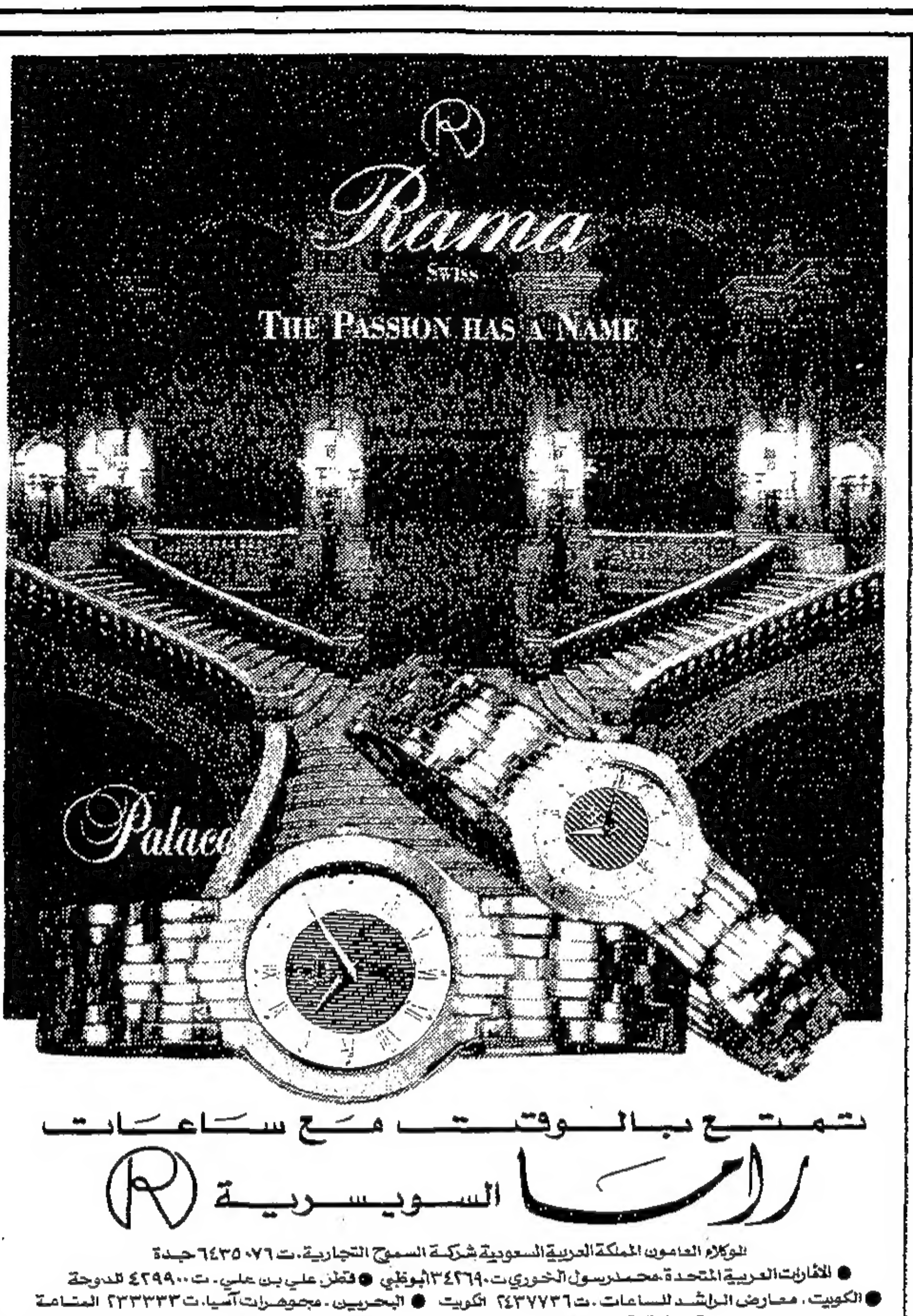
ومن المقرر ان يقوم رئيس الوزراء البريطاني بجولة بالطائرة مع رابين فوق هضبة الجولان وسيعمل على مشاهدة الموقع من نقطة مراقبة من دون أن تطأ قدماه الهضبة المحتلة خوفاً من إثارة حساسية سورية.

ويغادر ميجور وحاشيته تل ابيب بطائرته الخاصة مساء الثلثاء الى محطته الثانية في جولته الشرق أوسطية عمان للقاء العاهل الأردني الملك حسين.

خدام يلتقي حبش وحواتمة

■ دمشق - رويتر - بحث نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام مع المعارضة الفلسطينية في آخر تطورات عملية السلام العربية - الاسرائيلية.

وقال بيان للجانبين ان خدام جدد التزام سورية خلال المحادثات التي عقدها أول من امس السبت مع الامين العام لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» جورج حبش والأمين العام لـ «الجبهة الديموقراطية» نايف حواتمة على اقامة السلام الشامل في المنطقة. واضاف البيان «تم البحث في التطورات على المسارات العربية والفلسطينية - الاسرائيلية وبخاصة ان وزير الخارجية الاميركي يجول الآن في الشرق الاوسط بينما المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي معطلة ومأزق اوسلو يتفاقم والاحتلال الاسرائيلي يرفع وتيرة عدوانه على جنوب لبنان».

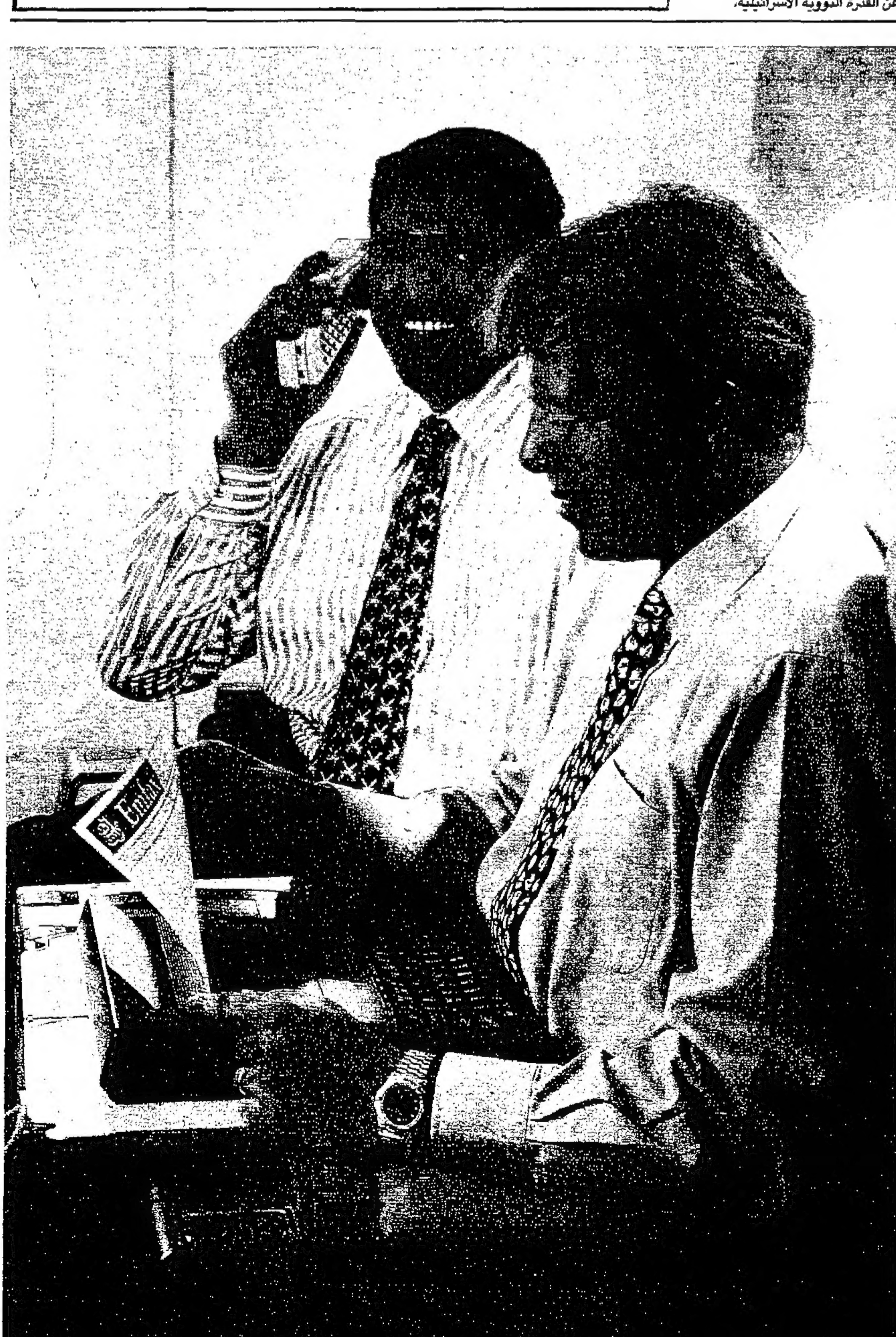


الوكلاء العامون المملكة العربية السعودية شركة السموح التجارية. ت ٦٤٣٥٠٧٦ جدة
● الامارات العربية المتحدة محمد رسول الخوري ت ٣٤٢٦٩٠ ابوظبي ● قطر علي بن علي. ت ٤٢٩٩٠٠ الدوحة
● الكويت. معارض الراشد للساعات. ت ٢٤٣٧٧٣٦ الكويت ● البحرين. مجوهرات آسيا. ت ٢٣٣٣٣٣ المنامة
● سلطنة عمان. مركز مسقط للساعات. ت ٧٩٦٩٦٢
● اليمن. شركة الساعات السويسرية المتحدة. ت ٢٧٢٨٢٧ صنعاء ● لبنان. راما الشرق الأوسط. ت ٣٤٤٧٠٣ بيروت
● سوريا. عبد القادر نصركار. ت ٢١٣٤٠٩ حلب
● ليبيا. فرج بلحاك. شارع مجارف طرابلس ● المغرب. الولع. PASSION الدار البيضاء Tel. 206890

مردخاي فعنونو يخرج عن صمته

■ لندن - أ ف ب - خرج المهندس النووي موردخاي فعنونو المسجون في اسرائيل بتهمة الخيانة عن صمته الذي لزمه منذ سنوات وكتب الى الممثلة البريطانية سوزانا يورك وفق ما ذكرت أمس صحيفة «صانداي تايمز».

وقالت ان الممثلة البريطانية كانت توجهت في كانون الأول (ديسمبر) الماضي الى اسرائيل مع وفد بريطاني وشاركت في تظاهرة أمام السجن الذي يحتجز فيه فعنونو في عسقلان للاحتجاج على الحبس الانفرادي المفروض عليه. كما كتبت اليه في سجنه. وحيا فعنونو في رده على رسالة سوزانا يورك الذي نشرته الصحيفة نشاط الذين يتحركون باسمه وله. وقال: «إنني اكتب اليكم لأعرب لكم عن. ان تحرككم ورفع صوتكم يعطيني القوة والشجاعة على مواجهة العزلة». = وكان فعنونو حكم بالسجن عام ١٩٨٦ لمدة ١٨ عاماً بعد ان كشف للصحيفة نفسها معلومات عن القدرة النووية الاسرائيلية.



عند سفرك على طائرة الامارات، سواء في الدرجة الأولى أو في درجة رجال الأعمال فمن المؤكد ان-أي لحظة من لحظات سفرك لن تذهب هباء لأننا زودنا طائراتنا بكل الخدمات الضرورية التي تمكنك من متابعة أعمالك كما لو كنت تتابعها من مكتبك الخاص.

على أحدث طائراتنا الايرباص ستجد ستة أجهزة هاتفية نقالة (ام تيل) موزعة على درجات السفر الثلاث لتستطيع الاتصال بمكتبك أو بعملائك عندما تشاء، والفاكس الذي بدأنا بإضافته الى خدماتنا على هذه الطائرات سيتيح لك فرصة ارسال ملاحظاتك وتوجيهاتك على الفور، اما اذا احتاج أحد ركاب الدرجة الأولى أو درجة رجال الأعمال الى آلة كاتبة فما عليه إلا أن يطلبها من احدى مضيفاتنا التي سوف توفرها له في الحال.

طائرة الإمارات، مكتبك الخاص في أرقى الأجواء

في طائرة الامارات تستطيع قراءة أهم وأحدث المجلات الاقتصادية المتخصصة ومتابعة آخر الأحداث العالمية من خلال قناة الأخبار على جهاز الفيديو الشخصي الذي زودنا به كل مقاعد طائراتنا الايرباص.

وعندما تقرر الاسترخاء ووضع العمل جانبا فستجدنا حاضرين بخدماتنا المميزة ووجبات طعامنا الفاخرة التي حازت على العديد من الجوائز العالمية.

سافر معنا على متن طائرات الامارات وستكتشف اننا وجدنا لك المعادلة المناسبة التي تجمع بين العمل والمتعة ضمن أفضل وسائل الراحة ومن مكتبك الخاص في ارقى الأجواء.

الامارات



الأرقى في الأجواء

مكاتب الإمارات: أبوظبي ٣١٥٨٨٨، دبي ٢٧١٣٣٤ أو ٢١٥٥٤٤ (٢٤ ساعة)، الدوحة ٤١٨٨٧٧، مسقط ٧٨٦٦٠٠.

6512

اعضاء مركزية "فتح" يكملون مشاوراتهم استعداداً لبدء اجتماعات في تونس الاربعاء

□ تونس - «الحياة»:

■ تبلورت المواقف داخل اللجنة المركزية لحركة «فتح» وحدد كل طرف رؤيته للمرحلة المقبلة وخياراته بالنسبة الى مسار التسوية الفلسطيني - الاسرائيلي. وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان اعضاء اللجنة اجروا خلال الايام الأخيرة مشاورات مكثفة اسفرت عن تحديد النقاط الاساسية التي سيدافع عنها معارضو الرئيس عرفات في الاجتماعات التي تعقدها اللجنة المركزية يومي الاربعاء والخميس المقبلين في العاصمة التونسية في حضور رئيس الحركة رئيس السلطة الفلسطينية.

وفي مقدم هذه النقاط الدعوة الى تنشيط مؤسسات منظمة التحرير وتثبيت دورها القيادي «من اجل الانتقال من منطقة الرمال المتحركة الى وضع الاقدام الفلسطينية على رمال ثابتة تتيح للمفاوض الفلسطيني التحرك من أرض صلبة».

ويركز معارضو الرئيس عرفات على ضرورة استعادة حركة «فتح» دورها «القيادي» في المنظمة. ويعتبرون ان الوضع العربي شهد تحسناً ملحوظاً في الفترة الاخيرة «ما يساعد على خلق مناخ مناسب لصالح الثوابت الفلسطينية».

واوضح عضو بارز في حركة «فتح» لـ «الحياة»: «اننا لا نطلب من ابو عمار (الرئيس عرفات) وقف العملية السلمية مع اسرائيل، وانما نحضه على الاستقواء بمؤسسات المنظمة وبينها حركة فتح لرفض الاستمرار في المفاوضات بالشروط الاسرائيلية وحمل الراعيين الاميركي والروسي وكذلك الأمم المتحدة على العودة الى لعب دورها في دفع المفاوضات».

ولا يخفي قياديون في حركة «فتح» انهم غير راضين على تولي السلطة الفلسطينية تسيير دفة المفاوضات مع اسرائيل ويشددون على ضرورة اعادة ملف التفاوض الى المؤسسات القيادية لمنظمة التحرير. وكانت اللجنة التنفيذية انشأت لجنة لتسيير المفاوضات برئاسة السيد محمود عباس (ابو مازن) وعضوية كل من ياسر عبدربه وسمير غوشة وسليمان النجاب (مستقيل)، لكنها لم تجتمع منذ الصيف الماضي، وعزا اعضاؤها تعثر دورها الى رغبة الرئيس عرفات في توجيه المفاوضات بنفسه ما ادى الى تهميش دور اللجنة.

واظهر اعضاء اللجنة المركزية لـ «فتح» المقيمون في تونس تفاؤلاً بحضور جميع الاعضاء الثمانية عشر الاجتماعات المقبلة التي تبدأ الاربعاء والخروج باتفاق «يعكس الحد الادنى من التمسك بالثوابت الفلسطينية». وتوقعوا ان يؤدي تنشيط المؤسسات القيادية لمنظمة التحرير، خصوصاً اللجنة التنفيذية التي ستجتمع في تونس السبت والأحد المقبلين، الى تشجيع البلدان العربية على ممارسة مزيد من الضغوط على اسرائيل وفي مقدمها تعليق خطوات التطبيع المقررة مثلما فعلت تونس التي اشعرت تل ابيب بارجاء تبادل الديبلوماسيين في مكتبي رعاية المصالح التونسي والاسرائيلي اللذين اتفقتا على افتتاحهما في السفارتين البلجيكيتين في تونس وتل ابيب.

ورأى مسؤول كبير في «فتح» ان المؤسسات القيادية الفلسطينية ستضع تقويماً شاملاً لمشروع غزة - أريحا اولاً «الذي اوصله تعنت (رئيس الوزراء الاسرائيلي) رابين الى طريق مسدود». وشدد على ان رفض السلطات الفلسطينية الاستجابة لطلب رابين تصفية وجود حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» وجمع الاسلحة من أيدي المواطنين وحصرها بقوات الشرطة واجهزة الأمن - وهو طلب يرمي الى اشعال نار الحرب الأهلية بين الفلسطينيين - وضع المفاوضات في مأزق بات معه من المستحيل الحديث عن المرحلة الانتقالية الثانية واعادة نشر القوات الاسرائيلية في الضفة وتنظيم انتخابات مجلس السلطة الفلسطينية.

ورأى المسؤول الفتحوي ان تنصل اسرائيل من تعهداتها يجيز لمنظمة التحرير اللجوء لجميع الوسائل، بما فيها اشعال الانتفاضة مجدداً في مدن الضفة الغربية، لحملها على تنفيذ الاتفاق. واكد ان غير عضو من اعضاء اللجنة المركزية للحركة يعتزمون طرح هذا الخيار بين خيارات اخرى متكاملة للخروج من المأزق الذي انتهت اليه المفاوضات على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي.

ويعتقد هؤلاء ان هذا الخيار يمكن ان يرأب الصدع الذي ظهر في جدار المنظمة ويشكل قاسماً مشتركاً يلتقي عليه معارضو اتفاق اوسلو - واشنطن ومؤيدوه.

ويتوقع ان يطرح قياديون من «فتح» خلال اجتماعات اللجنتين المركزية والتنفيذية في تونس فكرة «تنشيط الحوار الوطني الفلسطيني وتوسعة دائرة الاتصالات مع المنظمات والقوى المعارضة لاتفاق اوسلو - واشنطن» خصوصاً ان عدداً من الوجوه البارزة في اللجنتين ابقت على جسور الحوار والاتصال مع المعارضين ولم تقطعها في أي مرحلة من المراحل.

بعد اجتماعهم مع كريستوفر في جدة

وزراء خارجية دول مجلس التعاون يرفضون أي تعديل لنظام العقوبات على العراق

□ جدة - من عبدالله الحاج وعمر جستنية:

■ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في قصر السلام امس وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الذي حمل اليه، حسب مصادر أميركية، رؤية ادارة الرئيس بيل كلينتون للعديد من الموضوعات التي تهم الجانبين، وخصوصاً الخطوات التي قطعتها مسيرة السلام في المنطقة بين العراق واسرائيل وتصور الادارة الاميركية لسبل دفع العملية السلمية واستمرار الدعم العربي للادارة الفلسطينية للقيام بدورها.

الى ذلك أكد وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية دعمهم «الراسخ» للجولة الحالية التي يقوم بها كريستوفر في الشرق الأوسط واشادوا بالجهود «الدؤوبة» التي تبذلها الادارة الاميركية لتعزز عملية السلام في المنطقة، وشددوا على اهمية تقدم مفاوضات السلام على المسارين الاسرائيلي - السوري - اللبناني.

واعتبر الوزراء اعلان المبادئ الاسرائيلي - الفلسطيني ومعاهدة السلام بين اسرائيل والاردن «خطوات مهمة على طريق اقرار السلام الشامل».

وأكد المشاركون في اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي مع نظيرهم الاميركي في جدة امس ادانتهم «كافة اعمال العنف والارهاب والتزامهم المشترك بالأمن في منطقة الخليج، بما في ذلك حرية الملاحة في ممراته المائية الدولية». كما أعرب الوزراء في بيان صدر امس عقب الاجتماع الذي شهده قصر المؤتمرات في مدينة جدة عن تقديرهم «البالغ» لجهود دولة الامارات العربية المتحدة الرامية الى حل قضية الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى مع ايران بالطرق السلمية وحضوا ايران على الاستجابة لمبادرة دولة الامارات الداعية الى احالة النزاع الى محكمة العدل الدولية.

ودعا الوزراء العراق الى التنفيذ الفوري لكافة قرارات مجلس الأمن، خصوصاً ما يتعلق منها بقضية الأسرى والمحتجزين من الكويتيين وغيرهم لدى العراق واعربوا عن امتنانهم للموقف الثابت الذي اتخذه مجلس الامن حيال العراق وحضوه على مقاومة اي تعديل لنظام العقوبات الى ان يقوم العراق بالامتثال الكامل لكافة التزاماته. واعرب الوزراء عن قلقهم من الوضع الانساني في العراق، مؤكدين اهمية تنفيذ قراري مجلس الامن ٧٠٦ و٧١٢، واشاروا الى ان رفض العراق تنفيذهما هو السبب الرئيسي في معاناة الشعب العراقي.

واشار البيان الى ان الوزراء ناقشوا خلال اجتماعهم، الذي تخلف عن حضوره وزير خارجية قطر وسلطنة عمان وانابا سفيري بلاديهما في السعودية لحضوره، مقاطعة الجامعة لاسرائيل وان الولايات المتحدة رحبت بقرار مجلس التعاون الخليجي انهاء المستويين الثاني والثالث من المقاطعة واعربت عن ارتياحها في ما يتعلق باستعداد الدول الاعضاء لدعم اي مبادرة في اطار الجامعة العربية بناء على بيان ٣٠ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٤.

الى ذلك انتقدت مصادر خليجية محاولات العراق شق الصف الخليجي من خلال الزيارات التي يقوم بها مسؤولوه لبعض دول الخليج العربية، وقالت: «في الوقت الذي تسعى الدول الخليجية الى تكريس وجوب تطبيق العراق قرارات الأمم المتحدة من جراء احتلاله دولة الكويت الشقيقة وتجاوزاته المتكررة تجاه شعب الكويت والدول الخليجية نجد آخرين ساعين له». واضافت المصادر: «ان غياب قطر وسلطنة عمان عن حضور اللقاء امر مستغرب يجب ان ناخذه حالياً بمبدأ حسن النية لاعتبارات كثيرة ياتي في مقدمها الحرص على تماسك الدول الخليجية امام كافة المتغيرات مهما كانت».

ومعلوم ان دول المجلس تلقت دعوات الاجتماع مع وزير الخارجية الاميركي قبل ثلاثة ايام من الاجتماع.

وقال سفير الكويت لدى السعودية صباح الخالد الصباح عضو الوفد الكويتي في اللقاء مع وزير خارجية الولايات المتحدة في تصريح لـ «الحياة» عن اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون «وجدنا تكاملاً في وجهات النظر في اطار التنسيق والتشاور لدعم عملية السلام في المنطقة في ظل حرص الولايات المتحدة والدول الخليجية على ان تؤدي لقاءات وزير الخارجية الاميركي الى تحقيق ملموس عن المسارات المختلفة، خصوصاً المسار السوري - اللبناني - الاسرائيلي».

واضاف «ان الولايات المتحدة اكدت للدول الخليجية موقفها تجاه العقوبات المفروضة على العراق» مشيراً الى ان المندوبة الاميركية لدى الامم المتحدة مارلين اولبرايت «ضمنت في جولتها الأخيرة في المنطقة موافقة تسع دول على عدم رفع العقوبات عن العراق».

وقال: «تمت مناقشة أمن المنطقة ووجدت وجهات النظر متطابقة حيالها وحيال وجوب ان تنال المنطقة حظها من الأمن والاستقرار»، واكد «ان الوزير كريستوفر طلب من الخليجيين في طور انتقال المسيرة السلمية الى الحلقة الثانية واكد مواصلة الدعم للسلطة الفلسطينية السنة الجارية بما يكفل تغطية بعض المشاريع الأساسية والبنى التحتية». ومعروف ان السعودية قدمت السنة الماضية مئة مليون دولار دعماً للسلطة الفلسطينية فيما قدمت الكويت ٢٥ مليون دولار خصصت للاسكان والتعليم والصحة وقدمت عبر القنوات الدولية العاملة في مناطق الحكم الذاتي.

وقال: «ان الكويت التي ظلت تدعم القضية الفلسطينية سنين طويلة لن تبخل على الشعب الفلسطيني اطلاقاً، خصوصاً في المراحل الاولى لاستعادة ارضه» وان الولايات المتحدة والدول الخليجية تدعم دولة الامارات العربية وتؤيدها أمام ايران، خصوصاً اذا ما أحيل موضوع الجزر الاماراتية المحتلة على محكمة العدل الدولية.

عمان: الأمير حسن ناقش وبيريز مشاريع مائية

□ عمان - من أيمن الصفدي:

■ عقد ولي العهد الأردني الأمير حسن ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز اجتماعاً في قصر الهاشمية امس ناقشا خلاله سبل تطوير المصادر المائية في البلدين.

وقال مصدر رسمي لـ «الحياة» ان الاجتماع الذي تم في حضور وزير الخارجية السيد عبدالكريم الكباريتي ووزير المياه والري السيد صالح أرشيدات، ناقش عدداً من المشاريع المائية المشتركة وسبل البحث عن تمويل دولي لها.

وسيغادر الأمير حسن وبيريز الى المانيا يوم الأربعاء للقاء مسؤولين المان وأوروبيين لمحاولة الحصول على تمويل أوروبي لمشاريع مائية مشتركة على نهري الأردن واليرموك.

ويتوقع مصدر ديبلوماسي غربي في عمان ان تقوم المانيا بتمويل بعض المشاريع المائية الاردنية - الاسرائيلية المشتركة، لكنه قال ان على «الطرفين ان يكونا صبورين في السعي للحصول على تمويل من الاتحاد الاوروبي».

واضاف المصدر لـ «الحياة» ان دعم المشاريع المائية سياتي من مخصصات قيمتها ٥٠٠ مليون وحدة نقدية أوروبية وافق مجلس وزراء الاتحاد الاوروبي على تخصيصها لدعم مشاريع اقليمية لمصلحة الأردن ولبنان وسورية واسرائيل.

وقال المصدر ان الاتحاد الاوروبي يطلب من الدول التي تريد الاستفادة من هذه المخصصات التي اقترحها وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه ان تتقدم بمشاريع اقليمية ذات جدوى اقتصادية.

وأشار الى ان لبنان وسورية لن يستطيعا الاستفادة من هذا الدعم قبل تحقيق تقدم في مفاوضات السلام والدخول في المحادثات المتعددة الاطراف.

ويذكر ان الأردن واسرائيل اتفقا في معاهدة السلام التي وقعاها في شهر تشرين الأول (اكتوبر) الماضي على اقامة عدد من السدود والمشاريع المائية المشتركة لزيادة مصادر المياه في المنطقة.

ويقول الأردن ان معاهدة السلام أعادت له جميع حقوقه في مياه نهري الأردن واليرموك من اسرائيل.

وكان بيريز الذي تناول طعام الغداء الى مائدة الأمير حسن وصل الى الأردن ضمن وفد «الاشتراكية الدولية» الذي عقد اجتماعاً في عمان امس للبحث في مسيرة السلام في الشرق الأوسط و«النتائج الايجابية» التي ستنجم عن تحقيق السلام في المنطقة.

وكانت لجنة «الاشتراكية الدولية» التقت رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في غزة ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في تل ابيب قبل زيارة الأردن.

الرئيس المصري توقف في أبو ظبي قبيل سفره الى طوكيو

مبارك والشيخ زايد يؤكدان ضرورة انهاء الخلافات العربية

□ ابو ظبي - من شفيق الأسدي:
القاهرة - «الحياة»:

■ توقف الرئيس حسني مبارك في أبو ظبي أمس لاجراء محادثات مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات. ويبدأ مبارك اليوم زيارة رسمية لليابان تستغرق اربعة ايام، يجري خلالها محادثات مع المسؤولين اليابانيين تتركز على التعاون الثنائي في مشاريع البنية الاساسية في مصر، وتطورات عملية السلام ومستقبل التعاون الاقليمي ودور اليابان في هذا المجال.

وتناولت محادثات الشيخ زايد ومبارك الوضع في منطقة الخليج والتطورات العربية والمستجدات الدولية. وصرح مصدر مسؤول في ابو ظبي بان الرئيسين اجريا تقويماً للأوضاع العربية والجهود الرامية لتحقيق الوفاق العربي. وقال المصدر ان الاجتماع تناول الوضع في منطقة الخليج ومسيرة السلام وعدداً من القضايا الاقليمية والدولية. واضاف ان الزعيمين عرضا كل ما من شأنه تعميق العلاقات الأخوية وتوسيع التعاون بين بلديهما.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان مبارك اطلع الشيخ زايد على تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط في ضوء الجولة الحالية لوزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في المنطقة.

واكدت ان الرئيس المصري اطلع الشيخ زايد ايضاً على موقف مصر من مسألة التوقيع على تجديد معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية. وقالت ان الرئيسين اكدا ضرورة وضع حد للخلافات العربية واعادة لم الشمل العربي وفق خطوات محددة، وإحياء دور الجامعة العربية. واقام الشيخ زايد حفلة غداء في قصر المشرف تكريماً للرئيس مبارك والوفد المرافق له.

ويرافق الرئيس المصري وفد رسمي يضم السادة صفوت الشريف وزير الاعلام، وعمرو موسى وزير الخارجية والدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والدكتور يوسف بطرس غالي وزير التعاون الدولي، والدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية والدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس.

ويشارك وفد من الاتحاد العام للغرف التجارية واتحاد الصناعات المصرية وجمعية رجال الاعمال المصريين في المحادثات الاقتصادية التي ستجري مع المسؤولين اليابانيين على هامش زيارة الرئيس المصري لليابان.ة

وتتناول محادثات مبارك في طوكيو سبل توسيع التعاون المصري - الياباني في المجالات السياسية والاقتصادية والعلمية والاقليمية.

وسيقوم الرئيس مبارك اليوم بزيارة مجاملة للامبراطور اكيهيتو في القصر الامبراطوري ثم سيلتقي محافظ طوكيو ويحضر غداء عمل مع رجال الاعمال الذين يمثلون خمس منظمات اقتصادية في اليابان.

ويلتقي مبارك الاربعاء كلا من وزير الخارجية يوهي كونو ووزير التجارة الدولية والصناعة ريوتارو هاشيموتو، ورئيسي مجلسي النواب والمستشارين. وسيجري محادثات مع رئيس الوزراء توميئشي موراياما.

وعلمت «الحياة» ان الرئيس المصري سيركز على ثلاثة مواضيع اقتصادية رئيسية، ووضع خطط تنفيذية بعد قرار اليابان المساهمة في مشاريع اقتصادية في اطار عدم خفض المساعدات لمصر التي تقدر بـ ٩٠ مليون دولار سنويا.

ويحتل مشروع انشاء جسر الفردان فوق قناة السويس اولوية في المحادثات، وكان الجانبان اتفقا على تدشين المرحلة الاولى منه هذه السنة، وهو يقام بديلا عن «جسر الفردان» القديم الذي دمر اثناء عدوان ١٩٦٧.

وستمول هيئة التنمية اليابانية «جايكان» المشروع من خلال قرض قدره ١٠٠ مليون دولار وذلك بعد انتهاء الدراسات الخاصة بالمشروع الذي يهدف الى ربط شبه جزيرة سيناء ودلتا النيل.

وياتي مشروع انشاء مصنع للبتروكيماويات ومعمل لتكرير النفط في الاسكندرية باستثمارات قيمتها بليون دولار، في إطار قرض قدمه بنك التصدير والاستيراد الياباني خصوصا ان هناك عروض تنقيب عن النفط لشركات في اليابان.

ويوقع الرئيس المصري خلال زيارته لليابان اتفاق تعاون لانشاء مصنع لـ «توشيبا» اليابانية في مصر يختص بانتاج شاشات التلفزيون، وتبلغ نفقاته نحو بليون دولار، بالاضافة الى انشاء مجمع اعلامي في مدينة السادس من اكتوبر. وكانت الحكومة اليابانية أبدت استعدادها للمساهمة في مشروع تطوير نهر النيل بـ ٥٨ مليون دولار وترميم نفق الشهيد احمد حمدي (قرب مدينة السويس) وتمويل المرحلة الثانية من مشروع معالجة مياه الشرب في ضاحية المنيب في محافظة الجيزة، ومشروع مصنع أسمنت بني سويف ومحطة كهرباء اسيوط الحرارية ومستشفى الاقصر وأبو الريش للاطفال. يذكر أن مصر تحتل المرتبة السابعة بين الدول التي تقدم لها اليابان منحا حيث بلغت أخيرا ٧ بلايين ين ياباني.

وقال السيد كمال الدين رزق رئيس جهاز التمثيل التجاري ان حجم التبادل التجاري بلغ نحو بليون و٤٣٠ مليون جنيه وبلغ حجم الواردات المصرية بليونا و١٨٣ مليون جنيه والباقي صادرات. وتاتي المعدات والادوات العلمية في مقدم الواردات المصرية من اليابان تليها السيارات والآلات. وتتمثل الصادرات في النفط والقطن والكيماويات. وتحتل مصر المرتبة الـ ٧٠ في قائمة الدول المصدرة لليابان والمرتبة ٤٦ في قائمة الدول المستوردة منها.

ديبلوماسي في الأمم المتحدة عشية اجتماع مجلس الأمن:

رفع الحظر النفطي عن العراق تبدأ معركته في نيسان

■ نيويورك (الأمم المتحدة) - ا ف ب - يستعد مجلس الأمن مرة جديدة اليوم لابقاء الحظر الدولي على العراق، لكن ديبلوماسيين غربيين افادوا ان فرنسا وروسيا ستبدآن الشهر المقبل حملة تهدف الى رفع الحظر النفطي عن هذا البلد.

وقال احد الديبلوماسيين عشية المراجعة الدورية للخطة التي سيجريها مجلس الأمن اليوم ان جلسة المجلس ستكون «مجرد اجتماع شكلي». واضاف الديبلوماسي المؤيد لرفع الحظر ان «الاستحقاق الفعلي وساعة الحقيقة سيحين موعدهما في نيسان (ابريل)» المقبل.

ويسود الانقسام منذ سنة تقريباً بين الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن. فمن جهة، اذ تعارض واشنطن ولندن اي تخفيف للحظر، اعلنت سفيرة أميركا لدى الأمم المتحدة مادلين اولبرايت انها ستستخدم «كل الوسائل المتاحة» بما في ذلك حق النقض (الفيتو) لمنع رفع الحظر عن العراق طالما لم يلتزم كل قرارات الأمم المتحدة.

ويوحي هذا التصميم الذي يتحدث عنه الديبلوماسيون الاميركيون بكثير من الحدة ان ثمة اجماعاً في واشنطن على هذه المسألة بين الديموقراطيين والجمهوريين ولدى الراي العام الاميركي.

في المعسكر المقابل ترى فرنسا وروسيا ان اللحظة تقترب بالنظر الى انه يتوجب على مجلس الأمن ان يطبق حرفياً القرار ٦٨٧ ويرفع الحظر النفطي بمجرد ان تؤكد الأمم المتحدة ان العراق اوفى التزاماته في مجال نزع الاسلحة المحظورة.

وينتظر ان يطلق هذه العملية نشر التقرير نصف السنوي لرئيس اللجنة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية رالف اكيوس، المتوقع في العاشر من نيسان. ولكن على بغداد ان تسوي قبل هذا الموعد المسألة الوحيدة العالقة حتى الآن مع اللجنة، وهي تتعلق ببرامج الأسلحة الجرثومية قبل حرب الخليج. ويتوقع ان يزور اكيوس بغداد مجدداً في ٢٤ آذار (مارس) الجاري لمحاولة اغلاق ملف الاسلحة الجرثومية.

واذا تعاونت بغداد، يفترض ان يؤدي ذلك الى شهادة يقدمها اكيوس لمجلس الأمن تفيد ان كل اسلحة الدمار الشامل العراقية دمرت، وانه لم يعد في امكان العراق تصنيع اخرى جديدة منها، وان نظام الرقابة الطويلة الامد على تسلحه بات عملانياً.

وستحاول فرنسا وروسيا ان تقدما مشروع قرار يطالب برفع الحظر النفطي حين يقدم اكيوس تقريراً ايجابياً ونهائياً.

وكي تتجنب الظهور بمظهر الرافض المتعنت، تحاول واشنطن التركيز على تطبيق القرارين ٧٠٦ و٧١٢ اللذين يمنحان العراق امكانية بيع كمية من نفطه لا تزيد قيمتها على ١,٦ بليون دولار، لتمويل شراء مواد غذائية وادوية وتوزيعها على المدنيين العراقيين تحت اشراف الأمم المتحدة.

ورفضت بغداد الشروط المرفقة بهذين القرارين واعتبرت انها «مذلة تمس السيادة العراقية».

وتحاول واشنطن احتواء هذا الرفض العراقي، مقترحة زيادة كمية النفط المسموح للعراق ببيعها.

أمير البحرين يستقبل بوسوفاليوك

■ المنامة - ا ف ب، رويتر - استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمس نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك الذي يزور البحرين.

وافادت وكالة انباء الخليج ان امير البحرين والمسؤول الروسي عرضا التطورات وعملية السلام في الشرق الأوسط، وأطلع بوسوفاليوك الشيخ عيسى على المستجدات في الشيشان.

وكان نائب وزير الخارجية الروسي وصل الى المنامة مساء السبت والتقى وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة. وزار في وقت سابق الدوحة في اطار جولة على منطقة الخليج تشمل ايضاً السعودية والكويت.

افتتاح برج صدام

بغداد - رويتر - افتتح العراق أمس برج صدام الذي وصف بانه اطول مبنى في الشرق الأوسط.

وقال احمد اسماعيل مدير شركة «الفاو» التي شيدت البرج انه رمز لداب العراق في ظل العقوبات الدولية التي أصابت اقتصاده بالشلل. ويتألف البرج من ٧٠ طابقاً ويبلغ ارتفاعه ٢٠٣ أمتار، واستخدمت في بنائه ٥٩١٥ متراً مكعباً من الاسمنت المسلح و٦٨٨ طناً من الصلب.

ويرتفع البرج فوق اطلال مشروع سابق دمر خلال حرب الخليج.

وذكر احمد اسماعيل أن المهندسين كانوا ينوون ان يشيدوا البرج بارتفاع ٣٥٠ متراً لكن الظروف التي فرضتها العقوبات حالت دون ذلك.

وسيستغل المبنى اساساً في نقل البث الاذاعي والتلفزيوني عبر انحاء البلاد.

ويرتفع البرج الجديد وسط منطقة مساحتها تقدر بعشرة آلاف متر مربع في منطقة المامون الراقية في بغداد.

سجناء أردنيون في الكويت يواصلون اضراباً عن الطعام

■ عمان - رويتر - قال أهالي أردنيين معتقلين في الكويت بعدما حكموا بالسجن فترات طويلة بتهم التعاون مع العراق، ويضربون عن الطعام منذ الشهر الماضي، أن عدداً منهم نقل الى مستشفى بسبب تدهور حالهم الصحية.

وأكد أقارب سجناء أردنيين وفلسطينيين لوكالة «رويتر» انهم تلقوا معلومات من الكويت تفيد لن أربعة على الأقل من «السجناء السياسيين الأردنيين المحكومين فترات طويلة المضربين عن الطعام منذ ١٤ شباط (فبراير) تدهورت حالهم الصحية ونقلوا الى مستشفى».

وقال قريب لأحد المعتقلين: «اننا نرفع صوتنا لنناشد الصليب الاحمر الضغط على الحكومة الكويتية للافراج عن ابنائنا، ونحمل المنظمة الدولية المسؤولية».

وكان ذوو أردنيين مسجونين منذ اكثر من اربع سنوات تنفيذاً لأحكام تتراوح بين السجن عشر سنين والسجن المؤبد قالوا للوكالة ان اضراباً ينفذه نحو ٣٠ معتقلاً منذ الشهر الماضي طلطعن بالأحكام والمطالبة بإطلاقهم».

ورفض الأهالي كشف اسمائهم معتبرين ان ذلك قد يعرض السجناء للخطر. ولم تعلق السلطات الكويتية على الأنباء المتعلقة بالاضراب.

وينظم اهالي المعتقلين في السجون الكويتية اعتصاماً اليوم امام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في عمان. وأرسلت لجنة من الأهالي أمس برقية الى رئيس الصليب الأحمر تناشده «التدخل وبذل الجهود لانقاذ حياة ابنائنا المعتقلين بعدما نقل اربعة من المضربين عن الطعام الى مستشفيات كويتية وهم في حال سيئة».

مصر: المحامون يتصدون لدعوى تطالب بفرض الحراسة على نقابتهم

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ حددت الدائرة الاولى لمحكمة عابدين المصرية ١٩ آذار (مارس) الجاري موعداً للنظر في دعوى قضائية تطالب بفرض الحراسة على نقابة المحامين التي سيطر اعضاء في جماعة الاخوان المسلمين المحظورة على مجلسها، وتعيين حارس قضائي لادارتها الى حين انتخاب مجلس جديد للنقابة.

وعقدت لجنة الحريات في نقابة المحامين أول من امس اجتماعاً طارئاً وقررت تنظيم مؤتمر السبت المقبل تحت عنوان «فرض الحراسات على الأموال العامة ومدى مطابقتها للقانون». وقالت مصادر النقابة لـ «الحياة» ان عدداً من المحامين قدموا طلبات الى مجلس النقابة لإحالة المحامين الـ ١٤ الذين اقاموا الدعوى القضائية على لجنة تأديبية.

وكان ١٤ محامياً اقاموا الدعوى من بينهم محمد صبري مبدي عضو مجلس النقابة الحالي إضافة الى ابو النجا المحرزي واحمد رضا غتوري وجلال رجب وصابر عمار وممدوح تمام واحمد جمعة شحاتة ومحمد عبدالمطلب وفوزي حمدة وعبدالمنعم محمد عيسى ويحيى عبدالرشيد ابو زيد وعمر علي نجم وجلال محمود شبانة ولمياء محمد صبري. واصدرت محكمة عابدين الشهر الماضي حكماً بفرض الحراسة على نقابة المهندسين وتعيين حارس قضائي لادارتها ما اثار اعتراضاً شديداً في صفوف المهنيين. وقدم مجلس نقابة المهندسين «استشكالاً» الى محكمة جنوب القاهرة لوقف تنفيذ الحكم تحدد ٢٨ آذار موعداً للنظر فيه.

ورأى المحامي محمد صبري مبدي ان طلب فرض الحراسة على نقابة المحامين استند الى ان النقابة «تعاني هيمنة اقلية من اعضائها من خلال انتخابات اعرضت عنها غالبية المحامين، وهؤلاء (الاقلية) اصروا ان يكون الرأي ما يرون والقرار ما يقطعون به من دون زملائهم في مجلس النقابة، وفاء منهم لاهداف مغايرة لأهداف النقابة ما ادى الى تعطيل اعمال اجهزة النقابة».

وزاد ان «القانون ينص على ان الجمعية العمومية للنقابة تجتمع في حزيران (يونيو) كل سنة للنظر في تقرير مراقبي الحسابات لكن الجمعية لم تنعقد في السنتين الأخيرتين نتيجة عدم دعوتها كي لا يتاح لها كشف ما صنعه المهيمنون على شؤون النقابة».

ونبه الى ان تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات اثبتت وجود تجاوزات مالية خطيرة ارتكبها بعض اعضاء مجلس النقابة، من بينها تكليف شركة «دار الطبع والنشر الاسلامية» طبع مجلة المحاماة، وتبين ان الامين العام لمجلس نقابة المحامين سيف الاسلام حسن البنا هو احد مؤسسيها، يملك ٤٩٠ سهماً من رأس مالها ومعين عضواً في مجلس ادارتها. واضاف ان نيابة الاموال العامة تجري تحقيقات في الانحرافات المالية. وطالب المحامي بفرض الحراسة على نقابة المحامين اسوة بفرض الحراسة على نقابة المهندسين.

واعتبر القطب الاخواني البارز سيف الاسلام حسن البنا ان «لجوء بعضهم الى القضاء لتعطيل العمل النقابي هو التفاف على حق الجمعية العمومية للنقابة في محاسبة مجلس النقابة» مشيرا الى ان الجمعية هي «صاحبة الحق الوحيد في مراجعة الاجراءات والممارسات المالية لأعضاء المجلس».

وقال البنا لـ «الحياة» ان «الدعوى الجديدة استنفرت جموع المحامين ايا تكن اتجاهاتهم للدفاع عن نقابتهم وحرية العمل النقابي، واذا كان هناك حديث عن مخالفات مالية فإن هذا الامر اثير منذ اكثر من سنة وما زالت هناك جهات رقابية تحقق فيه من دون ان يصدر اي قرار اتهام ضد اي من أعضاء مجلس النقابة الحالي».

الانتخابات السودانية: ضعف الاقبال على تسجيل الناخبين والمرشحين

□ الخرطوم - من كمال حامد:

■ انتقد رئيس هيئة الانتخابات في السودان شح السيولة النقدية وحذر من فشل الانتخابات بسبب قلة الاعتمادات المالية ونفى بشدة سيطرة أي حزب سياسي على اللجان المكلفة اجراء الانتخابات.

وقال عبدالمنعم الزين النحاس رئيس الهيئة في تصريحات صحافية أمس ان اللجان الفرعية المسؤولة عن الانتخابات في الولايات مهددة بالتوقف عن اداء عملها بسبب ضعف الاعتمادات ما جعل الهيئة العامة للانتخابات تسعى لتدخل الرئيس عمر حسن البشير لرصد اموال للهيئة. واضاف القاضي النحاس: «بعد تدخل الرئيس ودعوة ولاة الولايات وصدور توجيه صارم لهم لتوفير المال تحسنت الأوضاع». وتابع: «المرحلة المقبلة من الانتخابات تتطلب أموالاً طائلة وما لم يتوفر المال سيكون عمل اللجان الفرعية مستحيلاً».

ورفض رئيس الهيئة السماح للمرشحين بالصرف على الحملة الانتخابية معتبراً ذلك امراً منافياً للقانون، إلا انه لمح الى امكان استخدام المرشحين ملصقات والالتقاء بالناخبين في المناسبات والاماكن العامة من دون استخدام مكبرات للصوت. واعترف رئيس الهيئة بضعف الاقبال على التسجيل من قبل المواطنين ما دعا الى الاستعانة بكشوفات اللجان الشعبية في الاحياء التي تصرف عن طريقها المواد التموينية مثل السكر والزيوت النباتية.

شيخ الازهر مستقبلاً ولي العهد البريطاني (ا ب)

شيخ الازهر ومفتي الديار المصرية يستقبلان الامير تشارلز

□ القاهرة - «الحياة»:

■ استقبل مفتي الديار المصرية الدكتور سيد طنطاوي امس الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا واكد خلال اللقاء سماحة الاسلام في عباداته وعقائده ومعاملاته، مشيراً الى ان «الاديان السماوية، وفي مقدمها الاسلام، بريئة من القتل والارهاب والعدوان» وانها «تحارب الظلم سواء صدر من الحاكم او من المحكوم».

واضاف «ان كل من يعيش على ارض مصر ويحمل الجنسية المصرية يتساوى في الحقوق والواجبات مع غيره». وعرض المفتي خلال اللقاء للدور الذي تقوم به دار الافتاء المصرية في توضيح المفاهيم الصحيحة للإسلام والاجابة على مختلف الاستفسارات في هذا الشأن.

واستقبل شيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق الامير تشارلز وأعرب الاخير عن بالغ سروره لوجوده في رحاب الازهر ووصفه بانه «الصرح الإسلامي الشامخ على مر العصور والأزمان، الذي يحمل لواء الدعوة الاسلامية ونور المعرفة الانسانية الى ربوع العالم، فكان بحق قبلة العلماء الذين يفدون اليه لينهلوا من فضل علومه ومعارفه».

وقال الامير تشارلز إنه سعيد بلقاء شيخ الازهر «صاحب المكانة السامية في قلوب المسلمين في مشارق الارض ومغاربها». واكد شيخ الازهر خلال اللقاء سماحة الاسلام وسمو تعاليمه التي تحث على مبدأ الاخوة الانسانية بين البشر جميعاً» وانه «لا إكراه في الدين، وأن هذا المعنى الكريم يسود بين المصريين جميعا فلا فرق فيهم بين مسلم ومسيحي». وعرض جاد الحق أواصر التعاون بين الأزهر والجامعات البريطانية والهيئات العلمية وخصوصا المركز الاسلامي في جامعة اوكسفورد لتوضيح التعاليم السامية التي تجمع بين الديانات السماوية.

وناشد الشيخ جاد الحق وسائل الاعلام الغربية تحري الدقة والانصاف في كتاباتها عن الاسلام. واقترح عقد لقاء في إطار حوار الاديان بين علماء الازهر وممثلين للكنيسة الانجيلية، كذلك دعم التعاون بين الازهر والمعاهد الدينية البريطانية.

وأكد اهمية الحذر من محاولات البعض تشويه صورة الإسلام، مشيراً إلى انه «لا ينبغي الحكم على الاسلام من خلال التصرفات الخاطئة لقلة من ابنائه».

ووجّه الامير تشارلز دعوة الى شيخ الازهر لزيارة بريطانيا. كما اهدى الشيخ جاد الحق الى ولي عهد بريطانيا ترجمة لمعاني القرآن الكريم باللغة الانكليزية وعدداً من الكتب الاسلامية.

يفخر مطعم الباشا
أن يقدم الى الجالية العربية
ولأول مرة في لندن
سلطان الطرب
جورج وسوف



مع المطربة
ريتا ديب
والمطرب
محمد عادل
يقام الحفل مساء السبت ١ نيسان (ابريل) ١٩٩٥ وذلك في
GROSVENOR HOTEL, PARK LANE - LONDON W1
تباع البطاقات في مطعم الباشا
222 KENSINGTON HIGH ST, W8 5RG
TEL: 071-9381794 - 9371030 FAX: 071-9373405

وزير الموارد المائية والأشغال المصري عبدالهادي راضي لـ «الحياة»:

لا علاقة لنهر النيل بالمفاوضات والأساس وحدة الحوض والسودان حريص على عدم تجاوز حصته من مياه النيل

□ القاهرة –
من عمرو عبد السميع:

■ طرحت قضية الموارد المائية نفسها كقضية محورية على نطاق التسوية في المنطقة، كما طرحت قضية نهر النيل نفسها، بشكل كبير في ما يتعلق ببعض الدعاوى الإسرائيلية بشأنها، او في ما يتعلق بالعلاقات بين مصر والسودان، او مصر واثيوبيا. وعلى النطاق المحلي تشهد مصر هجوماً تقوده إحدى صحف المعارضة حول ما سمته إضرار بعض الجهات الحكومية بنهر النيل.

«الحياة» التقت المهندس عبدالهادي راضي وزير الموارد المائية والأشغال المصري وحاورته حول كل هذه القضايا. وفي ما يأتي نص الحوار:

● حرصت مصر منذ بدء عملية السلام وانعقاد مؤتمر مدريد على الإبقاء على نهر النيل بعيداً عن أعمال المفاوضات المتعددة الأطراف الخاصة بالموارد المائية. هل تم ذلك بالاتفاق والتنسيق مع إسرائيل كما يردد بعض مسؤوليها؟

– التحرك في اتجاه بحث مشاكل المياه في المنطقة ومحاولة إيجاد حل لها بدأ منذ نهاية السبعينات، قبل أن تظهر كلمة المفاوضات المتعددة في الأفق اساساً. وطرح هذا الموضوع بدأ أصلاً من خلال بعض المعاهد المتخصصة في الولايات المتحدة، بإيحاء من جهات أخرى، او بتنسيق بين بعض الأجهزة في أميركا، ونظيرتها في منطقة الشرق الأوسط.

● ماذا تقصد بـ «جهات» أو «أجهزة»؟

– حين ذكرت جهات أخرى، أو أجهزة في المنطقة، كنت اعني أن إسرائيل كانت وراء إثارة هذا الموضوع بالقطع. في ذلك الوقت (نهاية السبعينات وبداية الثمانينات) كنا في مصر قلقين للغاية من إثارة الموضوع، كما كنا حريصين الا نشارك في الاجتماعات أو الندوات ذات الصبغة الدولية التي تعقد في هذا الإطار، ولكننا ابدينا اهتماماً بحضور مراقب من طرفنا تمثل في السفارة المصرية في البلد الذي يعقد فيه الاجتماع أو الندوة، لمجرد التعرف على ما يحدث.

كان لدينا عدد من السيناريوهات آنذاك، منها أن نهر النيل يخص عشر دول افريقية. صحيح أن مصر دولة افروآسيوية، وهي والسودان دولتان عربيتان، إلا انهما تقعان في افريقيا، التي ينبع ويصب فيها النيل. وبالتالي فإن وحدة الحوض كانت أساساً مصرياً في الحديث عن موضوع مياه النيل، وهذه الوحدة تخص الدول الافريقية، ولا علاقة لها بمنطقة الشرق الأوسط.

كنا واعين تماماً لأهمية الموضوع، لذلك عندما طرحت تطورات عملية السلام فكرة المفاوضات المتعددة، كان رأي مصر واضحاً، لأنه تبلور قبل الدعوة إلى هذه المفاوضات، لا بل وكانت هناك وجهات نظر مصرية مختلفة حول الاشتراك في المتعددة من عدمه.

● إذن فيم كان الاشتراك المصري في المفاوضات المتعددة حول الموارد المائية طالما أن النيل بعيد عنها؟

– مصر لديها خبرة قديمة في موضوع المياه، ولديها من العلماء والمتخصصين ما يمكّن الدول العربية الأخرى من الاستعانة بهم في حل المشاكل المتراكمة في هذا الموضوع، وهي مشاكل معقدة للغاية. وبالتالي الدور المصري كان لازماً في هذا الإطار.

● على أي نحو؟

– القانون الدولي المنظم لاستغلال الموارد المائية لم يصدر بعد، وما زال فكرة، ومجموعة مواده ما زالت معروضة على الأمم المتحدة. وخبرة مصر في التفاوض حول القواعد الدولية المنظمة لأمر ما، هي خبرة كبيرة يمكن الاستفادة بها. وبالتالي كانت إحدى المهمات الرئيسية للوفد المصري في المتعددة، هي مساعدة أشقائه العرب في فهم القواعد الدولية والتعامل معها، سواء فكرة الحقوق المشتركة للمياه، أو علاقات الدول المتشاطئة على الأنهار الدولية، وكيفية حساب الحصص، وكل هذه الأمور تتمتع مصر بخبرة كبيرة فيها، كونها طرفاً في اتفاقيات كثيرة في هذا المجال.

إلى جانب هذا، كانت إحدى مهمات اللجان المتعددة الأطراف في المفاوضات، أن تبحث تكنولوجيات جديدة، متعلقة ببدائل الحصول على المياه، وعمليات تحلية المياه، والبحث عن المياه الجوفية العميقة وإمكان استغلالها اقتصادياً، وهذا يمكن أن تستفيد منه مصر، لأن التكنولوجيا ليس لها وطن او هوية، ويمكن لأي طرف أن يسعى للاستفادة منها.

● ما زال سؤالي قائماً... هل تم إبعاد نهر النيل عن المفاوضات المتعددة الأطراف بالتنسيق مع إسرائيل؟

– إطلاقاً لم يكن هناك تنسيق. قلت من البداية إن هذا مبدأ وتوجه مصري منذ نهاية السبعينات، وبداية الثمانينات، وبالتالي لم يكن هناك تنسيق البتة، وإنما كان هناك قرار مصري مؤسس على أسس تاريخية وجغرافية بحتة.

● في تصورك لماذا يحاول الإسرائيليون أن يوحوا بالتنسيق في هذا الأمر؟

– طبيعة الإسرائيليين معروفة في مثل هذه الأمور، فهم دائماً يسعون إلى أن يكونوا موجودين في كل مكان، وكل موضوع، وأن يتظاهروا بأن لهم دوراً في أي شيء، حتى ولو كان بعيداً تماماً عن أي علاقة بهم.

● في المذكرة التي أعدتها إدارة التخطيط السياسي في وزارة الخارجية الإسرائيلية حول ما سمي «مداخل لعقاب مصر» ورد موضوع إدخال مياه النيل إلى ساحة المفاوضات المتعددة كمدخل من مداخل العقاب. ماذا سيكون موقف مصر لو طُرح هذا الموضوع؟

– أن يطرح طرف ما أفكاراً معينة، أو لا يطرحها، فهذه مسألة لا قيود عليها، ولا يستطيع احد أن يحجر على رأي أو يمنعه. وأن يخترع طرف ما إطاراً يطرح فيه هذه الأفكار، فهذا أمر يخصه. انت تستطيع أن تطرح آراءً لا يقبل بها أحد، طالما أن عملية الطرح ذاتها لا قيود عليها. لكن في المقابل فإن مصر لها موقف ثابت ومبدئي في ما يتعلق بمياه النيل التي لن تدخل أبداً تحت أي ظرف أو أي مسمى إلى المتعددة.

● ألن تمتد ترعة السلام المصرية إلى أي طرف إقليمي آخر؟

– مطلقاً. ترعة السلام تنتهي عند العريش، وتروي أراضيَ داخل سيناء فقط، ولن تمتد شبراً واحداً بعد هذا.

● يعني ولا نقطة ماء لإسرائيل؟

– نهائياً. ولا غير إسرائيل.

● حتى لو طُرحت فكرة تحميل إمداد قطاع غزة بالمياه على مصر؟

– قلت ولا غير إسرائيل. مياه النيل للمصريين داخل مصر ولدول حوض النيل فقط، ولن تتجه نقطة مياه واحدة شرقاً أو غرباً تحت أي مسمى أو لأي طرف.

● ما هو تقويمك للفكرة التي تقول إن البديل الإقليمي للاستفادة من مياه النيل سيكون الاستعانة بتركيا أو بمحطات للتحلية ما يعطي لإسرائيل اليد العليا في ما يتعلق بالموارد المائية الجديدة، كونها ستصبح مصدراً رئيسياً للتحكم في المياه عبر هذه التركيبة؟

– الفكرة الأولى المتعلقة بنقل المياه من تركيا، تقوم على النقل عبر سورية والعراق أساساً، وكان التصور الأولي المطروح لهذه المسألة يقوم على نقل المياه عبر العراق ثم دول الخليج، ثم الانتهاء في فلسطين وإسرائيل، أي أن هذا الخط ينتهي في إسرائيل ولا يبدأ منها. والخط الثاني كان يبدأ من سورية، ثم يعبر الأردن، وفلسطين وإسرائيل، وهو أيضاً لا يبدأ من إسرائيل.

إذاً إسرائيل ليست حاكمة في هذا. تركيا هي الحاكمة. وطُرحت الفكرة من الرئيس التركي الراحل تورغوت اوزال، وسماها «أنابيب السلام»، على أساس أن لدى تركيا زيادة في الموارد المائية، ونهرين ينبعان ويصبان في تركيا، وبالتالي لا يشارك احد فيهما، ويمكن نقل مياههما إلى دول في منطقة الشرق الأوسط لحل المشاكل الموجودة في هذا السياق.

لكن هذا الطرح غير مجدٍ من الوجهة الاقتصادية، لأن تكاليفه كبيرة جداً، وسيكون نقل المياه لمسافات طويلة، بكميات – نسبياً – ليست كبيرة، بينما الشرق الأوسط يحتاج ما لا يقل عن مليار إلى مليار ونصف المليار متر مكعب سنوياً على الأقل لحل مشاكله في الوقت الحالي وحتى عام ٢٠٠٠.

ثم نأتي إلى البديل الآخر، وهو تحلية المياه، وهو البديل الأقرب إلى المنطق من الناحية الاقتصادية والفنية لسببين:

أولهما: أن هذا المورد سيكون محلياً من خلال كل دولة من دول المنطقة، التي لديها في معظمها إطلالات على بحار.

ثانيهما: أن تكنولوجيا تحلية المياه المالحة موجودة في معظم دول المنطقة، وليس لدى إسرائيل تقدم في استخدام هذه التكنولوجيا، مثل التقدم الموجود في السعودية ودول الخليج مثلاً. فدول الخليج والسعودية تعتمد أساساً على عملية تحلية مياه البحر، والغالبية الغالبة من مصادر هذه الدول المائية تأتي عبر هذه العملية. تحلية مياه البحر لم تعد احتكاراً إسرائيلياً، لكن النقطة الرئيسية المتعلقة بها هي أنها تحتاج إلى رؤوس أموال ضخمة لإنشاء المحطات، وتحتاج إلى قوى كهربائية كبيرة، سواء كانت تقليدية أو نووية. مصر، في الواقع، مع الحل عبر تحلية مياه البحر، لأنه أقرب إلى المنطق من الناحية الفنية، ومن الناحية الاقتصادية.

● أظن أن هذه، أيضاً، هي وجهة نظر إسرائيل، إذ ترى أن توزيع المياه بين الأردن وفلسطين وسورية ولبنان ليس حلاً للمشكلة، لكن زيادة وإنماء سبل الحصول على موارد مائية جديدة هو الحل. فماذا سيكون دور مصر في هذا الموضوع باعتبارها شريكاً أساسياً في عملية السلام؟

– دور مصر هو الاستفادة من التكنولوجيات التي تستحدث للحصول على طاقة رخيصة في مجال تحلية مياه البحر، وتطوير هذه التكنولوجيات، لاستخدامها حتى داخل مصر، كذلك العمل على الاستفادة من الأموال التي تتدفق من الدول المانحة في هذا المجال، وأهمها اليابان والولايات المتحدة، والدول الأوروبية المختلفة، والدول العربية الغنية.

● ما هي الدول المرشحة لأن تنشأ بين مصر وبينها محطات تحلية مشتركة؟

– يمكن أن تنشأ محطة مشتركة بين قطاع غزة ومصر، وليس لدينا مانع في هذا.

● هل حدث بحث لهذا الموضوع بين الطرفين المصري والفلسطيني؟

– حتى الآن لم يحدث، لكننا نبحث تقييم أماكن المحطات التي يمكن إنشاؤها وطرق استخدامها والبدائل الرخيصة في هذا المجال. بدأت مصر، بالفعل، إنشاء بعض المحطات الصغيرة داخل سيناء في طابا، وشرم الشيخ، وبعض المناطق الأخرى، إلا أنها ما زالت مكلفة، لأن المتر المكعب يكلف ٢٧٠ قرشاً مصرياً، وهذا مكلف جداً إذا تم استخدامه في الزراعة في مصر، إذ يستهلك الفدان ستة آلاف متر مكعب، وهذا يعني أن يكلف الفدان ما يقرب من ١٥ ألف جنيه، بينما هو لا يأتي بإنتاج أو عائد قيمته أكبر من ألفي جنيه، أي أن تكلفة ري الفدان، عبر هذه الطريقة، تساوي سبعة أضعاف إنتاجه، وهذا أمر غير منطقي، ولا يتمشى مع نشاط الزراعة في مصر، لكنه يتمشى مع أغراض أخرى كمياه الشرب.

لكن عندما تتطور تكنولوجيا التحلية سيرخص ثمنها، وفي هذه الحالة قد يكون استخدامها في الزراعة أكثر اقتصادية.

● ما تقويمك لما وصلت إليه لجنة الموارد المائية في المفاوضات المتعددة حتى الآن؟

– تقييمي أنها لم تصل إلى شيء ذي بال، خصوصاً بعد الاتفاق الأردني – الإسرائيلي، والاتفاق الثنائي على بعض الأمور المتعلقة بالمياه، ومن هنا أصبح دور المفاوضات المتعددة في غياب سورية لا شيء.

المفاوضات المتعددة في شأن المياه أصبحت غير ذات موضوع، فمصر ليست طرفاً أصيلاً في هذه العملية، لكنها طرف مشارك للمساعدة والمعاونة والعمل على تطوير التكنولوجيا والتدريب. والأردنيون أصبح لهم دور منفصل بعد توقيعهم للمعاهدة واتفاقهم على أسس مائية مع إسرائيل، وسورية لا تشارك، ولبنان لا يشارك، وبقي الفلسطينيون، وهم في الطريق إلى اتفاق ثنائي أيضاً. إذاً المفاوضات المتعددة لم تعد مجدية في موضوع المياه.

أثيوبيا والسودان

● ما هي الأفكار المصرية التي طُرحت ليتضمنها القانون الدولي حول توزيع الموارد المائية؟

– القانون مطروح منذ فترة طويلة. وجماعة القانون الدولي تجهز بنوده منذ أكثر من عشرين عاماً، وكان الدكتور بطرس غالي يشارك فيها قبل أن يصبح أميناً عاماً للأمم المتحدة، كما يشترك فيها احد زملائنا من وزارة الخارجية، إضافة إلى الدكتور صلاح عامر الأستاذ في كلية الحقوق في الجامعة المصرية، وقد كان أحد المشاركين في مفاوضات طابا أيضاً.

لمصر دور مهم في صوغ مواد القانون كلها بصفة عامة، لكن دورها الآن أساسي في التنقيح الذي يجري حالياً على النسخة التي انتهت إليها جماعة القانون الدولي وقدمت للجمعية العامة للأمم المتحدة، وهو ما يتعلق بقاعدتين أساسيتين، هما: قاعدة منع الضرر، وقاعدة الحقوق التاريخية المكتسبة.

● بأي معنى؟

– منع الضرر يعني أنه ليس من حق دولة المنبع أن تنشئ مشروعاً فتؤثر في مجرى النهر بما يضر بدولة المصب، وبالتالي يجب أن تأخذ في اعتبارها ألا يقع أي ضرر ملموس على دولة المصب. أما القاعدة الثانية (الحقوق التاريخية المكتسبة)، فهي تعني أنه إذا كان للدولة (دولة المصب بالذات) حق استخدمته في المياه لفترة طويلة، من دون اعتراض من أحد، فقد أصبح هذا حقاً تاريخياً، وبالتالي لا بد أن تحترمه الدول الأخرى، والقانون وكل الأعراف تؤيد هذا، وكل الدول تحكم بهذا.

● هاتان القاعدتان سيكون لهما ظل من التأثير على موضوع آخر على أجندة هذا الحوار، وهو موضوع تلك الاتفاقية التي تربط مصر بدول حوض النيل. فنحن نسمع كثيراً عن السدود التي تقوم أثيوبيا بإنشائها على نهر النيل، ونسمع تلميحات سودانية، ذات طابع سياسي، حول مشاريع مماثلة. ما هو موقف مصر إلى أن يصدر القانون الدولي؟ وما هو دور إسرائيل في تشجيع إنشاء مثل هذه المشاريع؟

– لا بد أن نفصل بين الحال الأثيوبية والحال السودانية لأن لكل منهما تقييماً مختلفاً. أثيوبيا، كدولة منبع، كانت لها توجهات سابقة تقوم على أن المياه تنبع من أثيوبيا، وبالتالي فإن لها الحق في استخدامها من دون قيود، وفي إطار هذا الموقف القديم في الستينات كان لأثيوبيا تحرك بالتعاون مع الولايات المتحدة لبحث بعض مشاريع المياه التي تتضمن إنشاء بعض السدود، وقام بالدراسة «مكتب استصلاح الأراضي الأميركي». بعد ذلك تم تحديث بعض فروع هذه الدراسة مع الاتحاد السوفياتي السابق، ولدى مصر كل هذه الدراسات وتطويراتها. لكن لم يتم إنشاء سد واحد في أثيوبيا على النيل، حتى الآن، باستثناء سد صغير اسمه «فينشه» وهو يختزن (٠.٤) أربعة من عشرة مليارات متر مكعب، بينما إيراد النيل أصلاً يبلغ ١٨٤ مليار متر مكعب، يعني غير مؤثر على الإطلاق، وهدف هذا السد هو توليد الكهرباء أساساً، وتوليد الكهرباء لا يؤثر على المياه، إذ تعود المياه المختزنة للاستخدام مرة أخرى.

قد يكون هناك وجود أجنبي في المشاريع في بعض الأحواض الأثيوبية، لكن لا يوجد مثل هذا الوجود في حوض النيل على الإطلاق.

● ألم تظهر لديكم معلومات أن إسرائيل مشتركة في أي مشروع لاستغلال المياه في حوض النيل في أثيوبيا؟

– كما قلت، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي السابق هما فقط اللذان بحثا مثل هذه المشاريع. الإسرائيليون يشتركون في المشاريع مع الأثيوبيين في بعض الأحواض الأخرى مثل حوض الحواش، لكنها أحواض لا علاقة لها البتة بحوض النيل.

إلى الساعة التي نتكلم فيها الآن، فإن الموقف الأثيوبي المبلغ لنا من رئيس الوزراء الأثيوبي، أو وزير الموارد المائية الأثيوبي المسؤول، أن أثيوبيا تتفق مع مصر في أن من حق كل دولة من دول الحوض استخدام المياه من دون تأثير بالضرر الملموس على أية دولة أخرى من دول الحوض، بما يتوافق مع القاعدة التي نركز عليها في تنقيح مواد القانون الدولي الجديد.

وفي مؤتمر وزراء دول حوض النيل، الذي عقد في شباط (فبراير) الماضي، أكد لي الوزير الأثيوبي المسؤول هذا الاتجاه، وهناك لجنة مصرية – أثيوبية مشتركة تعمل الآن لدفع أفكار التعاون المشترك بين البلدين في ما يخص المياه، وأي مشروع سينفذ سيسبقه حوار بما يخدم مصالح كل الأطراف.

● ماذا عن موقف السودان؟

– موقف السودان مختلف تماماً، فهي دولة تقع معنا في القارب نفسه، وهي دولة (شبه مصب) مثلنا، لأن الجزء الشمالي من السودان جافه ويعتمد تماماً على مياه النيل، وثانياً هناك اتفاقية تربطنا مع السودان بشأن مياه النيل هي اتفاقية ١٩٥٩، كما أن هناك هيئة مشتركة بيننا تعمل منذ عام ١٩٦٠، وهي اللجنة الدائمة المشتركة لمياه النيل بين مصر والسودان، وتضم أربعة أعضاء من كل جانب، وتجتمع مرتين في السنة بالتبادل بين القاهرة والخرطوم، ويبحث أعضاؤها كل المشاريع المشتركة والدراسات، ومراقبة ومراجعة مياه النيل وكل ما يتعلق بها، وللسودان حصة ثابتة طبقاً لهذه الاتفاقية، له كل الحق في أن يستخدمها بأية طريقة يراها.

● كم تبلغ هذه الحصة؟

– ١٨.٥ مليار متر مكعب، والسودان لا يستخدم حتى الآن حصته بالكامل، وإنما يستخدم منها حوالي ١٤.٥ إلى ١٥.٥ مليار متر مكعب، وبالتالي من حقه أن يستخدم الباقي. فإذا كان هناك سد سيتم إنشاؤه في حدود هذه الحصة، فأهلاً وسهلاً، ولا اعتراض، وإذا كان هناك سد موجود ويريد السودان تعليته وزيادة كفاءته في إطار هذه الحصة، فلا بأس. السودان حريص مثل مصر تماماً على عدم تجاوز اتفاقية ١٩٥٩.

● هل هناك، إذن، مشاريع سودانية لإنشاء سدود جديدة، أو تعلية سدود قديمة تم الآن؟

– نعم، هناك خزان «الروصيرص» وطرح السودان، داخل الهيئة المشتركة لمياه النيل، تعليته وزيادة كفاءته، وهناك كذلك سد مقترح هو سد «الحمدات».

● هل هذان السدان في إطار حصة السودان؟

– إذا تم المشروعان معاً سيكونان خارج الحصة.

● وفي هذه الحالة ماذا سيكون موقف مصر؟

– السودان لن يقوم بالمشروعين معاً، لأنه يعلم أنه لا يستطيع تجاوز الحصة، لكن هناك مشاريع متفق عليها بالنسبة لاستغلال مياه أعالي النيل، مثل قناة جونقلي، وبدأ تنفيذها عام ١٩٨١، ثم توقفت لظروف الحرب في جنوب السودان، وهذه القناة في مقدورها زيادة إيراد النيل، وبالتالي تسمح بزيادة حصة السودان إلى ٢٠.٥ مليار متر مكعب، وفي هذه الحال يمكن للسودان تنفيذ مشروع السدين معاً.

● في ضوء هذا التقويم الفني، فإن ما يذكر، إذن، على لسان بعض المسؤولين السياسيين السودانيين عن مياه النيل، والضغط على مصر بها، يعد في إطار المناورات السياسية وليس له تأثير على الوضع القانوني الذي ينظم استهلاك المياه؟

– أنا لا آخذ بما ينشر في الصحف. ما يهمني في هذا السياق هو ما يقوله وزير الموارد المائية السوداني، لأنه أكثر الناس معرفة بحقائق الأمور في ما يتعلق بهذا الموضوع، وأكثر الناس معرفة بأن السودان أكثر المتضررين لو مس اتفاقية ١٩٥٩، والحق يقال إن الرجل ملتزم تماماً، ويطرح طروحاً عاقلة للغاية، وفي تنزانيا، أثناء انعقاد مؤتمر وزراء حوض النيل، لم نكن نفترق أبداً، وهذا أمر طبيعي بين ممثلين لشعبين شقيقين تربط دولتيهما علاقات تتميز عن أية علاقة أخرى. هناك تكامل طبيعي بين الشعبين بغض النظر عن الغمامة الموقتة التي تمر بالعلاقات بين الدولتين.

● بغض النظر عن هذه الغمامة الموقتة، وبغض النظر عما ينشر في الصحف أيضاً، هناك أمر واقعي حدث على الأرض، ينبغي أن نناقشه معاً، وهو هل تم احتواء الخلاف الذي نشأ حول بعثة الري المصرية في السودان أم لا؟ وعلى أي نحو؟

– لم ينشأ خلاف حول بعثة الري المصري، والتصرف السوداني الذي حدث كان موجهاً لبعض المباني والمنشآت، ولم يوجه أبداً إلى البعثة التي يعلم السودان أنها موجودة بصفة قانونية طبقاً لاتفاقية ١٩٥٩. فالسودان لم يمس البعثة، ولم يمس مكاتبها، لكنه مس مساكن العاملين فيها، واحتوت مصر هذا الموقف بتسكين أعضاء بعثة الري في مناطق أخرى. وهناك خلاف قانوني حول هذا الإجراء، مع ذلك لم يعتد السودان على بعثة الري المصرية من الناحية الإدارية أو العملية، وما زال أفراد البعثة يؤدون عملهم على أكمل وجه، وما زلنا ندرس الموقف القانوني مع السودانيين، وستعود الأمور إلى وضعها الصحيح في أقرب وقت.

المفاوضات ومشكلة المياه

● فلنعد إلى ما ذكرته حول المفاوضات المتعددة. هل أثيرت قضية مياه دجلة والفرات في هذه المفاوضات المتعددة؟ وهل يُعد الغياب السوري ميزة لتركيا؟

– طبقاً لما يرد لنا من تقييم زملائنا المشاركين (لنا عضوان مشاركان من وزارة الموارد المائية والأشغال المصرية) لم يثر موضوع دجلة والفرات على الإطلاق لغياب الأطراف المعنية (سورية والعراق)، أما الأتراك فهم طرف غير مشارك عملياً، وكل مصالحهم في ما ينوونه، سواء ببيع المياه عن طريق خطوط أنابيب السلام، أو استزراع منطقة معينة تنتج ما تحتاجه منطقة الشرق الأوسط من منتجات زراعية، فتنجح تركيا في أن تخلق سلة الغذاء اللازمة للشرق الأوسط. وهذان المجالان بعيدان عن المفاوضات.

● هل ترون وجاهة لما يذكره بعض المحللين الاستراتيجيين في رؤاهم عن مستقبل هذه المنطقة، من أن المياه ستكون موضوعاً للصراع المقبل في الشرق الأوسط بما يوحي بصعوبة التفاهم على توزيع المياه في إطار السلام؟

– موضوع المياه شائك جداً بالطبع لأن الموارد المائية في المنطقة محدودة، ويقابلها عدد من السكان يزيد عليها، فمعدل الزيادة السكانية في سورية والأردن وفلسطين يتراوح ما بين ٣ و٤ في المئة، وبالتالي فإن معدلات الزيادة كبيرة، وهي التي تؤدي إلى أن يصبح نصيب الفرد السنوي من المياه في بلد مثل الأردن حوالي ٢٧٠ متراً مكعباً، وهو رقم ضعيف للغاية، لأن خط الفقر في استخدام المياه هو ألف متر، وهو ما يقل عنه نصيب الفرد السنوي في مصر بنسبة قليلة. لكن عندما ننظر إلى المستقبل، ونفحص الرؤى التي تتحدث عن حرب المياه نجدها غير مؤسسة على أساس منطقي. فلو فرضنا أن الاقتتال حدث، فلن تنجح دولة في الاستئثار بكل النصيب، فهذه عملية مستحيلة هيدروليكياً وطبوغرافياً وجغرافياً.

ثم إن الحرب من أجل المياه تظل احتمالاً غير منطقي، فتكاليف سعر المتر المكعب من المياه بالسعر الحالي (٢.٧ جنيه مصري)، وما تحتاجه المنطقة هو مليار متر مكعب، بما يتكلف ٢.٧ مليار جنيه مصري، أي ما يعادل أقل من مليار دولار. كم تبلغ تكلفة شراء الطائرة أو الدبابة اليوم، مقارنة بتكاليف البديل السلامي وهو تحلية المياه؟ أي عاقل سيذهب إلى البديل الأوفق، والأرخص، والآمن، وهو تحلية مياه البحر.

● هل تواجه مصر أزمة في المياه؟ وما هي أبعادها؟

– يمكن لمصر أن تواجه أزمة في حالتين: إذا استمرت مشاكل التلوث، وعدم الالتزام بالتركيب المحصولي. من أجل هذا نسعى جاهدين للمحافظة على نوعية المياه وعدم تدهورها، وأيضاً إقرار التركيب المحصولي المناسب، بمعنى البعد عن المحاصيل المستهلكة للمياه، وتحديد كمياتها طبقاً للأسس السليمة لاستخدام المياه داخل مصر وهذه قضية قومية.

● تثير الآن ما يسمى قضية قومية، لكنني ألمح لوناً من الإخلال بمقتضيات هذه القومية في سياسات بعض الوزارات المصرية التي تشارك وزارة الري الاختصاص في مسائل التركيب المحصولي والتلوث، على رغم أن الري معروف تاريخياً بأنه الحكم أو الـ Water Court في مصر بالذات؟

– بدأنا تنسيقاً شاملاً مع الوزارات المختلفة حول موضوع التركيب المحصولي، وأيد رئيس الوزراء المصري مطلب وزارة الأشغال في مجلس الشعب بعدم مخالفة المساحات المقررة لزراعة الرز في مصر التي تحددها وزارة الري لأنه محصول يحتاج إلى مياه كثيرة جداً، وأكد ضرورة التمسك بالقانون في هذا الشأن.

وهناك أيضاً تنسيق مع الوزارات المختصة بالبيئة والمؤثرة فيها مثل الصناعة والإسكان وغيرها من الجهات.

● هل هي جهات حكومية فقط؟

– وأيضاً الجهات غير الحكومية.

● لكن الجهات غير الحكومية هذه تنشر في صحيفة «الوفد» يومياً تقريباً أن وزارتك تقوم بمشروع لإنشاء كورنيش جديد على النيل في المنطقة الواقعة من كوبري قصر النيل حتى كوبري أبو العلا، وأن هذا المشروع فيه إضرار كبير بنهر النيل؟

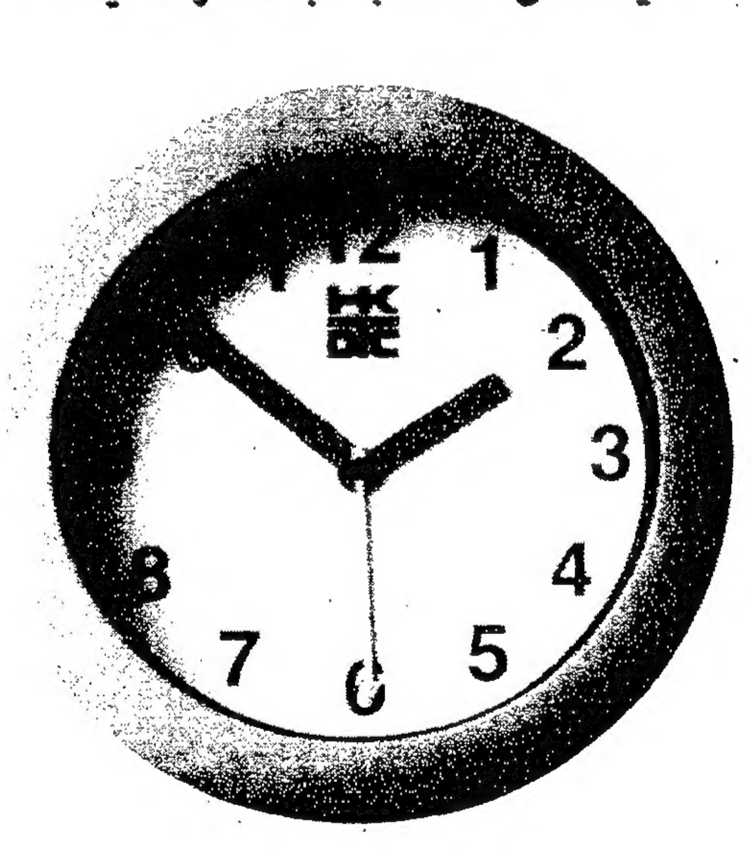
– هذا المشروع أولاً يتعلق بحماية النيل وليس الإضرار به، وهو يهدف ثانياً إلى تجميل واجهة النيل وإبعاد المواطنين عنها. هذه المنطقة تقع في الجانب الأيسر من النهر، ومع زيادة النحر بدأت ترتفع. أخذنا ٢٠ متراً عرضاً من ٥٠٠ متر تمثل إجمالي الفرعين. ونحتاج إلى ٤٨ متراً مكعباً من الطمي لردم العشرين متراً، وهو ما نأخذه من الجزء المطمي. يعني أخذنا من النيل ٢٠ متراً مكعباً وأضفنا له ٤٨ متراً مكعباً.

ثم إن هذه المنطقة ليس فيها تيار مائي، ولا تمثل جزءاً حقيقياً من المجرى، وبالتالي لا اعتداء على المجرى. لكن هناك الكثير من أصحاب المصالح متضررون من هذا المشروع الذي يخدم كل سكان العاصمة، وهم من أصحاب السفن العائمة التي تستخدم كمطاعم، والكازينوهات، والمراسي وغيرها من الأنشطة التي هي مصدر أساسي للتلوث في المنطقة. ولدينا في هذا السياق ١٤٨ اسماً لأفراد يمتلكون، أو يقومون بتنفيذ مثل هذه المشاريع، وبعضهم يعمل من دون ترخيص.

أنجزنا عملية تطوير وتهذيب للمجرى في الوجه القبلي امتدت بطول ١٢٠ كيلومتراً، وطورنا فرع رشيد لجعله مجرى ملاحياً ثابتاً على قدر ما يدخله من المياه الآن (٤ مليارات متر مكعب)، بعد أن كان ما يدخله من المياه في فترة الفيضان – قبل السد العالي – ٦٠٠ مليون متر مكعب.

كذلك في القاهرة، فقد كان ما يمر من المياه النيلية في القاهرة قبل السد العالي يصل إلى ١٠٠٠ مليون متر مكعب في اليوم، أما الآن فما يمر في المنطقة نفسها هو ٩٠ مليون متر مكعب، بما يجعل تهذيب المجرى وتطويره والاستجابة لدواعي المستجدات العصرية أمراً طبيعياً لحماية النيل وحماية البيئة.

هونغ كونغ هي عاصمة المعارض التجارية في آسيا.
وإستضافتها لأكبر معرض للساعات في القارة
ليس السبب الوحيد!



خلال العام الماضي كانت معارض مجلس تنمية تجارة هونغ كونغ مسؤولة عن أعمال تجارية جديدة تجاوزت قيمتها ملياري دولار أمريكي، حيث عرضت ٧٠٠٠ شركة أحدث منتجاتها، نتج عنها زيارة أكثر من ١٥٠,٠٠٠ مشتري من مختلف أنحاء العالم.

إن مجلس تنمية تجارة هونغ كونغ ينظم ١٨ معرضاً، خمسة منها تعدُّ الأكبر في أسيا في الأصناف التي تعرضها: الألعاب، الأزياء، الهدايا، الأدوات المنزلية، الألكترونيات والساعات.

كما أننا نقوم بتشييد بناء إضافي لاستيعاب الأعداد المتزايدة من العارضين والزوار مع حلول العام ١٩٩٧ بأكثر من ضعف المساحة الحالية لمركز هونغ كونغ للمؤتمرات والمعارض.

إنه لامر ليس بغريب أن يُطلق على هونغ كونغ عاصمة المعارض التجارية في آسيا.

اكتبوا لنا الآن للحصول على المواعيد والمعلومات الخاصة بالمعارض التجارية لمجلس تنمية تجارة هونغ كونغ والوسائل التي بإمكاننا تقديمها لمساعدتكم كعارضين وتجار.

HKTDC

مجلس تنمية تجارة هونغ كونغ
هدفنا توفير الفرص التجارية

ص.ب: ٧٤٣٤ دبي، الإمارات العربية المتحدة. هاتف: ٢٥٥ ٦٢٥، فاكس: ٧٦٤ ٦٦٣

Head Office: 38th Floor, Office Tower, Convention Plaza, 1 Harbour Road, Wanchai, Hong Kong. Tel: (852)-2584-4333, Fax: (852)-2824-0249

كاسترو يؤكد ان "لا تنمية في عالم يزداد الفقراء فيه فقراً والأثرياء ثراء"

قمة كوبنهاغن: أميركا تتعهد رعاية الفقراء وميتران ينتقد الرأسمالية وشريعة الغاب



ملكة الدنمارك مارغريت تتوسط كاسترو وغالي في عشاء القمة ليل اول من امس. (ا ب)



متظاهرون يساريون حطموا الحواجز خارج مقر القمة في وسط كوبنهاغن ليل اول من امس. (ا ب)

■ كوبنهاغن - رويتر، ا ف ب - شهدت قمة الأمم المتحدة للتنمية الاجتماعية في اليوم الأخير شبه سجال بين الولايات المتحدة التي تعهدت باطلاق مبادرة جديدة لدعم نشاطات التنمية في الدول الفقيرة وكوبا التي اعتبر زعيمها فيدل كاسترو ان «لا تنمية ممكنة في ظل النظام العالمي (الجديد) حيث يزداد الفقراء فقراً والاثرياء يزدادون ثراء».

وعلى غرار هذا السجال ظهرت في القمة الفروقات بين بلدان الجنوب الفقيرة والشمال الغني. وظهر الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في موقف مشابه لموقف كاسترو إذ انتقد النظام العالمي الجديد الذي يعكس رؤية «رأسمالية صرفة».

وتعهد آل غور نائب الرئيس الاميركي بان الولايات المتحدة ستبقى ملتزمة بالمساهمة في تنمية العالم على رغم الضغوط من جانب الكونغرس الجديد لخفض المساعدات الخارجية. وقال ناطقاً باسم الرئيس بيل كلينتون امام القمة ان واشنطن تعد لمبادرة جديدة لدعم الانشطة السياسية والاقتصادية في المناطق الريفية في الدول الفقيرة.

واضاف ان التزام الولايات المتحدة بمساعدة المعوزين والمعدمين في الداخل والخارج يختبر في صراع سياسي محتدم في واشنطن.

وقال غور قبل ساعات من تبني القمة خطة للقضاء على الفقر في العالم: «اعتقد انه في نهاية الامر ان الولايات المتحدة لن تتراجع» واعرب عن موقف «ادارة كلينتون (التي) تعتقد انه عبر التزامها الاستمرار في المشاركة فإنها تلقى تأييد الغالبية الكبرى من الشعب الاميركي في أوساط حزبينا الرئيسيين» (الديموقراطي والجمهوري).

وجاء ذلك في وقت قال الزعيم الكوبي فيدل كاسترو أمام القمة انه «في عالم يزداد الأغنياء ثراء أكثر فاكثر والفقراء فقراً اكثر فاكثر لا يمكن ان تقوم تنمية اجتماعية».

واستقبل خطاب كاسترو بتصفيق حاد خصوصاً من جانب قسم من مندوبي ١٨٤ دولة وممثلي المنظمات غير الحكومية وحتى من الصحافيين. وكان الزعيم الكوبي يرتدي بزة رسمية كاملة متخلياً عن لباسه العسكري التقليدي. واحترم بدقة مدة السبع دقائق التي خصصت لكل خطيب في القمة.

وندد كاسترو الذي تحدث بعد الخطاب الذي القاه نائب الرئيس الاميركي بـ «الحصار المجرم» المفروض على بلاده «لأنها لا تشاطر أفكار جارتها في الشمال» في اشارة الى الحصار الاميركي على كوبا. إلا ان نائب الرئيس الاميركي غادر القاعة لدى صعود كاسترو الى المنصة.

وحول التنمية الاجتماعية قال الزعيم الكوبي ان «الحلم يبقى حلماً» مستشهداً بكلمات للشاعر الاسباني كالديرون دولا لا باركا.

وحذر المتحدثون في القمة من خطر الانفجار الاجتماعي مع استعداد العالم لاستقبال القرن الحادي والعشرين ما لم يحصل اكثر من بليون شخص يعيشون الآن في فقر وحوالى ١٢٠ مليون عاطل عن العمل على ضمانات تعيد بارقة الامل في المستقبل.

وطالبوا كذلك بوعود تتبعها سياسات عملية تسترشد بالخطوط الرئيسية للاعلان النهائي غير الملزم للقمة الذي يطالب بخفض اعباء الديون على الدول الاكثر فقراً وزيادة مساعدات التنمية التي تركز على البرامج الاجتماعية.

وقال الرئيس الفيليبيني فيدل راموس للمشاركين: «يجب ان نشدد على مسؤوليتنا في تحويل الخطب الى التزام والتعاطف الى سياسة والمشاعر الى افعال». ووجدت خلافات واضحة بين نحو ١٢٠ وفداً في كوبنهاغن بشأن أفضل الوسائل لتحقيق التقدم الاقتصادي من خلال نظم السوق او التوجيهات الحكومية. لكن في تحول مفاجئ، سيحظى الاعلان النهائي بتأييد أبرز نصير للاقتصاديات الشيوعية القديمة الزعيم الكوبي الى جانب حكومات ترى في سياسات السوق دواء ناجعاً لكل الأمراض.

وتقول وثيقة الاعلان النهائي: «اننا نشترك في القناعة بان التنمية الاجتماعية والعدالة الاجتماعية امران لا يمكن الاستغناء عنهما من اجل تحقيق واستمرار السلام والامن داخل وبين شعوبنا». ورغم الاتفاق على الاعلان، ظهرت الخلافات بين دول الشمال والجنوب واضحة خلال الكلمات التي القيت أول من امس إذ ركزت الدول المتقدمة على ضرورة ان تعد الدول الفقيرة ترتيب منزلها أولاً وتحارب الفساد وسوء الادارة. ورد بعض قادة آسيا وافريقيا بضراوة.

وقال عمر بونغو رئيس الغابون مخاطباً الدول الغنية: «لقد استغليتم افريقيا وعندما امتلأت بطونكم تطلبون من افريقيا الا تكون صعبة المراس».

وأعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في آخر ظهور له على الارجح على المسرح الدولي قبل ان يتنحى في ايار (مايو) المقبل بعد ١٤ عاماً في السلطة، رفضه نموذج «الراسمالية الصرفة» التي تقدم على انها حل للمشاكل العالمية. وتساءل ميتران قائلاً: «هل سندع العالم حقاً يتحول الى سوق عالمية لا تحكمها اي قواعد باستثناء قانون الغاب ولا غرض من ورائها إلا تحقيق اكبر مكسب، أكبر ربح في أقل وقت ممكن».

ووضع كيم بيونغ سيك نائب زعيم كوريا الشمالية تصوراً لمجتمع مثالي أمام القمة. وقال ان بلاده هي ملاذ للتقدم الاجتماعي حيث يتضامن الجميع بدءاً من القائد الأعلى الى رجل الشارع من أجل المصلحة العامة. وأبدى بعض المشاركون علامات التعجب فيما بدا دليلاً على عدم الاقتناع.

كلينتون يرشح دويتش مديراً للـ"سي. آي. اي" بعد انسحاب كارنز

■ واشنطن - رويتر - اعلن الرئيس بيل كلينتون ترشيحه نائب وزير الدفاع جون دويتش لمنصب مدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي. آي. اي)، في أعقاب انسحاب المرشح السابق مايكل كارنز.

وفي بيان أصدره البيت الأبيض، اكد كلينتون انه قبل قرار كارنز «بعميق الاسى».

وقال الرئيس الأميركي: «الحقيقة المرة، اننا نعيش في زمن يحجم فيه افراد من اكثر الناس قدوة مثل الجنرال (الجو المتقاعد) كارنز عن شغل المنصب خشية تشويه سجلاتهم وتجاهل انجازاتهم والافتراء على اسرهم خلال عملية التصديق على الترشيح».

وكان كارنز اعلن قرار سحب ترشيحه في مقابلتين مع صحيفتي «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» زعم فيهما ان اتهامات «محقودة ومتعسفة» في حقه قدمت الى لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ التي كانت تعد لبدء جلسات التصديق على ترشيحه.

وأشاد كلينتون بدويتش ووصفه بانه شخص تولى «بعضاً من اصعب المهام واكثرها اهمية في البنتاغون».

البحرية الاسبانية تتدخل لحماية صيادين احتجزهم الكنديون في المياه الدولية

■ مدريد - رويتر - انطلق زورق حربي اسباني عبر المحيط الأطلسي لحماية صيادين أسبان احتجزت كندا سفينتهم في منطقة صيد متنازع عليها قبالة نيوفاوندلاند.

وقال ناطق باسم البحرية اول من امس السبت ان الزورق الحربي فيخيا غادر ميناء فاش ليل اول من امس وعلى متنه اثنين من مفتشي الاتحاد الأوروبي ومن المتوقع ان تستغرق رحلته خمسة ايام للوصول الى المنطقة.

ويشوب التوتر العلاقات الديبلوماسية بين كندا واسبانيا. واعتبرت الأخيرة ان احتجاز كندا سفينة صيد اسبانية في المياه الدولية الخميس الماضي يرقى الى حد القرصنة والخطف. واعلنت انها ستعيد النظر في روابطها الديبلوماسية مع كندا.

وقال وزير الخارجية الاسباني خافيير سولانا: «سنتخذ كل الاجراءات الديبلوماسية لضمان تصحيح هذا الانتهاك الصارخ للقانون الدولي».

وقال نائب رئيس الوزراء الاسباني نارسيس سيرا ان الاتحاد الأوروبي يقف بالكامل وراء بلاده ويبحث اجراءات انتقامية.

واضاف للصحافيين: «ستواصل السفن الاسبانية والبرتغالية والأخرى التابعة لبقية الدول الأوروبية صيد الأسماك في المياه الدولية... لدينا تأييد من كل دول الاتحاد الأوروبي للدفاع عن حقوقنا».

وكانت اوتاوا اصدرت قانوناً يسمح لها بمصادرة السفن في المياه الدولية إذا اعتقدت انها تفرط في صيد الاسماك. وتقول دول عدة انها لا تعترف بولاية كندا على المياه الدولية.

شرطي باكستاني امام حافلة اضرم فيها المتظاهرون النار في كراتشي امس. (ا ب)

١٥ قتيلاً و٧٧ معتقلاً وموجة عنف واسعة النطاق

كراتشي: عملية البحث عن قتلة الاميركيين تتحول الى حملة ضد حركة المهاجرين

□ اسلام آباد - «الحياة»:

■ افادت الأجهزة الامنية الباكستانية ان ما لا يقل عن ١٥ شخصاً قتلوا في كراتشي امس الاحد في اشتباكات مع انصار زعيم احد جناحي حركة المهاجرين القومية. في غضون ذلك اعتقلت الشرطة ٧٧ شخصاً في عمليات دهم ضد احد جناحي الحركة في اطار عملية البحث عن منفذي الاعتداء على موظفي القنصلية الاميركية في المدينة الاسبوع الماضي.

واتهم زعيم جناح الحقيقة في حركة المهاجرين افاق احمد الاجهزة الامنية بمساندة انصار زعيم الجناح الآخر للحركة الطاف حسين المقيم في لندن. وقال احمد ان انصار منافسه ورجال شرطة متعاونين معهم دهموا منازل وقوات محازبيه وقتلوا ١٥ منهم رمياً بالرصاص. وكان احمد انشق عن الطاف حسين واسس «جناح الحقيقة» في الحركة وهو معروف بعدائه للولايات المتحدة.

وواصل فريق مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي (اف. بي. اي) الموجود في كراتشي عمله للكشف عن منفذي الاعتداء ضد الديبلوماسيين الاميركيين. وفي الوقت نفسه شنت الشرطة حملة اعتقالات ضد اشخاص يعتقد انهم متورطون او يملكون معلومات عن الاعتداء الاربعاء الماضي. وجاء ذلك في اعقاب تعهد رئيسة الوزراء بينظير بوتو بشن حملة لا ترحم ضد من يقف وراء عمليات سفك الدماء الجارية في كراتشي، وكان مسلحون قتلوا اثنين من موظفي القنصلية الاميركية واصابوا ثالثاً بجروح.

واعلنت الشرطة الباكستانية انها قتلت ثلاث اشخاص رمياً بالرصاص في منطقة باك كولوني غرب كراتشي خلال اشتباكات مع جناح الحقيقة التابع لحركة المهاجرين القومية. وقتل ثلاثة اشخاص اخرون في اعمال عنف في باك كولوني خلال اشتباكات بين جماعات متنافسة، حسب مصادر الشرطة.

وقالت الشرطة ان اتباع جناح الحقيقة نظموا احتجاجات ضد الحملات التي شنتها الشرطة خلال ليل أول من امس، وسدوا الطرق واحرقوا الاطارات ورشقوا سيارات الشرطة بالحجارة في باك كولوني وست احياء اخرى في كراتشي. وكان افاق احمد (زعيم جناح الحقيقة) دأب خلال الاشهر الاخيرة على انتقاد السياسات الاميركية واتهم الولايات المتحدة والهند بالتآمر من أجل فصل كراتشي عن باكستان.

وتسببت موجة اعمال العنف الاخيرة في حدوث موجة بيع مذعور في بورصة المدينة. وانخفض مؤشر بورصة كراتشي المكون من مئة سهم بنسبة ١,٩١ في المئة. وارتفع عدد القتلى بعد حوادث اليوم الأحد الى ٨٦ قتيلاً خلال اعمال عنف جرت في كراتشي الشهر الجاري، وقتل ما لا يقل عن ٣٢٩ شخصاً حتى الآن خلال العام الحالي مقارنة بحوالى ٨٠٠ شخص العام الماضي.

وقال ناطق باسم الشرطة ان الحملات شملت اكثر من مئة منزل واعتقل خلالها ٧٧ شخصاً. ومن المتوقع اعتقال المزيد. وذكر ان حملة الشرطة تستهدف جناحي حركة المهاجرين الشيعي والسني على السواء.

"المؤتمر" الهندي يحقق مكاسب في الشرق ونتائج "غير طيبة" في الولايات الغربية

■ نيودلهي، باتنا - رويتر - اظهرت النتائج الجزئية امس الاحد ان حزب المؤتمر الحاكم في الهند، الذي خاض انتخابات حاسمة في الولايات، لم يحقق نتائج طيبة في معاقله في الغرب بسبب رد فعل مناهض للنخبة السياسية والاقتصادية في البلاد بينما حقق مكاسب في الولايات الشرقية.

وجاءت نتيجة الانتخابات في ولاية مهاراشترا الغربية، اغنى الولايات الصناعية الهندية، غير حاسمة وتساوت نتائج حزب المؤتمر مع نتائج تحالف يضم حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي وحزب شيف سينا الذي اكد فوزه في الانتخابات.

وفي ولاية غوجارات المجاورة يستعد حزب جاناتا لتحقيق فوز ساحق. لكن حزب المؤتمر حقق مكاسب في ولاية اوريسا الشرقية على حساب حزب جاناتا دال اليساري الحاكم. وتامل حكومة رئيس الوزراء الهندي ناراسيمها راو في ان يحقق حزب المؤتمر نتائج طيبة في انتخابات المجالس المحلية التي تجرى في ست ولايات في اعقاب هزيمته الكبيرة اواخر العام الماضي في ولايتين جنوبيتين.

وفي الولاية الوحيدة التي ستستكمل الانتخابات شهد اليوم الاول من الانتخابات في ولاية بيهار اول من امس اعمال عنف واسعة النطاق قتل خلالها عشرة اشخاص وجرح اكثر من ٣٠. الى ذلك هاجمت جماعات لم تعرف هويتها صناديق الاقتراع في نحو عشرة مراكز انتخابية في منطقتي غايا وجيهاناباد على رغم انتشار اكثر من ١٠٠ الف شرطي وجندي لحفظ الأمن.

وكان تي. ان. سيشان مفوض الانتخابات الذي ارجأ الانتخابات في ولاية بيهار الشرقية مرتين حتى الآن، هدد بارجاء المرحلة الثانية والثالثة من الانتخابات لو لم تمر انتخابات السبت في هدوء. وكان منتظراً ان يعلن قراره امس الاحد.

في السياق ذاته طالبت امس جماعات معارضة للحكومة في ولاية بيهار تمديد التأجيل للانتخابات المحلية معتبرة ان التصويت لا يمكن ان يتم في ظل الحكومة اليسارية في الولاية. وقال ناطق باسم حزب بهاراتيا جاناتا: «طالبنا باقالة فورية للحكومة التي يقودها حزب جاناتا دال شرطاً لاجراء انتخابات حرة ونزيهة». واضاف ان انتخابات السبت كانت «درساً في عدم اجراء انتخابات».

كازخستان تواجه ازمة سياسية بعد حل البرلمان واقالة الحكومة

■ الما آتا - رويتر - صحت كازخستان التي اعتبرت اكثر الجمهوريات السوفياتية السابقة استقراراً، امس على ازمة سياسية اثر قرار الرئيس نور سلطان نزاربايف حل البرلمان تنفيذاً لحكم اصدرته المحكمة الدستورية في البلاد واقالة الحكومة واعلان الحكم الرئاسي المباشر. وبثت وكالة «ايتار - تاس» للانباء ان نزاربايف الغى جولة كان مقرراً ان تشمل اندونيسيا واستراليا وتبدأ الخميس المقبل.

وقال نزاربايف في مؤتمر صحافي عقد على عجل في وقت متأخر اول من امس ان «البرلمان حل». وكانت المحكمة الدستورية ايدت في السادس من الشهر الجاري طعناً لمرشحة في الانتخابات التي جرت في آذار (مارس) العام الماضي اتهمت فيه السلطات بانتهاك الدستور. وقررت المحكمة ان مبدأ «صوت واحد لكل ناخب» انتهك مما يجعل الانتخابات، وبالتالي البرلمان المؤلف من ١٧٧ مقعداً، باطلة.

واوضح نزاربايف انه قبل استقالة الحكومة لكنه استبقى عدداً من الوزراء وكلف رئيس الوزراء الحالي اكيجان كاجيغيلدين برئاسة حكومة موقتة ومنحه مهلة اسبوع لتشكيل الحكومة الجديدة قبل اجراء انتخابات جديدة في غضون شهرين او ثلاثة. وكانت الانتخابات التي جرت العام الماضي، وهي اول انتخابات تشهدها البلاد بعدما استقلت عن الاتحاد السوفياتي السابق في ١٩٩١، قوبلت آنذاك بانتقادات من جانب مراقبين دوليين.

وتجاهل نزاربايف، وهو زعيم سابق للحزب الشيوعي في كازخستان، هذه الانتقادات التي تضمنت رصد حالات ادلى فيها ناخبون باصواتهم اكثر من مرة، كما منعت السلطات المشرفة على الانتخابات بعض المرشحين المحتملين من خوض الانتخابات دون ابداء الاسباب.

وعلى رغم الانتقادات التي وجهها المراقبون الدوليون لهذه الانتخابات فإن حكومات غربية رحبت بنتائجها بصفة عامة لانها حققت مقداراً من الاستقرار في كازخستان التي اجتذبت استثمارات غربية وظلت في استغلال مواردها الطبيعية الغنية.

لكن المرشحة تاتيسانا كفياتوفسكايا، وهي صحافية معروفة خاضت الانتخابات عن احدى دوائر الما آتا الانتخابية، اقامت دعوى امام المحكمة الدستورية تتهم فيها السلطات الانتخابية بانتهاك القانون الاساسي. وأيدت المحكمة موقف كفياتوفسكايا واعتبرت ان المبدأ الانتخابي «صوت واحد لكل ناخب» انتهك وان اللوائح الخاصة بتنظيم العملية الانتخابية كانت فضفاضة.

وفي البداية اعترض نزاربايف على قرار المحكمة لكنها اعلنت الجمعة الماضي تمسكها بموقفها وابلغته اول من امس ان قرارها ثابت ويعني ان البرلمان غير قانوني.

اثر ذلك رضخ نزاربايف لحكم المحكمة وقرر حل البرلمان وعين حكومة جديدة وقال ان انتخابات برلمانية جديدة ستجرى خلال شهرين او ثلاثة. واعلن في المؤتمر الصحافي ان «حقيقة كون البرلمان غير قانوني اقرت قضائياً في شكل نهائي». واضاف انه استخدم سلطته في الحكم الرئاسي وعين حكومة موقتة «وبمقتضى السلطات ذاتها سيصادق على جميع القوانين التي اقرها البرلمان المنحل». وكان حضر قبل ذلك جلسة طارئة للبرلمان الذي ناشده تعديل الدستور لمنحه سلطة نقض قرارات المحكمة الدستورية وتعطيل عملها. لكنه رفض توقيع مشروع التعديل وجاء قراره حل البرلمان لينهي علاقة صعبة بينه والهيئة الاشتراعية التي ظلت اسيرة الاسلوب الشيوعي القديم بأن تكون مجرد هيئة صورية تخدم النظام الحاكم.

وكان نزاربايف ناشد البرلمان في كانون الاول (سبتمبر) الماضي بان يقر سلسلة من الاصلاحات الضرورية لاخراج كازخستان من ازمة اقتصادية. لكن النواب اقروا الاسبوع الماضي فقط قانوناً للاستثمارات الاجنبية وموازنة تقشفية لعام ١٩٩٥، بينما اجل النظر في بقية المشاريع للقوانين الاقتصادية مهمة.

غورباتشوف: سأترشح للرئاسة الروسية اذا توفرت الظروف المناسبة

■ جنوى (ايطاليا) - رويتر - قال الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف انه لن يرشح نفسه لانتخابات الرئاسة في روسيا الا اذا توافرت الظروف المناسبة. واضاف في اليوم الختامي اول من امس لمؤتمر عن عالم ما بعد الحرب الباردة عقد في مدينة جنوى الايطالية: «لست مهتماً بمستقبل حياتي السياسية مقدار اهتمامي بمستقبل روسيا نفسها (...) لا اريد ان أشارك في حملة اذا لم تتوافر الظروف المناسبة (...) اما الآن فانني غير مستعد للصراع على السلطة لكنني اعرف انه يتعين على الزعماء الحاليين ان يرحلوا».

وكان غورباتشوف ابتعد عن الحياة السياسية في ١٩٩١ اثر تفكك الاتحاد السوفياتي ووصول الرئيس بوريس يلتسن الى السلطة في روسيا. ويعتقد كثيرون انه سيرشح نفسه في انتخابات الرئاسة التي ينتظر ان تجرى في روسيا في ١٩٩٦.

وغورباتشوف اصبح واحداً من اكثر الزعماء قوة في العالم في الحادي عشر من آذار (مارس) عام ١٩٨٥ عندما انتخبه المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي أميناً عاماً له. وانهت الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي بدأها الحرب الباردة واسقطت الانظمة الشيوعية في اوروبا الشرقية وأدت الى اعادة توحيد المانيا.

ويحظى غورباتشوف، الفائز بجائزة نوبل للسلام لعام ١٩٩٠، باعجاب في الغرب لكن شعبيته ضعيفة في الداخل اذ يحمل كثير من الروس اصلاحاته مسؤولية المشاكل الاقتصادية والسياسية التي تعانيها بلادهم.



زعيم الجمهوريين الايرلنديين في مؤتمر صحافي في نيويورك. (ا ب)

تعهد عدم استخدامها لشراء أسلحة

زعيم الجمهوريين الايرلنديين يجول في أميركا لجمع التبرعات

■ نيويورك - رويتر - امتدح جيري ادامز زعيم حزب «شين فين» الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي مساهمة الرئيس بيل كلينتون في عملية السلام في ايرلندا الشمالية.

وقال ادامز اول من أمس السبت لدى وصوله الى نيويورك في زيارة الى الولايات المتحدة تستغرق عشرة أيام ان مساهمة كلينتون في عملية السلام «كانت ايجابية. وكل مرة تدخل كلينتون كانت العملية تسير في طريق ايجابي».

وتجاهل الرئيس الاميركي معارضة البريطانيين وأعطى الخميس الماضي تصريحاً لادامز بجمع أموال في الولايات المتحدة شرط ألا تستخدم في شراء أسلحة للجيش الجمهوري الايرلندي. ودعى ادامز الى البيت الابيض.

وسئل زعيم الجمهوريين الايرلنديين لدى وصوله الى نيويورك عن الضمانات التي سيقدمها الى كلينتون بشأن عدم استخدام أموال التبرعات في شراء الأسلحة للجيش الجمهوري الايرلندي فأجاب: «هذه ليست قضية لأن شين فين ليست الجيش الجمهوري». وأضاف «من الواضح ان الجيش الجمهوري الايرلندي ليس في حاجة الى اسلحة بسبب توقفه عن القيام بهذه النشاطات. كما اننا عينا شركة برايس ووترهاوس لتتولى مراجعة حساباتنا».

لكن سو هورلي مديرة العلاقات العامة بشركة برايس ووترهاوس في اوروبا انكرت في بيان ان تكون الشركة تعمل لحساب شين فين.

فيما انهمكت الأمم المتحدة بالبحث عن دورية بريطانية "ضائعة"

ساراييفو: الصرب "يرحبون" بمبعوث غالي بإطلاق النار على طائرته وتشديد الحصار

□ سكوبيا - من جميل روفائيل:

■ تعرضت طائرة تقل ممثل الأمين العام للأمم المتحدة ياسوشي أكاشي الى رصاص الصرب لدى هبوطها في مطار ساراييفو امس الأحد في وقت شددوا حصارهم لساراييفو ونشط قناصتهم ومدفعيتهم في استهداف المناطق السكنية ووسط العاصمة البوسنية. واسفر ذلك عن مقتل رجل وثلاث نساء وإصابة عدد آخر من المدنيين بجروح.

واعلن صرب البوسنة إغلاق كل الطرق المؤدية الى ساراييفو اعتباراً من أمس في حين انهمكت الأمم المتحدة في البحث عن دورية بريطانية عاملة في محيط غوراجدا شرق البوسنة بعدما فقد الاتصال معها فيما كان افرادها في دورية. وافيد انه تم العثور لاحقاً على الدورية المفقودة.

الى ذلك دار قتال عنيف بين القوات البوسنية وميليشيات الصرب بينما تعرض الجنود الكنديون المرابطون في منطقة الحدود الكرواتية - الصربية الى إطلاق نار مصدره الانفصاليون الصرب في كرايينا (الكرواتية). كذلك اشتدت المعارك في محيط مدينة فيليكاكلادوشا شمال مقاطعة بيخاتش المحاصرة وفي سائر انحاء المقاطعة. وامتدت اعتداءات الصرب وحلفائهم الى العديد من جبهات المواجهة خارج المقاطعة.

واعلنت الحكومة البوسنية رفضها تمديد ما تصفه الأمم المتحدة بالهدنة التي ينتهي مفعولها في نهاية نيسان (ابريل) المقبل، علماً أن الصرب لم يلتزموا يوماً بهذه الهدنة.

ونقلت إذاعة ساراييفو عن رئيس الوزراء البوسني حارث سيلايجيتش ان حكومته «لن تجدد اتفاق وقف النار الحالي لانه لا يؤدي سوى الى تجميد الوضع على الأرض والسماح للصرب بالاحتفاظ بالمكاسب التي حققوها. وهو امر لا يمكن القبول به».

ويذكر ان الحكومة البوسنية اكدت مراراً انها لن تمدد الهدنة الحالية إلا إذا وافق صرب البوسنة على خطة التسوية السلمية التي اقترحتها مجموعة الاتصال الدولية والتي تعطي الاتحاد الفيديرالي البوسني (المسلم - الكرواتي) ٥١ في المئة من أراضي الجمهورية في مقابل ٤٩ في المئة للصرب.

إلا ان الصرب الذين احتلوا عن طريق القوة اكثر من ٧٠ في المئة من الأراضي البوسنية ما زالوا يعارضون الخطة الدولية ويتشبثون بمختلف الأعذار ووسائل التهديد للاحتفاظ بالاراضي التي يسيطرون عليها ويحاولون الابقاء على حالة اللاحرب واللاسلم أملاً بفرض تقسيم البوسنة.

في غضون ذلك، افاد بيان للجيش البوسني امس ان مدفعية المعتدين واصلت قصف المواقع الحكومية والمناطق السكنية في ضواحي فيليكاكلادوشا، فيما استمرت رمايات الأسلحة الرشاشة وقذائف الهاون على مدينتي بيخاتش وبوسانسكاكروبا. وانتهكت الميليشيات الصربية الهدنة في مناطق شرق البوسنة وشمال شرقها حول مدن غوراجدا وبرتشكو وغراداتاتس وتيوتشاك.

واشار البيان البوسني الى ان القوات الصربية خرقت الهدنة داخل مدينة ساراييفو حيث قتلت امرأة في التاسعة والأربعين من عمرها واصيب خمسة مدنيين بجروح وذلك بعدما اقدم مسلحوها ليل أول من امس على اطلاق قذائف الهاون على الاحياء السكنية ووسط العاصمة وطلبت الحكومة من المواطنين التزام الحذر.

وذكرت اذاعة ساراييفو ان الصرب «رحبوا (بممثل الأمين العام للامم المتحدة الخاص) ياسوشي اكاشي على طريقتهم الخاصة اذ أصابوا طائرة كانت تقله بنيران اسلحتهم الرشاشة لدى هبوطها في مطار ساراييفو صباحاً».

واضافت الاذاعة ان اكاشي سيجري في ساراييفو على مدى يومين محادثات بخصوص الهدنة التي تزداد هشاشة كما يلتقي (زعيم صرب البوسنة رادوفان) كاراجيتش في بلدة بالي. وصرح الناطق باسم اكاشي بأن الهدنة المستمرة منذ بداية العام الجاري لم تف بما كان يتوقع منها.

ونقلت اذاعة ساراييفو عن الناطق باسم الامم المتحدة «ان القوات الصربية تعرقل وصول امدادات الوقود الى القوات الدولية في ساراييفو وتمنع مرور قوافل الاغاثة عبر الطرق المؤدية الى المدينة».

من جهة اخرى، صرح الناطق باسم الأمم المتحدة الكولونيل غاري كاوارد انه «تم العثور على الدورية البريطانية التابعة للقوات الدولية العاملة في منطقة غوراجدا والتي فقد الاتصال معها باللاسلكي اثناء انسحابها من منطقة جرى تبادل كثيف للنيران فيها بين الجنود البوسنيين والميليشيات الصربية».

توجمان يتراجع عن قرار طرد القوات الدولية

■ كوبنهاغن - رويتر - أعلن الرئيس الكرواتي فرانيو توجمان أمس الاحد أن بوسع قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة البقاء في بلاده الى أن يتم التوصل الى اتفاق جديد بشأن وجود قوات دولية متقلصة في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة.

وقال توجمان خلال مؤتمر صحافي عقده مع آل غور نائب الرئيس الأميركي انه «لا توجد مهلة» لرحيل قوات الأمم المتحدة من كرواتيا. وجاء ذلك على هامش قمة التنمية المنعقدة في العاصمة الدنماركية.

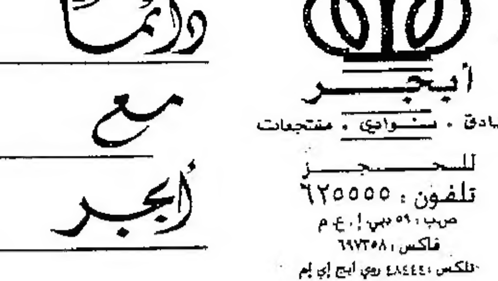
وأشار توجمان وغور الى ان مفاوضات ستجري على صعيد مجلس الأمن لتشكيل قوة جديدة تحل محل قوة الأمم المتحدة الحالية في كرواتيا وقوامها ١٢ ألف جندي.

وقال غور انه يأمل ان تستكمل المفاوضات قبل نهاية الشهر الجاري. لكنه أكد ان قوات الأمم المتحدة ستبقى في كرواتيا حتى لو لم يتحقق ذلك. وقال توجمان ان قوام القوة الجديدة يجب ألا يزيد على حوالي خمسة آلاف فرد يشاركون في الاشراف على الحدود المشتركة بين كرواتيا وكل من البوسنة والجمهورية الصربية.

ويعتبر هذا الاتفاق تراجعاً عن قرار توجمان السابق عدم الموافقة على تمديد فترة عمل قوات الأمم المتحدة في بلاده التي تنتهي مهمتها في ٣١ الشهر الجاري.

"الحياة الاقتصادية"
ALHAYAT / BUSINESS





الدولار في سوق لندن *	
المارك الالماني	١,٤١٠٠
الين الياباني	٩١,٠٥
للجنيه الاسترليني	١,٥٨٢٢

(* ١٧,٠٨ توقيت لندن)

الذهب في سوق لندن
اقفال الجمعة
$ ٣٨٠,٩٠
السعر السابق
٣٨١,٨٠

قطر تستضيف مؤتمراً دولياً عن الغاز الطبيعي وتدرس مشروع خط للتصدير الى باكستان والهند

□ الدوحة – من رنده تقي الدين:

■ تبدأ اليوم في الدوحة اعمال المؤتمر الدولي الأول عن الغاز الطبيعي الذي يستمر ثلاثة ايام وتنظمه «المؤسسة القطرية العامة للنفط والغاز» ويشارك فيه كبار المسؤولين من شركات النفط والغاز العالمية التي تهتم بتطوير الغاز الطبيعي وتسويقه وكبار المسؤولين في عدد من الدول العربية المصدرة للنفط.

ومن المقرر ان يفتتح ولي العهد القطري وزير الدفاع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الجلسة الاولى للمؤتمر التي ستتضمن كلمة يلقيها السيد عبدالله بن حمد العطية وزير النفط القطري وأخرى يلقيها السيد جابر المري نائب الرئيس والمدير العام في «المؤسسة القطرية العامة للنفط والغاز».

وقال العطية امس ان المؤتمر سيناقش قضايا تشمل مختلف جوانب صناعة الغاز الطبيعي وتجسد التحديات التي تواجه هذه الصناعة على المستويات المحلية والاقليمية والدولية مثل قضايا انتاج الغاز وتسييله ونقله وايصاله الى المستهلكين، اضافة الى الاستثمارات الضخمة المطلوبة لهذه الصناعة وجدواها الاقتصادية.

ويقدر السيد ناصر جيده مدير التنقيب والتطوير للمشاركات الجديدة في المؤسسة القطرية العامة للنفط والغاز ان الاحتياط النفطي المؤكد لقطر يكفي للاستمرار في انتاج النفط القطري لفترة تراوح بين ٢٠ و٣٠ سنة.

وقال جيده في عرض سيقدمه اليوم في المؤتمر ان الاحتياط النفطي القطري متواضع بالمقارنة مع احتياط الغاز في قطر وبالمقارنة مع الاحتياط النفطي في الدول المجاورة.

وأضاف ان احتياط قطر من الغاز يعادل ٥٠ ضعف احتياطها النفطي.

ويشكل الاحتياط القطري من الغاز، حسب جيده، ٢٢,٧ في المئة من احتياط الغاز في الشرق الأوسط اذ تملك ايران الاحتياط الاكبر الذي تبلغ نسبته ٤١,٨ في المئة. وتأتي قطر في المرتبة الثانية، ثم الامارات بنسبة ١٢,٢ في المئة، ثم السعودية بنسبة ١٠,٩ في المئة، ثم العراق بنسبة ٦,٥ في المئة، ثم الكويت بنسبة ٣,١ في المئة، ثم عُمان بنسبة واحد في المئة واليمن ٠,٨ في المئة.

وقالت مصادر نفطية دولية لـ«الحياة» ان مشروع تصدير الغاز القطري الأكثر تقدماً حالياً هو «قطر غاز» وهو مشروع مشترك بين المؤسسة القطرية العامة للنفط والغاز و«موبيل» الاميركية و«توتال» الفرنسية و«ميتسوي» و«ماروبيني» اليابانيتين. وسيبدأ المشروع تصدير ستة ملايين طن من الغاز سنوياً الى اليابان اعتباراً من ١٩٩٧.

واضافت المصادر انه ليس هناك اي تأخير في انجاز المصنع ومرفأ التصدير في راس لافان، ولكن هناك بعض التأخير في تمويل الشق الانتاجي بمشروع «قطر غاز» وخط التسييل الثالث، مشيرة الى أن المشروع سيكون جاهزاً لتصدير أول شحنات الغاز سنة ١٩٩٧ كما ينص العقد مع اليابان.

وأضافت المصادر أن مشروع راس لافان، وهو مشروع مشترك بين المؤسسة القطرية العامة للنفط والغاز و«موبيل»، ويتوقع تصدير ١٠ ملايين طن، ما زال في مرحلة أولية إذ وقع عام ١٩٩٢ وقيل ان التصدير سيبدأ بعد ست سنوات من توقيع الاتفاق، أي سنة ١٩٩٨، إلا انه يتوقع ان يبدأ التصدير سنة ٢٠٠٠.

ووقعت شركة «انرون» الاميركية السنة الجارية خطاب نوايا مع المؤسسة القطرية العامة للنفط والغاز لتطوير خطة انتاج خمسة ملايين طن سنوياً من الغاز.

وتنوي انرون تصدير الغاز القطري في المستقبل الى اسرائيل. وقالت مصادر نفطية غربية انها تشكك في جدوى مثل هذا المشروع بالنسبة لاسرائيل، شارحة ان هناك ثمة أسباب تبرر هذا التشكيك ومنها ان استيراد الغاز المصري عبر انبوب للغاز سيكون اقل كلفة بكثير من استيراد الغاز القطري.

وتدرس قطر حالياً مشروع تمديد خط لتصدير الغاز الى باكستان مع احتمال امتداد الخط للهند. ويهدف المشروع الى انشاء خط غاز يمر عبر الإمارات الى الشاطئ الايراني ثم الى باكستان.

وقالت مصادر نفطية مطلعة ان ايران، التي تملك ايضاً احتياطاً هائلاً من الغاز تريد تزويد باكستان بالغاز.

وفيما تطور قطر قطاعها الغازي، الذي سيجعلها احدى اكبر الدول المصدرة للغاز الطبيعي المسيّل في العالم، تمضي قدماً في تطوير خطط المحافظة على الانتاج النفطي عند مستوى ٤١٠ الاف برميل في اليوم بحلول سنة ٢٠٠٠. وفي اطار هذه الخطة التطويرية لحقول النفط القطرية البحرية والبرية، تعاقدت قطر مع شركة «اوكسيدنتال» الاميركية لتعويض انخفاض انتاج بعض الحقول البحرية. ويتوقع ان يتيح عقد التطوير الذي وقعته قطر مع «اوكسيدنتال» ابقاء مستوى انتاج الحقول البحرية عند مستوى ١٤٠ الف برميل في اليوم. ولا تعاني الحقول النفطية البرية، واكبرها حقل دُخان، من مشكلة انخفاض الانتاج. وينتج حقل دخان حالياً نحو ٢٧٠ الف برميل في اليوم. وسيستمر على هذا المستوى لمدة طويلة حسب خبراء النفط العاملين في قطر.

ويتوقع أن يبدأ انتاج جديد في منطقة الخليج بالمشاركة مع شركة «الف» الفرنسية. ويقدر حجم الانتاج بنحو ٢٠ الف برميل في اليوم بنهاية سنة ١٩٩٦ مع احتمال زيادته الى ٥٠ الف برميل في اليوم. وهناك ايضاً انتاج اضافي من شركة «ميرسك» بمستوى يراوح بين ١٠ و١٥ الف برميل في اليوم، مع احتمال زيادة الانتاج، علماً أن ذلك مرتبط بطبيعة الحقل الجيولوجية.

أرباح المصارف التجارية في الامارات ترتفع الى ٦٣٠ مليون دولار عام ٩٤

□ أبو ظبي – من شفيق الأسدي:

■ أعلن مصرف الامارات المركزي عن ارتفاع اجمالي الارباح الصافية للمصارف التجارية العاملة في الامارات (٤٧ مصرفاً) من ١,٩٦٧ بليون درهم (٥٣٦ مليون دولار) نهاية عام ١٩٩٣ الى ٢,٣١٥ بليون درهم (٦٣٠ مليون دولار) بنهاية عام ١٩٩٤.

وذكر المصرف في بيان اصدره أول امس ان مجلس ادارته اطلع في اجتماع عقده أول من امس السبت برئاسة محمد عيد المريخي على نتائج المصارف العاملة في الامارات خلال السنة المالية ١٩٩٤. واضاف ان رؤوس أموال هذه المصارف زادت من ١٥,٦ بليون درهم (٤,٢٢٥ بليون دولار) عام ١٩٩٣ الى ١٨,٣ بليون درهم (٤,٩٩ بليون دولار) بنهاية عام ١٩٩٤. كما ازداد مجموع الاصول في ١٣٨,٢ بليون درهم (٣٧,٦ بليون دولار) بنهاية ١٩٩٣ الى ١٤٥,٥ بليون درهم (٣٩,٦ بليون دولار). أما ودائع العملاء فارتفعت من ١٠٠,٥ بليون درهم الى ١٠٠,٩ بليون درهم تليها القروض والسلف من ٦٣,٤ بليون درهم الى ٧٣,٥ بليون درهم.

وافاد البيان ان مجلس ادارة المصرف المركزي اطلع على السياسة الاستثمارية في ضوء آخر تطورات الاسواق العالمية. واظهرت شهادات الايداع المركزي في ٢٨ شباط (فبراير) زيادة وصلت الى ٥,٣ بليون درهم.

كذلك اطلع المجلس على الطلبات المقدمة من المصارف ومحلات الصرافة العاملة في الامارات لافتتاح فروع ومكاتب تابعة. ووافق على الطلبات المستكملة للشروط وفق انظمة المصرف المعمول بها في هذا المجال.

الحياة
تطبع في
نيويورك
(للتوزيع في الاميركتين)

بعد الطباعة في العالم القديم،
اوروبا وآسيا وافريقيا،
«الحياة» تطبع في العالم الجديد
لتكون في متناول العرب جميعا،
مقيمين ومهاجرين ومسافرين،
صباح كل يوم.

السعودية تستبعد وجود عراقيل أمام انضمامها الى اتفاقية "غات"

□ الرياض – من مصطفى شهاب:

■ استبعد الدكتور جبارة الصريصري وكيل وزارة المال السعودية وجود أي معوقات امام انضمام المملكة العربية السعودية الى اتفاقية التعرفات الجمركية والتجارة العامة (غات). وأشار في تصريحات الى «الحياة» مساء أول من أمس اثر لقاء عقده مع رجال اعمال سعوديين في مجلس الغرف التجارية السعودية، الى ان المسألة مرتبطة باستكمال بعض الاجراءات وفق الأنظمة المتبعة لـ«غات».

وذكر الصريصري الذي يتولى الملف السعودي لدى «غات» انه اجتمع مع ممثلي القطاع الخاص السعودي لاطلاعهم على «ما تم في موضوع انضمام المملكة (الى «غات») بعد تقديمها تقريراً عن سياستها التجارية». واوضح في هذا الصدد ان التقرير ينص ويثبت ان للمملكة سياسة تجارية حرة واقتصاداً حراً وان السياسات والاجراءات التي تنتهجها في المجالين الاقتصادي والتجاري تتوافق والانظمة والاجراءات المتبعة لدى «غات».

وقال ان السعودية تتلقى في الوقت الراهن استفسارات عما ورد في تقريرها من عدد من الدول الاعضاء في المنظمة، وان كل ما ورد من اسئلة حتى الآن هي اسئلة ذات طابع فني. وتوقع ان يتم في الاسابيع القليلة المقبلة استكمال وصول الاسئلة من بقية الدول. وأفاد ان السعودية سترد عليها لاحقاً تمهيداً لبدء جولات التفاوض مع الدول الرئيسية الأعضاء في «غات».

وافاد وكيل وزارة المال السعودي ان تأجيل سفير كندا لدى المنظمة زيارته للسعودية مرتبط باكتمال الاسئلة. ومعلوم ان كندا التي ترأس فريق العمل التفاوضي الخاص بالعضوية، كانت أعلنت استعداد السفير للتوجه الى السعودية منذ نحو عام للمساعدة على قبول عضويتها في «غات»، في مبادرة تعكس تأييد كندا التوجه السعودي.

وفي هذا الصدد اعرب الصريصري عن اعتقاده ان زيارة الوفد الكندي ستكون ذات جدوى فور اكتمال الاسئلة التي تتلقاها السعودية من الدول الأعضاء. واعرب عن اعتقاده أيضاً ان انضمام بلاده الى «غات» سيكون ميسراً، مشيراً الى انخفاض الرسوم الجمركية في السعودية بالمقارنة مع الاعضاء الاخرى. وقال ان هذه الرسوم أقل من الرسوم الجمركية لدى الدول الاخرى، كما ان السعودية لا تفرض اي قيود على التجارة.

وذكر ان السعودية ستوقع اعلان مراكش الخاص بتشكيل منظمة التجارة الدولية بعد انضمامها الى «غات» وفق ما هو متبع، مشيراً الى أن السعودية عضو مراقب فيها الآن.

ودائع القطاع الخاص في الكويت تفوق ١٦ بليون دولار

□ الكويت – من حمد الجاسر:

■ أشارت بيانات مصرفية قدمها مصرف الكويت المركزي الى ان اجمالي ودائع القطاع الخاص لدى المصارف التجارية الكويتية نهاية العام الماضي ٤,٩٨٢ بليون دينار (١٦,٦ بليون دولار).

وقال محافظ المصرف المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح في اجابة قدمت الى مجلس الامة أول من امس رداً على سؤال من النائب علي البغلي حول أوضاع المصارف ان قيمة القروض الاستهلاكية لدى المصارف نهاية ١٩٩٤ بلغت ٢٨٥ مليون دينار (٩٥٠ مليون دولار) منها ٢٦٨,٣ مليون دينار ديوناً منتظمة السداد اي بنسبة ٩٤,١ في المئة و١٦,٧ مليون ديوناً متعثرة السداد.

وأشار الى ان الراتب الشهري للمقترض هو الضمان الأساسي التي تطلبه المصارف عادة من عملائها لمنح القرض، كما أوضح ان قيمة القروض العقارية التي صرفتها المصارف التجارية للمواطنين في التاريخ نفسه بلغت ٦٣,٨ مليون دينار (٢٣٠ مليون دولار). وقال انه من المتعذر تحديد نسبة السداد للديون العقارية. يذكر ان مجلس الامة (البرلمان) كان درس مقترحات لاسقاط او تخفيف الديون الاستهلاكية عن المواطنين لفترة ما بعد الاحتلال العراقي بعد ان وجهت انتقادات الى المجلس بسبب موافقته على قانون اشترت بموجبه الحكومة ديوناً تصل الى ٢٠ بليون دولار لبضع مئات من كبار المدينين.

السلام في المنطقة يستدعي اعادة النظر في دورها

غرف التجارة العربية ـ الأجنبية تواجه متاعب مالية

□ لندن – من رؤوف قبيسي:

■ علمت «الحياة» من مصادر موثوق بها ان غرف التجارة العربية – الاجنبية المشتركة تواجه متاعب مالية وان السلام المقبل على المنطقة سيؤثر في طبيعة هذه الغرف المشتركة ودورها وقد يلغي مبررات وجودها.

وبينما يرد بعض المسؤولين المتاعب التي تواجهها غرف التجارة العربية – الاجنبية المشتركة الى الاتفاقات التي يعقدها بعض الدول العربية مع اسرائيل وتؤدي الى رفع المقاطعة العربية للدولة العبرية وتؤثر في الدخل الذي تجنيه هذه الغرف من المصادقة على شهادات المنشأ، اكد عبدالكريم المدرس الامين العام في غرفة التجارة العربية – البريطانية المنسق العام لغرف التجارة العربية – الاجنبية في العالم أن لا علاقة لشهادات المنشأ بالعامل الاسرائيلي وان الغاء المقاطعة العربية لاسرائيل لن يؤثر في حجم الدخل الذي تجنيه هذه الغرف من المصادقة على هذه الشهادات. وأضاف ان «شهادات المنشأ ليست الا وسيلة يتأكد منها المستورد من هوية البضاعة ومصدرها».

وفي حين اعترف هذا المسؤول بان شهادات المنشأ لها بعد «سياسي» بمعنى أن المستورد العربي او الهيئات العربية الرسمية، مثل القنصليات وغيرها، تريد التأكد من أن البضاعة المصدرة الى الدول العربية ليس فيها ما هو اسرائيلي المنشأ، اكد في الوقت نفسه أن العمل بشهادات المنشأ سيظل سارياً سواء بقيت المقاطعة العربية ضد اسرائيل أم الغيت «لأن ذلك امر معمول به بين كل الدول في العالم».

وكان عبدالله زماني رئيس اتحاد الغرف التجارية والصناعية المغربية وزير الثقافة المغربي حالياً قال لـ «الحياة» أنه اذا كان رفع المقاطعة قراراً سياسياً مرتبطاً بتطور عملية السلام على المسارات السورية واللبنانية والفلسطينية «فان رجال الأعمال سيستعدون لأداء دور جديد مما سيستدعي اعادة النظر في أسلوب الغرف التجارية العربية – الاجنبية المشتركة وتركيبتها وعملها».

ومعلوم أن الغرف التجارية العربية – الاجنبية المشتركة التي اسست بموجب توصيات الجامعة العربية هي شركات محدودة المسؤولية الهدف منها تشجيع المبادلات التجارية بين البلاد العربية والاجنبية.

ويتفاوت حجم هذه الغرف ونسبة مداخيلها بنسبة اختلاف الدول الاجنبية العاملة فيها وتباين ثقلها وحجم علاقاتها التجارية مع العالم العربي. وتعتبر غرفة التجارة العربية – البريطانية التي أسست عام ١٩٧٥ أقوى هذه الغرف وانشطها علماً بان حجم التجارة القوي بين بريطانيا والبلاد العربية وفر لهذه الغرفة مداخيل كبيرة مكنتها من تنويع نشاطها واستقطاب الناس والمؤتمرات والندوات والمعارض.

الا ان الغرف العربية – الاجنبية المشتركة وبينها غرفة التجارة العربية – البريطانية، بدأت تعاني في الاعوام القليلة الماضية مشاكل سببها الرئيسي مضاعفات حرب الخليج التي اثرت في حجم التجارة بين الدول العربية والأجنبية. فعقب حرب الخليج زاد حجم التجارة بين الدول العربية والولايات المتحدة على حساب التجارة بين أوروبا والعالم العربي. كما اثر خروج العراق من المعادلة التجارية العربية – الاجنبية في مداخيل الغرف نظراً الى الثقل الكبير الذي كان للعراق في مجال التجارة بين العالم العربي والغرب.

ومن أسباب تقلص حجم التجارة العربية – الاجنبية تراجع اسعار النفط الذي اثر في قوة العرب الشرائية وكذلك تراجع ثقل الكويت كدولة خليجية غنية ذات علاقات تجارية متينة مع الخارج.

وهناك سبب آخر قديم متمثل في وجود غرف تجارة عربية ثنائية مشتركة مثل الغرف المغربية – الأجنبية المشتركة، ثم الغرف المصرية – الأجنبية المشتركة التي اسس بعضها بعد خروج مصر من الجامعة العربية نتيجة اتفاق كمب ديفيد. الا أن مصر عادت وانضمت الى غرفة التجارة العربية – البريطانية وبعض الغرف العربية – الاجنبية المشتركة. وأفاد المدرس: «إن ذلك تم تقديراً لدور مصر وأهمية الوجود المصري في هذه الغرف». وأضاف: «ان ذلك يطرح سؤالاً مهماً عن مستقبل الغرف الثنائية خصوصاً أن الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة في البلاد العربية (مصر عضو فيه) لا يعترف الا بالغرف العربية – الاجنبية المشتركة ويرفض قيام غرف ثنائية».

ويأمل القيمون على الغرف التجارية العربية – الاجنبية المشتركة أن تنضوي هذه الغرف الثنائية تحت «المظلة العربية» ليتسنى لها (العربية المشتركة) تحقيق مزيد من التعاون العربي – الأجنبي.

ومعلوم أن الغرف الثنائية تؤسس بقرارات من حكوماتها وليس بقرارات الجامعة العربية، كما انها لا تعمل بتوصيات هذه الجامعة او بتوصيات اتحاد الغرف التجارية العربية. وتفتقر الغرف الثنائية الى حضور الأمين العام لاتحاد الغرف العربية الفاعل حضوره في مجالس ادارة كل الغرف العربية – الاجنبية المشتركة.

ويختلف حجم كل غرفة ونشاطها باختلاف نسبة الدخل الذي تحققه. وتأتي المداخيل الرئيسية لهذه الغرف من الرسوم التي تتقاضاها على شهادات المنشأ ومن رسوم عضوية الشركات العربية والشركات والأجنبية والأفراد العرب والاجانب وكذلك من رسوم تتقاضاها على خدمات أخرى، مثل تأمين تأشيرات الدخول للشركات الأعضاء وطباعة الكتب والمنشورات الدورية وتقديم الاستشارات وخدمات الترجمة ودورات تدريس اللغة العربية.

وتهتم غرف التجارة العربية – الأجنبية المشتركة بتنشيط التجارة بين البلاد العربية والخارج في اتجاهين اي تعريف البلد الأجنبي الى التجار العرب وتعزيز الصادرات العربية الى الدول الاجنبية كما تشارك في ايجاد الحلول للمشاكل الى تعترض هذه العلاقات.

وعلى رغم أن وجود هذه الغرف او وجود معظمها في اقل تقدير كان ضرورياً في الأعوام القليلة الماضية خصوصاً مع بدء الطفرة النفطية التي جلبت على العرب ثروة لم يشهدوا مثيلاً لها في تاريخهم القديم والحديث، الا أن ثورة اقتصاد السوق التي تعم العالم وتلغي الحواجز والبيروقراطية وتباشير السلام التي بدأت تلوح في افق الشرق الأوسط ستفرض اعادة النظر في طبيعة هذه الغرف لتقوم بدور اكثر اهمية يتناسب وحجم العمل في المرحلة المقبلة.

المراقبون قللوا من أهمية الانخفاض الحاصل

تراجع حجم التداول في سوق عمان المالية

□ عمان – من صلاح حزين:

■ شهدت حركة التداول في سوق عمان المالية في الاسبوع الماضي انخفاضاً بلغت نسبته ٨٢٧ في المئة مقارنة بما كانت عليه في الاسبوع الذي سبقه. غير ان بعض المراقبين الماليين قلل من أهمية هذه الظاهرة.

واظهرت النشرة الاسبوعية للسوق ان حجم التداول بلغ ٢,٨ مليون دينار مقابل ١٦,٢ مليون دينار في الاسبوع السابق، كما بلغ معدل التداول اليومي في الاسبوع الماضي نحو ٩٣٠ ألف دينار مقابل ٣,٢ ملايين دينار في الاسبوع السابق.

وانسحب الانخفاض على مستويات الأسعار حيث تراجع الرقم القياسي العام لأسعار الاغلاق في الأسبوع الماضي ١٤٢,٦ نقطة مقابل ١٤٣,٩ نقطة في الاسبوع السابق، اي بانخفاض مقداره ١,٣ نقطة ونسبته ٠,٩ في المئة.

وعلى الصعيد القطاعي احتلت الصناعة المرتبة الأولى من حيث حجم التداول حيث استأثرت بنحو ١,٣ مليون دينار مقابل ١,١ مليون دينار والمرتبة الثانية قبلاً. اما قطاع المصارف والشركات المالية فقد جاء في المرتبة الثانية الاسبوع الماضي بحجم تداول مقداره ٧٨٠ ألف دينار مثلت ٢٨ في المئة من حجم التداول الاجمالي، وذلك مقابل ١٣ مليون دينار مثلت ما نسبته ٧٠ في المئة.

واوضح وسطاء في السوق لـ «الحياة» ان هذه الأرقام تأخذ دلالتها الحقيقية من الظروف المحيطة بها، فقد صادف الاسبوع الماضي عطلة عيد الفطر ما قصر النشاط على ثلاثة ايام في الاسبوع مقابل خمسة أيام في الاسبوع السابق، ما جعل معدل التداول يحسب على اساس الأيام الثلاثة وليس معدل التداول في الاسبوع السابق على اساس خمسة ايام.

واضاف مراقبون ماليون الى هذا كله الأثر السلبي الذي احدثه قرار لجنة المساعدات المالية في الكونغرس الاميركي بتخفيض حجم المبالغ المقرر شطبها من ديون الأردن خلال السنة الجارية من نحو ٢٧٥ مليون دولار الى نحو ٥٠ مليون دولار فقط.

وكانت السوق المالية شهدت الاسبوع قبل الماضي صعوداً مفاجئاً في حجم التداول رفعه الى ١٦,١ مليون دينار مقابل ٢,٩ مليون دينار فقط قبل ذلك بأسبوع. غير ان الدكتور امية طوقان المدير العام لسوق عمان المالية اوضح في مقابلة بثها التلفزيون الأردني في حينه ان الزيادة الكبيرة في أحجام التداول تعود الى التحويلات الخاصة على بعض المصارف الأردنية مشيراً الى ان هذه الزيادة لا تعكس نشاطاً حقيقياً للسوق ولا تعد دليلاً على بداية دورة جديدة من النشاط في السوق التي تشهد ركوداً منذ اواسط ١٩٩٣.

وكان الشهر الماضي انتهى بحجم تداول بلغ ١٦,٢٥ مليون دينار، اي مساوياً حجم التداول الذي شهده الاسبوع السابق على عطلة عيد الفطر، وذلك مقابل نحو ٢٨,٨ مليون دينار سجلت في شهر كانون الثاني (يناير) السابق ونحو ٥٨,٤ مليوناً في شهر شباط (فبراير) من العام الماضي. واشار التقرير الصادر عن سوق عمان المالية عن الشهر الماضي الى ان المؤشر العام لأسعار الاسهم في الشهر المذكور بلغ ١٤٣,٦ نقطة، اي بانخفاض نسبته ٠,٤ في المئة عما كان عليه بداية السنة الجارية.

٤٠ ألف زائر والحجوزات ملأت فنادق أبو ظبي والعين ودبي

الامارات تعلن صفقات عسكرية كبيرة في 'ايديكس ٩٥'

□ أبو ظبي – من شفيق الأسدي:

■ قال العميد الركن سلطان عبيد السويدي رئيس اللجنة العسكرية المنظمة لمعرض الدفاع الدولي «ايديكس – ٩٥» الذي يقام بين ١٩ و٢٣ آذار (مارس) الجاري في أبو ظبي ان صفقات عسكرية تبرمها دولة الامارات ستعلن على هامش المعرض، مشيراً الى ان المعرض يقوم على اساس تجاري وان الامارات لن تتدخل في اتجاه عقد أي من الصفقات العسكرية.

واكد ان أي شروط لم تفرض على الدول او الشركات للمشاركة في هذا المعرض معتبراً شروط المشاركة عالمية.

وذكر ان عدد الشركات التي ستشارك في المعرض بلغ ٦٠٨ شركات من ٤٣ دولة، وذلك بزيادة ٣٠٣ شركات عن «ايدكس ٩٣» الذي شاركت فيه ٣٥٠ شركة من ٤٠ دولة.

واكدت مصادر عسكرية عدم مشاركة اسرائيل وايران في «ايديكس – ٩٥» على رغم مشاركة الاخيرة في «ايديكس – ٩٣».

وقال السويدي ان مشاركة اسرائيل في المعرض قرار سياسي يرتبط بالاجماع العربي على التعامل مع اسرائيل، وان عدم مشاركة ايران في «ايديكس – ٩٥» ناجم عن تأخرها في تقديم طلب المشاركة ونفاد المساحات المخصصة للشركات العارضة في المعرض. واعرب عن أمله ان تتاح الفرصة امامها في «ايديكس – ٩٧». وذكر ان ٢٨ دولة من أصل ٤٣ دولة مشاركة في المعرض المقبل حجزت اجنحة قومية لابراز مشاركتها القوية وان هذا الاقبال اجبر اللجنة العسكرية المنظمة للمعرض على زيادة مساحته الى ٤٥ الف متر مربع تشمل اجنحة العرض الداخلي وساحات العرض الخارجي.

واكد ان المؤسسات المشاركة في المعرض هي من اكبر الشركات المصنعة للسلاح في العالم وان الاسلحة التي تعرض تظهر للمرة الاولى خارج مناطق تصنيعها. وافاد ان معظم هذه الشركات سيجري عروضاً وتمارين بالذخيرة الحية لابراز الميزات القتالية والتكتيكية للاعتدة العسكرية في اطار تنافس عالمي في مجال التصنيع العسكري.

وقال ان ١٧ سفينة حربية وثلاث غواصات ستشارك في «ايديكس – ٩٥» على ان تجري مناورات حية في ميناء زايد والقناة الصناعية قبالة المعرض على شارع الخليج في أبو ظبي وتشارك فيها الطائرات العمودية البحرية والبرمائيات.

واضاف ان مؤتمراً علمياً «ملكون ٩٥» سيقام على هامش «ايديكس – ٩٥» يتناول مختلف العلوم والنظريات العسكرية، مؤكداً ان ١١٠ محاضرات ستقدم في المؤتمر تنشر للمرة الاولى.

واكد ان «ايديكس – ٩٥» سيترك انعكاسات ايجابية مهمة على اقتصاد الامارات ويساهم في تنشيط الحركة التجارية والسياحية فيها.

وقال ان فنادق أبو ظبي واسواقها شهدت حركة منقطعة النظير قبل شهر من بدء المعرض ينتظر ان تستمر لمدة شهر بعد انتهائه.

وأشار في هذا الصدد الى ان كل فنادق أبو ظبي حجزت بالكامل للعارضين والزائرين الذين يزيد عددهم على ٤٠ الفاً. واوضح ان اللجنة المنظمة اضطرت الى حجز فنادق في دبي والعين كما تم استئجار فندق عائم من احدى الشركات القبرصية يتسع لـ ٨٣١ سريراً. وجرى التعاقد مع شركة طيران أبو ظبي وشركات مواصلات برية لنقل العارضين والزوار من دبي والعين والبحرين الى موقع المعرض مجاناً.

وأشار رئيس اللجنة العسكرية للمعرض الى ان «ايديكس – ٩٥» اصبح باعتراف الهيئات الدولية العالمية المنظمة للمعارض يحتل المرتبة الاولى بين معارض الدفاع في العالم. وقال أن الامارات استطاعت خلال فترة وجيزة اختصار المسافة التي تفصلها عن المعارض الدولية التي سبقتها في هذا المجال والتي يزيد عمرها عن ٣٠ عاماً. واضاف ان «ايديكس – ٩٥» و«معرض دبي للطيران» يؤكدان ان الامارات اصبحت رائدة في صناعة المعارض على المستوى العالمي.

مشاركة بريطانية

من جهة اخرى تشارك بريطانيا في «ايديكس – ٩٥» بتسعين شركة وتعرض سفناً حربية وطائرات تورنيدو من طراز/ جي. آر واحد».

وأعلن روجر فريمان وزير الدولة للمشتريات العسكرية فيك وزارة الدفاع البريطانية مشاركة بلاده في معرض «ايديكس – ٩٥». وقال ا ن هذا المعرض يكتسب اهمية كبيرة بسبب تنظيمه في دولة الامارات التي تمثل سوقاً مهمة لمبيعات الاسلحة الدفاعية في العالم.

وقال ان بريطانيا ستشارك في «ايديكس – ٩٥» بمختلف انواع الاسلحة التي تقع ضمن اهتمام دولة الامارات، وأعرب في هذا الصدد عن ارتياحه الى التعاون العسكري بين دولة الامارات وبريطانيا.

وأكد الوزير البريطاني رغبة بلاده في تطوير علاقاتها مع الامارات لتمويل بناء انظمة دفاعية واقامة علاقات صناعية متينة ليس مع الامارات فحسب وانما مع دول الشرق الاوسط.

وكان فريمان زار الامارات في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي حيث اكد عقب الزيارة التي اجتمع خلالها الى الفريق الركن الطيار الشيخ محمد بن زايد رئيس اركان القوات المسلحة بدولة الامارات وجود اتصالات لتزويد الامارات باسلحة بريطانية حديثة.

ودعا الوزير البريطاني الى اقامة مشاريع مشتركة في مجال انتاج وتطوير السلاح بين بريطانيا ودول الشرق الاوسط.

وقال ان بريطانيا وبلداناً اخرى من غرب أوروبا ستسعى حتماً خلال العقد المقبل للحصول على شركاء في اسواق ما وراء البحار لتطوير السلاح بدلاً من السعي لبيع منتجات جاهزة.

واضاف «اعتقد انه من المعقول التفكير في تشجيع شركاتنا للدخول في مشاريع مشتركة لانتاج المعدات» مشيراً الى ان البلدان الواقعة في حزام المحيط الهادئ تتطلع الى تنفيذ برنامج متبادل لبناء سفن وصنع اجزاء من طائرات وانظمة سلاح الامر الذي يعتبر حتمياً من الناحية السياسية وطريقة معقولة لتخفيض النفقات.

واوضح ان لدى بريطانيا مشاريع مشتركة مع الولايات المتحدة والمانيا حيث تقوم الشركات البريطانية بتصنيع اجزاء كثيرة من طائرة «هيركوليس ١٣٠» الاميركية المخصصة للنقل العسكري.

وقال انه لا يجد ما يمنع اقامة مشاريع مماثلة ايضاً مع دول في منطقة الشرق الاوسط.

واعلن كريس بنتلي مدير التسويق الاقليمي للشرق الاوسط في هيئة الصادرات الدفاعية بوزارة الدفاع البريطانية ان اكثر من ٩٠ شركة بريطانية ستشارك في «ايديكس – ٩٥» ما يمثل زيادة كبيرة عن مستوى مشاركتها في «ايديكس – ٩٣» من حيث عدد الشركات ونوعية المعدات. وقال «اننا ندرك اهمية هذا المعرض الذي يعتبر المعرض الرئيسي في الشرق الاوسط وقادراً على اجتذاب جميع العملاء الذين نهتم بهم».

وقال بنتلي ان بريطانيا ستعرض سفينتين حربيتين الأولى فرقاطة من نوع «٢٣ مونتروز» والمدمرة «ليفربول» وكلاهما تحملان طائرات هيلوكبتر من نوع «لينكس»، كما ستشارك طائرات «تورنيدو» في الاستعراضات الجوية التي تنظم خلال ايام المعرض، بالاضافة الى اقامة يوم بحري على ظهر السفينة «مونتروز» يحضره وزير الدولة لمشتريات الدفاع وكبار الشخصيات العسكرية المشاركة في المعرض اضافة الى رؤساء الشركات البريطانية حيث سيكون اللقاء فرصة لتبادل الآراء وتقريب وجهات النظر وتعزيز التفاهم المشترك.

وذكر ان بريطانيا ستعرض مجموعة ضخمة من الأسلحة والمعدات الدفاعية من بينها طائرات هجومية معتمدة لدى سلاح الجو البريطاني حتى عام ٢٠١٥ وطائرات هيلوكبتر من طراز «سوبرلينك» وفرقاطة دفاع جوي مضادة للصواريخ.

واكد ان بلاده تأمل من خلال مشاركتها في «ايديكس – ٩٥» فتح أسواق جديدة للمعدات الدفاعية البريطانية في الخليج والوصول الى أسواق اخرى في المناطق المحاذية.

رئيس 'الاتحاد العربي للفنادق' اكد عدم ارتباطه بمسيرة السلام

مؤتمر دمشق السياحي يفتتح اليوم

□ دمشق – من ابراهيم حميدي:
□ الرياض – من صبحي رخا:

■ أكد رئيس «الاتحاد العربي للفنادق» الدكتور عثمان العائدي عدم وجود اي رابط بين «مؤتمر فرص الاستثمار السياحي والفندقي في الوطن العربي» الذي يبدأ أعماله اليوم في دمشق لمدة يومين والمؤتمرات الأخرى التي عقدت سابقاً في الشرق الأوسط مشدداً على استقلالية المؤتمر «عما حققته» مسيرة السلام بين الأطراف العربية واسرائيل.

ولم ينكر العائدي خلال مؤتمر صحافي عقده أمس اي ارقام عن قيمة المشاريع المقدمة الى المؤتمر «لأن الصورة لم تكتمل بعد» لكنه أشار الى وجود مشاريع مطروحة من قبل وزارات السياحة في بعض الدول العربية والى انخفاض حصة ايرادات الصناعة السياحية العربية من الايرادات العالمية من ٢,٥ في المئة في العام ١٩٩٣ الى ٢ في المئة العام الماضي، داعياً العاملين في السياحة الى مواجهة «هذه التحديات» لاجتذاب الزائرين ورفع مساهمة ايرادات هذا القطاع.

وشارك في المؤتمر الصحافي الى جانب العائدي ممثلو الجهات المنظمة التي أعدت برنامج المؤتمر الذي يعقد في قاعات مجمع «قصر المؤتمرات» قرب دمشق بمشاركة نحو ٥٠٠ شخص يمثلون الهيئات المتخصصة في مجالي الفنادق والسياحة من القطاعين العام والخاص.

واعلن العائدي ان الايرادات العالمية حققت في الفترة الواقعة بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٤ نمواً قدره ٣١ في المئة بينما لم يتجاوز النمو في السياحة العربية ١٣ في المئة. معرباً عن أمله في ارتفاع عدد زوار العالم العربي من ١٥ مليوناً في العام ١٩٩٠ الى ٣٦ مليوناً في العام ٢٠١٠. وأكد عدم وجود «علاقة للمؤتمر مع اي مؤتمر عقد في السابق او سيعقد في المستقبل، لا بصورة مباشرة أو غير مباشرة» موضحاً ان التحضير للمؤتمر بدأ منذ سنة ونصف «اي قبل بدء التفكير بمؤتمر الدار البيضاء» الذي عقد العام الماضي في المغرب في اطار مفاوضات السلام.

واضاف انه ليس للمؤتمر «أي علاقة بما تحقق في مفاوضات السلام» وانه سيعمل على تنشيط السياحة في العالم العربي (...) من دون ان ينتظر وجود ظروف سياسية مواتية».

وتبدأ اجتماعات المؤتمر الذي تشارك فيه جميع الدول العربية بما فيها العراق وليبيا «التي تمثل بوفد رفيع المستوى» صباح اليوم بكلمات يلقيها ممثلو كل من الرئيس حافظ الأسد راعي المؤتمر والأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد والأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية السيد حسن ابراهيم.

واعتبر العائدي في المؤتمر الصحافي ان هذا الاجتماع هو الأول من نوعه في العالم العربي «قياساً الى عدد المشاركين ونوع الأمور المطروحة» مشيراً الى عدم وجود اي «افكار او توصيات مسبقة. وإذا خرج فقط بتوطيد العلاقات بين رجال الأعمال العرب في ما بينهم من جهة وبينهم وبين الجهات الممولة من جهة ثانية، فإننا نكون قد حققنا اهدافنا».

وميز بين الوضع السابق للسياحة في سورية «عندما كان الكثيرون يعتبرون انها دولة ارهابية، ويرفضون المجيء اليها نتيجة صور مسبقة لديهم» والوضع الراهن «الذي وصلنا اليه نتيجة الجهود الكثيرة التي بذلناها في كل القطاعات» مشيراً الى اهتمام الأوروبيين البالغ في معرض «سورية ذاكرة وحضارة» الذي جرى في «معهد العالم العربي» في باريس. وقال: «اضطررنا الى تمديده مرتين من ثلاثة اشهر الى خمسة اشهر بسبب اقبال الزوار الذين وصل عددهم الى مئة الف شهرياً».

وقد غادر السعودية امس متوجهاً الى دمشق وفد رجال الأعمال السعوديين المشارك في المؤتمر الذي تنظمه الغرفة التجارية العربية – الفرنسية والاتحاد العربي للفنادق والسياحة والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار ومنظمة ضمان الاستثمار الدولية التابعة للبنك الدولي بالتعاون مع مجلة «الاقتصاد والأعمال». ويضم الوفد السعودي برئاسة السيد حمد عبدالله الزامل نائب رئيس مجلس الغرف السعودية رئيس غرفة تجارة المنطقة الشرقية عدداً كبيراً من رجال الأعمال العاملين في مجال الاستثمار السياحي في السعودية خصوصاً اعضاء لجنة السياحة الوطنية التابعة لمجلس الغرف برئاسة السيد عبدالمحسن الحكير.

وقال السيد حمد الزامل ان مشاركة السعودية تأتي في اطار اهتمام الحكومة السعودية بتطوير القطاع السياحي وصناعة السياحة في المملكة لكي تشكل رافداً أساسياً من روافد الدخل القومي. مشيراً الى ان السعودية تملك المقومات الأساسية التي تؤهلها لتكون من البلدان السياحية في المنطقة بما يتوافر فيها من تنوع تضاريسي ومناخي وتراث حضاري وفكري وايضاً توافر البنية التحتية اللازمة لقيام المشاريع السياحية المختلفة.

واكد الزامل ان الحكومة السعودية اهتمت من خلال خططها التنموية بتأهيل الخدمات لجعل المناطق السعودية المختلفة مناطق جذب للسياحة الوطنية. واشار الى انه تم تشكيل بعض اللجان الوطنية ومنها لجنة السياحة الوطنية التي تضم رجال الأعمال العاملين في هذا المجال من مختلف مناطق السعودية.

وكانت اللجنة السياحية كثفت في الآونة الأخيرة من نشاطاتها على المستويين الرسمي او العام لاستقطاب الدعم والترويج للسياحة الداخلية.

وستخصص خلال المؤتمر الذي يعرض للتجارب السياحية في مختلف الدول العربية وفرص الاستثمار السياحي فيها وطرق التمويل جلسة لاستعراض الخبرة السعودية في مجال السياحة الوطنية والفندقة بالاضافة الى استعراض فرص الاستثمار في المشاريع المستقبلية في هذا المجال فوق أراضيها.

'الاسلامي للتنمية' مول ٣٠٠ مشروع العام الماضي كلفتها ٢,١ بليون دولار

□ جدة – «الحياة»:

■ أشاد التقرير السنوي التاسع عشر لـ «البنك الاسلامي للتنمية» بالدعم المتواصل الذي تقدمه المملكة العربية السعودية ومساهماتها في اعمال المصرف.

واوضح التقرير ان عدد عمليات المصرف العام الماضي بلغ ٢٠٠ عملية ومشروع تنموي استفادت منها ٣١ دولة من الدول الاسلامية الأعضاء و١٦ مجتمعاً اسلامياً في الدول غير الأعضاء وان اجمالي مساهمات المصرف فيها بلغ ١,٢٠٧ بليون دولار.

واشار التقرير انه باضافة التمويلات التي تمت خلال الاشهر الماضية من السنة المالية (١٩٩٥/٩٤) يصل مجموع العمليات والمشاريع الانمائية التي اعتمدها المصرف منذ بداية نشاطه التمويلي عام ١٩٧٥ الى ٢٢٠٢ عملية ومشروع في ٤٧ دولة عضواً و٥٠ مجتمعاً اسلامياً في الدول غير الأعضاء بمبالغ وصلت الى ١٥,٣٥٦ بليون دولار.

وقد وجه الملك فهد بن عبدالعزيز برقية عبر فيها عن تقديره لرئيس البنك الاسلامي للتنمية السيد اسامة جعفر فقيه وجميع العاملين في المصرف «لجهودهم في نشاطات المصرف ومنجزاته والعمليات التي قام بها والمشاريع التنموية التي ساهم في تمويلها».

كما وجه الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي شكره الى رئيس «البنك الاسلامي للتنمية» والعاملين فيه لجهودهم في تطوير نشاطاته.

'البريطاني للشرق الأوسط' يرفع ارباحه في الامارات بنسبة ٢٠ في المئة عام ١٩٩٤

□ دبي – «الحياة»:

■ أعلن «البنك البريطاني للشرق الأوسط» ان فروعه الثمانية العاملة في الامارات تمكنت العام الماضي من تحقيق أرباح صافية قدرها ١٨٠ مليون درهم (٥٠ مليون دولار)، اي بزيادة نسبتها نحو ٢٠ في المئة على ارباح عام ١٩٩٣ البالغة ١٥٤ مليون درهم (٤٢ مليون دولار). وبلغت ارباحه بعد الضرائب نحو ١٥٠ مليون درهم (٤٠,٨ مليون دولار)، بما يزيد بنسبة ١٥ في المئة على ارباح عام ١٩٩٣ قبل الضرائب والبالغة ١٣٠ مليون درهم (٣٥,٤ مليون دولار).

وتمكن البنك البريطاني للشرق الأوسط التابع لمؤسسة هونغ كونغ وشنغهاي المصرفية القابضة، من استعادة التراجع الذي اظهرته موازنة عام ١٩٩٣، بالمقارنة مع العام السابق، اذ نجح المصرف في زيادة اجمالي موجوداته بنسبة ٦,٦ في المئة من ٦,٤ بليون درهم الى ٦,٨٢ بليون درهم (١,٨ بليون دولار). بينما ارتفع اجمالي مطلوباته بنسبة ٦,٣ في المئة من ٥,٨ بليون درهم الى ٦,٢ بليون درهم (١,٦٨ بليون دولار).

وحول «البنك البريطاني للشرق الأوسط» ٦٠ في المئة من ارباحه الصافية بعد الضرائب الى المركز الرئيسي، اي نحو ٩٠ مليون درهم (٢٥ مليون دولار)، بعد ان كان قد حول نحو ٧٥ مليون درهم (٢٠ مليون دولار) عام ١٩٩٣، وحول الجزء الباقي من الأرباح الى السنوات المقبلة ليرتفع اجمالي الأرباح المرحلة الى ٣٠٨ ملايين درهم (٨٤ مليون دولار) مقابل ٢٤٨ مليون درهم (٦٧ مليون دولار) عام ١٩٩٣، ليبلغ بذلك اجمالي راسماله واحتياطاته وارباحه المدورة ٦٠٥ ملايين درهم (١٦٥ مليون دولار) بما يعادل نمواً نسبته ١١ في المئة بالمقارنة مع العام السابق.

وزاد البنك «البريطاني للشرق الأوسط» الذي يعتبر اكبر المصارف الاجنبية العاملة في الامارات واقدمها، تسهيلاته وقروضه بنسبة ٥,٦ في المئة من ٣,٣٨ بليون درهم الى ٣,٥٦ بليون درهم (٩,٧٠ مليون دولار) بينما زادت ودائع العملاء لديه بنسبة اقل قدرها ٣,٩ في المئة من ٥,٣ بليون درهم الى ٥,٥٨ بليون درهم (١,٥٢ بليون دولار).

وقال المصرف ان ارباحه التشغيلية سجلت نمواً بنسبة ١٢,٤ في المئة من ٣١٤ مليون درهم الى ٣٥٣ مليون درهم (٩٦ مليون دولار). وجاءت تلك الأرباح بسبب تزايد صافي ايرادات الفوائد من ٢٠٨ ملايين درهم الى ٢٣٦,٢ مليون درهم (٦٥ مليون دولار)، بينما ارتفعت الايرادات الاخرى بنسبة عشرة في المئة من ١٠٧ ملايين درهم الى ١١٧,٥ مليون درهم (٣١,٨ مليون دولار) وارتفعت المصاريف الايرادية والعمومية بنسبة ٤,٤ في المئة من ١٣٦ مليون درهم الى ١٤٢ مليون درهم (٣٨ مليون دولار) وزادت المخصصات والمصاريف من ٢٣ مليون درهم الى ٢٥,٥ مليون درهم (٦,٨ مليون دولار).

اتجاهات اقتصادية

عُمان تدعو الى استثمار ١٠٠ بليون دولار لتطوير الطاقة العالمية لانتاج النفط

● بغداد – أ ف ب – دعا مسؤول نفطي عُماني امس الأحد في بغداد الدول المنتجة للنفط في منظمة «اوبك» وخارجها الى استثمار نحو ١٠٠ بليون دولار في تطوير قدراتها الانتاجية لتفادي حصول خلل بين العرض والطلب في السوق العالمية.

وقال المدير العام للتسويق في وزارة النفط العُمانية راشد البرواني لوكالة «فرانس برس» ان «المبالغ المطلوبة لعمليات التطوير في مختلف البلدان المنتجة تصل الى حدود ١٠٠ بليون دولار خلال السنوات المقبلة». وأشار الى أن الطلب المتوقع بعد السنة ٢٠٠٠ سيكون بحدود ١٠٠ مليون برميل يومياً، فيما يبلغ الاستهلاك العالمي حالياً ٦٧ مليون برميل يومياً. ويشارك البرواني في ندوة عالمية في بغداد عن مستقبل أسواق النفط والغاز بدأت اول من امس.

عودة صادرات النفط العراقي لن تضر بالسوق

● بغداد – رويتر، أ ف ب – أكد رمزي سلمان نائب الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) ان استئناف العراق صادراته من النفط الخام بعد رفع عقوبات الأمم المتحدة لن يضر بأسعار النفط العالمية.

وقال سلمان عضو وفد العراق لدى «اوبك» في ندوة عن النفط مقامة في بغداد أول من أمس انه «لن يكون هناك اغراق للسوق أو تنافس على خفض السعر». وكان وزير النفط العراقي صفاء هادي جواد صرح ان بغداد مستعدة لتصدير مليوني برميل يومياً عندما ترفع عقوبات الأمم المتحدة.

من جهة أخرى، أفاد مصدر عراقي موثوق به ان ممثلين عن شركات عالمية بدأوا السبت اتصالات مع السلطات العراقية لاستكشاف آفاق التعاون النفطي المستقبلي مع العراق وذلك على هامش الندوة عن النفط.

وأكد هذا المصدر ان اجتماعات عدة عقدت السبت في شأن مجالات التعاون بعد رفع الحظر الذي تفرضه الأمم المتحدة على العراق منذ آب (اغسطس) ١٩٩٠. لكنه امتنع عن اعطاء المزيد من التفاصيل عن المشاركين في هذه الاجتماعات.

مصرفان كويتي وفرنسي يمولان شراء طائرات بقيمة ٤٤٠ مليون دولار

● الكويت – رويتر – ذكر «بنك الكويت الوطني» امس ان شركة «الخطوط الجوية الكويتية» فوضته ومصرف «اندوسويز» الفرنسي تمويل شراء أربع طائرات «ارباص ٣٠٠/ ٣٤٠ اي» بقيمة ٤٤٠ مليون دولار.

وذكر بيان صادر عن المصرف ان التمويل المطلوب يشمل ائتمان صادرات يغطي ٨٥ في المئة من كلفة الطائرات تضمنه «هيئة ضمان الصادرات الفرنسية» (كوفاس) و«اي. سي. جي. دي» البريطانية اضافة الى وكالات ضمان الصادرات الالمانية «هيرميز». أما الجزء المتبقي الذي يشكل ١٥ في المئة فتتم تغطيته عن طريق قرض تجاري.

شركتان أوروبيتان تفوزان بعقود كهرباء في الكويت

● الكويت – رويتر – افادت لجنة المناقصات المركزية الكويتية أمس انها أرست مناقصة بقيمة نحو ٣١,٩ مليون دينار (١٠٧,٧ مليون دولار) على شركتين أوروبيتين لبناء محطتي تحويل كهربائيتين وصيانة أربع محطات أخرى. وأوضحت اللجنة ان شركة «جي. اي. سي. ألستوم» للمشاريع ومقرها في سويسرا فازت بعقود بقيمة ١٦,٥ مليون دينار (٥٥,٧ مليون دولار)، فيما حصلت شركة «ترانس اليكتروش الهنغارية على عقود بقيمة ١٥,٤ مليون دينار (٥٢,٠ مليون دولار).

سانتير: الاضطرابات في الأسواق تظهر ضرورة ايجاد عملة موحدة

● بون – رويتر – قال جاك سانتير رئيس المفوضية الأوروبية ان فوضى العملات التي أدت الى خفض قيمة عملتي اسبانيا والبرتغال الاسبوع الماضي تظهر ضرورة انشاء عملة أوروبية موحدة.

وعندما سئل ما إذا كان هذا التعديل في آلية الصرف الأوروبية يعرض للخطر خطط ايجاد عملة واحدة، قال سانتير لمجلة «دير شبيغل» الالمانية في حديث ينشر اليوم «على العكس ان الاضطراب أظهر أهمية الاسراع في تحقيق عملة واحدة قريباً». وأكد «ان النظام النقدي في أوروبا سيكون اكثر استقراراً لو كانت تحكمه عملة واحدة».

أميركا تؤيد مسعى الصين للإنضمام الى منظمة التجارة الدولية

● بكين – رويتر – أكد الممثل التجاري الأميركي ميكي كانتور امس الأحد ان واشنطن ستؤيد مسعى الصين للإنضمام الى عضوية منظمة التجارة الدولية كعضو مؤسس فيها.

وقال للصحافيين اثر محادثات مع وو يي وزيرة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي الصينية ان الولايات المتحدة والصين أجرتا محادثات مثمرة أدت الى تقدم في عدد من المجالات. ومن القضايا التي جرى البحث فيها اتفاق حماية حقوق الاستنساخ التاريخي الذي وقعته وو وكانتور أول من أمس لضمان فتح السوق الصينية في صورة أكبر أمام الصناعة الأميركية.

أعرض ناقلة نفط في العالم تعبر قناة السويس

● الاسماعيلية (مصر) – رويتر – أعلن مسؤول في قناة السويس ان ناقلة يونانية عملاقة اسمها «كينغ الكسندر» يبلغ عرضها ٧٩ متراً وطولها ٤٦٣ متراً عبرت القناة أمس الأحد. وسددت الناقلة رسوم عبور قدرها ٦٠٠ الف دولار.

وقال نبيل هلالي مدير ادارة التحركات الذي أشرف على عبور الناقلة «ان أعمال التوسيع للمرحلة الثانية لتطوير القناة هي التي سمحت بعبور أعرض ناقلة في العالم». وأوضح ان أعمال التوسيع أدت الى زيادة القطاع المائي من ٣٦٠٠ متر مربع الى ٤٦٠٠ متر مربع وعرض القناة الى ٣٦٥ متراً ووصول أقصى غاطس مصرح به لعبور السفن الى ٥٦ قدماً. وأفاد انه تم كذلك ادخال نظام المراقبة الالكترونية للملاحة.

روسيا تنوي زيادة انتاجها من الذهب

● موسكو – رويتر – أعلن مسؤولون كبار في صناعة الذهب ان روسيا تنوي زيادة انتاجها من الذهب بحلول السنة ٢٠٠٠. لكنهم أشاروا الى أن توافر الاستثمارات الحيوية في هذا المجال يعتمد في صورة كبيرة على تنمية سوق محلية. وقال يفغيني بيشكوف رئيس لجنة المعادن الثمينة التابعة للدولة انه سيتم عرض برنامج للتنمية على خبراء حكوميين في ١٥ الشهر الجاري. ولم يذكر اي أرقام لكن صحيفة «سفودنيا» أفادت ان روسيا تنوي انتاج ١٤٩ طناً بالمقارنة مع ١٣١,٩ طن انتجتها عام ١٩٩٤.

'دوكاب' تعرض كابلات مصفحة بالرصاص في البحرين

● المنامة – رويتر – عرضت «شركة دبي للكابلات» (دوكاب) (مقرها في دولة الامارات) للمرة الأولى كابلات مصفحة بالرصاص في معرض الشرق الأوسط التاسع للنفط المقام حالياً في البحرين. وذكرت الشركة في بيان أصدرته أمس ان الكابلات المدرعة بالرصاص صنعت خصيصاً لتناسب صناعات البترول والغاز والبتروكيماويات، لأن الرصاص يكون حاجزاً واقياً من المواد المذيبة الضارة التي تحدث تلفيات بالكابلات.

يشار الى أن «دوكاب» واحدة من مئات الشركات التي تعرض منتجاتها النفطية في المعرض وهو اكبر معرض لمنتجات شركات النفط في منطقة الخليج ويستمر حتى الثلثاء.

تونس تطور صناعة الأدوية

● تونس – «الحياة» – عكست ندوة «تطوير قطاع تصنيع الأدوية» التي اقيمت في تونس أخيراً سعياً لتحسين النواة الصناعية المحلية التي أصبحت تغطي نسبة مهمة من الحاجة للأدوية. وأظهرت الندوة التي شارك فيها وزراء وصناعيون وممثلو مصارف ومؤسسات استثمار أن مستوردات تونس من الأدوية تراجعت في التسعينات، فيما زادت حصة المنتوجات المحلية من الاستهلاك العام للأدوية. وعرضت «وكالة تنمية الاستثمارات» التي نظمت الندوة احصاءات كشفت أن الانتاج المحلي الذي كان لا يغطي سوى ٢٠ في المئة من حاجات السوق للأدوية عام ١٩٩٣، ارتفع الى نحو ٥٠ في المئة السنة الجارية. ويتوقع ان يتطور الى ٦٥ في المئة السنة المقبلة.

مقابل التزامها خفض قيمة عملتها وتخصيص منشآت عامة

الجزائر توقع نهاية الشهر الجاري اتفاقاً جديداً مع صندوق النقد الدولي

□ تونس – من سميرة الصدفي:

■ قالت مصادر جزائرية مطلعة لـ «الحياة» ان صندوق النقد الدولي وافق على توقيع اتفاق جديد مع الحكومة الجزائرية مقابل تعهدها وضع قانون لتنفيذ خطة تخصيص منشآت القطاع العام في المرحلة المقبلة وخفض قيمة العملة المحلية.

وأوضحت انه تم بت النقاط الأساسية للاتفاق في اثناء زيارة مدير قسم الشرق الأوسط في صندوق النقد الدولي بول شابريي للجزائر الشهر الماضي حيث اجتمع مع وزير المال السيد احمد بن بيتور ورئيس الحكومة السيد مقداد سيفي.

وتوقعت المصادر ان يكون اول اجراء تتخذه الحكومة الجزائرية قريباً، في اطار تنفيذ الاتفاق مع صندوق النقد الدولي، خفض قيمة العملة المحلية بنسبة تراوح بين ١٠ و٣٠ في المئة على نحو يجعلها تقترب من قيمتها في السوق الموازية. وتراجعت قيمة الدينار بنسبة ٦٠ في المئة العام الماضي منذ توصلت الحكومة الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي في آذار (مارس) الماضي.

وتبدي الأوساط الاقتصادية الجزائرية ارتياحاً واضحاً الى التقدم الذي تم في المفاوضات مع صندوق النقد الدولي وادى الى اتفاق مبدئي، إذ انها كانت تخشى ان يشترط الصندوق التزام الجزائر الانفتاح على الاحزاب التي اجتمعت في روما قبل تقديمه اية تسهيلات مالية.

وأبلغت مصادر مطلعة «الحياة» ان مسؤولين حكوميين جزائريين ومسؤولين في صندوق النقد الدولي سيوقعون الاتفاق أواخر الشهر الجاري في واشنطن. وأوضحت ان الجزائر ستحصل بموجب ذلك على قرض قيمته بليون دولار سيتيح لها متابعة تنفيذ برامج الاصلاحات الاقتصادية التي بدأتها في الأعوام الأخيرة. تستمر مدة الاتفاق ثلاث سنوات.

وأعلن وزير المال الجزائري قبل أيام في جنيف، ان المفاوضات بين الجزائر وصندوق النقد الدولي تتقدم في شكل ثابت نحو بلورة اسس اتفاق جديد. وأشار الى ان الاتفاق الذي توصل اليه الطرفان في آذار الماضي كان اتفاقاً انتقالياً مدته سنة واحدة وقيمته اكثر من بليون دولار.

ويمهد صندوق النقد الدولي للاتفاق الجديد مع الحكومة الجزائرية بتأكيد مديره العام ميشال كامديسو أكثر من مرة على ان اداء الجزائر الاقتصادي جيد وان الصندوق «ينوي مساعدة حكومة سيفي على متابعة تنفيذ برنامج الاصلاحات».

وجاء الموقف الايجابي للصندوق كضوء أخضر لأكثر من مؤسسة مالية دولية وكذلك لحكومات غربية عدة قد تمنح قروضاً للجزائر. فـ «البنك الدولي» منح الحكومة الجزائرية اخيراً قرضاً قيمته ١٣٠ مليون دولار سيخصص لتجديد الاوتوستradات فيما يتهيأ الاتحاد الأوروبي لمنح قروض جديدة للجزائر.

إلا ان المسؤولين الاقتصاديين في الجزائر لا ينوون الاكتفاء بهذه الدرجة من الانفتاح على المؤسسات المالية الدولية فهم يسعون الى تحقيق هدفين رئيسيين في المرحلة المقبلة، يتمثل الأول في الوصول الى اتفاق لاعادة جدولة قسم من الديون الخاصة مع «نادي لندن» والثاني يتعلق بالتوصل الى اتفاق مماثل مع «نادي باريس» لاعادة جدولة قسم من الدين العام الجزائري.

وفي ما يتعلق بالجانب الاول شهدت المفاوضات مع «نادي لندن» تعثراً في الاشهر الاولى من انطلاقتها في ايلول (سبتمبر) الماضي، إلا ان الطرفين أعلنا اخيراً انهما يوشكان على التوصل الى اتفاق.

اما بالنسبة الى نادي باريس، فقد حصلت الجزائر في حزيران (يونيو) الماضي على موافقة منه لاعادة جدولة خمسة بلايين دولار من ديونها العامة. وهي تنوي، بعد توقيع الاتفاق المرتقب مع صندوق النقد الدولي، طلب اعادة جدولة قسم ثان مساو للقسم الاول من ديونها مع «نادي باريس»، وتراهن على دعم الصندوق لها.

وقال مراقبون في الجزائر لـ «الحياة» ان احتمال التوصل الى اتفاق ثان لاعادة الجدولة يتوقف على مدى الدعم الذي يمكن ان تقدمه فرنسا الى الجزائر في الظروف الراهنة. واشاروا الى ان معركة الانتخابات الرئاسية الفرنسية وكذلك التعديل الذي ادخله رئيس الحكومة الحالي ادوار بالادور على سياسة باريس الجزائرية، بتأثير من وزير خارجيته الان جوبيه، يوحيان باحتمال لجم الدعم الكبير الذي كانت تحظى به الحكومة الجزائرية من فرنسا.

وأكدت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان الجزائر طمأنت محاوريها الى عزمها على اعتماد خطة جديدة للاصلاحات الاقتصادية وان توقيع الاتفاق المرتقب مع صندوق النقد الدولي سيكون ايذاناً ببدء تنفيذها. وستشمل خفض قيمة الدينار بنسبة تراوح بين ١٠ و٣٠ في المئة من أجل مطابقة قيمته مع القيمة الفعلية في السوق الموازية (يعادل الدولار ٤٠ ديناراً) وتخصيص نحو ٨٧ مؤسسة تنتمي الى القطاع العام.

وعلمت «الحياة» ان قانوناً يحدد الاطار العام لعمليات التخصيص التي ستنفذ في المستقبل كان موضع مشاورات بين مسؤولين في صندوق النقد الدولي وممثلين عن الحكومة الجزائرية. وكان مسؤول اقتصادي كبير في الجزائر، لم يكشف اسمه، اكد اخيراً لصحيفة «لاناسيون» ان خطة التخصيص والقانون الذي سينظم انتقال المنشآت الحكومية الى القطاع الخاص جاهزان، مما يعني ان خبراء صندوق النقد والبنك الدولي وافقوا عليهما وان توقيع الاتفاق الجديد مع الجزائر بات وشيكاً. وأوضحت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان خطة التخصيص ستشمل في الدرجة الأولى القطاع السياحي الذي سيتم تخصيصه بالكامل ما يعني بيع ٧٤ فندقاً تضم ٣٠ الف سرير للقطاع الخاص، يليه القطاع الزراعي حيث سيتم تخصيص ١٣ مؤسسة زراعية.

وقالت أن هذه الدفعة الأولى من عمليات التخصيص حظيت بموافقة الاجنحة المختلفة داخل الحكم في الجزائر بعدما ظهرت بينها خلافات في شأن مستقبل مسار التخصيص. ففيما يدعو فريق من الخبراء والوزراء الفاعلين الى تدارك التأخير في تنفيذ الاصلاحات وتسريع خطوات التخصيص للمرحلة المقبل، يعترض فريق آخر بزعامة المستشار الاقتصادي للرئيس زروال السيد عبدالمجيد البوزيدي على «الانفتاح العشوائي»، ويعطي مثالاً على ذلك سلبية النتائج التي ادى اليها «التخصيص الشامل» في بولندا. وحض هذا الفريق على الانتقال الى نوع من «اقتصاد السوق الموجه». واقترح ضخ ١٤٨ بليون دينار (نحو ٣,٦ بليون دولار) في شرايين مؤسسات القطاع العام لمساعدتها على التغلب على المصاعب التي تمر فيها. وهناك فريق ثالث ممثل بالمستثمرين ورجال الأعمال الذين يتجاوزون طروحات الجناحين ويحضون على انفتاح واسع يكرس اقتصاد السوق ويمنح القطاع الخاص دوراً مركزياً في تنشيط الاقتصاد.

ويبدو ان الفكرة الأساسية التي تبلورت في وزارة الاقتصاد الجزائرية في شأن مصير القطاع العام تستند الى تقسيم جديد يصنف المؤسسات والمنشآت العمومية ثلاثة انواع:

١ – المنشآت الاستراتيجية التي استبعدت فكرة تخصيصها كلياً لأنها تقدم خدمات عامة وترتدي طابعاً وطنياً، وفي مقدمها مؤسسة الكهرباء والمياه والنقل الجوي والمنشآت المرتبطة بهما كالمطارات والمحطات والسكك الحديد والمناجم وشبكات الاتصال والمؤسسات النفطية والغازية.

٢ – المؤسسات التي تشكل العمود الفقري للصناعة الوطنية وستبقى ملكاً للدولة، وبالتالي فهي غير مرشحة للتخصيص. إلا ان فكرة طرح قسم محدود من أسهمها أمام القطاع الخاص غدت مقبولة في الأوساط الحاكمة. وهناك من يؤكد حتمية تخصيصها في المدى البعيد.

٣ – المنشآت المنتجة للسلع او التي تتعاطى الخدمات كالقطاع السياحي والانشاءات والبناء والتجارة الداخلية والتصدير والاستيراد وتعتبر مرشحة للتخصيص في المدى القريب.

ويشكل «المجلس الوطني الانتقالي» (نوع من البرلمان) القناة الطبيعية للمصادقة على قانون التخصيص، إلا ان مسؤولين اقتصاديين ابدوا مخاوف من ظهور تحفظات واعتراضات من أعضاء المجلس على القانون خصوصاً ان بعضهم معروف بدفاعه الحماسي عن استمرارية دور القطاع العام.

واشارت مصادر مطلعة الى ان حكومة سيفي انشأت لجنة مؤلفة من تسعة خبراء مشهود لهم بالكفاءة، مهمتها ممارسة رقابة صارمة على مسار التخصيص بحيث لا تستفيد اقلية من المتمولين النافذين من بيع منشآت القطاع العام. ويقول مصدر قريب من وزير اعادة الهيكلة الصناعية السيد مراد بن اشنهو، انه لا يتوقع تهافتاً من المتمولين الأجانب لشراء المنشآت العمومية المعروضة للتخصيص وانما يراهن على الجزائريين المقيمين في الخارج في الدرجة الأولى وعلى استيعاب قسم من الأموال المتداولة في السوق السوداء في الدرجة الثانية والتي تقدر بنحو ٤٠٠ بليون دينار (نحو ١٠ بلايين دولار).

مجلس الشعب المصري يقر مشروع الاستثمار

□ القاهرة – «الحياة»:

■ وافق مجلس الشعب المصري (البرلمان) في جلسته أمس برئاسة الدكتور فتحي سرور على مشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون الاستثمار الصادر بالقانون الرقم ٢٣٠ لعام ٨٩.

ويقضي المشروع بخفض الحد الأقصى لرسوم المصادقة على تواقيع الشركات على العقد بالنسبة الى جميع المشاريع اياً يكن شكلها القانوني بما في ذلك المشاريع في المناطق الحرة، على ان تصل قيمة الرسم سواء تمت المصادقة في مصر او لدى السلطات المصرية في الخارج الى ربع في المئة من قيمة المشروع بحيث يصبح الف جنيه او ما يعادلها من النقد الأجنبي بحسب الأحوال بدلاً من خمسة آلاف جنيه.

واكد رئيس «هيئة الاستثمار» محيي الدين الغريب ان مناخ الاستثمار في مصر في حال جيدة وان معدل نمو الاستثمارات ٢١ في المئة. مشيراً الى ان المشاريع ستقام في ١٧ منطقة جديدة، بينها ثمانية في الوجه القبلي وموضحاً ان المشاريع تعفى لمدة عشر سنوات من الرسوم الضريبية.

وذكر انه في اسيوط تقدم ٢٠٥ مستثمرين لاقامة مشاريع جديدة في ابنوب، واشار الى ان ٢٥٠ مشروعاً تعمل في المنطقة الحرة في الاسكندرية و١٢ مشروعاً في بورسعيد و١١ في طريقها للعمل علاوة على انشاء ثماني مناطق حرة جديدة.

وافاد انه تم الغاء العقبات الادارية امام طلبات الاستثمار وبينها الغاء ضريبة «الدمغة» النسبية لتشجيع شركات الاستثمار والمساهمة.

الوسط هذا الاسبوع



«لوبي عراقي» في حكومة رابين: مواجهة ايران والضغط على الأسد

كيف بدأت الاتصالات بين اسرائيل والعراق وأين اصبحت؟

يدأ العد العكسي لانتخابات رئاسة الجمهورية
لبنان: ساعة التمديد أم ساعة الجنرال؟

السلطة والمال والسياسة ومحطات الذاكرة
رفيق الحريري لـ «الوسط»: الهراوي رئيس قوي جداً والتعيينات كان يجب ألا تحصل
■ صائب سلام زعيم كبير ولا أحد يمون على العميد
■ معوض لم يفاتحني بدور والانتخابات كانت الرد على اغتياله
■ الحكم صعب في لبنان «وقصة الربيع» حورها سياسيون
■ اذا كانت الرئاسة تطمئن الموارنة لا يضيرني ان تبقى لهم

اصدر كتابا يروي فيه قصة خطفه
المغني الجزائري لوناس معطوب: لن يوقفني أي تهديد وأغنياتي تتحداهم بعد مماتي

الدين يحذر من العلاج بواسطة الخرافة والاسطورة
مصريون يغطسون في بئر بحثاً عن دواء للروماتيزم وآخرون يتمرغون بالتراب للشفاء النفساني والجلدي

وثيقة مصرية ومذكرة تنتقد اميركا واوروبا
المعاهدة النووية: حل وسط أم تصعيد؟

بارزاني لـ «الوسط»: بغداد تسلح قوات طالباني والمحاولة الانقلابية فشلت

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

البحرين: شركة «انترناشونال اويل» تزيد رأس مالها ١٥ مليون دولار

□ الرياض – من مصطفى شهاب:

■ أعلنت شركة «انترناشونال اويل» النفطية (مقرها البحرين) زيادة كبيرة في رأس مالها الحالي البالغ ١٧,٢٥ مليون دولار. وتمكنت مع «بنك طيب – البحرين» الذي تولى استقبال طلبات الاكتتاب في زيادة رأس المال، من تغطية كامل الزيادة الجديدة وهي ١٥ مليون دولار.

وذكر بيان اصدره الطرفان اول من امس ان الزيادة في رأس مال الشركة شهدت استجابة جيدة من المستثمرين في منطقة الخليج العربي، اذ غطى هؤلاء ١٠ ملايين دولار من قيمة الزيادة فيما غطى المساهمون الحاليون في الشركة الـ ٥ ملايين دولار الباقية. وأعلنت الشركة عزمها طرح اسهمها للتداول في سوق البحرين للأوراق المالية في وقت لاحق من السنة الجارية.

وتعمل الشركة التي أسست قبل عشرة أعوام برأس مال قدره ١٧,٢٥ مليون دولار في قطاع انتاج النفط والغاز الطبيعي في الولايات المتحدة من خلال شركة «انترناشونال اويل انك» التابعة لها والتي تتخذ من ولاية كولورادو مقراً لها. وتملك حالياً حقول نفط وغاز في ١٢ ولاية اميركية خصوصاً في جبال روكي وتكساس واوكلاهوما. وكانت الشركة حققت عام ١٩٩٣ ارباحاً بلغت ٣,٤ مليون دولار. وهو ما يشكل عائداً على رأس المال المدفوع بلغت نسبته ٢٠ في المئة.

وتوقع الدكتور حسن عبدالله فخرو رئيس مجلس ادارة الشركة والرئيس التنفيذي لها ان ترتفع هذه الارباح السنة الجارية نحو ستة ملايين دولار. واشار في هذا الصدد الى أن أداء الشركة العام الماضي كان جيداً على رغم الهبوط في اسعار النفط مطلع ١٩٩٤.

واعتبر فخرو ان الشركة تمثل فرصة استثمارية استثنائية للمستثمرين للاستفادة من الفرص المتاحة في اسواق النفط والغاز الاميركية. وقال في هذا الصدد ان الشركة أعدت خطة عمل لمدة خمس سنوات لمواجهة النجاح الكبير الذي حققته برامج التملك والحفر التي نفذتها الشركة في الأعوام الماضية. وأضاف ان الشركة تضع استراتيجية جديدة تسعى من خلالها الى زيادة الموجودات والعائدات عن طريق تملك المزيد من حقول النفط والغاز مشيراً الى أن الزيادة في رأس مال الشركة سيتم استثمارها في تقوية مركز الشركة التنافسي في تملك حقول النفط والغاز المنتجة ذات الاحتياطات المربحة.

«البنك الأهلي التجاري» السعودي يعاود تنشيط عمليات الخزينة في البحرين

■ المنامة – رويتر – اعلن مسؤول كبير في «البنك الاهلي التجاري» السعودي امس الاحد ان المصرف اعاد تنشيط عمليات الخزينة من البحرين، مما سيعيد نحو بليون دولار الى السوق بين المصارف بنهاية سنة ١٩٩٥.

وقال المدير العام لـ «البنك الاهلي التجاري» صالح حسن حسين لوكالة «رويتر» «ان عمليات الخزينة بدأت نشاطها من البحرين الاسبوع الماضي».

والمصرف في البحرين هو وحدة مصرفية خارجية تابعة لـ «البنك الأهلي التجاري» وهو أكبر مصرف خاص في السعودية.

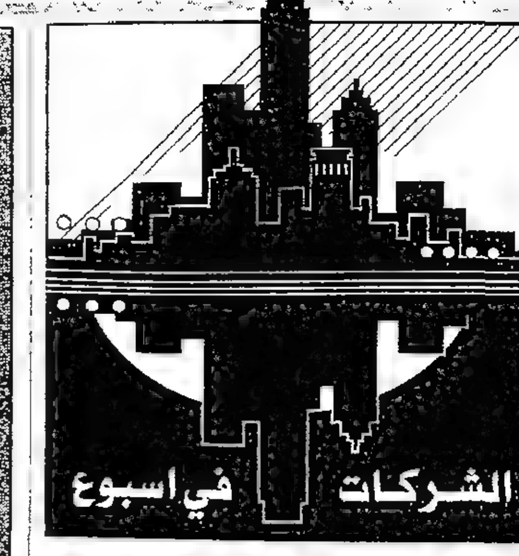
وكان حسين كشف نية المصرف معاودة نشاط الخزينة من البحرين في كانون الأول (ديسمبر) الماضي بعد اربعة اعوام من نقلها الى المقر الرئيسي للمصرف في السعودية عقب نشوب ازمة الخليج عام ١٩٩٠.

وافاد حسين ان المصرف استأنف صفقات سوق المال بين المصارف والتعامل في القطع الاجنبي. وتشير مصادر مصرفية الى ان «البنك الأهلي التجاري» (مقره جدة) وسع أيضاً عمليات الخزينة من مقره في السعودية.

واعلن المصرف اول من امس السبت ان ارباحه الصافية لعام ١٩٩٤ ارتفعت بنسبة ١٥ في المئة الى ٥٧٩ مليون ريال (١٥٤,٤ مليون دولار).

وتعمل في البحرين حالياً ٤٧ وحدة مصرفية خارجية بلغ مجموع اصولها ٦٥ بليون دولار بنهاية أيلول (سبتمبر) الماضي، بالاضافة الى ١٩ مصرفاً تجارياً واستثمارياً بلغت اصولها ٦,٨٢ بليون دولار بنهاية أيلول ١٩٩٤.

وقال حسين ان عودة خزينة «البنك الأهلي التجاري» الى البحرين ستساعد على تقوية مركز البحرين المالي وتفتح مجالات جديدة للنشاط المصرفي.



تكريم موظفين في "ميدل أيست"

● أقامت ادارة طيران الشرق الاوسط «ميدل أيست» احتفالاً في مبنى الادارة العامة، وزعت خلاله شارات الخدمة على المستحقين من الموظفين الذين امضوا ١٥ و٢٠ عاما في خدمة الشركة.

ترأس الاحتفال رئيس مجلس الادارة السيد عبد الحميد فاخوري وحضره اعضاء المجلس وكبار المسؤولين في الشركة. والقى السيد فاخوري كلمة أثنى خلالها على «الجهود المبذولة من قبل جميع موظفي الشركة واخلاصهم في العمل في كل الظروف». وشرح لهم «الاوضاع الحالية للشركة والمصاعب التي تواجهها لتحديث اسطولها وبنيتها». وشدد على «الكفاءات العالية التي يتمتع بها موظفو الشركة ودعاهم الى مزيد من الانتاجية لخدمة المسافرين على أجنحة الأرز».



"ساتون بليس جورمي" "تشتري" "هاي داي"

● أعلنت مجموعة «كابيتال ترست» ان شركة «ساتون بليس جورمي» في واشنطن احدى الشركات التي استثمرت فيها «كابيتال ترست» اشترت شركة «هاي داي» "Hay Day" التي تملك سلسلة من المحلات المتخصصة بالاطعمة ذات الجودة العالية "Gourmet Food" في مدينة غرينتش في كونيتيكت، وفي مدينة سكارزديل في ولاية نيويورك. وتعد من المناطق ذات الدخل العالي في الولايات المتحدة.

ومن المتوقع أن تصل مبيعات شركة «ساتون بليس جورمي» بعد هذا الاستثمار الى ١٠٠ مليون دولار اميركي سنة ١٩٩٥، مما يجعلها اكبر شركة متخصصة في هذا المجال في الولايات المتحدة. ومع الاستثمار الجديد سيتسع تواجد «ساتون بليس جورمي» ليشمل ولاية فرجينيا وواشنطن وولايات ميريلاند ونيويورك وكونيتيكت.

وأعلن عضو مجلس ادارة «كابيتال ترست» الدكتور عوده ابو ردينة ان «ساتون بليس جورمي» تنوي ان توسع نشاطها ليشمل مدنا اميركية اخرى مثل بوسطن وشيكاغو وأتلانتا.

وفي مطلع الشهر استثمرت مجموعة «كابيتال ترست» مع شركة «سايمون» ١٠ ملايين دولار اميركي في شركة «ولف جانج باك للأغذية» التي تشمل عدداً من أرقى المطاعم والمواد الغذائية في ولاية كاليفورنيا ويرتبط اسمها باسم المالك ولف جانج باك.

ومن أهم المطاعم التي تمتلكها «مطاعم سباغو» في بيفرلي هيلز ويعتبر من أشهر المطاعم التي تتردد عليها الشخصيات المرموقة والتي تقدم الأطعمة المميزة.

وهذا الاستثمار سيساعد الشركة في توسيع مطاعمها في ولايات فلوريدا وكاليفورنيا ونيو أورلينز كما تنوي التوسع في ولايات أخرى في المستقبل القريب. ومن المتوقع ان تصل مبيعات شركة ولف جانج باك الى ٥٠ مليون دولار هذا العام. ومن المساهمين مع شركة «كابيتال ترست» في هذا الاستثمار شركة «فريدلاندر وسنغر» البريطانية والشركة الفرنسية المعروفة باسم «كارفور».



المحاكي للتسلية والمغامرة

● ستطرح شركة (MEPA) قريباً مجموعة من اجهزة المحاكي (SIMULATOR) للتسلية وهي من ابتكار وتصميم شركة
THOMSON TRAINING & SIMULATION
وذلك في مجمع وافي في دبي.

والجهاز (SIMULATOR) عبارة عن قمرة للقيادة تمكن المغامر او المشارك بها القيام برحلة تدوم ٥ دقائق تختلف باختلاف طبيعة البرنامج المستخدم في طائرة حربية وسباق قطارات وغيرها من البرامج المثيرة للمغامرين.

ويذكر ان (VENTURER) صممت بواسطة الشركة البريطانية HUGHES التي اندمجت حديثاً مع أخرى فرنسية THOMSON TRAINING & SIMULATION

وأعلن مسؤول في شركة (MEPA) الوكيل الحصري في الشرق الأوسط التي تقع مكاتبها في منطقة جبل علي بدبي انه يوجد في العالم نحو ٢٥٠ جهازاً من الـ VENTURER وان الرفاهية المتوافرة للراكبين مع وسائل الراحة والسلامة الكافية كلها تجعل من هذا النوع الأفضل في انحاء العالم.

وهناك ٤ برامج تعرض حالياً غير ٢٥ أخرين. وفي كل مرة يستطيع ١٤ مغامراً الاستمتاع باثارة قريبة على قدر كبير من الحقيقة، تظهر لنا درجة التقدم العلمي والتقنية العالمية التي توصل اليها العالم.

١٥٠ شركة في معرض الشرق الأوسط الدولي للأمن والسلامة ومكافحة الحرائق

● أعلنت اكثر من ١٥٠ شركة من الولايات المتحدة الأميركية والسعودية والامارات والهند وسويسرا والسويد وبريطانيا واسبانيا والمانيا وكندا وجنوب افريقيا وايران عن مشاركتها في معرض الشرق الأوسط الدولي للأمن والسلامة ومكافحة الحرائق الذي سيقام في مركز دبي التجاري العالمي من ٥ الى ٨ حزيران (يونيو) المقبل

وستشمل معروضات الشركات في المعرض انظمة ضبط الدخول الى الاماكن الحساسة ومعدات الطوارئ والسلامة العامة وانظمة حماية المعلومات وانظمة معاملات صرف النقود واجهزة الاستشعار وتجهيزات الدفاع المدني وكشف الحرائق.

ويشارك مركز الخليج للتقنية وتدريبات السلامة في المعرض ليروج لخدماته في مجال مكافحة الحرائق والاسعافات الأولية والتدرب على طرق الانقاذ البحري وقواعد السلامة العامة التي يجب اتباعها في مجال الأعمال النفطية. وصمم المركز ليواجه متطلبات التدريب على عمليات السلامة في القطاعات الصناعية والنفطية.

وسيعرض المركز برامج دورات تدريبية في شأن الأمن والسلامة ومكافحة مختلف انواع الحرائق. وستشمل التدريبات التطبيقية دورات لضبط عمل الآبار وطرق اللحام. وتعد جميع هذه الدورات معتمدة رسمياً من قبل معاهد دولية ومراكز التدريب العالمية والجامعات والهيئات المتخصصة للتأكد من نوعية ومستوى التدريبات المقدمة لتطابق بتلك المستوى الدولي.

وتقدم مؤسسة العاصمة لخدمات الأمن والاتصالات الخدمات الاستشارية وتصاميم الأنظمة الأمنية وانظمة الانذار ضد الحرائق. كما يقدم قسم المعدات الأمنية في الشركة انظمة التحكم والدوائر التلفزيونية المغلقة والأبواب والأسيجة الأمنية واقفال الأبواب الالكترونية بالاضافة الى اجهزة تعمل بأشعة «إكس راي».

وسيقوم مركز السلامة لمعدات الحريق الوكيل المحلي لشركة «تايفون» الالمانية بعرض جميع أنواع مطافئ الحرائق المحمولة والاتوماتيكية والمتحركة، كما ستطرح الشركة للمرة الأولى في المنطقة انظمة جديدة للانذار عن الحرائق.

وستطرح شركة «سي بورد» للالكترونيات الاميركية مجموعة من انظمة الانذار اللاسلكية وانظمة الانذار من الحرائق، بالاضافة الى انظمة السيطرة عن بعد للمنشآت الصناعية وكافة انظمة الأمن الخاصة بالقطاعات التجارية والصناعية والسكنية. كما تتخصص الشركة بتصميم وتصنيع وتسويق مختلف المحولات اللاسلكية والمستقبلات، الى جانب تخطيط الأنظمة الأمنية وهندستها حسب المواصفات المطلوبة من قبل العملاء.

وستقوم الشركة بعرض حي لمنتجاتها امام زوار المعرض والزبائن المحتملين كما ستزودهم بالمراجع والمعلومات اللازمة عن معداتها التي سبق لها ان ركبتها في مختلف انحاء العالم.

وستعرض شركة «العليان كيمبرلي كلارك آرابيا» اثناء المعرض منتجاتها من الملابس الوقائية التي تستخدم لمرة واحدة فقط. وتأسست الشركة عام ١٩٩٢ لخدمة احتياجات اسواق منطقة الشرق الأوسط حيث تمتلك مصانع في كل من الرياض والخبر والبحرين.



"بي. ام. دبليو" "تطرح نظام" "مقيد الحركة" "الذكي"

■ مع بداية ١٩٩٥ زودت جميع سيارات «بي. ام. دبليو» بمقيد الحركة (Immobiliser II) الذكي الجديد الذي يعمل آلياً بالكامل من دون الحاجة الى أي تدخل أو حتى الحاجة الى بطارية منفصلة. يحتوي النظام على ما لايقل عن ١٠٠ بليون برمجة مختلفة، ويمكن القول بانه مأمون تماماً ضد عمليات التزييف ولا يمكن العبث به عملياً. ويعتمد مقيد الحركة الجديد في عمله على نظرية جهاز الاستقبال والارسال، ويتكون من هوائي على شكل ملف يحيط بقفل التشغيل ورقاقة الكترونية صغيرة موجودة داخل مفتاح السيارة نفسه. وعند وضع المفتاح في القفل، يعمل الهوائي كمحول ويحول الطاقة الى الرقاقة الالكترونية التي تراقب الذبذبات التي تصلها. وبافتراض ان نظام التحكم الالكتروني قام بالتعرف على المفتاح على أنه مخول، فهو يقوم بنقل اشارة رقمية ذات رمز معين الى نظام ادارة السيارة وبالتالي تدور السيارة. في الوقت نفسه سيحصل النظام على رمز فردي جديد تم تعريفه من خلال مولد عشوائي للرموز، حيث يدخل هذا الرمز في ذاكرة جهاز الاستقبال والارسال. وبما ان العملية كلها تستغرق أجزاء بسيطة من الثانية فان السائق لا يشعر باي شيء.

وتتم برمجة المفاتيح الاربعة التي تسلم للزبون عند شراء سيارة «بي. ام. دبليو» حيث تمنح الرمز الخاص بها في المصنع. ولهذا فان ذاكرة جهاز الاستقبال والارسال في كل مفتاح تحتوي على رمز شخصي ثابت ورمز فردي دائم التغير. وهذا يعني وجود ما يصل الى ١٠٠ بليون رمز مختلف، مما يجعل كل مفتاح وحيداً بذاته ولا مثيل له.

وبمعرفة هذه المعلومات يستطيع النظام المثبت في السيارة تحديد المفاتيح المخولة لسيارة ما. فاذا احتاج الزبون الى اكثر من أربعة مفاتيح او مفتاح اضافي فان وحدة التحكم تحوي ست تركيبات اضافية للمعلومات عند الحاجة لذلك.

وللتأكد اكثر من انعدام فرص تزييف المفاتيح فان المفاتيح الاضافية توفر فقط بعد تقديم الوثائق والأوراق المعتمدة المناسبة عبر وكيل معتمد.

وفي حالة ضياع مفتاح السيارة فان هذا النظام الفريد الذي توفره «بي. ام. دبليو» يمكن مالكه من الغاء كل مفتاح على حدة. فاذا وجد المالك المفتاح المفقود في ما بعد عليه استخدام كل مفاتيح السيارة حتى يتسنى له استخدام المفتاح المفقود مرة اخرى. ويتشابه المفهوم الأمني المستخدم في هذا النظام الى حد كبير مع النظام المستخدم في الغاء بطاقات الشيكات.

"يونايتد تكنولوجيز" "تُعلن" عن ارتفاع ارباحها الصافية

● أعلنت شركة «يونايتد تكنولوجيز كوربوريشن» عن أرباح صافية وصلت الى ١٦٥ مليون دولار في الربع الرابع من عام ١٩٩٤، وعن أرباح صافية وصلت الى ٥٨٥ مليون دولار للعام ككل، من أصل ايرادات ٥,٧ بليون دولار في الربع الأخير من السنة و٢١,٢ بليون دولار لعام ١٩٩٤.

وارتفعت ايرادات الشركة من أعمالها التجارية بنسبة ٩ في المئة عام ١٩٩٤. وتشكل شركات «يونايتد تكنولوجيز كوربوريشن» التجارية الآن ٥٨ في المئة من ايرادات الشركة المجمعة.

وتعقيباً على هذه النتائج، قال جورج ديفد، رئيس الشركة ومديرها التنفيذي، لقد حققت «يونايتد تكنولوجيز» عام ١٩٩٤ هدفها بزيادة المردود على الأسهم بواقع دولار واحد. وولدت الشركة أيضاً سيولة نقدية ايجابية.

وأضاف «حققت اربعة من أعمال الشركة الخمسة هي «أوتس»، «كاريير»، «يو. تي. اوتوموتيف»، و«برات اند وتني»، زيادات بواقع أكثر من ١٠ في المئة في الأرباح التشغيلية. بينما واصلت شركة «سيكورسكي» أداءها القوي، ورجعت شركة «هاملتون ستاندرد» الى الربحية في الربع الرابع من السنة».



افتتاح صالة لولي للحلويات الشرقية في جدة

● في احتفال كبير تم افتتاح صالة «لولي» الحديثة للحلويات الشرقية في مركز تامر وتمارا بشارع فلسطين بجدة. تم تجهيز الصالة بأحدث الديكورات وتم عرض اشهى وأفخر الحلويات الشرقية والموالح والمعجنات من انتاج مصنع «لولي» للحلويات الشرقية بخبراته التي تمتد اكثر من عشرة اعوام، اضافة الى توافر الامكانات البشرية والمادية والتجهيزات الفنية المتكاملة لتلبية احتياجات الحفلات الخارجية والمناسبات من اصناف الحلويات الشرقية.

"فيديكس" "تشتري حقوق خط الصين من شركة خطوط" "افرجرين" "الجوية العالمية"

● أعلنت شركة «فيديرال اكسبرس» عن اتفاق مع شركة خطوط «افرجرين» الجوية العالمية المحدودة لشراء حقوق خط الشحن الجوي الى الصين الذي تمتلكه «افرجرين». وستصبح «فيديكس»، بموجب الاتفاق، شركة النقل الجوي السريع الوحيدة المتمركزة في الولايات المتحدة الاميركية التي تملك حقوق الطيران الى الصين. ويتوقف نقل حقوق الخط على موافقة ادارة النقل الاميركية. وستتمكن «فيديكس»، بموجب الاتفاق من تسيير رحلات الى الصين بما في ذلك بكين وشنغهاي.

وأعلنت الشركة ايضاً بأنها ستؤجر طائرتين من طراز «بوينغ - ٧٤٧» من «إفرجرين» لتسييرها على الخط الجديد.

ويقول فردريك و. سميث، الرئيس التنفيذي الأول في «فيديكس» «ان الصين تعد سوقاً محورية بالنسبة لخططنا التوسعية طويلة الأمد في آسيا، وأكبر امكانية متاحة للنمو في مجال سوق النقل الجوي السريع تقع، بلا شك، على الساحة الدولية. وهنا سيتم الفوز بالمعركة التنافسية او خسارتها. هذا وستكون منطقة آسيا إحدى الطاقات الكبرى للنمو خلال القرن المقبل. كما ان الصين، بصفتها الدولة ذات التعداد السكاني الأكبر في العالم، ستحتل مركزاً مهماً في هذا النمو. ونحن مسرورون لحصولنا على هذه الفرصة لاضافة الصين الى شبكتنا الجوية الواسعة في آسيا».

وتخدم «فيديكس» حالياً أسواق اسيا - المحيط الهادئ والشرق الأوسط من خلال ثلاثة الاف موظف يعملون في ٥٠ بلداً. كما توفر الشركة أوسع خدمة للنقل الجوي عبر المحيط الهادئ بين الشركات المنافسة المهمة حيث تقوم الشركة يومياً بتسيير أربع طائرات ذات الهيكل العريض من طراز «MD-11»، الى كل من طوكيو وأوساكا وهونغ كونغ وسنغافورة وتايبيه وسيوول ومانيلا وبينانغ. وستبدأ فيديكس خلال الصيف الحالي، بتشغيل منشأة محورية داخل القارة الآسيوية وذلك في سوبيك باي في الفيليبين.

رئيس "بريتيش ايروسبيس الدفاعية": استراتيجيات الدفاع الخليجية في طور التغيير

● كشف الرئيس المدير العام لشركة «بريتيش ايروسبيس» الدفاعية، جون ويستون، ان الحكومات في دول مجلس التعاون الخليجي تحولت عن شراء احتياجاتها الدفاعية من المعدات المتوافرة في مخازن المصنعين، وبدأت تختار الحلول طويلة الأجل والمعدات المصممة وفقاً لتطلباتها الخاصة.

وأضاف ويستون، الذي سيرأس وفد «بريتيش ايروسبيس» الى معرض الدفاع الدولي «آيدكس ٩٥» الذي يقام في أبو ظبي بين ١٩ و٢٣ آذار (مارس) انّ هذه التطلبات الجديدة ليست موجهة نحو القدرات التشغيلية للمعدات وحسب. وأوضح ان الدول الشرق أوسطية التي تعي الحاجة الى توفير الوظائف لاجيالها الشابة الآخذة في التزايد، تتوقع مشاركة مساوية في برامج المبادلة (أوفست) التي تجبر الشركات الدفاعية الفائزة بعقود كبيرة على توظيف الاستثمارات في البنى التحتية للدول المعنية.

وقال «هذا يعني ان الشراكة التي تنشأ بين الزبائن في المنطقة ومصنعي المعدات الدفاعية تغدو أعمق من ذي قبل. وهنا تزداد أهمية الثقة في الشركة المُوردة».

وفي ما يختص بهذه المتطلبات المعقدة، أوضح ويستون «أحد الأمور التي يجب على الشركة الدفاعية ان تكون واقعية بشأنها هو الامكانات التي تستطيع ان تقدمها للعميل. وأعتقد ان «بريتيش ايروسبيس»، ضمن مجالات عملها الأساسية، توفر القوة في ادارة الأعمال والخبرة في المقاولات. لكننا بالطبع لسنا مهرة في كل ما قد يتطلبه برنامج مبادلة».

ويعترف ويستون ان «بريتيش ايروسبيس» كمصنع دفاعي رائد صادقة في شأن القيود التي تحكم عملها: «عندما يتعلق الأمر بتأسيس مشاريع بعيدة عن مجال خبرتنا، نحتاج الى شريك تقني أو عملي. وذاك يجب ان يكون شركة تتمتع بالقدرات المطلوبة، ويفضل ان تكون حصتها في العمل أكبر من حصتنا. والشركات المعنية ليست قلقة فقط لجهة موعد التسليم والدعم الجيد للمنتج ومخاطر الدعم الطويلة الأجل، بل ايضاً لجهة مخاطر التطوير».

ويذكر ان المجموعة البريطانية الضخمة هي مصنع رئيسي للطائرات المدنية والحربية وأنظمة الاسلحة الموجهة والمدفعية والأسلحة الخفيفة والذخائر، اضافة الى معدات الدعم الهندسي للقوات البرية والبحرية والجوية. والطائرات الحربية للشركة، مثل «تورنادو» و«جاغوار» وطائرة الاقلاع العمودي «هاريير»، التي تألقت في حرب الخليج. أما طائرة التدريب التكتيكي المتطورة «هوك» فتستعمل على نطاق واسع في الشرق الأوسط.

ودفعت ظروف المناخ الحار شركة «بريتيش ايروسبيس» الى انتاج معدات تلائم بشكل خاص الطبيعة الجغرافية والمناخية للمنطقة. ومن هذه المنتجات التي ستعرض في «أيدكس»، نظام «جرناس» الذي يعتبر أكثر أنظمة الدفاع الجوي المنخفض تطوراً في العالم، وهو يرتكز على نظام رابيير ٢٠٠٠ الذي يدخل الآن مجال الخدمة لدى القوات المسلحة للمملكة المتحدة.



اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
معرض ومؤتمر الشرق الاوسط للنفط «ميوس ٩٥»	١٩٩٥/٣/١٤-١١	البحرين	المنامة - ٥٥٠٠٣٣
حلقة: كيف تحقق القيادة الادارية الفعالة داخل مؤسستك	١٩٩٥/٣/١٥-١١	مسقط	القاهرة - ٢٧٣٠٨٢٢
مؤتمر الاستثمار السياحي والفندقي في الدول العربية	١٩٩٥/٣/١٥-١٣	دمشق	الكويت - ٢٤٠٤٧٤٠
الحلقة: تطبيقات الهندسة القيمية في المملكة (باللغة العربية)	١٩٩٥/٣/٢٢-١٨	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥
معرض الربيع التجاري الدولي	١٩٩٥/٣/٢٤-١٨	دبي	دبي - ٦٢١١٣٣ - ٤
معرض ومؤتمر الدفاع الدولي «ايدكس ٩٥»	١٩٩٥/٣/٢٣-١٩	ابوظبي	ابوظبي - ٣٤٧٢٩٩ - ٢
معرض الالعاب والدمى	١٩٩٥/٣/٢٢-٢٠	دبي	دبي - ٣١٠٠٥١ - ٤
الحلقة: تقييم شبكات الكومبيوتر والاتصالات والتوسعة	١٩٩٥/٣/٢٢-٢١	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
معرض بريطانيا والمملكة العربية السعودية	١٩٩٥/٣/٣١-٢٦	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
الحلقة: السلامة والامان في المشاريع/ الانشاءات الصناعية	١٩٩٥/٣/٢٩-٢٧	الظهران	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥
معرض ومؤتمر الشرق الاوسط لمعدات الحريق والسلامة	١٩٩٥/٣/٣٠-٢٨	البحرين	بريطانيا - ٧٦٨٦١١ - ٠٢٢٧
الحلقة: التحكم الإحصائي لجودة العمليات الصناعية	١٩٩٥/٤/٥-٢	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
معرض الكومبيوتر والتربية والتعليم والتدريب السعودي ٩٥	١٩٩٥/٤/٦-٢	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
الملتقى العربي الاول لدراسة مشكلات الادارة العربية	١٩٩٥/٤/٥-٣	القاهرة	القاهرة - ٢٧٣٠٨٢٢
معرض الدولي للمجوهرات	١٩٩٥/٤/٧-٣	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٤٨ - ٤
معرض الشرق الاوسط للاثاث	١٩٩٥/٤/٧-٤	البحرين	البحرين - ٢١٥٥٦٦
المعرض التجاري الكوري	١٩٩٥/٤/١٦-١٢	دبي	دبي - ٣٣٠٦٤٣ - ٤
المعرض الوطني السعودي ٩٥	١٩٩٥/٤/١٨-١٢	دبي	جدة - ٦٦٠٩١٨٨ - ٢
معرض المنتجات الآسيوية	١٩٩٥/٤/١٨-١٥	البحرين	البحرين - ٢٩١٤١٥
حلقة المحاسبة العسكرية	١٩٩٥/٤/١٩-١٥	القاهرة	القاهرة - ٢٧٣٠٨٢٢
معرض الكومبيوتر والاتصالات الدولي «كومكس ٩٥»	١٩٩٥/٤/٢٠-١٧	مسقط	عُمان - ٥٦٥٣٠٣
الحلقة: تقدير وتحليل تكاليف المشاريع	١٩٩٥/٤/١٨-١٦	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
المعرض الصناعي الدولي «سيفا ٩٥»	١٩٩٥/٤/٢٦-٢٢	دمشق	دمشق - ٢٢٢٧١٢٩
الحلقة: التصميم بمساعدة الكومبيوتر ١	١٩٩٥/٤/٢٧-٢٢	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
معرض ابوظبي الدولي «اديف ١٩٩٥»	١٩٩٥/٤/٢٩-٢٣	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض الاعلام والاعلان «نتوركنغ ٩٥»	١٩٩٥/٤/٢٦-٢٣	دبي	دبي - ٨٢٤٧٣٣ - ٤
معرض الكهرباء والتكييف والانارة السعودي ٩٥	١٩٩٥/٤/٢٧-٢٣	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الاتصالات ٩٥	١٩٩٥/٤/٢٧-٢٣	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض الشرق الاوسط للكومبيوتر ومعدات الاعمال ٩٥	١٩٩٥/٤/٢٧-٢٣	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض بريطانيا في الخليج ٩٥	١٩٩٥/٤/٢٧-٢٤	دبي	دبي - ٦٩٣٠٠٤ - ٤
معرض «موتيسكا / تشايلد كسبو»	١٩٩٥/٤/٢٧-٢٤	دبي	دبي ٢٨٥٨٩٩ - ٤
معرض السياحة العربية	١٩٩٥/٤/٢٨-٢٥	البحرين	لندن - ٩٤٨٩٩٨١ - ٠٨١
معرض كومبكس ٩٥ - للكومبيوتر وتقنية المعلومات	١٩٩٥/٤/٢٩-٢٥	بيروت	بيروت - ٤٩٩٢٣٥ - ٠١
الحلقة: تطبيق نظام الجودة العالمي ISO-9000	٩٥/٥/١-٤/٢٩	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
معرض «اميلنتي لرابياء للهدايا والبضائع الثمينة»	١٩٩٥/٥/٤-١	دبي	دبي ٢٨٥٨٩٩ - ٤
معرض صُنع في البحرين	١٩٩٥/٥/١٩-١٥	البحرين	المنامة - ٢٣٣٩١٣
معرض مشروع لبنان ٩٥	١٩٩٥/٥/٢٠-١٦	بيروت	بيروت - ٤٩٩٢٣٥ - ٠١
معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب	١٩٩٥/٥/٢٠-١٦	دبي	دبي ٣٠٦٤٠٥٢ - ٤
الحلقة: جدولة المشاريع والتحكم بالتكاليف	١٩٩٥/٥/٢٤-٢٢	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
معرض المانيا والخليج ٩٥	١٩٩٥/٥/٣١-٢٨	دبي	المانيا - ٤٤٣٤٣٧ - ٦٦
المعرض السعودي للمفروشات والزخرفة الداخلية ٩٥	١٩٩٥/٦/١-٥/٢٨	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
الحلقة: إدارة عمليات ايقاف المنشأة لاغراض الصيانة	١٩٩٥/٥/٣١-٢٩	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
انفوتك الشرق الاوسط ٩٥	٩٥/٦/١-٥/٢٩	البحرين	المنامة - ٥٥٠٠٣٣
معرض الشرق الاوسط الدولي للامن والسلامة ومكافحة الحرائق	١٩٩٥/٦/٨-٥	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٥٣ - ٤
معرض ومؤتمر الهندسة الكيماوية والمعالجة الصناعية «يوروكم»	١٩٩٥/٦/٨-٦	برمنغهام	لندن - ٩٤٨٩٨٠٠ - ٠٨١
معرض لبنان نحو عام ٢٠٠٠	١٩٩٥/٦/١٠-٦	طرابلس	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤ - ٢
الحلقة: التصميم بمساعدة الكومبيوتر ٢	١٩٩٥/٦/١٢-١٠	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
الحلقة: إدخال المعلومات والوثائق والصور في الكومبيوتر	١٩٩٥/٦/٢١-١٨	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
الحلقة: تقدير التكاليف في مشاريع الصناعات التحويلية	١٩٩٥/٦/٢٨-٢٧	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
معرض البحرين ٩٥	٩٥/٧/٧-٦/٢٩	البحرين	المنامة - ٥٥٠٠٣٣
الحلقة: إدارة عمليات المصانع (انتاج، تسويق، مخزون، الخ)	١٩٩٥/٧/١٢-٨	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
الحلقة: إدارة محاسبة المصانع	١٩٩٥/٧/١٩-١٥	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
الحلقة: تقييم شبكات الكومبيوتر والاتصالات والتوسعة	١٩٩٥/٧/٣٠-٢٩	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
حلقة: فن ادارة الازمات والصراعات	١٩٩٥/٨/٣٠-٢٦	الدار البيضاء	القاهرة - ٢٧٣٠٨٢٢
الحلقة: التحكم الإحصائي لجودة العمليات الصناعية	١٩٩٥/٩/٦-٣	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
الحلقة: التصميم بمساعدة الكومبيوتر ١	١٩٩٥/٩/١٤-٩	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
معرض ومؤتمر مديكير لبنان ٩٥ للرعاية الطبية	١٩٩٥/٩/١٥-١١	بيروت	بيروت - ٤٩٩٢٣٥ - ٠١
الحلقة: تطبيق نظام الجودة العالمي ISO-9000	١٩٩٥/٩/١٨-١٦	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
المعرض العربي للتعبئة والتغليف والطباعة	١٩٩٥/٩/٢٠-١٧	دبي	دبي - ٨٢٢٨٥٥ - ٤
معرض الكومبيوتر الشخصي والمستلزمات المدرسية والكتاب ٩٥	١٩٩٥/٩/٢١-١٧	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
الحلقة: تحسين اداء المصانع بواسطة استخدام النماذج والمحاكاة	١٩٩٥/٩/٢٠-٢٩	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
الحلقة: جدولة المشاريع والتحكم بالتكاليف	١٩٩٥/٩/٢٧-٢٥	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
معرض «أراب شوب ٩٥»	١٩٩٥/١٠/١-٩/٢٧	دبي	دبي - ٨٢٤٧٣٧ - ٤
معرض «إندكس ٩٥»	١٩٩٥/١٠/١-٩/٢٧	دبي	دبي - ٨٢٤٧٣٧ - ٤
الملتقى الاول لمسئولي العلاقات العامة	١٩٩٥/١٠/٤-٢	الاسكندرية	القاهرة - ٢٧٣٠٨٢٢
الحلقة: إدارة عمليات إيقاف المنشأة لاغراض الصيانة	١٩٩٥/١٠/٥-٣	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
معرض كومبكس ٩٦ - للكومبيوتر وتقنية المعلومات	١٩٩٥/١٠/٦-٣	بيروت	بيروت - ٤٩٩٢٣٥ - ٠١
الحلقة: إدارة عمليات المصانع (انتاج، تسويق، مخزون، الخ)	١٩٩٥/١٠/١١-٧	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣

أسواق الأسهم العربية

السعودية

القطاع	الشركة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنوك	بنك الرياض	١٠٠	١٠٠	٢٩	٥.٠١٧	١٩٠	١٨٨	١٨٩	١٩٠	١٧٥	١٣	٦,٣	١٢
	بنك الجزيرة	١٠٠	١٠٠	٦	٣.٤٤١	١٨٩	١٨٧	١٨٨	١٨٨	١٤٨	١٨,٨	–	–
	بنك الاستثمار	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	–	٢٢٨	–	–	–
	البنك الهولندي	١٠٠	١٠٠	٤	١٤٥	٤٣٠	٣٩٦	٤٠١	–	٣٠٧	١٣,٩	–	–
	البنك الفرنسي	١٠٠	١٠٠	١٠	٧.٣٠٠	٣٤٩	٣٤١	٣٤٦	–	٢٨٢	٩,١	٧,٢	٢٥
	البنك البريطاني	١٠٠	١٠٠	٩	١.٠٤٦	٣٧٣	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٢	٢٥٩	١٠,٦	٦,٨	٢٥
	بنك القاهرة	١٠٠	١٠٠	١٩	٥.٦٧٠	٣٧٦	٣٧٠	٣٧٤	٣٧١	١٣٨	١٩,٦	٣,٦	١٠
	البنك العربي	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	–	٢٠٩	–	–	–
	البنك الاميركي	١٠٠	١٠٠	١٠	٤٦٦	٤٤٩	٤٤٨	٤٤٩	٤٥٠	١٥١	١٠,٦	٥,٦	٢٥
	البنك المتحد	١٠٠	١٠٠	٣	٢١٤	٥٦٨	٥٦٣	٥٦٥	٥٦٧	٢٧٨	٩,٣	–	–
	الراجحي	١٠٠	١٠٠	٢٥	٤.٣٨٠	٥٩٢	٥٨٤	٥٨٨	٥٨٢	٢٧٢	١٠,١	٦,٨	٤٠
الصناعة	سابك	١٠٠	١٠٠	٦٠	١٩.٢٤٣	٢٧٩	٢٧٢	٢٧٦	٢٧٣	١٨٢	١٤	٣,٦	١٠
	سافكو	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	٥٢٠	٥٥٨	–	–	–
	المصافي	١٠٠	٦٠	–	–	–	–	–	–	١٢١	–	–	–
	الخزف	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	–	١٩٣	–	–	–
	صافولا	١٠٠	١٠٠	١٠	٥١	٥٧٨	٥٧٦	٥٧٨	٥٧١	٢٦٧	١١,١	٤,٣	٢٥
	التصنيع	٥٠	٥٠	٦٤	٣٦.٠٨٥	١٠١	٩٧	١٠٠	٩٦	٥٥	٥٧,٥	٢,٥	٢,٥
	الدوائية	١٠٠	١٠٠	٣٩	٥.٧١١	٢١٩	٢١٤	٢١٧	٢١٦	٢١٠	١٢,٩	٤,٦	١٠
	الغاز	١٠٠	١٠٠	١	٦٨٠	١٢٩	١٢٩	١٣٦	١٢٩	١٣٦	١٨,٤	٥,٤	٧
	الجبس	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	–	١٦٢	–	–	–
	الغذائية	١٠٠	١٠٠	٣٥	٥.٦٦٢	١٣٣	١٢٩	١٣٢	١٣٠	١٢٠	–	–	–
	الكابلات	١٠٠	١٠٠	٢	٢٤٤	١٥٤	١٥٤	١٥٤	١٥٣	١٥٢	٩,٦	٣,٢	٥
	المتطورة	١٠٠	٥٠	–	–	–	–	–	٨١	٩٨	–	–	–
	صدق	١٠٠	١٠٠	٤٨	١٦.٧٠٧	١٠٠	٩٦	٩٩	٩٦	١٠٢	٤١,٩	–	–
الاسمنت	الاسمنت العربية	٥٠	٥٠	–	–	–	–	–	–	٦٤	–	–	–
	الاسمنت اليمامة	١٠٠	١٠٠	٢١	١٣.٣٩٨	٢٩٣	٢٨٨	٢٩٠	٢٨٩	١٣٤	٦,٩	١٢,١	٣٥
	الاسمنت السعودية	١٠٠	٧٨	٢٢	٩.٢٨٩	١٥٢	١٥٠	١٥٠	١٥٢	١٠٠	٨	٨,٣	١٢,٤٨
	الاسمنت القصيم	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	–	١٥٠	–	–	–
	الاسمنت الجنوبية	١٠٠	١٠٠	٣	١.٠٢٨	٣٠٠	٢٨٠	٢٩٩	–	١٨٠	٧,٢	١٠	٣٠
	اسمنت ينبع	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	–	١٢٧	–	–	–
	اسمنت الشرقية	١٠٠	١٠٠	٦	٦٩٣	٣٠٤	٣٠١	٣٠٣	٢٩٩	١٤٩	٦,٤	١١,٦	٣٥
الخدمات	مكة	١٠٠	١٠٠	٧	٢.٠٠٨	٣٣٤	٣٣٠	٣٣٠	–	١٠١	٤٠,٩	٢,٢	٥
	طيبة	٥٠	٣٧,٥	٢٠	١٠.٩٤٢	٧٣	٧٢	٧٣	٧٢	٤٣	١٠,١	٣,٤	٢,٥
	الفنادق	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	–	١٤٧	–	–	–
	العقارية	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	–	١٧٥	–	–	–
	البحري	١٠٠	١٠٠	٨	١.٠٤٥	٧٦	٧٤	٧٥	٧٤	١١١	٨	٩,٣	٧
	الجماعي	١٠٠	١٠٠	٩	٥.٤٩٠	١٢٠	١١٨	١١٩	–	١٠٨	١٤,٢	٥,٩	٧
	للسيارات	١٠٠	٧٠	٣٦	١٩.٤٨٠	٦٨	٦٧	٦٨	٦٦	٦٣	–	–	–
	المواشي	١٠٠	٥٠	٤٦	٢٥.٢٤٣	٩٨	٩٤	٩٦	٩٤	١٩	–	–	–
	تهامة	٥٠	٥٠	٣	٢.٢٥٠	١١٢	١٠٨	١١٠	١١٠	٥٧	٢١,٨	–	–
	عسير	٩٠	٩٠	٥	٢.٥٦٠	١٠٠	٩٩	١٠٠	–	٩٥	٢٤,٣	٤,٥	٤,٥
	مبرد	١٠٠	١٠٠	٥٣	١٦.٨٠٧	١٢٧	١٢٣	١٢٥	١٢٥	١٠٢	٦٠,٧	٤	٥
	بندة	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	–	١١٠	–	–	–
	الباحة	١٠٠	٢٥	٤٥	٩.٢٢٤	٥١	٤٩	٥١	٥٠	٢٨	٧٧,٣	–	–
الكهرباء	كهرباء الوسطى	١٠٠	١٠٠	٢	٨٨٠	٨٨	٨٨	٨٨	٨٨	٩١	–	٨	٧
	كهرباء الغربية	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	–	٨٨	–	–	–
	كهرباء الشرقية	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	–	١٠٢	–	–	–
	كهرباء الجنوبية	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الزراعة	نادك	١٠٠	١٠٠	٨	٤٣٧	١١٣	١١٠	١١٠	–	٢٣٤	١٣	–	–
	القصيم الزراعية	١٠٠	٥٠	٥	١.٠٧١	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٦١	–	–	–
	حائل الزراعية	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	٧٩	١٦٩	–	–	–
	تبوك الزراعية	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	٨٩	٢٠٠	–	–	–
	الاسماك	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	٢٢٥	٢٥٢	–	–	–
	الشرقية الزراعية	٥٠	٥٠	–	–	–	–	–	–	٤٥	–	–	–
	الجوف الزراعية	١٠٠	١٠٠	٢	١.٥٠٠	٦٨	٦٨	٦٨	٦٧	١١٢	٨	٧,٤	٥
	بيشة الزراعية	١٠٠	٥٠	–	–	–	–	–	–	٦١	–	–	–

البحرين

القطاع	الشركة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنوك	بنك البحرين الوطني	–	–	–	٠,٤٧٨	٩٥/٣/٨	–	٩١٠	٤٩٤
	بنك البحرين والكويت	٤٦٠١١	٢	٠,١٧٣	٠,١٧٣	٩٥/٣/٨	–	٣٤٤	١٧١
	البنك الاهلي التجاري	٤٥٥٠٠	١	٠,٣٦٦	٠,٣٦٦	٩٥/٣/٨	–	٣٤٦	٢٢٤
	بنك البحرين الاسلامي	–	–	–	٠,١٧٨	٩٥/٣/٢٨	–	٢٤٢	١٤٠
	البنك البحريني السعودي	–	–	–	٠,١٢	٩٥/٣/٨	–	٢٠٠,٠٠	١٤٣
استثمار	شركة اللؤلؤة الاستثمارية	–	–	–	–	–	–	–	–
	المؤسسة العربية المصرفية (S)	–	–	–	١٣,٠٥	٩٥/٣/٦	–	١٤,١٠	١٢,٠٥
	بنك الخليج المتحد	–	–	–	٠,٠٨٦٥	٩٤/١٢/١٤	–	٨٨	٥٥
	بنك البحرين الدولي	٢٦٠٢٦٤	٣	٠,١	٠,١٠٧	٩٥/٣/٨	٠,٠٠٧-	١٠٤	٨٧
	بنك انفستكورب (S)	–	–	–	٠,٩	٩٥/٢/٢١	–	٤١٨	٣١٨
	بنك البحرين والشرق الاوسط	–	–	–	٠,٠٣٣	٩٥/٣/٧	–	٥٤	٣٣
	بنك طيب (S)	–	–	–	١,١٥	٩٤-١٢-٢٦	–	–	–
	البحرين للتسهيلات التجارية	٢٠٠٠٠	١	٠,٢٠٢	٠,٢٠٦	٩٥/٣/٨	٠,٠٠٤-	٣٦٢	٣٠٤
التأمين	شركة البحرين	–	–	–	٠,٣١	٩٥/٣/٦	–	٤٥٠	٣٩٦
	الشركة البحرينية الكويتية	–	–	–	٠,٢٢	٩٥/١/٢٢	–	٤١٦	٣٧٠
	شركة التأمين الاهلية	–	–	–	٠,٣١٤	٩٥/٢/٢٧	–	٣٠٠	١٥١
	الشركة العربية الدولية	–	–	–	٠,٠٦	٩٣-١١-١١	–	٦٧	٦٠
	شركة اتحاد الخليج	–	–	–	٠,٠٩	٩١-١٢-١	–	٦٦	٥٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن	–	–	–	٠,٩٥	٩٤-٤-١٠	–	١,٠٦٠	١,٠٠٠
	شركة البحرين للسينما	–	–	–	٠,٥١	٩٥/٣/٦	–	٧٤٠	٤٤٦
	الوطنية للاستيراد والتصدير	–	–	–	٠,٦٨٥	٩٥/٢/٢٨	–	٩٢٠	٧٨٠
	العامة للتجارة وصناعة الاغذية	–	–	–	٠,٤٥	٩٥/٣/٧	–	٧٣٠	٥٠٥
	البحرين للملاحة والتجارة الدولية	–	–	–	٠,٨٩	٩٥/٢/١٥	–	١,١٨٠	٨٩٠
	شركة البحرين للاتصالات (بتلكو)	٣٥٠٠	١	٠,٤٣٨	٠,٤٣٨	٩٥/٣/٦	–	٥٩٥	٥١٥
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٢٠٤٠٠	٢	٠,١٦	٠,١٦	٩٥/٣/٨	–	١٥٦	١٣٦
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	–	–	–	٠,٣٣	٩٥/٢/١٥	–	٣٦٢	٢٠٨
	البحرين للصناعات الخفيفة	–	–	–	٠,١٤	٩٤-١٠-٩	–	٢٠٦	٨٨
	شركة بلون للبولجن	–	–	–	٠,٢٠٦	٩٥/٢/١٤	–	٢٧٠	٢٠٢
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	١٠٠٠٠	١	٠,٧٦٥	٠,٧٦٥	٩٥/٣/٩	–	١,٠٠٠	٩٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٦٥٠٠٠	٢	٠,٣١٢	٠,٣٠٤	٩٥/٢/٢٦	٠,٠٠٨+	٤٤٤	٣٤٤
	شركة الفنادق الوطنية	–	–	–	٠,١٥	٩٤-١١-٥	–	١٦٧	١٣٠
	شركة البحرين للسياحة	–	–	–	٠,١٩	٩٥/٣/٧	–	٢٤٤	١٩٢

الكويت

القطاع	الشركة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنوك	البنك الوطني	٥١٠	٨٩١٤٠٠	١٧	١٧٢٠٠٠٠	٥٣٠	٣-١١
	بنك الخليج	٣٢٥	٩٦٦٤٠٠	٣٢	٢٩٤٠٠٠٠	٣٣٥	٣-٨
	البنك التجاري	١٤٢	١٩٨٨٠	٢	١٤٠٠٠٠	١٤٢	٣-١١
	البنك الاهلي	٢٢٤	٢٨٠٣٣٦٥,٠	٦٦	١٢٥٦٧٣٤٤	٢١٤	٣-١١
	البنك العقاري	١٥٢	٨٦	٥	٥٨٠٠٠٠	١٥٢	٣-١١
	الكويت والشرق الاوسط	١٤٦	٨٨١٦٠	١٢	٦٤٠٠٠٠	١٤٨	٣-١١
	بتكيرقان	–	٩٢٤٤٠	–	–	١٩٠	٣-١١
	بيت التمويل الكويتي	٣٤٥	–	٣٩	٣١٠٠٠٠٠	٣٥٠	٣-١١
استثمار	للتسهيلات التجارية	–	١٠٦٦٢٠٠	–	–	٨٢٠	٣-١١
	الساحل للتنمية	١٠٢	–	٣٠	٢٣٦٠٠٠٠	١٠٤	٣-١١
التأمين	الكويت للتامين	–	٢١٥٠٠٠	–	–	٤٦٠	٣-١١
	الخليج للتامين	–	–	–	–	٣٦٠	١٢-٢٦
	الاهلية للتامين	–	–	–	–	٣٧٠	٣-٨
	وربة للتامين	–	–	–	–	٢٧٥	٢-٢١
العقار	عقارات الكويت	–	–	–	–	١٣٦	٣-١١
	العقارات المتحدة	١١٨	–	١	٢٠٠٠٠	١١٨	٣-١١
	الوطنية للعقارية	١١٠	٢٢٦٠	٢	١٠٠٠٠٠	١١٢	٣-١١
	الصالحية العقارية	–	١١٠٠٠	–	–	–	–
	لؤلؤة الكويت العقارية	٤٢	–	٤٣	٧٠٤٠٠٠٠	٣٩,٥	٣-١١
الصناعة	الصناعة الوطنية	٥٣٠	٢٦٢١٠٠	٢	١٠٠٠٠	٥٤٠	٣-١١
	صناعة الانابيب المعدنية	–	٥٣٠٠	–	–	–	–
	اسمنت الكويت	–	–	–	–	٤٧٥	٣-٧
	صناعة التبريد	–	–	–	–	٢٢٤	١-٩
	الخليج للكابلات	–	–	–	–	–	–
خدمات	الخدمات البحرية	–	–	–	–	–	–
	الفنادق الكويتية	–	–	–	–	–	–
	المخازن العمومية	١٤٨	–	٧	٤٢٠٠٠٠	١٤٨	٣-١١
	مجمعات الاسواق	١٢٢	١٢١٩٠	٦	٩٤٠٠٠٠	١٢٤	٣-١١
	الهواتف المتنقلة	–	١١٣٦٢٠	–	–	٧٦٠	٣-١١
	الحاسبات الالكترونية	–	–	–	–	–	–
	الخدمات التطبيقية	–	–	–	–	–	–
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	–	–	–	–	٢٤٦	٣-٨
	المتحدة للدولجن	–	–	–	–	١٠٠	٢-١٨
	الكويتية للاغذية	–	–	–	–	٥٥٠	٣-١١
شركات غير كويتية	بنك البحرين الدولي	–	–	–	–	–	–
	البحرين والشرق الاوسط	–	–	–	–	٢٥	٢-٢٢
	العربية للاستثمار	–	–	–	–	١٦,٥	٢-١٥
	اسمنت الشارقة	–	–	–	–	٩٦	٣-٧
	اسمنت الخليج	–	–	–	–	١٢٦	٢-١٥
	اسمنت ام القوين	–	–	–	–	٥٢	١-٢٨

الامارات

القطاع	الشركة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنوك	بنك ابوظبي الوطني	١٠٠	١٠٠	٢٥٨	٣٣٥,٠٠	٣٣٥,٠٠	١٨٩	٢١,١٨	٣,٨٧
	بنك ابوظبي التجاري	١٠٠	١٠٠	١٠٢	١١٠,٠٠	١١٠,٠٠	١٣٤	١١	–
	بنك دبي الوطني	١٠٠	١٠٠	٦٢٠	٥١٠,٠٠	٥١٠,٠٠	٤٠٧	١٥,٧٨	٦,٤٥
	بنك دبي التجاري	١٠	١٠	٣١	٣٣,٠٠	٣٣,٠٠	١٦,٦	١١,٥٥	٤,٨٤
	بنك الاتحاد الوطني	١٠٠	١٠٠	٨٥	١٤٥,٠٠	١٤٥,٠٠	–	–	–
	بنك الشارقة الوطني	١٠	١٠	٢,٥	٢,٥٠	٢,٥٠	–	–	–
	بنك رأس الخيمة الوطني	١٠	١٠	٢٢	٢٨,٠٠	٢٨,٠٠	١٤,٦	١٠,٣٧	٨,١٨
	بنك الفجيرة الوطني	١٠٠	١٠٠	١٦٢	١٤٥,٠٠	١٤٥,٠٠	١١٦	١١,٦٣	٦,١٧
	بنك ام القوين الوطني	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	٢٠٠,٠٠	٢٠٠,٠٠	١٢٥	١١,٤٨	٧
	بنك المشرق (عمان سابقاً)	١٠٠	١٠٠	٤٠٥	–	–	١٨٩	٩,٦	٦,١٧
	البنك العربي المتحد	١٠٠	١٠٠	١٣٠	٢٥٠,٠٠	٢٥٠,٠٠	١٥١	٣,٣٣	–
	بنك الاستثمار للتجارة والتمويل	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٢٥,٠٠	١٢٥,٠٠	١١٩	–	–
	بنك دبي الاسلامي	١٠٠	١٠٠	١٣٠	١٧٠,٠٠	١٧٠,٠٠	–	–	–
	بنك الامارات الدولي	٢,٥	٢,٥	١١,٥	١٤,٥٠	١٤,٥٠	٦,٥٣	٩,٣٤	٣,٣١
الصناعة	سابك	–	–	–	–	–	–	–	–
	ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	١٠٠	١٠٠	–	١٢٥,٠٠	١٢٥,٠٠	–	–	–
التأمين	شركة ابوظبي الوطنية للتامين	١٠٠	١٠٠	٧٣٢	٨٥٠,٠٠	٨٥٠,٠٠	٥٢٩	١٢,٠٣	٦,٩٢
	شركة العين الاهلية للتامين	١٠٠	١٠٠	٥٩٥	٩٢٥,٠٠	٩٢٥,٠٠	٤٤١	٩,٣٤	٥,٨٨
	شركة الظفرة للتامين	١٠٠	١٠٠	٣١٥	٥٥٥,٠٠	٥٥٥,٠٠	١٧٨	٩,٣٣	٦,٣٤
	شركة الامارات للتامين	١٠٠	١٠٠	٣٠٥	٤٠٠,٠٠	٤٠٠,٠٠	١٣٩	١٠,٢٥	٦,٥٥
الخدمات	شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٠	١٠٠	٦٧٣	٩٤٠,٠٠	٩٤٠,٠٠	٢٩٦	٨,٧١	٥,٩٤
	اتصالات	١٠٠	١٠٠	٨٢٣	٧٧٥,٠٠	٧٧٥,٠٠	١٩٧	١١,٧	٦,٠٧
	شركة الجرافات البحرية الوطنية	١٠٠	١٠٠	٣٤٥	٣٠٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	٥١٠	٣٥,٦٧	٥,٧٩
	شركة طيران ابوظبي	١٠٠	١٠٠	٥٩٥	٧٦٠,٠٠	٧٦٠,٠٠	٢٧٨	١٠,٦٩	٥,٨٨

فاينننشال تايمز ١٠٠

اقفال الجمعة: ٣٠٢١,١٠

الاقفال السابق: ٢٩٨٦,٩٠

+ ٣٤,٢٠

كاك - فرنسا

اقفال الجمعة: ١٧٤٣,١٠

الاقفال السابق: ١٧٢٧,٠٧

+ ١٦,٠٣

نيكاي داو - اليابان

اقفال الجمعة: ١٦٣٥٨,٣٨

الاقفال السابق: ١٦٧٦٣,٠٨

− ٤٠٤,٧٠

داكس - المانيا

اقفال الجمعة: ١٩٩٤,٠٢

الاقفال السابق: ٢٠٠١,٦٤

− ٧,٦٢

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية*

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٢٩٥٥	,٤٧٢٠	٤,٧٨٥	٣٠٨,٧	١٧,٠١	٣,٩٨٤
الريال السعودي	٣,٧٥٠	٥,٩٨٩	,٣٧٧١	٢٤,٣٣	١,٣٤١	,٣١٣٩
درهم الامارات	٣,٦٧٧	٥,٨٦٥	,٣٨٥١	٢٤,٨٤	١,٣٦٩	,٣٢٠٦
الدينار البحريني	,٣٧٦٨	,٦٠١٨	٣,٧٥٣	٢٤٢,١	١٣,٣٤	٣,١٢٥
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦١٤٩	٣,٦٧٤	٢٣٧,٠	١٣,٠٦	٣,٠٥٨
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٨١٣	,٣٨٨٦	٢٥,٠٧	١,٣٨٢	,٣٢٣٥
الليرة اللبنانية	١٦٣٦,٥	٢٦١٣,٨	١١٥٦,٩	١٧,٩٣	٣٢٥,٣	١٣٨٩,٨
الجنيه المصري	٣,٣٩٩	٥,٤٢٩	,٤١٦٠	٢٦,٨٤	١,٤٧٩	,٣٤٦٣
الدينار الاردني	,٦٩	١,١٠٢	٢,٠٥	١٣٢,٢	٧,٢٩٠	١,٧٠٦
الدينار العراقي	,٣١١٥	,٤٩٧٥	٤,٥٤٠	٢٩٢,٩	١٦,١٤	٣,٧٨٠

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٣	–	,٤٤٢٦	,٠٠٦٨	,١٢٤٤	,٥٣١٧
الدولار الاميركي	–	١,٥٩٧٧	,٧٠٦٩	,٠١٠٩	,١٩٨٧	,٨٤٩٢
الين الياباني	٩١,٢٥	١٤٥,٧	٦٤,٥١	–	١٨,١٤	٧٧,٤٩
المارك الالماني	١,٤١٤٥	٢,٢٥٩	–	,٠١٥٥	,٢٨١٢	١,٢٠١
الفرنك الفرنسي	٥,٠٣٠	٨,٠٣٤	٣,٥٥٦	,٠٥٥١	–	٤,٢٧١
الفرنك السويسري	١,١٧٧	١,٨٨٠	,٨٣٢٤	,٠١٢٩	,٢٣٤٠	–
الليرة الايطالية	١٦٧١	٢٦٦٨,٩	١١٨١,٣	١٨,٣١	٣٣٢,١	١٤١٩,١

اسعار الفائدة على العملات العربية

الاجل / العملة	دينار كويتي		ريال سعودي		درهم الامارات		الريال القطري		الدينار البحريني	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
لشهر واحد	٦,٨٧	٧,٣٧	٦,٣١	٦,٤٣	٥,٦٨	٦,١٨	–	–	٦,٠٦	٦,٤٣
لـ٣ اشهر	٧	٧,٥٠	٦,٥٠	٦,٦٢	٥,٨١	٦,٣١	–	–	٦,٢٥	٦,٦٢
لـ٦ اشهر	٧,٢٥	٧,٧٥	٦,٧٥	٦,٨٧	٥,٨٧	٦,٣٧	–	–	٦,٣٧	٦,٧٥
لـ١٢ شهرا	٧,٣٧	٧,٨٧	٧,٢٥	٧,٣٧	٦,١٢	٦,٦٢	–	–	٦,٨١	٧,١٨

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام		شهر		ثلاثة اشهر		ستة اشهر		سنة	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
الدولار الاميركي	٥,٩٣	٦,٠٦	٦	٦,١٢	٦,١٨	٦,٣١	٦,٣٧	٦,٥٠	٦,٨١	٦,٩٣
الجنيه الاسترليني	٥,٣٧	٥,٥٠	٦,٢٥	٦,٣٧	٦,٥٦	٦,٦٨	٧,١٢	٧,٢٥	٧,٨١	٧,٩٣
الين الياباني	٢,١٨	٢,٣١	٢,١٨	٢,٣١	٢,١٢	٢,٢٥	٢,١٢	٢,٢٥	٢,١٢	٢,٢٥
المارك الالماني	٤,٧٥	٤,٨٧	٤,٨١	٤,٩٣	٤,٩٣	٥,٠٦	٥,٠٦	٥,١٨	٥,٤٣	٥,٥٦
الفرنك الفرنسي	٨	٨,٥٠	٨,١٢	٨,٦٢	٨,١٢	٨,٦٢	٧,٧٥	٨,٢٥	٧,٥٠	٨
الفرنك السويسري	٣,٥٠	٣,٦٢	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٦٨	٣,٨١	٣,٨٧	٤	٤,١٩	٤,٣١
الليرة الايطالية	٩,٨٨	١٠,١٣	١٠,٠٦	١٠,٥٩	١٠,٣٧	١٠,٥٠	١٠,٨١	١١,٠٦	١١,٣٨	١١,٦٢

المعادن الثمينة (دولار - اونصة)*

المعدن	١٩٩٥ ٣/١٠	٣/٩	٣/٨	٣/٧	٣/٦	اعلى سعر (١٩٩٥/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٥/١٩٩٣)
ذهب	٣٨١,٤٠	٣٨٠,٩٠	٣٨٠	٣٨٢	٣٧٨,٨٥	٤٠٨,٧٥	٣٢٦,١٠
فضة	٤,٥٦	٤,٦٠	٤,٥٨	٤,٥٣	٤,٤١	٥,٨٠	٣,٥٦
بلاتين	٤١٧,٥٠	٤١٧,٣٠	٤١٨,٧٥	٤٠٩,٧٥	٤٠٧	٤٢٦	٣٣٩,٧٥

(*) سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

المعدن / السعر	١٩٩٥ (تسليم فوري) ٣/١٠	٣/٩	٣/٨	٣/٧	٣/٦	تسليم ٣ اشهر ٣/١٠	٣/٩	٣/٨	٣/٧	٣/٦
نحاس (دولار)	٢٩١٣	٢٩١٤	٢٩٠٤	٢٨٩٣	٢٩٢٥	٢٨٩٦,٥	٢٩٠٤	٢٩١٠	٢٨٧٦,٥	٢٨٩٠
الومنيوم (دولار)	١٨٠٧	١٨٤٠	١٨٠٩,٥	١٨١٥	١٨٧٠	١٨٣٧,٥	١٨٧٠	١٨٤٥	١٨٢٠,٥	١٨٨٧,٥
زنك (دولار)	١٠٣٠	١٠٣٤	١٠٢٢	١٠٣٣	١٠٤٦	١٠٤٨,٥	١٠٥٧,٥	١٠٥٤,٥	١٠٤٢,٥	١٠٦٧,٥
نيكل (دولار)	٧٦٢٠	٧٧٥٠	٧٦٦٠	٧٦١٠	٧٨١٥	٧٧٧٥	٧٨٨٠	٧٨٢٥	٧٦٨٢,٥	٧٩٠٠

النفط (دولار - برميل)*

الخام	١٩٩٥ ٣/١٠	٣/٩	٣/٨	٣/٧	٣/٦	اعلى مستوى ٩٣/٩٥ السعر	التاريخ	ادنى مستوى ٩٣/٩٥ السعر	التاريخ
دبي	١٦,١٥	١٦,٢٥	١٦,٥٠	١٦,٣٥	١٦,٤٠	١٧,٥٥	٩٤/٨/١	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٦,٥٥	١٦,٧٠	١٦,٩٥	١٦,٨٠	١٦,٨٥	١٩,٥٥	٩٣/٣/٥	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	١٧,٩٥	١٨,١٥	١٨,٥٠	١٨,٥٥	١٨,٥٥	٢١,١٥	٩٣/٣/٥	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

(*) تسليم نيسان (ابريل) ١٩٩٥

الفائدة بين المصارف البريطانية*

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٦,٣١	٦,٥٠

(*) ليبور لندن

فائدة سندات الخزينة الاميركية*

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	١٠٠,٦٢	١٠٠	١٠١,٥٠	١٠١,٢٨
العائد	٧,٠١	٧,١٢	٧,٢٨	٧,٥٢

* نيويورك ظهرا

اسعار صرف عملات متفرقة*

الدولة	العملة	٣/١٠	٣/٩
سورية	ليرة	٤٢	٤٢
اليمن	ريال	١٢	١٢
ليبيا	دينار	,٣٥٩٦	,٣٥٩٦
تونس	دينار	,٩٦٤١	,٩٦٤١
الجزائر	دينار	٤٢,٤٥	٤٢,٤٥
المغرب	درهم	٨,٨٥٨	٨,٨٥٨
موريتانيا	اوقية	١٢٨,٣٧	١٢٨,٣٧
السودان	دينار	٣٨,٤٦	٣٨,٤٦
جيبوتي	فرنك	١٧٧,٧٢	١٧٧,٧٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٣٠	٧,٧٣٠
باكستان	روبية	٣٠,٨٠	٣٠,٨٠
الفيلبين	بيسو	٢٥,٧٧	٢٥,٧٢
سنغافورة	دولار	١,٤٢٢٠	١,٤٢١٢
تايوان	دولار	٢٦,٣٧	٢٦,٣٧
تايلاند	بات	٢٤,٧٨	٢٤,٧٦
العملة الاوروبية	ايكو	,٧٧٢٢	,٧٦٠٣
اليونان	درخما	٢٢٩,٢٨	٢٢٦,٤٦
اسبانيا	بيزيتا	١٣٠,٢٨	١٢٨,١٥
الفرنك الافريقي	–	٥٠٩,٦٠	٥٠٩,٦٠
نيجيريا	نيرة	٢٢	٢٢
سيراليون	ليون	٦٣٢,٥٠	٦٣٢,٥٠
غابون	فرنك	٥٠٩,٦٠	٥٠٩,٦٠
استراليا	دولار	١,٣٤٥٨	١,٣٤٨٩
كندا	دولار	١,٤٠٥٠	١,٤١٢٥
حقوق السحب	وحدة	,٦٥٠٣	,٦٤٤٢
قبرص	جنيه	,٤٤٧٠	,٤٤٢٥

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

السلع (بالطن)

السلعة / السعر	١٩٩٥ ٣/١٠	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٧٨	٣٧٧	ايار
بن (دولار)	٣٣٤٠	٣٣١٥	آذار
كاكاو (جنيه)	١٠٠٦	١٠٠٣	آذار
قمح (جنيه)	١٠٩,٩٥	١٠٩,٧	آذار
شعير (جنيه)	١٠٥,٧٥	١٠٥,٤٥	ايار
صويا (دولار)	١٥٥,٤	١٥٦	آذار
بطاطا (جنيه)	٣٠٠,٥	٢٩٥	نيسان

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة
●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن)

حركة لبنان المالية - سوق بيروت الثانوية

حركة أسهم سوليدير

تقرير عن حركة السوق ليوم الجمعة ١٩٩٥/٣/١

	الاسهم المطلوبة	الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٦٨٨٢	٤١٩١	٢١٥٠	١٢٧,١٢
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٦٨٨٢	٤١٩١	٢١٥٠	١٢٧,١٢
التداول العادي	١٣٥٣٣	٧١٠٢	٢٩٨٣	١٢٦
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	١٣٥٣٣	٧١٠٢	٢٩٨٣	١٢٦
المجموع العام	٢٠٤١٥	١١٢٩٣	٥١٣٣	–

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٣/١٠	٣/٩	٣/٨	٣/٧	١٩٩٥/١٩٩٣ اعلى مستوى	ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٦٣٥٨,٣٨	١٦٧٦٣,٠٨	١٦٦٢١,٣١	١٦٩٥٥,٢٨	٢١٥٥٢,٨١	١٦٣٥٨,٣٨
نيويورك	داو جونز	٤٠٣٥,٦١	٣٩٨٣,٣٩	٣٩٧٩,٢٣	٣٩٦٢,٥٢	٤٠١٨,٦٦	٣٥٩٨,٧١
بريطانيا	ف.ت (١٠٠ سهم)	٣٠٢١,١٠	٢٩٨٦,٩٠	٢٩٩٢,١٠	٢٩٧٧	٣٥٢٠,٣٠	٢٨٧٦,٦٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	١٩٩٤,٠٢	٢٠٠١,٦٤	٢٠٢٥,٢١	٢٠٥٣,٣٤	٢٢٧٤,٤٤	١٩٦١,٠٣
فرنسا	كاك (٤٠)	١٧٤٣,١٠	١٧٢٧,٠٧	١٧٥٦,٧٦	١٧٤٨,٦١	٢٣٥٥,٩٣	١٧٢٧,٠٧
سويسرا	س بي اي	١٦٢١	١٦١٩,٤٢	١٦٤٧,٦٨	١٦٦٥,٤٣	٢٠٠٧,٦٦	١٦١٩,٤٢
هونغ كونغ	هانغ سنغ	٧٩٧٩,٣٩	٨٠٧٦,٧٩	٧٩٢٩,٩٩	٨١٣٨,٦٦	١٢٥٩٩,٢٣	٦٩٦٧,٩٣
سنغافورة	س تي اي	٢٠٦١,٢٨	٢٠٧٠,٧٤	٢٠٦٣,٣٨	٢٠٩٨,٥٣	٢٤٨٢,٩١	١٩١٦,٩٤
استراليا	المؤشر العام	١٨٦٨,٩٠	١٨٧٧,٥٠	١٨٨٣,٢٠	١٨٩١,٢٠	٢٣٤٠,٦٠	١٤٩٥

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	437	-5	491	381
ALLIED DOMECQ	498	1	632	493
ANGLIAN WATER	465.5	-2.5	602	446
ARGOS	354	6	374	307
ARGYLL GROUP	283	2	315	228
ARJO WIGGINS APL.	236	3.5	315	221
ASDA GROUP	70	0.75	70	50.5
ASSD.BRIT.FOODS INTL	575	6	609	500
ASSD.BRIT.PORTS	269	3	295.5	229
BAA	421	2	522	419
BANK OF SCOTLAND	210	8	218	174.5
BARCLAYS	604.5	5.5	619	499
BASS	499	9	593	488
BAT INDS.	429	10.5	486	372
BBA GROUP	195	2	230	174
BET	104	0	133.5	99
BICC	329	-1	460	303
BLUE CIRCLE IND.	266	1	359	256
BOC GROUP	707	-1	765	665
BOOKER	383	1	460	374
BOOTS	484	11	582	458.5
BOWATER	401	12	505	388
BPB INDUSTRIES	282	-2	348	275
BRIT.AEROSPACE	483	8	519	420
BRIT.PETROLEUM	403.5	6	435	349
BRIT.SKY BCAST.	255	2	275.5	245.5
BRITANNIC ASR.	509	-2	521	372
BRITISH AIRWAYS	386	1	443.5	344
BRITISH GAS	284	3	316.5	253
BRITISH LAND	365	2	432	345
BRITISH STEEL	156.5	2.5	172.75	131
BRITISH TELECOM.	367.5	2	419	353.5
BTR	316	4.5	399	275.5
BUNZL	164	-1.5	185	141
BURMAH CASTROL	844	8	916	784
BURTON GROUP	69.5	0.5	73	51.5
CABLE & WIRELESS	382	5	478	354
CADBURY SCHWEPPS	430	3	498.84	385.78
CAP.SHOP.CENTS.	195	2	230	188
CARADON	242	3	404	226
CARLTON COMMS.	872.5	8.5	966	797
CHARTER	765	9	836	638.27
CHUBB SECURITY	307	4	394	278
COATS VIYELLA	171.5	1	280	167
COMMERCIAL UNION	524	4	592.96	473.5
COMPASS GROUP	315	3	353.34	291.77
COOKSON GROUP	193	5	279.7	188
COURTAULDS	456	5	578	403
DAILY MAIL'A'	1040	-5	1273	870
DALGETY	404	-1	468.3	377.32
DANKA BUS.SYS.	385	0	395	269
DE LA RUE	904	14	1052	827
DELTA	430	-1	579	421
DIXONS GP.	206.5	3.5	215	170
EAST MIDL.ELTY.	605	7	890.91	561
EASTERN GROUP	586	9	863	560
ELECTROCOMPONENTS	492	-1	528	443
EMAP	410	0	430.64	356
ENG.CHINA CLAYS	349	-4	449.72	321
ENTERPRISE OIL	386	-8	457	372
EUROTUNNEL UNITS	269	1	500.09	199
FARNELL ELTN.	540	-1	595	492
FISONS	143.5	-0.5	157	105.5
FKI	141	0	212	135.5
FORTE	231	0	262.5	209.5
GENERAL ACCIDENT	535	5	653	491
GENERAL ELEC.	284	1.5	320	259.5
GKN	594	15	657	537
GLAXO	676.5	11.5	692	532
GLYNWED	299	1	390	298
GRANADA GROUP	504	5	566	476
GRAND MET.	374	10.5	491	355
GREENALLS GP.	405	0	475	400
GT.UNVL.STORES	533	[illegible]	623	496
GUARDIAN RYL.EX.	173	[illegible]	201	161
GUINNESS	414	9	509	405
HAMMERSON	317	-1	405	304
HANSON	236.75	4.75	284	220.25
HARRISONS &CROS.	142	[illegible]	211	136
HAYS	283	-1	311.5	261
HEPWORTH	271	-1	473	271
HILLSDOWN HDG.	173	0	187	152
HSBC HOLDINGS	656	14	858	589
HSBC HOLDINGS (L)	647	12	878	578
IMI	299	4	364	286
IMP.CHM.INDS.	703	14	868	670
INCHCAPE	313	-6	565	294
JOHNSON, MATTHEY	510	0	626	491
KINGFISHER	437	2	619	389
KLEINWORT BENSON	574	8	639	427
KWIK SAVE GP.	525	1	649	523
LADBROKE GROUP	170	1	208	147
LAND SECURITIES	594	8	706	545
LAPORTE	656	0	817	626
LASMO	156	2	162.5	115.69
LEGAL & GENERAL	446	-4	510	408
LLOYDS ABBEY LF.	354	-1	420	313
LLOYDS BANK	566	-13	599	522
LONDON ELTY.	614	14	774	535
LONRHO	137.5	3	163.5	124.5
LUCAS INDUSTRIES	188.5	0.5	219	158
M&G.GROUP(HDG.)	965	2	1058	794
MAI	229	1	301	218
MANWEB	655	10	879	634
MARKS & SPENCER	376.5	1	441	369
MEPC	388	3	500	354
MERCURY ASSET	730	-2	799	538
MFI FURNITURE	112.5	2.5	171	110
MIDLANDS ELTY.	621	0	840	547
MORGAN CRUCIBLE	302	-2	392	300
MORRISON(WM)SPMK	139	0	149	116
NAT.WSTM.BANK.	495	1	531.5	424
NATIONAL POWER	436.5	3.5	518	406.5
NEWS INTL. RV.	272	-2	280	201
NEXT	261	0	273	219
NFC	165.5	-3.5	260	146
NORTH WEST WATER	510	1	602	457
NORTHERN ELEC.	808	-10	1128	601
NORTHERN FOODS	206	1	234	194
NORWEB	674	26	863	587
PEARSON	547	4	690	543
PEN.&ORNTL.DFD.	561.5	4.5	741	551
PILKINGTON	165	1	207	143
PORTALS GP.	1040	0	1084	628
POWERGEN	467	3.5	600	450
PROVIDENT FINL.	548	0	556	417
PRUDENTIAL CORP.	302	-1	338	275
RACAL ELECTRONIC	232	0	261	203
RANK ORG.	374	7	437	356
RECKITT & COLMAN	624	-1	677.07	529
REDLAND	427	12	576	415
REED INTL.	718	0.5	905	717.5
RENTOKIL GROUP	230	4.5	256	199.5
REUTERS HOLDINGS	447	2	531.5	408
RMC GROUP	945	12	1019	807
ROLLS-ROYCE	159	9.5	203.5	148
ROTHMANS UNITS	454	0	472	337
ROYAL IN.HDG.	275	4	309.5	234
RTZ CORP.	758.5	5.5	904	721
RUGBY GROUP	108	1	164	102.5
RYL.BK.OF SCTL.	410	5	459	378
SAINSBURY (J)	415	8	457	346
SALVESEN(CHRIS.)	252	0	296	243
SCHRODERS	1428	30	1574	1053
SCOT.& NEWCASTLE	493	2.5	559	477
SCOT.HYDRO-ELEC.	306	-1	427	306
SCOTTISH POWER	315	3	438	312
SEARS	98.5	1	131.5	96.5
SECURICOR GP.'A'	909	1	1059	785
SECURITY SER.	738	1	829	607
SEDGWICK GROUP	155	0	219	141
SEEBOARD	356	-7	485	305
SEVERN TRENT	494	-3	606	462
SHELL TRANSPORT	719	13	758	656
SIEBE	523	8	630	499
SLOUGH ESTATES	229	0	269	208
SMITH & NEPHEW	154.75	-0.25	168	137.5
SMITH (DAVID S)	532	-3	570	473
SMITH(WH)GROUP	417	3	549	409
SMITHKLINE BHM.A	517.5	13.5	517.5	359
SMITHS INDS.	439	2	510	411
SOUTH WEST WATER	477	-3	578	462
SOUTH WLS.ELTY.	673	17	907	591
SOUTH WSTN.ELTY.	648	2	885	556
SOUTHERN ELEC.	610	13	835	542
SOUTHERN WATER	534	0	632	468
STD CHARTERED	270	3	304	229
STOREHOUSE	212	-2	234.5	189
SUN ALL.GP.	314	1	353	284
T & N	161	1	260	144
TARMAC	101.5	1.5	201.5	100
TATE & LYLE	420	0	453	393
TELEWEST COMMS.	179	-1.5	188.5	167
TESCO	253.5	9	255	202
THAMES WATER	471	-1	555	434.5
THORN EMI	1018	0	1156	963
TI GROUP	343	6	425	332
TOMKINS	226	1	256	203
TRAFALGAR HOUSE	60	1	109.5	58.5
TRANSATLANTIC HD	330	-1	424	303
TSB GROUP	229	-2	252	198
UNIGATE	363	5	409	319
UNILEVER	1180	14	1184	959
UNITED BISCUITS	354	2	365	294
UNITED NWSP.	501	3	700	471
VENDOME LUXURY U	438	0	539	416
VODAFONE GP.	191	3.5	221	157.67
WARBURG (SG) GP.	696	7	803	569
WASTE MAN.INTL.	305	7	633	287
WELLCOME	1041	6	1041	499
WELSH WATER	590	-4	716	552
WESSEX WATER	268	1	336.5	260
WHITBREAD	529	7	582.5	496
WILLIAMS HDG.	320	1	402.05	310
WILLIS CORROON	140	-1	239	133
WOLSELEY	346	6	487.5	332
WPP GROUP	107	0	129	99
YORKSHIRE ELTY.	673	9	901.98	611.74
YORKSHIRE WATER	501	-1	609	460.5
ZENECA	870	-5	916	675

FRANCE

ACCOR	536	3	762	507
AGF-ASR.GL.DE FRN.	170	0	298.5	168
AIR LIQUIDE	741	12	792.73	669.09
ALCATEL ALSTHOM	394.7	1.6	730	391.5
ALCATEL CABLE	393.5	4.5	675	374
AXA	232	2.6	288.2	206.4
AXA-ASSCE.IARD LIMIT	730	-19	875	550
BANCAIRE	484	9	637	453.3
BIC	682	12	715	570
BNP	222.2	6.7	272.5	215.5
BON MARCHE	835	3	944	726
BOUYGUES	521	6	711.96	505
CANAL +	639	-117	1050	639
CAP GEMINI SOGETI	169.4	0.9	202.08	142.3
CARNAUDMETALBOX	170.5	0.5	195.9	160.1
CARREFOUR	2107	47	2298	1760
CASINO GUIPCHN.	138.4	0.7	191.9	129
CASTORAMA DUBOIS	706	0	869	638
CCF	196.6	0.1	261	196.5
CETELEM	908	15	1365	860
CHARGEURS	1071	-31	1560	1059
CHRISTIAN DIOR	410.5	8.5	466.4	364.9
CR.FONC.FRANCE B	581	2	1305	579
CR.LOCAL DE FRANCE	396.9	-8.1	454	353
DANONE (EX-BSN)	762	6	925	692
DOCKS DE FRANCE	711	6	797	617
EAUX (GEN.DES)	447	2	692.5	425
ELF AQUITAINE	366.4	7.4	429.7	359
ERIDANIA BEGHIN	737	-5	949	676
ESSO	648	-6	1088	635
EURO-DISNEY SCA	12.1	-0.05	17.5	6.5
EUROTUNNEL UNT.FF	22	0.35	48	16
FINAXA	990	0	1228	907
GAN	163	-4.2	525	162.1
HAVAS	352.5	-14.2	487.4	352.5
IMETAL	486.5	-7.5	650	486.5
LAFARGE COPPEE B	332.5	1.2	475	331
LAGARDERE GROUPE R	107.8	1.9	165.8	105.9
LEGRAND	6600	100	7160	5540
LVMH	845	22	895	724
LYONNAISE DES EAUX	422	1.5	617	411.1
MATRA-HACHETTE	102.6	0	157.8	100
MICHELIN B R	192.4	0.1	273	188.5
MOULINEX	106.2	4	132	98.1
NAVIGATION MIXTE	980	0	1285	877
OCCIDENTALE (GPE) LI	770	0	1016	703
OREAL(L')	1179	37	1313	1031
PARIBAS A	271.9	-0.6	446.36	271.9
PECHINEY INTL.	126.5	0.1	199.5	125
PERNOD-RICARD	323.9	-6.3	349	287.5
PEUGEOT S.A.	654	14	926	640
PINAULT PRINTEMPS	1022	19	1030	800
POLIET	368	-1	474.5	350
PROMODES	966	35	1115	824
RENAULT	164.5	2.2	184.9	162.3
RHONE POULENC A	109.6	-2	156	109.6
ROUSSEL-UCLAF	651	7	684	545
SAGEM	2730	10	3018	2400
SAINT GOBAIN	575	-3	720	575
SAINT-LOUIS	1465	22	1775	1291
SANOFI	245.2	-4.8	275.25	200.5
SCHNEIDER	350	14.7	459.8	335.3
SEB	467	-14	594	467
SEGA ENTREPRISES (FF	252	0	432.5	230.1
SIDEL	1230	-40	1288	767
SOCIETE GENERALE	476.5	-0.5	678	476.5
SUEZ(CIE.)	238.2	1.7	349.5	225.3
SYNTHELABO	237	5	239.9	185
THOMSON-CSF	129.6	3.6	201	126
TOTAL 'B'	264.6	-0.4	359	264.6
TV.FSE.1 (TF1)	440.7	-2.3	546	425
UAP (CIE.)	114.2	3.9	203.3	110.3
UGINE SA	321.5	-10.1	415.5	268
VALEO	253	4	301	235
WORMS ET CIE R	250	0.1	324	230

GERMANY

AACH.&MUNCH.BET.REGD	990	-5	1360	990
AEG	136.9	0.9	195.7	133.5
AGIV	496.5	6.5	630	467
ALCATEL SEL	289	1	435	260
ALLIANZ LEBENS.	1470	0	1918.17	1399.25
ALLIANZ REGD.	2437	5	2645.97	2124
ALTANA	636	-3	695.5	586
ASEA BROWN BOVERI	670	0	780	620
ASKO	559	-6	1058	559
BADEN-WUERTT.BANK	669	0	710	649
BADENWERK	501	0	505	464
BANKGESELLSCHAFT BER	326.5	-4	418.5	326.5
BASF	294.5	1.3	337.9	289.1
BAYER	338.7	-3.6	404.8	330.2
BAYER.HYPBK.	377	-6.5	481.34	362.3
BAYER.VEREINSBK.	429	-4.5	524	398.5
BEIERSDORF ABC	995	-2.5	1105	852
BERLINER KRAFT&LICHT	284	2	308	253.5
BHF BANK	370	-4	460	362
BILFINGER & BERGER	694	0	894.5	694
BMW	706	6	924.2	700
COLONIA KONZERN REGD	1020	20	1393.9	990
COMMERZBANK	331	-0.5	366.5	302.5
CONTINENTAL	202	1	297	201
DAIMLER-BENZ	646	6.5	901.04	639.5
DEGUSSA	425.5	-17.5	566	422.5
DEUTSCHE BANK	694	-6.2	824.5	666
DRESDNER BANK	394.5	-2.2	425.5	347.5
DT.LLOYD VERS	3300	0	3300	2300
DT.PFANDBR.&HYPBK.	675	-9	825	675
DT.SB-KAUF	2369.5	-5.5	2420	1925
FORD-WERKE	800	0	880	730
FPB HOLDING	315	-2.5	360	291
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	199.5	0	238	190.5
GEHE	555	0	610	506
HAPAG LLOYD	1010	0	1060	580
HEIDELB.ZEMENT	1126	0	1345	1100
HENKEL PREF.	543	2	678	529.5
HEW	253	-4	257	190
HOCHTIEF	794	-14	1033	786
HOECHST	294	-4	367.5	294
HOLZMANN PH.	752	-7	888.92	752
IKB DT.INDUSTRIEBANK	259.5	0.5	298.55	253
ISAR AMPERWERKE	535	0	680	520
KARSTADT	570	-8	646.5	525
KAUFHOF	484	-9.5	553	432
LEIFHEIT	667	-3	848	600
LINDE	857	-1	960	845
LUFTHANSA	185	-1	215.77	157.15
MAN	366	-6	469.5	366
MANNESMANN AG	384	-4.5	483.5	373
METALLGESELLSCHAFT	123	-3.5	285	109.5
MUNCH.RUCK.REGD. 50%	2620	20	3305	2512
NESTLE DEUTSCHLAND	406	0	421	380
PREUSSAG	409.2	-5.8	498.5	409.2
RHEINELEKTRA	1220	10	1498	1210
RWE	452.8	1.3	480	402.5
RWE PREF.	364	-1.7	383.5	330.1
RWE-DEA	379.1	0	430	375
SAP AG	1255	33	1412	518
SAP PREF.	1209	48	1313	478
SCHERING	1052	-10	1138	876
SIEMENS	655	-4	757	598.5
SPRINGER,AXEL R	648	-3	691	610
SUEDZUCKER	758	-3	800	650
THUEGA	528	0	561.56	477
THYSSEN	263	-4	326	263
VEBA	509	-4	557.6	469.1
VEW (B)	430	0	430	324
VIAG	509	-2	535.5	438
VICTORIA HDG. R	1067	-3	1440	1005
VICTORIA VERS.	1250	0	1339	1150
VOLKSWAGEN	355.5	4	552.5	351.5
VOLKSWAGEN PREF.	276	5	440.5	271
WUERTT.VERS.BET. AG	950	25	1314.02	870

SWITZERLAND

AARE-TESSIN B	3050	0	3500	2800
ADIA B	207	0	272	198
ALUSUISSE B	605	-13	710	605
ALUSUISSE R	602	-8	707	602
ARES-SERONO B	696	-5	799	601
BAER HOLDING B	1110	0	1516.57	1110
BALOISE R	2220	20	2727.74	2170.24
BANQUE PARIBAS SA P	319	0	325	315
BK VISION B	1190	15	1780	1150
BROWN BOVERI B	1077	17	1334	1023
BROWN BOVERI R	211	3	250	199
BUEHRLE R	103	1	171	101.5
CIBA-GEIGY B	717	4	945	705
CIBA-GEIGY R	715	4	902	703
CS HOLDING B	469	-4	645.68	469
CS HOLDING R	94	-2.5	127.22	94
ELEKTROWATT B	299	-1	398.07	299
ELVIA INS B	3835	0	3835	1560
EMS-CHEMIE B	3660	0	5399.05	3485
HOLDERBANK B	782	-8	1068	782
HOLDERBANK CMT.B	350	0	390	300
HOLDERBANK R	154	-1	213	154
LANDIS&GYR R	720	25	959	665
LLB B	296	-2	376	296
MERKUR R	325	-3	379	325
NESTLE R	1118	5	1275	1070
PARGESA B	1255	5	1720	1250
PHARMA VISION B	4100	20	5600	3640
PIRELLI INTL. B	136	-2	260	136
RICHEMONT B	1166	1	1395	1020
ROCHE B	11600	0	13000	10800
ROCHE GSH.	6450	50	7225	5260
SANDOZ B	685	-8	810	639
SANDOZ R	681	0	794	612
SCHINDLER R	1430	30	1820	1385
SMH B	605	10	900	595
SMH R	138	3	195	133
SULZER R	692	-5	1076	692
SURVEILLANCE B	1730	-50	2245	1650
SURVEILLANCE R	335	-5	427	323
SWISS BANK CO B	343	5	445	338
SWISS BANK CO R	168.5	2	220	166.5
SWISS RE. R	725	5	811	515
SWISSAIR R	699	3	888	675
UNION BANK B	1030	-1	1290	1001
UNION BANK R	242	-1	335	228
WINTERTHUR IN. B	632	2	750	609
WINTERTHUR IN. R	614	3	712	566
ZURICH IN. B	1161	3	1408	1129
ZURICH IN. R	1170	3	1415	1128

JAPAN

ACOM	2400	30	5900	2220
AISIN SEIKI	1150	-30	1510	1080
AJINOMOTO	1020	-20	1370	1020
ALL NIPPON AIRWAYS	980	-8	1200	965
AMADA	960	-4	1290	926
AMWAY JAPAN	2860	20	4790	2730
ASAHI BANK	1050	-20	1250	1000
ASAHI BREWERIES	942	-24	1230	942
ASAHI CHEMICAL	596	-12	807	596
ASAHI GLASS	1060	-10	1290	1060
ASHIKAGA BANK	625	-43	820	618
AUTOBACS SEVEN (OK)	9360	100	14400	8500
BANK OF TOKYO	1370	-20	1690	1370
BRIDGESTONE	1280	-20	1690	1280
CANON	1440	-10	1800	1430
CASIO COMPUTER	1010	10	1390	1000
CHIBA BANK	740	-5	997	718
CHICHIBU ONODA CEMEN	506	-14	682	506
CHUBU ELEC.POWER	2280	-70	2890	2200
CHUGOKU BANK	1530	-10	1850	1510
CHUGOKU ELEC.POWER	2190	-40	2690	2060
CHUO TST.& BANKING	1120	-80	1660	1120
COSMO OIL	622	-7	881	610
DAI NIPPON PRINTING	1350	-30	2020	1350
DAI-ICHI KANGYO BK.	1680	10	2030	1580
DAIEI	1050	-30	1920	1010
DAIICHI PHARM.	1420	0	1610	1420
DAINIPPON INK	430	-4	560	415
DAIWA BANK	804	-2	1110	803
DAIWA HOUSE	1390	-10	1650	1310
DAIWA SECURITIES	1080	-20	1860	1030
DDI	747000	-13000	1040000	680000
EAST JAPAN RAILWAYS	446000	3000	529000	412000
EBARA	1440	0	1800	1440
EISAI	1470	0	1840	1420
FAMILY MART	4440	30	5641.66	4370
FANUC	3770	-50	4890	3770
FUJI BANK	1970	-30	2440	1900
FUJI ELECTRIC	430	1	598	428
FUJI PHOTO FILM	1960	-20	2490	1920
FUJISAWA PHARM.	1100	10	1220	995
FUJITSU	867	-8	1170	855
FUKUOKA,BANK OF	700	-10	980	698
FURUKAWA ELECTRIC	528	7	775	518
GENERAL SEKIYU	937	13	1050	888
GUNMA BANK	1000	0	1200	1000
HACHIJUNI BANK	1080	-30	1230	1080
HANKYU	509	-3	629	507
HEIWA CORPORATION	2320	-40	2860	2240
HINO MOTORS	735	-39	1030	725
HIROSHIMA BANK	542	-17	675	542
HITACHI	836	-12	1110	814
HITACHI METALS	1040	30	1330	940
HITACHI ZOSEN	425	-1	585	420
HOKKAIDO ELEC.POWER	2240	20	2780	2050
HOKKAIDO TAK.BK.	315	-5	520	315
HOKURIKU BANK	601	-25	776	601
HOKURIKU ELEC.POWER	2150	-30	2750	2080
HONDA MOTOR	1400	-50	1950	1400
INDUSTRIAL BK.JAPAN	2350	-30	3320	2340
ISETAN	1360	0	2200	1310
ISHIKAWAJIMA	386	-12	516	371
ISUZU MOTOR	411	-10	559	401
ITO YOKADO	4360	-130	5800	4140
ITOCHU CORPORATION	555	-3	763	530
JAPAN AIRLINES	618	4	773	565
JAPAN ASSD.FINANCE	11000	-200	17900	9890
JAPAN ENERGY	335	4	492	331
JAPAN TELECOM	2410000	-40000	4650000	2120000
JAPAN TOBACCO INC	865000	-11000	1110000	775000
JOYO BANK	731	-19	915	731
JUSCO	1660	0	2450	1600
KAJIMA	865	-1	1030	825
KANSAI ELECTRIC PWR.	2190	-40	2830	2070
KAO	1010	-20	1280	1010
KAWASAKI HEAVY IND.	352	-15	488	352
KAWASAKI STEEL	335	-12	457	324
KEIO TEITO ELEC.	523	-22	609	523
KEYENCE	9160	0	11900	8550
KINDEN (OK)	1930	20	2050	1530
KINKI NIPPON RAILWAY	760	-8	859	757
KIRIN BREWERY	1000	-30	1280	999
KOBE STEEL	247	-3	335	238
KOKUSAI DENSHIN	7920	60	12700	7820
KOKUSAI SECURITIES	1270	-10	2120	1270
KOKUYO	2150	-80	2780	2150
KOMATSU	665	-22	993	665
KUBOTA	615	-1	759	605
KUMAGAI GUMI	457	-6	595	444
KURARAY	977	-12	1240	977
KYOCERA	6330	-20	7510	6000
KYOWA HAKKO	846	-44	1010	846
KYUSHU ELEC. POWER	2340	-40	2730	2060
KYUSHU MATSUSHITA	1880	-40	3210	1880
LONG-TERM CREDIT	743	-72	1220	743
MABUCHI MOTORS	6100	0	7860	5800
MARUBENI	457	-1	578	432
MARUI	1360	-20	1990	1340
MATSUSHITA COMMS.	2090	-20	2900	1950
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1010	14	1200	975
MATSUSHITA ELECTRIC	1370	-20	1920	1300
MATSUSHITA KOTOBUKI	2080	-10	3640	1940
MAZDA MOTOR	441	0	641	438
MITSUBISHI BANK	2060	-30	2890	2060
MITSUBISHI CHEMICAL	463	-3	583	441
MITSUBISHI CORP.	1020	10	1320	950
MITSUBISHI ELECTRIC	623	-5	734	580
MITSUBISHI ESTATE	931	-21	1290	931
MITSUBISHI HEAVY	607	-9	828	565
MITSUBISHI MATERIAL	422	-17	575	410
MITSUBISHI MOTORS	806	0	995	787
MITSUBISHI OIL	863	-5	1200	814
MITSUBISHI TST.& BKG	1350	0	1820	1160
MITSUI & COMPANY	680	-10	883	659
MITSUI FUDOSAN	970	-1	1300	949
MITSUI MARINE	603	-9	883	597
MITSUI O S K LINE	296	-6	450	296
MITSUI TST.BANKING	829	-7	1380	812
MITSUKOSHI	776	-23	1100	776
MURATA MANUFACTURING	3250	-10	4372.68	2890
NAGOYA RAILROAD	464	0	587.4	453
NANKAI ELEC.RY. (OK)	707	7	923	695
NEC	925	-7	1300	892
NEW OJI PAPER	937	0	1090	896
NGK INSULATORS	844	0	1120	844
NICHIDO FIRE&MARINE	666	-7	907	666
NICHII	973	-37	1580	973
NIKKO SECURITIES	852	-31	1440	846
NINTENDO	5200	0	7290	5000
NIPPON CREDIT BANK	433	-13	709	433
NIPPON EXPRESS	825	-29	1090	825
NIPPON FIRE	563	-6	802	525
NIPPON LIGHT METAL	481	-10	787	481
NIPPON OIL	578	-7	780	578
NIPPON PAPER INDS.	591	-14	783	569
NIPPON STEEL	338	-4	403	322
NIPPON YUSEN	528	-4	666	528
NIPPONDENSO	1690	-10	2120	1690
NISSAN MOTOR	677	2	923	633
NISSHIN STEEL	412	2	516	390
NISSHO IWAI	441	-10	554	430
NISSIN FOOD PRDS.	2060	10	2870	2050
NKK CORPORATION	245	-1	301	238
NOMURA SECURITIES	1660	10	2550	1630
NSK CORPORATION	606	-16	793	565
NTN	555	-23	787	550
NTT	717000	-9000	965000	690000
OBAYASHI CORPORATION	720	-13	842	625
ODAKYU ELECTRIC RY.	713	-4	772	682
OKI ELECTRIC	600	-16	817	568
OMRON (OK)	1590	20	1900	1450
ONO PHARM. (OK)	4570	-20	5370	4440
OSAKA GAS	348	-7	521	341
PIONEER ELECTRONICS	2060	20	3040	2030
PROMISE	4130	30	7440	3810
RICOH	761	-41	1010	761
ROHM (OK)	3540	10	4640	3060
SAKURA BANK	1120	-10	1490	1120
SANKYO (1ST)	2090	-40	2580	2090
SANWA BANK	1920	-10	2340	1650
SANYO ELECTRIC	469	-22	603	469
SAPPORO BREWERY	840	-21	995	840
SECOM	5330	-10	6900	5010
SEGA ENTERPRISES	4720	0	7920	4450
SEIBU RAILWAY	3590	-10	4530	3410
SEKISUI CHEMICAL	1010	-20	1150	935
SEKISUI HOUSE	1080	-20	1400	1060
SEVEN ELEVEN JAPAN	6370	40	7663.64	6200
SEVENTY SEVEN BANK	950	-30	1100	900
SHARP CORPORATION	1410	0	1890	1310
SHIKOKU ELECTRICAL	2250	10	2730	2110
SHIMIZU	890	-35	1100	825
SHIN-ETSU CHEMICAL	1550	-10	2300	1540
SHIONOGI	720	-39	1010	720
SHISEIDO	1040	10	1270	1020
SHIZUOKA BANK	1030	-20	1490	1030
SHOWA DENKO	295	-6	383	290
SHOWA SHELL	1050	-30	1530	1020
SONY	4200	-20	6390	4030
SONY MUSIC ENTMT.	4310	-110	6700	4310
SUMITOMO BANK	1800	10	2270	1610
SUMITOMO CHEMICAL	442	-3	580	430
SUMITOMO CORPORATION	821	11	1100	750
SUMITOMO ELECTRIC	1110	-10	1610	1070
SUMITOMO MARINE	710	-10	1020	710
SUMITOMO METAL	281	-7	367	258
SUMITOMO METAL MINES	728	-2	998	715
SUMITOMO TRUST & BAN	1110	10	1790	1040
SUZUKEN	8600	10	9200	6500
SUZUKI MOTOR	909	6	1510	901
TAISEI	600	-6	724	580
TAISHO PHARM.	1630	0	2150	1590
TAKEDA CHEMICAL	1080	-60	1340	1080
TDK	3980	-40	5030	3820
TEIJIN	418	-31	604	418
TOBU RAILWAY	555	-12	695	540
TODA CORP	868	5	985	730
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2400	-20	2990	2190
TOKAI BANK	1020	-10	1410	1020
TOKIO MARINE & FIRE	1010	-20	1370	979
TOKYO DOME CORP.	1550	-60	2170	1550
TOKYO ELECTRIC POWER	2570	-70	3370	2510
TOKYO ELECTRON	2560	-10	3380	2400
TOKYO GAS	366	0	568	366
TOKYO STEEL	2210	-40	2740	2020
TOKYU	591	-12	810	587
TONEN CORPORATION	1310	-110	1640	1310
TOPPAN PRINTING	1100	-40	1550	1100
TORAY	578	-34	783	578
TOSHIBA	592	-8	870	592
TOSTEM CORPORATION	3000	10	3900	2660
TOTO	1370	-60	1990	1370
TOYO SEIKAN	2740	-60	3440	2740
TOYO TRUST&BANKING	840	6	1330	820
TOYODA AUTO LOOM	1580	-10	2060	1500
TOYOTA MOTOR	1660	-20	2230	1660
UBE INDUSTRIES	336	-14	432	330
YAMAGUCHI BANK	1580	0	1900	1560
YAMAICHI SECURITIES	626	-9	1000	603
YAMANOUCHI PHARMS.	1910	-50	2100	1840
YAMATO TRANSPORT	1000	0	1340	992
YAMAZAKI BAKING	1720	-30	2180	1700
YASUDA FIRE	572	-20	868	572
YASUDA TRUST	642	-38	1030	642
YOKOHAMA,BANK OF	689	-8	958	689

□ تضم لوائح البورصات المدرجة هنا اهم الشركات في السوق المعنية طبقا لقيمتها السوقية وبالترتيب الابجدي.

□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق امس باستثناء نيويورك فهي اسعار اغلاق الاول من امس، وكلها بالعملة المحلية.

□ السعران الاعلى والادنى هما السعران المسجلان خلال الاشهر الـ ١٢ الماضية.

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص.

□ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	6.85	-0.25	11.7	6.35
BANK OF EAST ASIA	20.05	-0.2	31.87	19.37
CATHAY PACIFIC	12.3	0.05	13.25	10.3
CHEUNG KONG HDG.	31.4	-0.5	42.5	24.85
CHINA LT.& POWER	35.9	-1	44.25	30.4
CHINESE ESTATES (HKS	5.4	-0.25	11.4	4.47
CITIC PACIFIC	17.85	-0.25	24.95	14.8
DAIRY FARM INTL. (HK	10	-0.05	12.95	7.95
DAO HENG BANK GP.	18.2	0	27.4	16.9
GUOCO GROUP	28.9	0.2	39.9	24
HANG LUNG DEV.	10.7	-0.3	16.1	9.5
HANG SENG BANK	47.1	-0.8	60	42.6
HEND.INV.	4.92	-0.13	7.55	3.97
HENDERSON LD.DEV.	41.5	-0.9	51.5	31.6
HK.& CHINA GAS	13.45	-0.05	17.5	11
HK.LAND HDG.	14.75	-0.1	25.8	13.6
HK.TELECOM	13.7	0	17	12.2
HONG KONG ELECTRIC	22.8	0.1	27.35	18.95
HOPEWELL HDG.	5.5	-0.2	8.15	5.05
HSBC HDG. (HKS)	78	-1.25	102	71.25
HUTCHISON WHAMP.	31.1	-0.5	39.2	25.05
HYSAN DEV.	15.1	-0.25	27	13.55
JARDINE MTSN. (HKS)S	55.25	0	76	47.5
JARDINE STGC. (HKS)	25.4	0	33.5	23.55
NAT.MUTUAL ASIA (HKS	4.8	0	5.38	3.85
NEW WORLD DEV.	19.7	-0.75	31.5	15.25
SINO LAND CO.	5.7	-0.1	8.32	4.57
SUN HUNG KAI PROPS.	49.2	-1.3	60.5	38.1
SWIRE PAC CL.B.	8.05	-0.25	10.65	6.35
SWIRE PACIFIC A	50.75	-0.5	65.75	38.3
TV.BROADCASTS	26.5	-0.6	37.7	25.6
WHARF HDG.	23.9	-0.75	34.8	21.25
WHEELOCK	12.15	-0.3	19.3	10.4

SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS.	8.8	0	9.3	7.7
CAUSEWAY INVESTMENT	1.4	-0.09	3.78	1.04
CEREBOS PACIFIC	8.05	0	8.75	6.95
CITY DEVELOPMENT	6.95	-0.05	8.9	5.43
CYCLE & CARRIAGE	10.5	0	14.2	8.9
DBS LAND	3.62	-0.04	5.2	3.28
DEV.BANK OF SING.	9.85	-0.05	11.7	9.55
FRASER & NEAVE	14.7	-0.2	19.1	12.9
GOODWOOD PARK HOTEL	37.1	0	38	29
GT.EASTERN LIFE	25.8	0	29.1	24
JARDINE MTSN. (USS)	8.8	0.25	9.84	6.15
JARDINE STGC. (USS)	3.72	-0.02	4.34	3
KEPPEL BANK OF SING.	4.16	0.06	4.6	3.9
KEPPEL CORPORATION	10.9	-0.1	13.5	9.3
OVERSEAS CHINESE BKG	10.3	-0.2	13	9.85
OVERSEAS UNION BANK	6.5	0	7.35	5.75
SEMBAWANG CORP. LTD.	10	-0.1	13.7	9.05
٢. SINGAPORE AIRLINE	8.35	0	8.9	7.05
SINGAPORE AIRLINES	8.35	0.05	9	7.1
SINGAPORE LAND	8	0.05	9.6	5.3
SINGAPORE PRESS HDG.	15.6	-0.1	17.1	13.2
SINGAPORE TELECOM	2.77	-0.01	3.58	2.69
١. SINGAPORE TELECOM	2.77	-0.01	3.58	2.69
STRAITS SSHIP.LAND	4.28	-0.08	5.55	3.18
UNITED OVERSEAS BANK	10.9	0.1	11.5	8.87

MALAYSIA

AMMB HOLDINGS	24.1	0	31	18.4
DCB HOLDINGS	5.2	-0.05	7.55	4.72
EDARAN OTOMOBIL NASI	17.2	0	20	14
GENTING	20.9	-0.2	24.8	17
GOLDEN HOPE PLTN.	4.26	-0.1	5.25	3.5
HICOM HOLDINGS	5.1	-0.25	8.25	4.74
HONG LEONG CREDIT	10.8	0	18.9	9.3
KUMPULAN GUTHRIE	3.74	0	5	3
LEADER UNIVERSAL HDG	8	-0.2	10.2	6.72
MAGNUM CORPORATION	4.24	-0.14	6.85	3.8
MALAYAN BANKING	16.5	-0.2	18.8	13.7
MALAYSIAN AIRLINE SY	8.15	-0.15	8.3	5
MALAYSIAN INTL.SHIPP	6.4	0	8.2	5.8
NESTLE (MALAYSIA)	16.4	-0.1	17.2	14.2
PROTON	8.35	-0.15	10.6	7.65
PUBLIC BANK	3.6	0	4.76	3.18
RENONG	3.66	-0.08	4.24	2.38
RESORT WORLD	13.5	-0.3	17.9	12.1
ROTHMANS OF PALLMALL	18	-0.5	19.1	15
SIME DARBY	6.35	-0.05	6.79	5
TECHNOLOGY RES.INDS.	8.05	-0.1	11.8	6.4
TELEKOM MALAYSIA	16.8	-0.4	22.4	15.7
TENAGA NASIONAL	9.3	-0.25	15.1	9
UNITED ENGINEERS MAL	12.6	-0.6	15.1	10
YTL CORP.	12.1	-0.4	12.5	5.89

AUSTRALIA

ACACIA RES.	2.58	0.02	2.58	2.06
AMCOR LTD.	9.38	0.03	10.06	8.48
ANZ.BANK	4.7	0.06	5.34	3.65
BORAL	3.42	0	4.28	3.16
BRAMBLES INDS.	12.48	0.06	14.98	11.4
BROKEN HILL PTY.	18.08	-0.08	20.64	16.18
BTR NYLEX	2.34	-0.01	3.25	2.22
CMWL.BK.AUST	9.12	-0.07	9.19	7.18
COCA-COLA AMATIL	8.32	0.06	9.68	7.92
COLES MYER	4.33	0	4.98	3.93
CRA	17.36	-0.24	20.44	15.92
CSR	4.41	-0.05	5.14	4.12
FOSTERS BREWING GP.	1.14	-0.01	1.33	1
ICI AUSTRALIA	8.9	-0.2	11.6	8.85
LEND LEASE	15.9	0.08	18.3	15.48
MIM HOLDINGS	1.86	-0.01	3.33	1.82
NAT.AUST.BANK	10.68	-0.06	12.22	10.02
NEWS CORP.	5.92	-0.06	6.5	4.7
PACIFIC DUNLOP	2.79	0.09	5.4	2.7
PIONEER INTL.	3.09	0	3.45	2.67
TABCORP HDG.	2.8	0	2.8	2.09
WESTERN MNG.(WMC)	6.95	0.07	8.39	6.29
WESTPAC BANKING	4.77	-0.01	5.25	4.05
WOODSIDE PTL.	4.92	-0.11	5.2	3.8
WOOLWORTHS	2.9	-0.01	3.38	2.7

NEW YORK

1ST.INTERSTATE BANCO	78.75	-0.88	83.88	67
ABBOTT LABS.	34.88	0	35.75	26.13
AETNA LF.CLTY.	53.63	-0.13	57.88	43.25
AIR PRDS.& CHEMS.	47.63	0.13	50	39.75
AIRTOUCH COMMUNICATI	27.25	0.88	30.13	20.38
ALBERTSONS	30.88	-0.25	31.5	26.13
ALLIED SIGNAL	37.75	0	39.13	30.88
ALLSTATE CORP.	26.5	0.13	27.5	22.88
ALUMINUM CO.AM.	37.63	-0.38	45.12	32.5
AMER.BRANDS	37.38	0	38.13	30
AMER.ELEC.PWR.	32	-0.5	35.75	27.5
AMER.EXPRESS	32	-0.88	34	25.5
AMER.GENERAL	30.63	0	32	25.25
AMER.HOME PRDS.	70.63	-1.13	72.75	56
AMER.INTL.GP.	100.63	-0.25	106.75	82.5
AMERITECH	41.88	0.63	43.88	36.88
AMGEN	66.63	-0.38	70.75	35.36
AMOCO	60.63	0.13	63.38	51.63
AMP	38	0.38	39.63	29
ANHEUSER-BUSCH	57	0.25	57.13	48.88
ARCHER-DAN-MIDL.	18.88	-0.13	20.88	14.29
AT&T CORP.	50.88	-0.25	56.75	47.25
ATLANTIC RICH.	111.63	-0.25	111.88	93.75
AUTOMATIC DATA PROC.	61.13	0.13	62.25	49
BANC ONE	27.25	-0.75	37.75	24.63
BANK OF NEW YORK.	30.63	-0.13	33.5	25.06
BANKAMERICA	46.63	0.25	49.75	38.63
BAXTER INTL.	31	-0.13	31.5	22
BELL ATLANTIC	51.63	0.38	58.13	48.88
BELLSOUTH	57.75	0.5	63	50.75
BERKSHIRE HATHAWAY	22100	-50	24850	15450
BOEING	46.13	0.63	49.88	42.88
BRISTOL MYERS SQUIBB	61.13	-0.38	62.5	50.63
BROWNING-FERRIS	30.75	0	32.75	25.25
CAMPBELL SOUP	45.5	-0.75	46.38	34.38
CAPITAL CITIES ABC	86.75	0	88.88	67
CATERPILLAR	49.13	0.75	60.37	48.38
CHASE MANHATTAN	35.25	0.38	40	31.88
CHEMICAL BANKING	37.63	-0.13	40.88	34.13
CHEVRON	47.5	-0.13	47.63	40.5
CHRYSLER	41.13	-0.13	60.13	39.88
CHUBB	77.5	-0.13	82.63	68.88
CISCO SYSTEMS	34.63	-0.5	40	19.63
CITICORP	40.75	0.75	47.75	36.63
COCA COLA	55	-0.5	55.88	39.38
COLGATE-PALM.	62.75	0	64.88	50.5
COLUMBIA/HCA HEALTHC	39.75	0	44.63	34.25
COMPAQ COMPUTERS	33.5	0.63	43.88	30.75
COMPUTER ASSOCS.INTL	61.13	-0.38	63.63	27.75
CONAGRA	32.13	0.13	33.25	26.38
CONS.EDISON NY.	26.63	-0.13	31.25	23.13
CORNING	32	0	34.5	28.88
CPC INTL.	52.63	0.75	55.38	44.25
CSX	72.5	-1	88.75	64.75
DEAN WITTER DISCOVER	40.25	0.38	43.13	32.25
DEERE	75.38	0.63	90.5	61.63
DISNEY (WALT)	54.63	-0.13	56	37.88
DOMINION RES.	36.25	-0.38	42.25	34.88
DOW CHEMICALS	63.63	-0.25	78.5	59.38
DU PONT E I DE NEMOU	54.88	-0.25	62	52.13
DUKE POWER	38	0.13	41.75	33.63
DUN & BRADSTREET	52.38	-0.25	61.5	49
EASTMAN KODAK	51.25	0.63	53.75	40.75
EMERSON ELECTRIC	63.88	0	67.13	56.5
ENRON CORP	33.63	-0.25	34.63	27
EXXON	64.5	-0.25	65.88	56.5
FED.HM.LN.MGE.	55.63	-0.13	62.38	47.75
FEDERAL NAT.MGE.	74.75	1.13	89.38	68.13
FIRST UNION	43.25	-0.38	47.63	39.38
FORD MOTOR	25.75	0.38	32.75	24.75
FPL GROUP	34.38	-0.13	36.88	27.5
GANNETT	52.75	-0.25	56.75	46.75
GEN.ELEC.	53.25	0	55.38	45.63
GEN.MILLS	61.25	0.75	61.63	49.38
GEN.MOTORS	41.25	1	62.88	36.63
GEN.MOTORS'E'	40.13	0.38	40.13	32.63
GEN.RE	125.88	0.38	132.25	104
GEORGIA PACIFIC	74.25	-0.13	78.63	57.88
GILLETTE	80	0.38	80.63	62.38
GTE	33.5	0.13	34.25	29.88
HEINZ,H.J.	38.38	0.13	41	31.25
HEWLETT-PACKARD	119.5	1.25	119.5	72
HOME DEPOT	43.75	-0.13	49.75	39.63
INTEL	80.19	0.44	82.25	56.5
INTL.BUS.MACH.	80.63	0.88	80.63	52.25
INTL.PAPER	72	0.25	79.88	61
ITT	96.88	0.25	99.63	77
JOHNSON&JOHNSON	58.13	0	58.13	36.75
K MART	12.13	-0.5	19.13	12.13
KELLOGG	55.38	0.75	60.5	47.75
KEYCORP	28.75	0	33.38	24
KIMBERLY-CLARK	51.13	0.5	60	47.25
LILLY ELI	67.25	-0.88	68.38	47.5
LIMITED	18.25	0	22.25	16.75
LIN BROADCASTING	121.5	0.5	146.25	103.5
MARION MERRELL DOW	24.88	0	26.88	16
MARSH & MCLENNAN	81.63	-0.38	88.25	71.75
MAY DEPT.STORES	33.88	-1	45	33
MCDONALDS	33	0.13	33.88	26
MCDONN.DOUGLAS	57	0.38	57	35.2
MCI COMM.	20	0.38	25.63	17.5
MEDTRONIC	63.75	0.88	63.75	35.25
MERCK	41.88	-0.25	42.63	28.38
MERRILL LYNCH	40.75	-0.75	44	33.25
MICRON TECH.	67.38	-0.5	70.25	30.38
MICROSOFT	67.88	-0.63	68.5	40.88
MINNESOTA MNG.& MNFG	55.38	1.63	56.75	47.25
MOBIL	89.75	0.25	89.75	73
MONSANTO	77.38	0.88	86.5	68.75
MORGAN (JP)	62.75	-1.13	66.75	55.38
MOTOROLA	56	-0.5	64.25	43.5
NATIONSBANK	48.88	-0.13	57	43.75
NORFOLK SOUTHERN	64.13	-0.25	68.13	59.25
NORWEST	25.25	0.13	28	21.13
NOVELL	19.75	0.56	24.25	14
NYNEX	38.88	0.13	40	33.75
OCCIDENTAL PTL.	20.63	0.25	22.25	15.25
ORACLE SYSTEMS	32.75	0.25	32.88	17.92
PACIFIC GAS &.ELEC.	24.63	-0.5	31	21.63
PACIFIC TELESIS	29.38	0.25	33.38	28.38
PENNEY (J.C.)	42.5	0.25	58.5	40.63
PEPSICO	38.5	0.38	39.63	29.75
PFIZER	82.88	-0.5	85.38	53.63
PHILIP MORRIS	63.13	0	64.38	47.5
PHILLIPS PTL.	35.38	-0.13	36.88	26.63
PNC BANK	24.25	0.13	31.5	20.13
PPG INDUSTRIES	35.5	-0.5	41.88	33.88
PROCTER & GAMBLE	66	0.75	66.75	52.5
PUB.SER.ENTER.GP.	27.25	-0.25	29.75	24.38
RAYTHEON	69.75	-0.5	71.13	61.25
RJR NABISCO HDG.CORP	5.75	0	7	5.38
ROCKWELL INTL.	39.38	1	43.25	33.88
SARA LEE CORP.	25.38	-0.38	27	19.5
SCECORP	15.38	0.13	17.5	12.5
SCHERING PLOUGH	76.63	-0.75	78.88	55.13
SCHLUMBERGER	57.13	-0.5	62.25	50.13
SEARS,ROEBUCK	50.13	0.38	51.75	43.13
SOUTHERN	19.75	0	21.25	17.5
SPRINT CORP.	27.75	-0.63	40	26.5
STHWSTN.BELL	40.25	0.25	44.25	38.63
SUNTRUST BANKS	52.5	0.25	54.25	43.88
TELE COMMUNICATIONS	21.75	0	24.25	18.38
TENNECO	44.38	-0.13	58	37.38
TEXACO	65	-0.38	67.25	59
TEXAS INSTS.	87.75	2.63	88.63	64
TEXAS UTILITIES	31.38	-0.25	37.88	29.75
TIME WARNER	38.13	0.88	43.38	32.13
TOYS R US	24.25	-0.75	38.75	24.25
TRAVELERS	36.88	-0.25	39.75	31
UNION PACIFIC	50.13	-0.75	60	44.63
UNITED HEALTHCARE	42.25	-0.5	54.63	37.88
UNITED TECHNOLOGY	65.63	-0.25	69.75	55.38
UNOCAL	28	0	30.63	24.63
US.HEALTHCARE	41	-0.5	47.94	35.25
US.WEST	39.5	1	43.5	34.75
UST	29.38	0.25	31.25	24
VIACOM B	46.38	0	47.25	22.25
WAL-MART STORES	24.25	-0.25	28.25	20.88
WARNER LAMBERT	75.13	-0.25	86.75	60.5
WELLS FARGO	156.5	-0.38	160.63	136.63
WEYERHAEUSER	39	0.38	46.5	35.88
WMX TECHNOLOGIES	26.38	0	30	23.25
XEROX	110.63	0.5	113.5	91

عن التمديد والتجديد... والمخرج والممثلين!

■ يمكن ان يكون موضوع التمديد للرئيس اللبناني او التجديد له طرح جدياً، كما يمكن ان يكون مجرد مناورة. وفي كل الاحوال ادى طرح الموضوع غرضه، اقله لجهة تهدئة الوضع السياسي في لبنان بغية تمكين البلد من تجاوز المرحلة الحرجة التي تمر فيها المنطقة. والهدوء لا يمكن إلا ان يكون مفيداً في مثل هذه الحالات نظراً الى انه يسمح بالتفكير في ما هو ابعد من السياسات اللبنانية الصغيرة التي لا يمكن ان تساهم في اخراج البلد من الحلقة المفرغة التي يدور فيها، بدل البحث جدياً في كيفية دعم مشروع الاعمار وبناء المؤسسات الذي وضعت اسسه في العامين الماضيين

الواقع ان غير طرف استفاد من طرح موضوع التمديد، والواضح ان سورية تاتي في طليعة المستفيدين نظراً الى رغبتها في تفادي اي نوع من المفاجآت اللبنانية. يكفي سورية انها ستستريح من هم تدفق المرشحين اللبنانيين على دمشق في وقت تبدو الحاجة اكثر من اي وقت لانصرافها الى حرب التسوية السلمية التي ربما كانت اصعب من الحروب العسكرية. وربما كان الاهم من ذلك كله ان دمشق تستطيع ان تضمن ولاء الرئيس اللبناني ولاء كاملاً في السنة الاخيرة من ولايته بعدما اعتادت على رؤساء لبنانيين يشعرون في السنة الاخيرة من عهدهم بأن عليهم الخروج من الرئاسة ابطالاً في مناطقهم، وبالتالي لدى الجمهور المسيحي. ولم يشذ عن هذه القاعدة سوى فؤاد شهاب، في حين ان التاريخ وحده سيحكم في ما إذا كان الرئيس امين الجميل وفق في المحافظة على شعرة معاوية مع دمشق التي حرص على زيارتها عشية خروجه من قصر بعبدا. والارجح ان تطور الاحداث في اثناء وجوده في دمشق لم يساعده على ذلك خصوصاً بعد ولادة تحالف غير طبيعي بين العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع تبين انه لم يؤسس سوى لحروب جديدة قضت على ما بقي من استقلال البلد وسيادته.

صحيح ان الرئيس الياس الهراوي لا يمكن ان يكون معادياً لسورية، إلا ان الصحيح ايضاً هو ان حديث التمديد (او التجديد طبعاً) ساعد في جعل مثل هذا الاحتمال مستحيلاً. كما ساعد بطريقة غير مباشرة الحكومة التي يبدو ان رغبة دمشق في تهدئة الاوضاع انعكست عليها ايجاباً: فجأة سكت الوزراء - الادوات الذين يريدون ممارسة المعارضة من داخل الحكومة، بدل طرح آرائهم في مجلس الوزراء بغية الخروج بموقف حكومي موحد يدافعون عنه في مجلس النواب بطريقة توفر الاحترام لهم ولمؤسسة مجلس الوزراء التي ينتمون اليها. وفجأة سكت اولئك النواب الذين كانوا يزايدون من اجل المزايدة عبر خطب وارقام لا ينقصها إلا الحد الادنى من الصدقية التي لا بد ان يتمتع بها اي نائب يعتبر نفسه ممثلاً للشعب. فأين صار الحديث المبالغ فيه عن الفساد والصفقات، وهل ان ثمة من كبس على الزر، لكي يأخذ كل نائب حجمه الحقيقي؟ حتى موضوع النفايات يمكن ان يدفن ايضاً في حال تبين ان للقضية ابعاداً اقليمية قد تتجاوز حدود لبنان... كل ذلك بقدرة قادر.

تمديد او لا تمديد؟ تجديد او لا تجديد؟ ليست تلك هي المسألة. فالمزعج الوحيد في مرحلة الوقت الضائع بين اللاتسوية والتسوية الاقليمية التي يمر بها لبنان والمنطقة كان يمكن ان يكون سمير جعجع الذي فضل المخرج تحييده مع تسلية اللبنانيين بالافادات المتناقضة للشهود والمتهمين وللممثلين في آن... في مسرحية ذات مخرج واحد تبدو امتداداً طبيعياً لطرح التمديد والتجديد...

خيرالله خيرالله

باكستان مشكلتنا أيضاً

■ تواجه الديموقراطية الباكستانية، وهي هشة اساساً، تحدياً جدياً يمكن ان يؤدي في النهاية الى ان تسقط ضحية لاصوليات متنوعة، عرقية وطائفية ودينية، يقوم معظمها على الارهاب المؤدلج وبعضه له امتدادات تضعه في خانة ارهاب الدولة.

في ظل استمرار اوضاع كهذه تتلاشى آمال رئيسة الوزراء بينظير بوتو في مساعيها، منذ تسلمها السلطة في تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٩٣، لفتح ابواب هذا البلد الاسلامي امام الاستثمارات الاجنبية وتنفيذ برنامجها الاقتصادي بالتعاون مع صندوق النقد الدولي وتنفيذ التزامات حكومتها مواجهة المشاكل الاجتماعية المزمنة وترويج القيم الديموقراطية. والحق ان حادث قتل اثنين من الديبلوماسيين الاميركيين في كراتشي الاسبوع الماضي لم يكن السبب في تسليط الاضواء على الارهاب الاصولي في هذا البلد الذي تعود جذور معاناته انقلابات وحروباً واضطرابات دموية الى الاساس الديني الذي اسست عليه هذه الدولة بزعامة محمد علي جناح في ١٩٤٧.

فهذا الحادث، اياً كانت دوافعه، لم يكن البداية، بل هو حلقة جديدة في سلسلة طويلة من عمليات ارهابية تصاعدت اخيراً (هجمات على مسيحيين وتفجير جوامع الشيعة) لتزيد زعزعة الاستقرار اكثر فأكثر حتى يتفاقم المرض ويعلن في النهاية موت الديموقراطية وصعود الديكتاتورية الاصولية القائمة على قاعدة عسكرية - دينية، ربما من النوع الذي اقامه الجنرال الراحل ضياء الحق.

وليس مبالغة القول بأن اجزاء من باكستان، مثل كراتشي وكويتا، تعجز السلطة المركزية عن فرض سيطرتها عليها تحولت منذ ١٩٩٠ ملاذات آمنة لاصوليين وارهابيين من شتى الملل وكان كثيرون منهم شاركوا في الحرب ضد الغزاة السوفيات في افغانستان. وليس سراً، مثلاً، ان تنظيماً باكستانياً باسم «حركة الانصار» درب اكثر من اربعة آلاف ناشط بينهم باكستانيون وهنود وعرب واميركيون مسلمون تدربوا منذ ١٩٨٧ على صنع القنابل وشن هجمات بالقنابل اليدوية والاسلحة الآلية.

ومنذ انتهاء الحرب الافغانية في ١٩٨٩ تقدر السلطات الباكستانية عدد النشطاء المتشددين من المجاهدين السابقين الذي دربتهم تنظيمات اصولية باكستانية بعشرة آلاف شخص. وأكد أحد قادة «الانصار» ان اصوليين عرباً يقيمون معسكرات خاصة لتدريب مجندين ينتمون الى دول من الشرق الاوسط فقط.

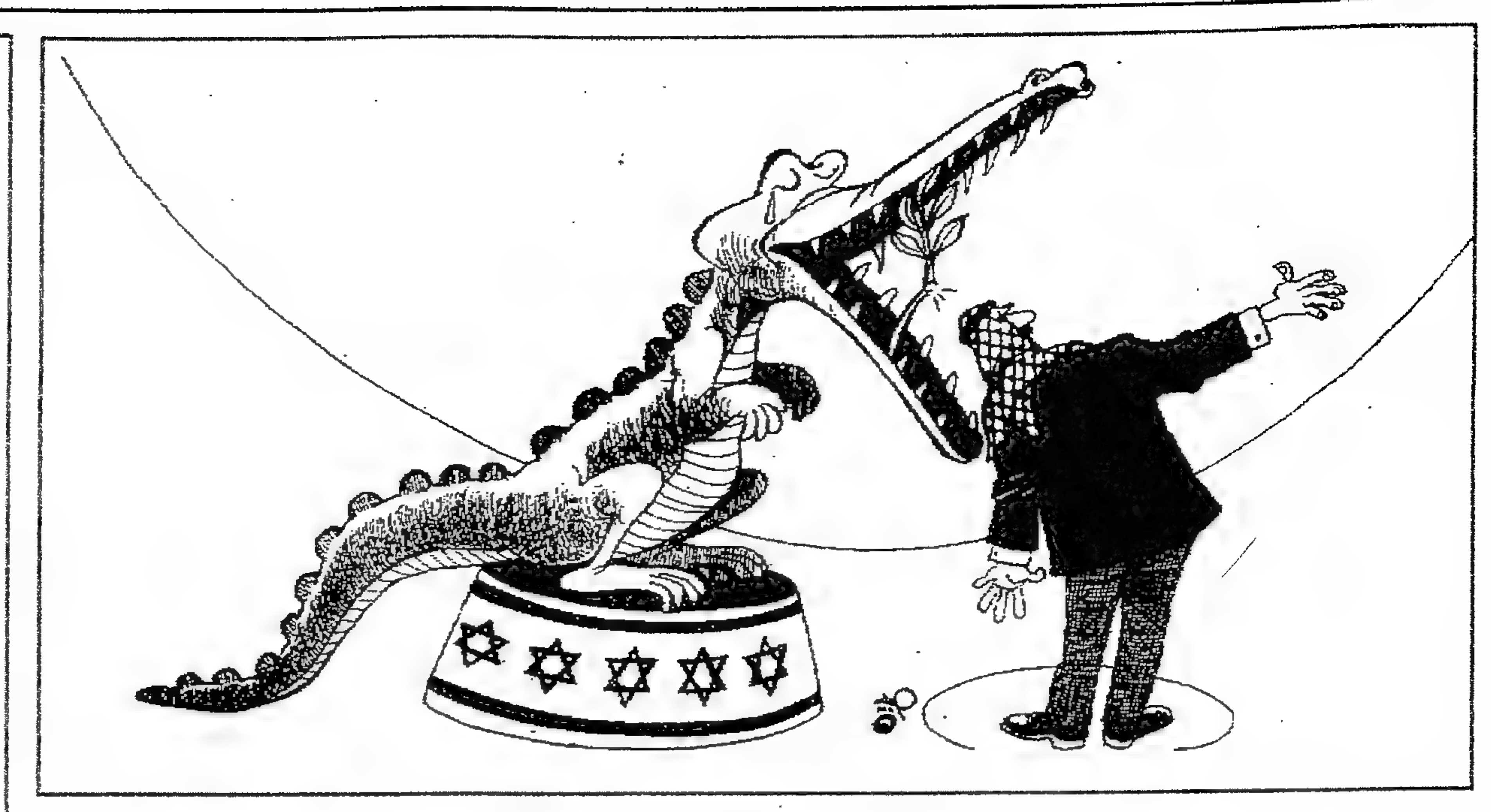
الهدف؟ تأسيس جيش من المجاهدين الاسلاميين الامميين على حد تأكيد خالد عوان، خريج جامعة بنجاب، الذي انهى تدريبه في المعسكر المشهور التابع لـ «حركة الانصار» في شمال بلدة مريام شاه الباكستانية، مباشرة عبر الحدود داخل الاراضي الافغانية. هذه الحركة، وهي ليست المنظمة الاصولية الوحيدة في باكستان لكنها اكبرها، مقرها في اسلام اباد وتتخذ كراتشي مركزاً لتجمع «مجاهديها» قبل توجيههم الى المعسكر. وتقوم هذه المنظمات بتجنيد الانصار من مختلف الدول في الشرق الأوسط وتمول عمليات نقلهم الى كراتشي ومنها الى مريام شاه لتخريجهم «مجاهدين» بعد تدريب يستغرق ٤٠ يوماً.

وكراتشي هذه هي «الملاذ» الذي توجه اليه رمزي احمد يوسف، المتهم بتفجير المركز التجاري العالمي في نيويورك، والارجح انه كان سيبقى فيها آمناً لولا ان الجائزة المخصصة لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى اعتقاله وقيمتها مليونا دولار اغرت طالب الدين مشتاق باركر فوشي به للسلطات الاميركية.

يضع حادثا الهجوم على الاميركيين وتفجير مسجد للشيعة في كراتشي حكومة بينظير بوتو امام امتحان صعب قد يعتمد مستقبل بلادها على نتائجه. لكن المشكلة هي في الواقع اكبر بكثير من هذين الحادثين ومن ان تواجهها اسلام اباد وحدها نظراً لامتداداتها وابعادها، افغانياً وشرق اوسطياً، الامر الذي يستوجب ارادة سياسية واجراءات حاسمة تتجاوز حدود باكستان لمواجهة التهديد الباكستاني قبل ان يستفحل ويدمر.

باكستان مشكلتنا ايضاً.

كامران قره داغي



ازدواجية اسرائيلية وأميركية... وعالمية

المعارضة الاسرائيلية للسلام... ديموقراطية والمعارضة العربية للتعنت... إرهاب!

عرفان نظام الدين *

■ يبدو ان كل شيء في هذا العالم الذي يسمونه جديداً اصبح مقلوباً رأساً على عقب. فالشاذ اصبح قاعدة، والقاعدة اصبحت شواذاً، والحق صار باطلاً والباطل حقاً. وبكل أسف فإن ازدواجية المعايير والمقاييس لم تقتصر على اسرائيل التي فصلتها على قياسها لكي تنجح في اخفاء جريمتها التاريخية الكبرى، بل امتدت الى الولايات المتحدة اولاً ثم صدرت كأنها سلعة الى العالم اجمع ليروج لها ويبيعها يومياً سياسياً واعلامياً وكأنها تحصيل حاصل.

وقائمة السلع الاستهلاكية التضليلية طويلة لا يتسع المجال لاستعراضها هنا، فهي قديمة قدم المؤامرة الكبرى في مطلع القرن ضد العرب وتطلعاتهم للوحدة وبناء المستقبل الزاهر واقامة دولتهم القوية العزيزة المتكاملة من المحيط الى الخليج، كما انها قديمة قدم الاحتلال الصهيوني لفلسطين الذي بنى شرعيته على وعد مشؤوم غير شرعي تصرف بموجبه بحق عربي مئة بالمئة لمن لا يملك هذا الحق. وصدق الناس الكذبة الكبرى، او انهم زعموا انهم صدقوا واجبروا العالم على تصديقها لتصبح امراً واقعاً يبدو لكثيرين كأنه الحق والاساس، وان كل من يجادل في شرعيته او يحاول اثبات واقعة التزوير والنصب والاحتيال بأنه نصاب او مزور او محتال. وهكذا تحول صاحب الارض الى دخيل، وصاحب الحق الى مجرم، والمناضل في سبيل استعادة حقه ارهابي، بينما تحول اللص الى قاض، والمجرم الى حمل وديع، ومشعل نار الحروب الى حامل جائزة نوبل للسلام... وكل الجوائز المزيفة الأخرى.

مئات الالوف من اللاجئين الفلسطينيين يعيشون حياة الذل والفقر والمهانة في مخيمات البؤس المنتشرة في دول عربية عدة لا حق لهم بالعودة الى ارضهم وديارهم ووطنهم، ومئات الالوف من اليهود الروس والبولنديين وغيرهم من الذين يعيشون في اوطانهم وبيوتهم وديار اجدادهم صاروا اصحاب الحق في الاستيطان في ارض فلسطين الطاهرة وفي القدس الشريف بالذات!

والصهاينة الذين جاؤوا الى ارض فلسطين العربية من شتى انحاء المعمورة هم الذين زرعوا بذرة الارهاب في المنطقة وشكلوا تنظيمات ارهابية علنية مثل «شتيرن» و«الارغون» وغيرهما ليرتكبوا المذابح ويقتلوا النساء والاطفال ويدمروا المدن والقرى وينسفوا البيوت الآمنة ويعتقلوا عشرات الالوف من الشبان العرب ويعتدوا على الدول العربية في حروب عدوانية متواصلة. وبدلاً من ان يعاقبوا ويحاسبوا ويحاكموا كمجرمي حرب اسوة بمحاكمة مجرمي الحرب النازيين الذين مضى على جرائمهم اكثر من نصف قرن، حظوا بعطف العالم كله ووقفت القوى العظمى الى جانبهم وقدمت لهم بلايين الدولارات من المساعدات والقروض وزودتهم باحدث اسلحة الدمار والقتل واحدث الطائرات والصواريخ. ان الفلسطيني المسكين، الأعزل من السلاح، الذي قام بعملية فدائية ضد محتل لارضه ومعتد على وطنه وعرضه، او القى بحجر على جندي اسرائيلي فهو في نظر العالم ارهابي مجرم يستحق الشنق والرجم وتنطبق عليه كل قوانين العقوبات.

وأثيرت اخيراً قضية رفض اسرائيل التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية وإصرارها المتعنت حتى على عدم التعهد بالتوقيع عليها بعد استكمال عملية السلام وتخطيطها لتكريس التفوق النووي، او التفرد النووي في المنطقة ومنع اي طرف عربي من الحصول عليه بعد ان تأكدت حيازتها لاكثر من ١٠٠ قنبلة نووية وقدرتها على صنع رؤوس نووية للصواريخ والقذائف وغيرها، اضافة الى التأكد من ملكيتها للأسلحة الممنوعة من بيولوجية وجرثومية وغازات سامة وما شابه. وبدلاً من ان تعمل الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى على اقناع اسرائيل بالتوقيع على المعاهدة او التعهد بالتوقيع، وهذا منطقي لأننا نعرف اننا لا نستطيع ان نطالب بمعاقبة اسرائيل لتعنتها او فرض حصار اقتصادي عليها لرفضها الرضوخ لإرادة الشرعية الدولية، قامت القيامة ولم تقعد على مصر لأنها تجرأت وقالت انها لن توقع على المعاهدة عندما يحين موعد التجديد لها في نيسان (ابريل) المقبل اذا لم توقع اسرائيل ولم تلتزم بإرادة الشرعية الدولية، فاشتدت الضغوط السياسية والاقتصادية على الرئيس المصري حسني مبارك ووزير خارجيته المحنك عمرو موسى، كما تصاعدت حملة الاتهامات والتهديدات ضدهما وضد مصر والموقف العربي بشكل وقح وسافر واسلوب صفيق يكذب على العالم كله في وضح النهار ويقلب الليل نهاراً والأسود ابيض، وعلى عينك يا تاجر!

وقضية حقوق الانسان مثال آخر على الازدواجية الاسرائيلية والأميركية... بل وحتى العالمية، فالشعب الفلسطيني تنتهك حقوقه كل يوم، بل يمكن القول انه محروم حتى من الحد الادنى من «حقوق الانسان»، لأن اسرائيل تمارس ضده كل اشكال الظلم والاضطهاد وتتعامل معه بتمييز عرقي وديني لا مثيل له في العالم وتطبق ضده قوانين طوارئ همايونية لا قانون فيها ولا عدالة، فتقتل من تشاء وتهدم المنازل وتعتقل المئات كل يوم وتبقيهم في السجون لسنوات من دون محاكمة، وتمارس اسوأ انواع التعذيب الجسدي والنفسي ضد المعتقلين وتشرد المئات وترفض لم شمل العائلات وتعتدي على المقدسات، وتمارس كل هذا امام مرأى العالم كله وسمعه وهي مطمئنة من ان احداً لن يحاسبها او يندد بها او يطالبها بالكف عن هذه الانتهاكات بينما نجد عشرات البيانات تصدر كل يوم ضد دول اخرى لا تمارس سوى واحد في المئة من ممارسات اسرائيل الظالمة.

ونصل الى مسيرة السلام الحالية التي تعيش عامها الرابع لنجد العجب العجاب فإسرائيل، وحكومتها الليكودية برئاسة اسحق شامير، التي قبلت المبادرة الاميركية التي اطلقها الرئيس السابق جورج بوش على مضض تنال الثناء والمديح وتحصل على جوائز السلام والميداليات والمكاسب والعقود وتحصل على الصفقات والاعترافات رغم انها ما زالت تتعنت وترفض الأسس والقواعد التي بنيت عليها هذه المبادرة وهي قرارات مجلس الأمن الدولي واولها القرار رقم ٢٤٢ ومبدا الارض مقابل السلام.

● وهي ترفض الانسحاب من كامل الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.

● وترفض البحث في مصير القدس وهي جزء لا يتجزأ من هذه الأراضي وترفض الانسحاب من «كامل» الجولان وتضع العقبات امام تقدم المسارين السوري واللبناني.

● كما ترفض وقف الاستيطان، وترفض اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

● وبالمقابل فهي تواصل تطبيق سياسة «القبضة الحديد» وتستخدم العنف الاجرامي ضد العرب العزل من السلاح وتقتل العشرات منهم كل يوم وتقتل وتدمر وتنسف وتعتدي وتقطع الارزاق.

اما الأطراف العربية التي قبلت بكل الشروط حتى المجحفة منها، وسايرت، ووقعت، وهرولت، وقدمت كل التنازلات الممكنة وغير الممكنة واقسمت أمام العالم كله بانها تريد السلام وتعمل من أجله، إلا انها ما زالت تعامل حتى الآن وكأنها عدوة السلام وانها مقصرة، وغير جدية ومطلوب منها تقديم المزيد والتخلي حتى عن ورقة التوت الأخيرة.

وقد سمعنا اخيراً عن شروط ومطالب جديدة وضعتها اسرائيل في وجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي وصل الى وضع لا يحسد عليه ابداً، إذ انه قدم ما لا يمكن ان يقدم ووضع سمعته النضالية وروحه «على كفه» في سبيل السلام، ولكن التاجر الصهيوني، حفيد تاجر البندقية، ما زال يحاول «عصره» اكثر واكثر... فكيف يطالب زعيم فلسطيني باعتقال ابناء شعبه وزجهم في السجون وقتل كل من يرفع صوته منددا بالسلام المزيف بزعم انه إرهابي ومتطرف. وكيف يمكن لعرفات والسلطة الوطنية الفلسطينية ان يمسك بزمام الامور ويضبط الأمن. وأمن من؟ أمن اسرائيل! وهو يجابه كل يوم بعراقيل وعقبات وحقول الغام اسرائيلية، ويواجه بالصدمة تلو الصدمة: مضايقات وقيود واغلاق مناطق، وتسريع الاستيطان وتهويد القدس ورفض تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب وتحديد مواعيد الانتخابات، ورفض اطلاق سراح الوف المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية. وتحميل السلطة الوطنية الفلسطينية مسؤولية اي عمل يقوم به فدائي ومطالبتها بشن حملة اعتقالات واسعة، والزعم بان اي عمل ضد الاحتلال يدخل في خانة الارهاب فيما يعتبر اي إرهابي صهيوني يقتل العرب بطلاً قومياً. وهذا ما حدث ويحدث لغولدشتاين مجرم مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل الذي تقام له التماثيل وتنظم المهرجانات التي تشيد ببطولته ويتظاهر انصاره ويعتدون على العرب امام اعين الجنود الاسرائيليين، فيما لو تظاهر اي عربي او قام بعملية انتحارية ضد الاحتلال اعتبر العالم الشعب الفلسطيني كله ارهابياً وسلطته الفلسطينية إرهابية ومطالبة من قبل اسرائيل والولايات المتحدة «ببذل جهود حقيقية وجدية لاجتثاث جذور الارهاب». وكان مقولة «قتل امرئ في غابة جريمة لا تغتفر، وقتل شعب آمن مسألة فيها نظر» قد قبلت اساساً تعبيراً عن الواقع العربي - الاسرائيلي. والأخطر من كل هذا ان الحملة امتدت اخيراً لتشمل كل من يعارض ليس السلام، بل ما يجري حالياً باسم السلام، او يعترض على التعنت والظلم والتنازلات والعهر الصهيوني والتخاذل الاميركي... فقد وردت في الآونة الأخيرة عدة بيانات وتصريحات من بينها البيان الصادر عن الاجتماع الرباعي الصادر في واشنطن وتضمن فقرة خطيرة لم يلتفت اليها إلا قلة اذ انها لم تتحدث عن التصدي للارهاب والعنف والتطرف فحسب بل تمددت لتشمل «التصدي لكل معارضي السلام»!

أي بمعنى آخر اننا سنصل الى يوم يمنع فيه المواطن من الكلام والكاتب من الكتابة والصحافي من متابعة الخبر الصحيح، ونتحول الى جوقة تردد اناشيد الاشادة وآيات التبريك بعملية التزوير التاريخية الكبرى التي تجري تحت ستار السلام.

والأنكى من كل تلك ان في اسرائيل معارضة فعالة ونشطة تتمتع بشعبية واسعة حسب الاحصاءات الأخيرة ويرجح ان تنجح في الانتخابات العامة المقبلة التي ستجري في نهاية هذا العام بحيث يعود تكتل الليكود اليميني المتطرف لوحده بغالبية مريحة الى الحكم بعد أربع سنوات من حكم حزب العمل برئاسة اسحق رابين وسنوات من الحكم الائتلافي.

وسر شعبية هذا التيار المتطرف تعود الى معارضته لمسيرة السلام ورفضه الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة ومنها الجولان وجنوب لبنان ومعارضته التامة لإقامة دولة فلسطينية. بل ان رئيسه بنيامين نتانياهو أعلن أخيراً عن مشروعه الذي ينسف المبادرة الاميركية تماماً اذ انه ينص على عدم الانسحاب من الضفة الغربية المحتلة وفرض حصار شامل على قطاع غزة الذي يعتبره آخر منطقة من مناطق الانسحابات الاسرائيلية. وهكذا تظهر الازدواجية جلية وواضحة... ويتجلى الظلم في أبشع صوره، وهو ظلم اسرائيلي واميركي انتقلت عدواه الى العالم كله ليصدر حكمه غير العادل الذي ينص: على ان كل عربي يعارض التعنت الاسرائيلي والجبروت والظلم والاحتلال هو إرهابي ومجرم... وان كل اسرائيلي يعارض مسيرة السلام الحالية ومبادئ الشرعية الدولية وأولها مبدأ الأرض مقابل السلام هو ديموقراطي حتى النخاع! ويا... للهول!

* كاتب وصحافي عربي.

المسار السوري... الى تأجيل؟

عماد فوزي شعيبي *

■ مع انتقال مارتن انديك الى تل ابيب ليحل كسفير اميركي في اسرائيل، وهو معروف بقربه من ليكود، تكون احدى اهم السلاسل التي تربط المسارات التفاوضية قد فقدت، على اعتبار ان انتقال المقرب من ليكود الى الخارجية الاميركية انما هو التجسيد الابرز لسياسة كلينتون التي تريد ان تبلغ رابين المعروف بانه ربيب حزب الجمهوريين المناوئ لكلينتون وحزبه، بأنها تود اختيار جانب ليكود طالما ان رابين استجاب مطلب حزب المحافظين بعرقلة السياسة الخارجية الاميركية لادارة كلينتون لخنق الادارة... وليكن ذلك على المسار السوري.

عنصران يتحكمان الآن بقدرة الرئيس الاميركي على إحداث اختراق جدي على المسار السوري، الأول: هو الوزن الاستثنائي لليهود في حزبه تاريخياً. والثاني: المعركة المفتوحة عليه من حزب المحافظين الجمهوريين باعتباره خرج عن أسس اللعبة السياسية السائدة في اميركا عندما اتى، وهو المغمور، من خارج المؤسسات الاقتصادية الكبرى ليلعب لعبة الناخب الداخلي التي تركز على الاصلاحات من ناحية وعلى احداث انقلاب في سيطرة المؤسسات من ناحية اخرى.

وبحدوث الانقلاب «المؤسساتي» من جانب حزب الجمهوريين باستلام السلطة في مجلسي النواب والشيوخ اصبح واضحاً ان المؤسسات قد قلبت الطاولة على كلينتون، بل ساعد في هذا رجال المؤسسات في الحزب الديموقراطي نفسه الذين طلبوا من كلينتون عدم القدوم اليهم وعدم الجهر بمساندته لهم. والمهم في الأمر ان الكونغرس، باكثريته الجمهورية واقليته الديموقراطية، اصبح دفعة واحدة مؤسساتياً في مواجهة «اصلاحات» هذا الشاب القادم من خارج اللعبة السياسية، الذي خرج عن «القاعدة»... ولعبها داخلياً بشكل خاطئ.

وعلى رغم ان السياسة الخارجية الاميركية، خصوصاً ما يتعلق منها بموضوعنا: المسار السوري - الاسرائيلي، لا تخضع لمتغيرات الصراعات الداخلية باعتبارها تصاغ كجزء من المصالح العليا، وعلى رغم ان السياسة الخارجية ليست هي الناخب الاساسي في الانتخابات الاميركية، إلا ان عملية اجهاض تجربة كلينتون على منبج الفشل المتواصل لانهاء اي احتمال لصعوده مجدداً الى سدة الحكم هي التي تجعل اغلاق المنافذ على سياسته امراً مطلوباً. الا ان خنق كل الفرص السياسية، الداخلية منها بالوقوف الحازم امام مشاريع كلينتون، والخارجية بتضييق الخناق عليه على المسار السوري، يبقى الخيار الذي قد يأتي بديموقراطي آخر من المؤسسات الحاكمة بدلاً من ابقاء الحكم بمؤسساته جميعاً من هوية واحدة (جمهوري) وهو ما لم تعتد عليه لعبة الديموقراطية بشكلها الدعائي الذي خبرناه في السياسة الاميركية، اي ان خنق كلينتون رسالة بليغة من المؤسسات الى الديموقراطيين بترشيح رجل قوي يحل مكانه بسهولة كي تتوازن الصورة المختلة. وبهذا يكون الجمهوريون في الكونغرس والديموقراطيون (المؤسساتيون) في الادارة.

في هذا المناخ المتلبد المفتوح على كل الاحتمالات اميركياً، يبقى العنصر الثاني في اللعبة السياسية التفاوضية، وهو رابين. وهنا بالذات ليس أمام رابين ازاء ما يحدث إلا خيارات محدودة.

فرابين مطالب على صعيد حزبه بتجاوز «عقدة» عودة ليكود الى الحكم مجدداً و«عقدة» الوضع الداخلي السيئ لحزبه وما يعانيه من انقسامات. ولهذا فهو غير مستعد ازاء ما لقن اياه في زيارته الاخيرة لاميركا، بعد الانتخابات التي ربحها الجمهوريون، الا ان يستجيب لمطالب المؤسسات والجمهوريين خصوصاً بعرقلة كلينتون، وهو ما يتوافق مع سياسته التي رسمها منذ استلامه للسلطة بتجاوز مأزق احتمال عودة ليكود الى الحكم من اليمين بالذات. وهو الوضع الذي اصبح رابين أسيراً له ولا يمتلك اللياقة المناسبة للتحول عنه، لذا فهو يفضل ان يدخل الانتخابات التشريعية للكنيست على ضوء نتائج الانتخابات الاميركية وبرصيده من الانجازات على المسارين الفلسطيني والاردني والتي يمكن القول انها انجازات جعلت السلام هناك كنوع من انواع الحروب الرابحة. وعلى العكس تماماً فإن المسار السوري يبقى المسار الذي لن يخرج منه رابين معافى لانه يواجه مفاوضاً صعباً ويمتلك اكثر من خيار وليس خاضعاً لآلية الضغط الخارجي او الداخلي التي تحكم السياسي الاسرائيلي، ولهذا فإن اي انجاز على المسار السوري يعني ما يأتي:

١- تحقيق اول تنفيذ اسرائيلي لقرار من مجلس الامن هو القرار ٢٤٢ لان سورية لن تقبل باقل منه، اي الانسحاب الى خط الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧.

٢- تحقيق سابقة تفاوضية لصالح سورية تتمثل في ان القرار يعني الانسحاب من كل الأراضي العربية المحتلة قبل الرابع من حزيران في حال تم تنفيذه على الجولان كاملاً بما فيها الحمة وبانياس، وهي السابقة التي تعني ان الفلسطينيين يستطيعون لاحقاً الاحتكام لها لتطبيقها على القدس وكامل الضفة... ولهذا يصر رابين على الانسحاب من الجولان من دون الحمة وبانياس و٢٣ في المئة من الاراضي السورية على اعتبار انه ينسحب الى خطوط ١٩٤٩، وذلك ليس حباً بهذه المناطق وليس لانها تتمتع بمصادر المياه التي يريد التفاوض عليها لاحقاً... ولكن كي يقول انه لم ينفذ القرار ٢٤٢ وانما حقق «صفقة» مقابل التطبيع الذي يشترطه سلفاً... وهذا ما ترفضه سورية بعناد.

٣- ان الانجاز على المسار السوري سيعني كشف لعبة اليمين العمالي والدخول في الانتخابات بسماء مفتوحة وبلا اي غطاء للمناورة.

واضح ان المسار السوري هو الصخرة التي سيتحطم عليها رابين سياسياً. ولهذا فإن رابين سيبقى يعرقل هذا المسار على رغم كل المظاهر «السلمية» اللفظية التي يطرحها.

لكن المطب الذي يطرح نفسه هو: كيف سيوازن رابين بين برنامجه السلمي الذي جاء به الى السلطة، وبين فشله على المسار السوري من منطلق التشدد، اولن يضعف ذلك من العناصر المؤيدة له بحيث تتردد بالتصويت له، فتمتنع عن التصويت كلياً، ويعود الأمر الى ذلك التوازن الحرج مع ليكود، اذ يضطر الى تشكيل حكومة ائتلافية. ام هي تلك السياسة المطلوبة التي ربما تدفع المؤسسات الاميركية رابين من دون ان يدري اليها على اعتبار ان حكومات اسرائيل الائتلافية هي التي صنعت الحروب، وهي التي يجب ان تصادق مصادقة جماعية على السلام. لعل ذلك هو الخيط السري الرفيع الذي يربط بين لاعقلانية الاحداث الحالية وبين العقلانية المرجوة.

ولن تغفل الطرف السوري، لكن مفاوض ومهندس الديبلوماسية السورية قطع الطريق مراراً واصبح واضحاً انه لن يقبل باقل من انجاز متميز وهو ما لن يقبله رابين... ولهذا فإن تأجيل المسار السوري قرار اميركي مؤسساتي ورابيني معاً... وهو ما قد تنظر اليه دمشق ببرودها المعهود فاتحة صدرها لكل إيجابي من دون ان تغفل الاحتمالات الأخرى، لكنها لن تقطع الشعرة المتبقية وبهذا تحافظ على الية من التوازن النادر: اي التفاوض على رغم كل الظروف ومن موقع الفاعل لا المفعول به.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه: ما هي المخاطر غير المحسوبة لتأجيل المسار السوري؟ على اعتبار ان ليس كل شيء يمكن ان يكون محسوباً بالفعل، اذ يمكن لاعتبارات عدة ان تأتي باحداث وتطورات غير محسوبة، وهل يمكن ان تقلب هذه المتحولات الطاولة التفاوضية العربية - الإسرائيلية بأسرها؟

* كاتب سياسي سوري.

AL HAYAT



أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠٧١ - الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ - ٠٧١ / ٣٧١٤٢٣٥ - ٠٧١ - التلكس: ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠٧١ - التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ٠٧١
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٢ - ٠٧١ - الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ٠٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax. (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017, USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة
الهاتف/ الفاكس: ٨٦٥٨٨٩ (٠١) - ٨٦٥٨٩٠ (٠١) - ٨٦٩١٠١/٢/٣/٤ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: العليا - شارع الامير سلطان بن عبدالعزيز (الثلاثين سابقاً)
ص.ب. ٥٩٠٠٣، الرياض ١١٥٢٥، الهاتف: ٤٦٤٠٢٥٢/٤٦٥١٩٩٦، الفاكس: ٤٦٣٠٥٧٧
■ مكتب جدة:
- الادارة: ص.ب. ١٢٦٧٦، جدة ٢١٤١٤، المملكة العربية السعودية، الهاتف: ٦٦٧٥٠٤٤
التلكس: ٦٠٥٨٤١ CENTRA الفاكس: ٦٦٠٧٢١٧
- التوزيع: الفاكس: ٦٦٠٧٥٢١
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، جاردن سيتي، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٢
■ مكتب البحرين:
- الادارة: الحصير ص.ب. ١٠٦٥٩، المنامة، الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ - ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٠٠٤ - ٩٧٣
- التحرير: ٥١٠ بناية الشيخ مبارك شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨ الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١

- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية، الهاتف: ٦٤٤٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA
Printed by LINCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office

العم لويس

■ أراه من هنا، من ضباب الغربة، يمشي في هواء قيتولي، بالكاد تلمس قدماه الأرض. صامت وهادئ وناعم البال. تعرفه الصنوبرات مذ كان في القمباز. ومن ظلال السنديانة تفوح أصداء مدرسته الأولى وترنّ في أذنيه...

المحبرة والريشة في خصر والده الشيخ نعيم، عاشتا عبره، بل اخصبتا يناعاً باهراً، لا في بيته وحده بل في عمق اعماق لبنان.

العم لويس، كان سيداً وطفلاً وصانع معلمين. وكان محتجباً وهو متوهج في الخفاء كالقلب، بل ان أي وصف لبراعة يراعه لا يكتمل الا بعد التحديق ملياً وطويلاً، عبر انقاض الحاضر، في عصر الذهب الذي عرفته صحافة المشرق، وفانوس منارتها مشتعل في «نهاره» طوال نصف قرن وأكثر.

كان يحب الروايات المثيرة المشوقة وكتب التاريخ، قارئاً نهماً ومترجماً حاذقاً وموسوعة معلومات وحكايات، متى روى خلب لبّ سامعه في ما يقوله وما يمسك عن قوله، كالرواة القدامى، يعرفون بالسليقة كيف توقظ المخيلة.

وفي اقتصاده إن كتب او تكلم تقشيب لنكهة القول، كأنه يكسوه بجسد ولو تحدث في شأن صغير او روى احدى نهفاته عن صاحب «المكشوف»، يسمعه سامعه ويرى الحكاية بالبصر والبصيرة، فلصوته قوة تظهير الكلمات وطبعها، بما قل ودل، في سطور...

كان منهلاً في سرعة خاطره، وكان ثاقباً وشفافاً والمفارقة رهن بنانه، يعرف تاريخ لبنان بعائلاته وسفرائه وسياسييه، ناهيك عن أبنائه وظرفائه، حافظاً وقائع ومفارقات طالما شكلت «وجبات» طيبة لكل من تتلمذ على يده او جاء يزوره في بيته.

وكنت أحب ان ازوره في قيتولي بعد القيلولة – صباحه الثاني وتقليده الراسخ صيفاً وشتاء – «كيف كانت القرية ايام صباك يا عم؟ كيف كنتم كلكم هنا، وكل البيوت ولادات وزيجات وقصص حب ونأورات وزجل، والأرض من حولكم رافلة بالخصب كالعروس؟» وتسافر عيناه الى الداخل فيلفني دفء عجيب وأسري معه في رحلة الجذور.

وكنت أزوره في مكتبه في «النهار»... علبة الفايسروي... السيكارة المشتعلة في المنفضة... ولا حبة غبار... ولا ورقة طائشة... يمسك بالوقت في قياد سلس... لا يبخل ولا يسرف... كل نقطة على حرفها حفراً وتنزيلاً... لا حشو ولا مطمطة...

وأتذكره حياً، تحبه الحياة، يمشي، كأنه أمام عيني، في هواء قيتولي، مع الجدود.

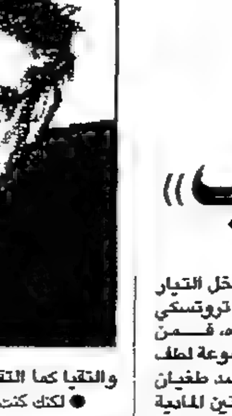
لندن – جاد الحاج

* لويس الحاج، رئيس تحرير «النهار» اللبنانية، توفي في بيروت الاسبوع الماضي ودفن في بلدته قيتولي - قضاء جزين.

حديث لم ينشر للمفكر المصري الراحل لطف الله سليمان (١ من ٢)

سرقت بنكاً في القاهرة وأنشأت بالأموال «الدار المصرية للكتب»









□ باريس – من حسين قبيسي:

■ توفي لطف الله سليمان في ١٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٤ في باريس ودفن في مقبرة مونمارتر. قبل ذلك بعام تقريباً جمعنا به لقاء مطول حدثنا فيه عن المعالم الرئيسية في سيرة حياته، وعن المحطات الكبرى في مساره الفكري نعرضها هنا. وقد آثرنا عدم نشرها بعد وفاته على الفور تفادياً لتحولها الى نوع من سبق صحافي، فقد أدلى بحديثه على سبيل الصداقة لا على سبيل الصحافة.

لا يمكن للكتابة عن لطف الله سليمان الا ان تكون – لمطابقتها موضوعها – متناقضة كما لطف الله سليمان بالذات. تناقض من غير ازدواج بل نفاذ مباشر الى الوضوح. ولعلّ الاشكال حول لطف الله سليمان ناجم لا عن هذا التناقض القائم فيه بالذات فقط بل عن التناقض في النظر الى التناقض نفسه ايضاً: ففي حين يُعتبَر التناقض نقيصة او خللاً في الفكر فانه في الوقت نفسه لا يمكن من دونه لفكر ان ينضج او لشخصية ان تتزن، فالتناقض ضمانة للتوازن ومحرك للتفكير وعاصم عن التحجر. تناقض لا مغالطة، وتضاد من غير انقطاع، بل تفاعل الأضداد داخل وحدة الموضوع وانسجام الفكر مع تنوع الاتجاهات فيه نفياً للرتابة وتفادياً للشطط.

كان لطف الله سليمان ملتقى طرق ومفترقها: لقاء الحلم بالعمل. كان يقف عند مفترق طريقين: الفن السوريالي (طريق التغيير بالشعر والرسم والخيال...) والعمل السياسي (طريق التغيير بالعمل الثوري المنظم). فما الذي أوصل لطف الله سليمان الى هذا المفترق الصعب؟ هل دامت حيرته طويلاً عنده؟ في اي اتجاه انعطف؟ هل أمكنه التوفيق بين جماعة «الفن والحرية» وجماعات اليسار في مصر وقد كان من الاعمدة البارزة في هذه ومن الوجوه المعروفة في تلك؟

عنوان التناقض هذا، علاقة السوريالية بالماركسية، كان محور حديثه الذي امتد على جلستين دامتا قرابة أربع ساعات محفوظتين عندنا تسجيلاً. تلك العلاقة التي تمثلت في البيان المشترك الذي أصدره اندريه بروتون (واليه يُعزى تأسيس الحركة السوريالية التي نشطت في فرنسا وبلجيكا) وليون تروتسكي (الذي اليه ينتسب التيار الماركسي الذي يحمل اسمه: التروتسكية). اما في مصر فقد اسهمت جماعة «الفن والحرية» (جورج حنين، رمسيس يونان، كامل التلمساني، انور كامل، فؤاد كامل، الخ...) في رفد الحركة السوريالية وكانت احد تعبيراتها المهمة.

ثمة معرفة قديمة بين لطف الله سليمان وعبدالقادر الجنابي، وكانت معرفة الصداقة التي تربطني بهذا الأخير كافية لتحويل الحديث الجاد بيننا عن فكر لطف الله سليمان الى حديث مباشر معه. كان اهتمامي بلطف الله سليمان من جانب فكره النضالي، فقد كتب في العديد من مجلات الأبحاث والدراسات بالفرنسية وبالعربية متناولاً فيها هموم الوحدة العربية وقضاياها الاجتماعية والسياسية من منظور اليسار العربي عموماً. وكان اهتمام عبدالقادر الجنابي يتصل بالجانب السوريالي في شخصية لطف الله سليمان الفكرية، إذ كانت تصل هذا الأخير بجماعة «الفن والحرية» روابط تتعدى مجرد الصداقة وإن لم تبلغ حد الانخراط في المجموعة. لم يكن ذلك توزيع ادوار بيني وبين الجنابي ولا كانت القسمة بيننا على هذا النحو تماماً فانا لم اكن غير شغوف بمعرفة جانب كنت اجهله في لطف الله سليمان، ولا الجنابي كان يهتم فقط بما يدخل في باب اهتمامه الأول: التاريخ للحركة السوريالية في مصر اذ لعل لطف الله سليمان آخر شاهد حي على هذه الحركة التي عايشها عن قرب وشارك فيها فكراً وعملاً.

في اللقاء روى لنا لطف الله سليمان كيف انه لا يخاف الموت منذ صباه لأنه عقد معه اتفاق «إلفة وعدم اعتداء»، وكان لا يزال في المنصورة لم ينتقل بعد الى القاهرة، حين قرأت كفّه بصّارة ارتعدت من هول ما رأت في كفّه، فرفضت اجرة قراءتها الكف لأنها اعتبرت صاحبه مرصوداً لموت وشيك. وقد كنا نوجس بالفعل من سباق الحياة والموت داخل لطف الله سليمان في نهاية العام الذي التقيناه فيه، ونخشى ان تحمل تلك النهاية معها حياة بدأت مع نهاية الحرب العالمية الأولى وعمرت دون وجل من الموت. وقد كان اتفاق الهدنة بينها وبينه يظهر جلياً من طريقة تدخين لطف الله سليمان وهو في الخامسة والسبعين من العمر تلك السجائر الفرنسية السمراء الغليظة بلا انقطاع الا حين يتظاهر بالتخفيف منها امام زوجته ورفيقة حياته جينيت سليمان.

فلسطين و العراق

مثلما كان لطف الله سليمان في مطلع شبابه «مريضاً بفلسطين» عاش آخر حياته «مريضاً بالعراق»، ولذا يمكن القول ان خصوصية فكر لطف الله سليمان السياسي والاجتماعي عنوانها فلسطين التي تمحور حولها معظم نتاجه بين حرب فلسطين الأولى (اول حرب عربية ١٩٤٨) وحرب «فلسطين» الأخيرة (حرب العراق ١٩٩١). كما يمكن القول ان خصوصية هذا الفكر هي تحديداً علاقة فلسطين (من وجهها العربي) بالغرب: فقد تبنى لطف الله سليمان قضايا فلسطين من غير حقد على اليهود على رغم سورات الغضب التي كانت تنتاب كتاباته في الصحافة الفرنسية، فقد ذاع مثلاً صيت الكتيب الذي نشره على اثر احراق المسجد الأقصى عام ١٩٦٧ على يد أصولي يهودي (ميكايل روهين) وهو بعنوان «إظهاراً لحقيقة الحريقة» (Plaidoyer pour un incendiaire)

اذ عرف لطف الله سليمان كيف يرسم من خلال التلفزة والإذاعة الفرنسية الصورة العربية الكامنة في اكثرية العرب الصامتة والتي لا تجد تعبيراً لها في صور النضالات المعلنة ولا في أشكال الخطابات الرسمية ولا في الصورة العربية التي يرسمها الاعلام الغربي. كما عرف ان يقدم صورة عن معاناة الصمت العربي الطامح الى الحياة العصرية والمنفتح في طبيعته حتى الأعماق والباقي رغماً عنه دون تحقيق مطامحه.

كان لطف الله سليمان بشكل ما صحافياً ملتزماً القضايا العربية في الصحافة الفرنسية حيث كتب طيلة ثلاثين عاماً تقريباً في «لوموند» و«نوفيل اوبسرفاتور» و«بوليتيك ايبدو» الخ... وتوّج مواقفه الفلسطينية بكتابه الصادر بالفرنسية عام ١٩٨٧ بعنوان «تاريخ زمني لفلسطين» (Une Histoire Profane de la Palestine). اما مواقفه العربية فبناها على فكرة مرهفة بعيدة النظر وأصيلة في آن: اراد الا تكون فكرة العروبة مرادفاً للعداوة مع الغرب والا تكون قابلة للادراك إلا من خلال حدود قاطعة معه. كانت مواقفه العربية / الفلسطينية تقوم على مضمون معين للمسألة العربية والقومية العربية والوحدة العربية وليس على شكل هذه المسألة، على المحتويات لا على الشعارات.

لدى هزيمة ١٩٦٧، شارك في الملف الضخم حول الصراع العربي – الاسرائيلي الذي فتح له الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر صفحات مجلته المعروفة «الأزمنة الحديثة» (Les Temps Modernes) في عدد خاص حيث كتب لطف الله سليمان: «انها العبث بعينه هي تلك الحرب الدائرة على الدوام في منطقة السلام، وإنه الفظاعة بعينها ذلك التزمت الديني وصراع الأديان».

كان قدوم لطف الله سليمان الى فرنسا من الجزائر على اثر الانقلاب العسكري الذي قام به هواري بومدين (حزيران / يونيو ١٩٦٥). وكان عبدالناصر قد سمح له بعد قضائه فترة ١٨ شهراً في السجن بمغادرة مصر الى الجزائر عام ١٩٦١ تلبية للدعوة التي وجهها اليه صديقه احمد بن بلّه والتي وجه مثلها الى العديد من مناضلي اليسار العربي في ذلك الوقت. كان لطف الله سليمان رائداً لفكرة تأميم ممتلكات الاستعمار الفرنسي وادارتها بموجب مبادئ «التسيير الذاتي» التي اشتهر بها عهد بن بلّه. لم يدِن لطف الله سليمان انقلاب بومدين العسكري كما انه لم يتزلّف للنظام الجديد بل ظل ينادي «بالتسيير الذاتي» واستقلال النقابات الى ان قرر النظام الجديد إبعاد لطف الله سليمان عن الجزائر عام ١٩٦٦. ولم يعُد لطف الله سليمان الى مصر لأن النظام المصري كان لا يزال مستمراً في حملته على الجماعات اليسارية، كما لم تجتذبه حملة كسب المثقفين الثوريين الى جانب النظام التي قادها محمد حسنين هيكل ولطفي الخولي بل ظل يقول: «اذا كانت قيمة الانسان في ذاته فانه بوصفه فرداً ما أن يتحرر حتى يتجاوز مخاوفه ويتمكن من الصمود في وجه السلطة».

كانت جريرة لطف الله سليمان التي ادخلته السجن في عهد عبدالناصر هي دار النشر التي اسسها عام ١٩٥٦ وكان مركزها في شارع عبدالخالق ثروت قرب «مكتب المغرب العربي» الذي كان ملتقى القوميين العرب المغاربة. حملت تلك الدار اسم «الدار المصرية للكتب»، وجعلت شعارها «الكتب للجميع». ونشرت فكراً كان له فعل البارود في المجتمع المصري (وهو مجتمع نهري بامتياز) فقد ترجمت كتابات كارل ويتفوغل (Wittfogel) حول «الاستبداد الشرقي» و«المجتمعات النهرية» التي تبحث في اسس الاستبداد والتفرد بالزعامة والتصور الخطي للتاريخ (وهو ما يعتقد به الماركسيون انفسهم ايضاً باسم الحتمية التاريخية). تحت تأثير هذا الفكر وضع ابراهيم عامر كتابه الشهير «الأرض والفلاح والمسألة الزراعية في مصر» كما تأثر بها سمير أمين وأنور عبدالملك في تحليلهما التاريخ والمجتمع المصريين.

في فرنسا سعى لطف الله سليمان الى إثبات عروبة من نمط معين فكان تارة موضع اعجاب البعض وطوراً موضع نقمة البعض الآخر. فقد جعله مدير مكتب الجامعة العربية في باريس عادل عامر الناطق الرسمي باسمه في حين اقاله من منصبه في مكتب الجامعة العربية مديره الجديد محمد يزيد.

لم يُغادر لطف الله سليمان بلدته «المنصورة» إلا مع بداية الحرب العالمية الثانية، وفي القاهرة تعرّف الى جماعة «الفن والحرية» التي لم تعش الا بضع سنوات اصدرت خلالها مجلة «التطور» التي كتب فيها، وكانت تسعى الى «تمصير» الحداثة على نحو راديكالي، أي انها كانت تؤيد تحديث مصر من دون إفقادها طابعها وخصوصيتها، كما كانت ترتكز في فكرها الى بيان اندريه بريتون وتروتسكي الذي طالب بـ «استقلال الفن من اجل الثورة وبالثورة من اجل التحرير النهائي للفن».

في الاربعينات التقى لطف الله سليمان سلامة موسى (١٨٨٧ – ١٩٥٨) الذي اسهم (ولو بشكل غير مباشر) في تأسيس الحزب الشيوعي المصري عام ١٩٢٠ والذي انشأ «المجلة الجديدة» عام ١٩٣٠ ثم تخلّى عنها بعد ذلك الى المجموعة السوريالية المصرية ثم ما لبثت ان مُنعت من الصدور عام ١٩٤٥. وعندما بدأت الدوغمائية الستالينية تشل النبض في الحركة الشيوعية العالمية أعلن لطف الله سليمان تأييده لتروتسكي، لكن تأييده له ظلّ متميزاً داخل التيار التروتسكي نفسه، حتى ان تروتسكي بالذات لم يسلَم من نقده. ومن الشعارات التي رفعتها مجموعة لطف الله سليمان «حرية الفرد ضد طغيان الدولة» و«المخيلة ضد روتين المادية الجدلية». وقد جاء في بيان سياسي وزعته هذه المجموعة عام ١٩٤٥ ان توقعات الماركسيين وتحليلاتهم للأوضاع السياسية والاجتماعية في مصر والمنطقة العربية خلال السنوات ١٩٢٠ – ١٩٣٠ ظلّت بعيدة جداً عن التطور الحقيقي للمنطقة من خلال الأحداث التاريخية التي جرت فيها، وان انجازات الماركسيين الذين يمسكون بالسلطة في أماكن كثيرة من العالم ظلت بعيدة جداً عن المثال الاشتراكي كما هو في اذهان الثوريين ومخيلاتهم. ومع ذلك ظل لطف الله سليمان يرى ان النضال ممكن وضروري عبر تبادل الافكار واستمرار الحوار.

كان مدخل حديث لطف الله سليمان جوابه على سؤالنا: «كيف تعرفت الى مجموعة الفن والحرية» فقال:

– اثناء الحرب الاسبانية دعيتُ وكنت معروفاً بمناصرتي للجمهوريين – من قبل جمعية في القاهرة للمشاركة في ندوة حول النازية. فسافرت من المنصورة الى القاهرة وشاركت في الندوة من دون ان أعرف أحداً من المشاركين والحضور. تكلّمت بعنف. وكنت عنيفاً ذهنياً بعكس ما أنا ضعيف جسمانياً. فحصل هياج وحماس في الصالة وفي نهاية إلقاء كلمتي توجه نحوي شابان لا أعرفهما ودعواني الى العشاء معهما، حيث عرفت انهما جورج حنين ورمسيس يونان. كان اللقاء نوعاً من التعارف والاعتراف ببعضنا: هما شاعران سورياليان وصاحبا نهج تفكيري وعملي يتميز بالدعابة السوداء (L'Humour Noire) وانا انطلق من هموم حياتية يومية وسياسية على رغم ما عندي من شاعرية معينة. لحظة لقائنا تلك كانت سياسية عميقة وكان هذا هو السرّ في علاقتنا بعد ذلك. تاريخ علاقتنا كان تاريخ لقاء، لا تاريخ مشاركة. كانت تساؤلاتي ومشاغلي الفكرية ملتقى لثلاثة أحداث تاريخية ضخمة: النازية والثورة الاسبانية والستالينية. تساؤلاتهما وانهماماتهما كانت هي نفسها أيضاً، لكن كلاً منّا سلك اتجاهاً مختلفاً. وقد ظهر هذا الاختلاف في ما كتبناه في نشرة «دون كيشوت». انا كتبت دفاعاً عن «العقلانية الحديثة» (Rationalisme moderne) وكان في استطاعة جورج ان يهدمني بردّ واحد منه كما هدم غيري من أبناء وكتّاب في تلك الفترة لو انه لم يكن يرى فيّ ما يقدّره ويرى فيه لقاء بيننا والتقاء. كان موقفه هذا نوعاً من الاعتراف بي.

في طفولتي في المنصورة عشت واقعي وعشت خيالي. كان خيالي يدخل في عيشي اليومي، في حياتي اليومية، ولم يكن في حاجة للتعبير عن نفسه الى الكتابة او الى الرسم او غير ذلك. كنت اعترف بدور الفن ودور الفنان الخلاّق وحاجتي اليه وهما كانا كفنانين في حاجة الى ما يفتقدانه: النار المتوهجة. فكنت بالنسبة اليهما كما لو اني احمل هذه النار وكانا بالنسبة اليّ كما لو انهما يحملان اليّ الخيال والفن. لم اتنازل عن ناريتي في يوم من الأيام وهما لم يتنازلا عن خيالهما وفنهما في يوم من الأيام. حصل نوع من سوء تفاهم، بيننا ولّد هذا اللقاء. لقاء السورياليين بالماركسيين كان سوء تفاهم، ولو واعياً ومقصوداً. كان بيان بروتون – تروتسكي «نحو الفن الثوري» حدثاً طارئاً واستثنائياً ولكن اساسياً: السورياليون في حاجة الى التهاب ثوري والثوريون في حاجة الى الفن والى المساعدة الثقافية. فتقابلا في أماكن كثيرة في العالم والتقيا كما التقينا نحن في مصر.

● لكنك كنت من انصار «الفن المنحط» وشاركت في النشاطات السوريالية التي مارسها جورج حنين ورفاقه...

– كنت انا مع البيان الذي صدر تحت عنوان «يحيا الفن المنحط» وهو في الواقع الفن الحديث الذي كان النازيون يعتبرونه فناً منحطاً، وقد كنت مع هذا البيان من غير ان اتبنى التقويم السوريالي للفن الحديث، وانما دافعت عنه لأن النازية كانت تحرق كل اعماله بما في ذلك اعمال بيكاسو. ولأنه حورب وأُحرق دافعت عنه كما ادافع عن اي لوحة تُحرق.

لم تكن عندي موهبة «الفكاهة السوداء» (L'Humour Noire) ولا كنت أحبّها لاني كنت اعتبرها من نوع اعمال المهرجين (وانا أسف ان اقول هذا لاني ربما اجرح مشاعر بعض السورياليين). ولم يكن عندي أي تقدير للعبة السوريالية المسمّاة «الجثة الشهية» (Cadavr Exquis) بينما الناس الذين هم في الحكم وبيدهم السلطة هم الذين فرحوا بها وسرّوا وخالوها نكاتاً وفكاهة للفرفشة. لا في المجتمع العربي فحسب بل في المجتمع الفرنسي أيضاً. كنت احياناً استسيغ الفكاهة السوداء والعابها الفكرية وقد قرأت كل الانطولوجيا التي اعدّها بروتون بخصوصها، كما اعتبر لوتريامون ومأثرته الخالدة «اناشيد مالدورور» من تراثي الفكري. لكني لست مع تلك من القائلين بأنها تؤثر في المجتمع بشكل او بآخر. كروفيل مثلاً (Crevel) انتحر لأنه لم يستطع ان يظل «المهرّج» فترة طويلة. ذات مرة دعينا الى منزل عائلة ارستقراطية عريقة في القاهرة فقمنا بعمل «فكاهة سوداء» إذ وسخنا الأثاث الفاخر ومسحنا الاوساخ بالسجاد العجمي واعتقدنا اننا بذلك نفعل الثورة، لكننا وجدنا بعد ذلك ان وسخنا لم يقفل الباب بيننا وبين هؤلاء بل انهم بحثوا عنا مرة أخرى ووجهوا لنا الدعوة مجدداً. كل ما فعلناه اننا لم نُخف أحداً. كانت هناك ازدواجية عند السورياليين: يريدون الثورة ولا يعملون الثورة. وازدواجية جورج حنين موجودة عند كل السورياليين. كان جورج ارستقراطياً بكل معنى الكلمة، لكنه ارستقراطي أحبّ ان يكون له سلوك خاص. وقرأت مقالة انور كامل حول «الفن والحرية» التي كتبها قبيل موته بفترة قصيرة. ولكني كنت ضدّ هذه المقالة. لم يتغيّر شيء في حياة المجتمع الأوروبي والفرنسي بالتحديد، فلماذا إذن صار اندريه بروتون اليوم نجم المنتديات والمحافل الثقافية في فرنسا؟ هل لأن الحياة الثقافية نفسها تغيّرت أم لأن فكر بروتون نفسه يصلح للتكيّف مع الواقع الثقافي؟ لوتريامون وحده ما زال منبوذاً حتى اليوم ولم تعترف به الثقافة السائدة.

● كيف تفسّر فشل السوريالية في مصر؟

– أسباب فشل السوريالية في مصر مثل أسباب فشل السوريالية في العالم. بعد الحرب العالمية الثانية انتقلت مصر من العيش في ظل الاحكام العرفية والخضوع للجيوش والاحتلالات الاجنبية الى الاستقلال. فانتقلت من أساليب المقاومة بالهزل والهذر والهزء الى أساليب المقاومة بالجدّ والفعل والعمل.

في ظروف معينة من حياة البشر والناس وما حولهم يتحتّم عليك ان تخلع القناع: هل انت مجرّد فنان، شاعر؟ ام هل انت عارف بالأوضاع مدرك لها (Un intellectuel dans la cite)؟ هل انت في المعركة ام خارج المعركة؟ طبعاً الناس الذين تعنيهم المعركة وهم في معمعتها واتونها لا يملكون ثقافة المعركة وليس عندهم ثقافتك بل ربما لا يملكون الأرضية الثقافية التي تسمح لهم باستساغة الشعر الأنيق... هنا يحصل ان الوردة السوريالية تبدأ تنقفل وتنزوي. في تلك الوقت كان السورياليون انفسهم يعرفون ان الأوضاع بدأت تلتهب وانه يلزمهم شيء من الالتهاب للتأثير في الأوضاع. لكنهم كانوا يفترضون انهم في حاجة الى المال من اجل إعداد العدة اللازمة للعمل الثوري والتنظيم الضروري... وأنهم يفتقرون الى هذه الوسيلة الضرورية لعمل الثورة. وانا عندما تقول لي «يلزمني مال» اقول لك على الفور: إسرق! على شرط ان تكون تلك الفلوس من اجل حاجات لا تتعدى الأمور الحياتية الحيوية والضرورية ولا تتجاوزها الى تلبية رغبات في مطامح جامحة. لم تكن جماعة «الفن والحرية» وحدها تقول «لو كانت لدينا الأموال الضرورية لكنا حققنا مشاريعنا الثورية»، بل الجماعات اليسارية كلها كانت تقول ذلك.

ذات يوم سرقت بنكاً. دخلت في وضح النهار واخذت الخزنة كلها بقوة السلاح. لم يقبض احد عليّ. خرجت واخذت تاكسي وقابلت جماعة «الفن والحرية». واعطيتهم ذلك المبلغ الهائل من المال وقلت لهم هاكم المال... في امكانكم الآن تحقيق الثورة ما دامت الثورة تحتاج الى مال لتتحقّق. فاندهشوا من ذلك بدهشة عظيمة وكان جواب جورج حنين لي: «ردّ هذه الأموال الى حيث أتيت بها». هنا ادركت بالملموس، بالحدث الفعلي والعمل الواقعي المعنى الحقيقي لقولة تروتسكي «لهم اخلاقهم ولنا اخلاقنا» وأدركت الفارق الهش بين ما هو راهن مائل من اخلاقية وبين الاخلاقية الثورية اللفظية التي تدّعي انها تتعداها. انا اعتبرت اني سرقت المال لا لعبث او لخلل في شخصيتي. و«جماعة الفن والحرية» لم تكن قد انعصرت مثلما انعصرت خلال حياتي ونشأتي وتربيتي وظروفي. لقد حدث لي تغير شامل في اخلاقي ومعاييري اما هم فقد ظلوا حاملين رواسب كثيرة من الاخلاقيات السائدة. اخذت المال من اجل الثورة والثورة لا تريدها، تريدني ان أردّها من حيث أتيت بها لكي يقبض عليّ حيث لم يقبض عليّ حين أخذتها. ماذا افعل بالأموال اذن؟ لم اضع في جيبي مليماً واحداً. حولتها الى مشروع آخر: دار نشر. فبعد «دار النديم» التي انشأتها بمشاركة لطفي الخولي وبتمويل من صديقي رستم فتحت دار نشر أخرى حملت اسم المكتبة التي كانت عندي «الدار المصرية للكتب» وجعلت شعارها «الكتب للجميع».

● هل تلك كانت أسباب ابتعادك عن المجموعة السوريالية؟

– هناك بالطبع أسباب أخرى حقيقية وكثيرة أدت الى ابتعادي عن المجموعة السوريالية. حصل الابتعاد ببطء وتدريجياً ولم يحصل بشكل سريع وقاطع وفجائي. ظل التباين بيننا يفرض نفسه ببطء ولكن باستمرار الى ان حصل أخيراً القطع بسبب امور تافهة. من ضمن النقاط الجوهرية للخلاف رسالة موجودة في حوزتي كان جورج حنين كتبها للأممية الرابعة يقول فيها انه ورمسيس يونان لم يعد لهما أي علاقة ولاء تجاه الاتحاد السوفياتي وانهما تحرّرا منه نهائياً بينما انا وانور كامل ما زلنا رافعين شعار التضامن مع الاتحاد السوفياتي، وهذا صحيح. لا اريد ان اتكلم نيابة عن انور كامل بل ادع الموتى في قبورهم. اما انا فعندي ان مفتاح العمل الثوري هو المعرفة الدقيقة بعلاقات القوى باستمرار، ولا عمل ثورياً اطلاقاً من دون هذه المعرفة التي ينبغي ان تظل مستمرة. كان وجود الاتحاد السوفياتي على رغم كل جرائم ستالين ومهما كانت نظرتي اليه من داخل الحركة الاشتراكية (ويمكن اختصار هذه النظرة بالقول ان ستالين هدم الاشتراكية)، كان وجوداً مساعداً لمصر في المطالبة بالاستقلال وفي مواجهة اسرائيل. كانت مصر محتلة من الانكليز وكان ثمة شيء يحصل في مصر: تحرك المصريين، عامة المصريين بصرف النظر عن اتجاه هذه العامة والوجهة التي يسوقها فيها قادتها. وكانت اميركا وريثة الامبراطورية الانكليزية وصاحبة القنبلة الذرية الوحيدة آنذاك ولذا كان من المستحيل في نظري ان اقول بأن الاتحاد السوفياتي لم يكن يلعب دوراً توازنياً داخل صراع مصر من أجل الاستقلال، وكان من المستحيل عليّ ان اهاجم الاتحاد السوفياتي امام الجماهير.

● لكن هذا الصراع لم يكن امام الجماهير بل كان داخل العلاقة بين الحركة التروتسكية والحركة السوريالية.

– انا لم اكن سوريالياً حقيقياً فقد كنت أرى ان هناك أزمة داخل الحركة السوريالية، على أية حال كان النقاش / الخلاف الأساسي بين السورياليين والماركسيين يتلخص في الفرق الذي يبدو لأول وهلة بسيطاً بين شعار الماركسيين «تغيير الحياة» (Changer la vie) وشعار السورياليين «تغيير النظرة» الى الحياة (Changer la vue). ادرك بروتون ان تغيير النظر وحده غير كاف وانه لا بد من تحويل تغيير النظر ليشمل ويتضمن تغيير العالم. اما عند لينين فتغيير العالم يتضمن حكماً تغيير النظر اليه. وقد قرأت كتاباً لغوته (Goethe) كان لينين قرأه وعلّق عليه ثم أعيد طبع الكتاب متضمناً تعليقات لينين على كتاب غوته وتُرجم الى عدة لغات. قرأته بالفرنسية. وما أريد ان الفت اليه النظر هو تعليق لينين على عبارة غوته «علينا ان نعمل...» (il faut agir) بـ «علينا ان نحلم...» (il faut rever)... لذلك فانا اعتبر ان بيان بروتون – تروتسكي كان محاولة حقيقية للانفصال عن الأممية الرابعة، بينما ظل جورج حنين مصراً على ان بروتون وتروتسكي تعاونا مع الأممية الرابعة...

نُجومٌ لنا لم تُضِئْ

جودت فخرالدين*

– ١ –
نخافُ الحياةَ،
ولكنّنا لا نموتُ من الخوفْ.

– ٢ –
نُجومٌ لنا،
لم تُضِئْ في السماء القريبةِ،
ليستْ كمثْلِ النجومِ.
ولا الليلُ كالليلِ حينَ يُعانقُها
والغيومُ التي تتقرّبُ منها
سحاباتُ صيفٍ،
سحاباتُ برقٍ،
تُديمُ التقرّبَ منها، ومنّا
وليستْ كمثْلِ الغيومِ.
نجومٌ لنا،
لا نراها
ولكنّها سكَنَتْ في الكلام الذي لم نقُلْهُ،
لهذا، تراودُنا كلَّ يومٍ
تراودُنا كلَّ ليلٍ
وتبعثُ فينا رؤىً كالسديمِ.
نجومٌ لنا... لا تنامْ.
يهيمُ بها الليلُ والغيمْ،
وهي لنا في غدٍ – ليس يأتي – كلامْ.

– ٣ –
نجومٌ لنا،
لم تُضِئْ في السماءِ القريبةِ،
لكنّها بذَلَتْ نفسَها ما وراء
السماوات،
وانطفأتْ... في محاجرنا
لم تكنْ غير أسرارنا
وهي تعلو بنا...
لم تكنْ غير أسرارنا
وهي تهبطُ تحت الظلامِ،
لتخفقَ بين أصابعنا
كم تُعذّبنا، حين يحلو لها أن تُعابثنا
كم تُؤجّجُ فينا هياماً وشوقاً...
نجومٌ لنا،
لم تُضِئْ في الليالي التي اكتنفتْنا
ولكن، نَعِمنا بها
والليالي دياجيرُ من حولنا

– ٤ –
كتبْنا لأبنائنا:
نحن لسنا مناثركمْ
لا تكونوا خطانا
وكونوا سرائركمْ.

(١٩٩٥/٢/٢٠)

* شاعر لبناني.

اخبار

أحمد صدقي الدجاني: عمران لا طغيان

● أصدرت دار المستقبل العربي في القاهرة كتاب احمد صدقي الدجاني «عمران لا طغيان .. تجددنا الحضاري وتعمير العالم». والعنوان يشير الى شعار يدعو المؤلف لرفعه في العالم العربي في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، فالتجدد الحضاري احد اهداف المشروع النهضوي الذي جرت بلورته عبر النضال في القرنين الاخيرين في سياق مواجهة الغزو الاستعماري الغربي، اما تعمير العالم فيعالج الانسان ومستقبل الحضارة التي تواجه تخريباً يتم باسم التحضر على صعيد البيئة والمحيط الحيوي وعلى صعيد الهندسة الوراثية.

«تطور الرواية العربية الحديثة» في طبعة جديدة

● طبعة جديدة من كتاب الناقد الراحل عبدالمحسن طه بدر «تطور الرواية العربية الحديثة» اصدرتها أخيراً دار المعارف بمصر. يحدد الكتاب مسار الرواية العربية في مصر من بداياتها الاولى: ١٨٧٠ حين كتب رفاعة الطهطاوي وقائع رحلته الشهيرة الى باريس، فكانت الرواية فناً هامشياً يستحي من نفسه ويتسع بغيره من العلوم.

ويتابع الناقد الراحل تحليله للرواية عندما اصبحت اداة تسلية وترفيه، ثم يعرض لأهم المحاولات التي عانى اصحابها من الرواد الاوائل ليدفعوا بالرواية الى طريق الفن الصادق والجميل. يتوقف الكتاب طويلاً عند ما سماه برواية الترجمة الذاتية: «الايام» لطه حسين و«زينب» لمحمد حسين هيكل و«ابراهيم الكاتب» للمازني و«سارة» للعقاد و«عودة الروح» لتوفيق الحكيم. ومن خلال دراسة المؤلف تطور الرواية، يكشف عن التيارات الرئيسية التي تجاذبت الادب والفكر في مصر في العصر الحديث.

«الاستقلال الحضاري» جديد محمد عمارة

● «الاستقلال الحضاري» احدث كتب محمد عمارة اصدرته الهيئة المصرية العامة للكتاب. يعالج الكتاب قضية محورية عبر دراسات ثلاث مثّلت اقسامه الثلاثة: الاستقلال الحضاري وماذا يعني تحديداً في النهضة المنشودة للأمة، العلاقة بين موروثنا العربي الاسلامي وبين الوافد الغربي، وأخيراً قدم المؤلف نموذجاً تطبيقياً لهذه العلاقة من خلال دراسة موقف الأزهر أعرق مؤسساتنا الفكرية والتعليمية من التغريب.

«المعنى والقوة في النظام العالمي الجديد»

● بالتعاون بين دار سينا للنشر بالقاهرة والبعثة الفرنسية للأبحاث والتعاون صدر كتاب «المعنى والقوة في النظام العالمي الجديد» ثمرة تفكير جماعي. أشرف على الكتاب وحرره زكي العايدي، وشارك في اعداد دراساته لفيف من خيرة المتخصصين يناقشون معنى القوة الالمانية واليابانية والبحث عن الشرعية والشرق الاوسط بعد حرب الخليج، وتسيب الصين، ونظام البلدان الاميركية بعد الحرب الباردة، وافريقيا والاصلاح. ترجمت الكتاب سوزان خليل.

اللبناني طوني مسعد في باكورته القصصية: «صالون مدام ايرز» لانتزاع دمعة أو ابتسامة

□ بيروت – من ربيع جابر:

■ تضم باكورة طوني مسعد القصصية (إصدار خاص) تسع قصص يتراوح طول الواحدة منها ما بين الثلاث صفحات (اقصرها: «المجنون») و١٤ صفحة (اطولها: «مونديال في منزل الست نعيمة»)، ويمكن تصنيفها كمجموعتين من حيث الأسلوب: مجموعة تميل الى استخدام اسلوب كاريكاتوري فاقع الألوان ومزعج الى حد ما، وابلغ مثال قصة «صالون مدام ايرز» التي تمنح المجموعة اسمها غير الموفق، وايضاً قصة «مونديال في منزل الست نعيمة». ومجموعة اخرى تعرف كيف تتشكل ناعمة ورقيقة وحزينة من دون نتوءات ميلودرامية (هي، من هذه الجهة، افتراضاً، المرادف لنتوءات تحفل بها المجموعة الأولى، كمثل «لبطة على مؤخرة الجارة» في الصفحة ٤٠. وابلغ مثال القصة الأخيرة المسماة «لم اشأ يوماً ان اصبح كاهناً» التي يمكن اعتبارها القصة الأفضل (شكلاً ومضموناً) بين قصص المجموعة، والتي يصيب شارل شهوان في مقدمته لهذه الباكورة القصصية حين يلحظ فيها ارتفاعاً في «وتيرة التأمل الذاتي والإنكفاء الى العزلة الداخلية وذكرياتها الأليمة» (ص ٧).

وقد تكون قصة «نعش مجاني» موفقة الى حد كبير في اعتمادها «نبرة» مخفضة تقريباً تربح لنفسها في المقدمة اسماً اكبر منها، هو «السخرية السوداء» لكن هذا لا ينسحب بأي حال من الأحوال على قصة «مونديال في بيت الست نعيمة» حيث لا تكفي جملة واحدة قاسية في صفحتها الأخيرة «كان كمن يمشي الى نعشه» (ص ٤٧) لمحو الضحك المبتذل – او ربما: الضحك السهل جداً – الذي يسود صفحاتها الكثيرة (نعدّد فقط مشهد نعيمة خلف الزوج تحاول اغراءه، ومشهد التلفاز المكسور والمائدة المقلوبة فوق الجارة، وهو مشهد جدير بالكاتب الفرنسي سان انطونيو في لحظاته التعيسة جداً والقريبة من الإسفاف). وكذلك الأمر في قصة «صالون مدام ايرز» واليد الفضة البضة التي تجد طريقها الى اكثر من قصة اخرى، حيث الحوار الكاريكاتوري الطويل يكاد يطغى (بل ويطغى تماماً حتى اللحظة ما قبل الأخيرة) على مرارة بطل القصة، وينسف بناء القصة من اساسها، لولا جملة ترحل بنا على الفور الى عالم البطل الداخلي «كان جميلاً ومضيئاً في ان معاً» (ص ٢٠) وتشجعنا على مواصلة القراءة، حتى: «كان يبدو خائفاً، مرتعباً»، التي تأتي ضعيفة ومباشرة بعض الشيء بعد الجملة السابقة التي تستحضر مرجعيات عدة قد يكون اقربها الى الذهن مجموعة شارل شهوان اليتيمة والمميزة «حرب شوارع».

وفي حين تتمكن قصة «بورة ابو ساطور مقبرة السيارات» من ان تشكل «بارودياً» – او تنويعاً مختلفاً – على قصص مارون عبود وربما تحديداً حكاية من المنهج المدرسي هي حكاية «ابو نعوم»، في وصفها السلس والمضحك والمسلي، فإن قصة «بريك دانس» لا تنتزع من قارئها اعجاباً مشابهاً الا لأسباب ثانوية قد تبدو من النوع الإنفعالي والعابر بامتياز. وهذا يتضح بسهولة عبر مقارنة سريعة بين القصتين، لكن اللافت للنظر في الحالتين احساس يتحقق في القارئ، ومفاده ان هذه القصص كتبت بسرعة وانها لم تخضع لما يكفي من التمحيص والتشحيل، والنقد الذاتي.

ومن جهة اخرى، تأتي قصة «لم اشأ يوماً ان اصبح كاهناً» لتعلن عن ولادة قصاص، او في الحد الأدنى: احتمال ولادة. (ولقد تجوز هذه الملاحظة نفسها على قصة «المجنون»، وايضاً على قصة «ذلك المساء الماطر» وان كانت هذه القصة الثانية ضعيفة في اكثر من موضع، ولربما كان يجدر بالكاتب ابداء قدر اكبر من الإهتمام بالحوارات).

«لم أشأ يوماً أن اصبح كاهناً»، قصة في ثماني صفحات، لا تخلو من اخطاء البدايات طبعاً، لكن على الأقل، لا ادعاء هنا، ولا نضالات من اجل انتزاع ابتسامة – او دمعة – من القارئ، بل مجرد سرد هادئ، وقادر على رسم لوحة و«حفر اسم» (ص ٨٨)، لأنه تحديداً محاولة لتثبيت «لحظة» فوق جدار هو قلب وورقة وعين في آن معاً. والجدير ذكره ان الكاتب هو رسام تشكيلي ينتمي الى الجيل الجديد في لبنان.

كأس الكؤوس العربية

العربي يتغلب على الفيصلي ولقاء قمة في المجموعة الثانية

□ القاهرة – من علاء موسى:

تغلب العربي القطري على الفيصلي الاردني (١/صفر) أمس في المباراة التي اقيمت على ملعب المقاولين العرب في القاهرة امام ٢٥ الف متفرج في افتتاح المرحلة الثانية من كأس الكؤوس العربية الخامسة في كرة القدم التي يستضيفها النادي الاهلي.

وسجل هدف المباراة حسن راشد في الدقيقة الـ ٣٨.

ومعلوم ان الفريقين يلعبان في المجموعة الأولى التي تضم ايضا الأهلي ومستقبل المرسى التونسي.

مثل العربي: احمد خليل، عبد الله حسن (علي الحاج) واحمد علي وعلي السليطي وخليفة سالم، راشد يعقوب وصمويل شبلي وصلاح الملا وعبد العزيز سالم، حسن راشد وخليل المالكي (عبدالله الدوسري).

مثل الفيصلي: انيس الغزال (وليد محمود)، فراس الخلايله ومهند محادين واحمد خليل وعلي عواد، جعفر عبد الهادي وصبحي سليمان وجمال ابو عابد وموسى عوض (جوزيف خليل)، صبحي عوض وعدنان عوض (زياد ابو شنب).

الشباب والأولمبي

بالعودة إلى مباراتي أول من امس استحق فريقا الشباب السعودي والاولمبي البيضاوي المغاربي فوزيهما على القادسية الكويتي وشباب رفح الفلسطيني. وجاء فوز الشباب بفضل هدف جميل من فؤاد انور. اما فوز الاولمبي فكان بالغ السهولة وتصدر بفضله ترتيب المجموعة الثانية، يليه الشباب الذي يواجهه اليوم على ملعب المقاولين العرب في مباراة القمة، والفائز منهما يضمن مركز الصدارة. كما يلتقي اليوم القادسية وشباب رفح، وفرصة الكويتيين كبيرة لتحقيق فوزهم الاول بعدما كشفت مباراة الاولمبي ورفح عن تواضع مستوى الفريق الفلسطيني الحديث العهد بالبطولات الدولية.

وعقب مباراة الشباب والقادسية اختارت اللجنة المنظمة لاعب الاول المغربي رشيد الداودي للحصول على جائزة افضل لاعب في المباراة ومقدارها الف دولار، وأثار الاختيار استياء الخبراء لان منصور ايانو وعواد العنزي وفؤاد انور وابلادي كوما كانوا افضل منه بكل المقاييس.

وفي المؤتمر الصحافي الذي عقد عقب المباراة تخلف اليوغوسلافي يوري برانمان المدير الفني للقادسية عن الحضور وتلقى تحذيرا من اللجنة المنظمة بوقفه اذا تكرر منه هذا التصرف. واعترف البرازيلي لانيرا مدرب الشباب ان مباراة القادسية كانت صعبة بسبب غياب نجميه الزرقان الغائب في السعودية وفهد المهلل المصاب وعدم اكتمال شفاء العويران فؤاد انور.

الاولمبي ورفح

وفي المباراة الثانية قدم لاعبو الاولمبي عرضا جيدا خصوصا في الدقائق الـ ٢٥ الأولى التي سجلوا خلالها ٣ اهداف سريعة. بعدها هدأ اللعب من الطرفين حتى الدقائق العشر الاخيرة التي عاود فيها المغاربة نشاطهم وسجلوا هدفين آخرين.

بدأ الزامبي هايبين موكاي الاهداف بتسديدة من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة السادسة واضاف هدفه الثاني في الدقيقة الـ ١١، واحرز توفيق بلاغة الهدف الثالث في الدقيقة الـ ٢٥، وأحرز ابراهيم صابر نجم المباراة اجمل الاهداف في الدقيقة الـ ٨١ بتسديدة قوية من الجناح الايسر، وانهى الروماني نينال ديمتراكي المهرجان في الدقيقة الـ ٨٧ من الكرة الاولى التي لمسها بعد نزوله الى الملعب.

وعقب المباراة اختارت اللجنة المنظمة الزامبي موكاي للحصول على جائزة افضل لاعب في المباراة ومقدارها الف دولار، وللمرة الثانية اندهش الحاضرون لان ابراهيم صابر كان افضل اللاعبين بفارق كبير عن موكاي، والزامبي هو ثالث لاعب محترف اجنبي يفوز باللقب بعد بوادبرا الغيني مع مستقبل المرسى والداودي المغاربي مع الشباب.

وفي المؤتمر الصحافي اكد خلفي المدير الفني للاولمبي أن المباراة ليست مقياسا حقيقيا لفريقه بسبب تواضع مستوى الفريق الفلسطيني، وأكد انه حرص على تهدئة ايقاع المباراة لتفادي الاصابات بين لاعبيه قبل مباراتهم المهمة مع الشباب.

سقراط

وعلى هامش البطولة عقد اللاعب البرازيلي السابق سقراط مؤتمرا صحافيا اول من امس أعلن فيه انه سيقوم بجولة في المنطقة العربية عقب كأس الكؤوس، يزور خلالها ليبيا وتونس والمغرب. وعاب على الانديه التي شاهدها في البطولة البطء الشديد في الاداء وعاب على اللاعبين اهدار الفرص السهلة التي لا تتكرر كثيرا وحرص بعضهم – لا سيما الموهوبين منهم – على المراوغة والالعاب الاستعراضية.

الدوري اللبناني لكرة القدم

مفاجأة من حركة الشباب

□ بيروت – «الحياة»:

■ في اليوم الثالث الأخير من المرحلة الـ ١٨ من الدوري اللبناني لكرة القدم، فجر حركة الشباب امس مفاجأة كبيرة على ارضه، في طرابلس، بفوزه على الهومنمن (٢/١)، بعدما كان الاخير متقدماً (١/صفر) حتى الدقيقة الـ ٨٥، بهدف سجله فيتالي اغاسيان في الدقيقة الـ ١٢. لكن الحركة كان اكثر اصراراً على الخروج متعادلاً، على الاقل، فسجل له فؤاد فهد في الدقيقة الـ ٨٥، واضاف هدفاً ثانياً من ركلة جزاء بعد دقيقتين، ليصبح رصيد الحركة ٢٠ نقطة ويتقدم الى وسط اللائحة، فيما بقي الهومنمن رابعاً برصيد ٣١ نقطة.

وخرج النجمة فائزاً على الصفاء (١/صفر) على ملعب برج حمود ليستمر ثانياً برصيد ٤١ نقطة، بينما تراجع الصفاء إلى المركز الـ ١٠. وعلى عكس مجريات اللقاءات بين الفريقين التي تتسم دائماً بالاهداف لم تهتز الشباك الا في الدقيقة الـ ٨١ اثر راسية من حسين خشيش. وكان النجمة الأفضل في الشوطين وضغط على مرمى الصفاء، خصوصاً بعد افتقاد الأخير هدافه ايمانويل هاريس الذي خرج مصاباً في الشوط الأول.

اما التضامن صور فارتقى الى المركز السادس بعد فوزه على الأهلي صربا (٢/صفر) على ملعب الإصلاح – البرج الشمالي. وسجل هدفيه محمد نصوح (الدقيقة الـ ٣٠) والسيراليوني محمد كالون (٣٩). فاصبح رصيد الفريق الجنوبي ٢٣ نقطة في مقابل ١٦ للأهلي صربا الذي بقي في المركز الـ ١٢.

وكان الأنصار بقي متربعاً على قمة الترتيب العام اثر فوزه على السلام زغرتا (٢/صفر) على ملعب بيروت البلدي وثأر لخسارته (٣/١) ذهاباً امام المتنيل الحالي للترتيب. ونافس السلام خصمه في الشوط الاول ما دفع عدنان الشرقي المدير الفني الأنصاري الى تعديل الخطة ليهز شباك الفريق الشمالي.

وافتتح الأنصار التسجيل في الدقيقة الـ ٦٦ عندما حول جمال طه الكرة برأسه الى مرمى السلام وابعدها في اللحظة الأخيرة جوزف ابو زيد، لكن حكم التماس الدولي طلال صالح اتجه صوب حكم الساحة السوري الدولي اسامة الشامي وابلغه ان كرة طه تخطت خط المرمى قبل ان يشتتها ابو زيد، واعترض لاعبو السلام على ملاحظة صالح وقرار الشامي احتساب الهدف. وتوقفت المباراة اربع دقائق.

وفي الدقيقة الـ ٧١ اضاف طه الهدف الثاني ليصبح رصيد بطل لبنان ٤٣ نقطة في مقابل ١٣ للسلام.

وعلى ملعب الصفاء خاض الحكمة لقاءه والبرج والأشرطة السوداء تحيط بأذرع لاعبيه حداداً على هيثم هنود قائد فريقه للشباب الذي قضى في حادث سير. واستطاع الفريق الأخضر تسجيل اول فوز له منذ ٢٣ كانون الأول (ديسمبر) الماضي.

وكان البرج الأفضل في الشوط الأول لكن الحكمة خرج فائزاً (٢/١)، افتتح التسجيل للفائز الروماني فاسيلي كاتشورك في الدقيقة الـ ٦٨، واضاف عماد واكد الهدف الثاني في الدقيقة الـ ٧٣. ثم قلّص حسن رحال الفارق للبرج في الدقيقة الـ ٨٠. وعزز الحكمة موقعه في وسط اللائحة برصيد ٢٢ نقطة واقترب البرج من منطقة الخطر ورصيده ١٧ نقطة.

اما الأهلي صيدا فصمد شوطاً امام الهومنتمن وخسر (٣/١) على ملعب برج حمود. وافتتح ارمين ساناميان التسجيل للفائز (٦٨)، وبعد نحو ثلاث دقائق عادل للأهلي حسن فاسكية من ركلة حرة. وتقدم الهومنتمن بواسطة ارمين (٧٨)، واضاف اشوت الثالث (٧٧)، ورفع الهومنتمن رصيده الى ٣٩ نقطة.

وكان الراسينغ افتتح المرحلة بفوزه (١/صفر) على الأخاء الأهلي عاليه.

مايكل جوردان يلتزم الصمت

■ واشنطن – ا ف ب – لا يزال نجم كرة السلة الاميركي مايكل جوردان يلتزم الصمت وسط الاشاعات عن احتمال عودته الى ملاعب كرة السلة، باستثناء اصداره بياناً اكد فيه اعتزاله نهائياً لعبة البيسبول. لكن مع مرور الايام يتأكد اكثر فاكثر ان جوردان سيعود قريباً الى خوض مباريات الدوري الاميركي لكرة السلة مع فريقه السابق شيكاغو بولز.

ويقول جوردان في مقابلة نشرتها مجلة «سبورت» الاميركية انه غير مشتاق الى كرة السلة وأعاد التنكر بان الملل كان السبب وراء اعتزاله المبكر. لكنه اشار في المقابل الى ان سبب الملل هو طول الموسم قبل الوصول الى الادوار النهائية، وأوضح: «لا نربح شيئاً خلال الموسم حتى لو فزنا بالمباريات الـ ٨٢. ما هو مهم هو المرحلة النهائية...».

ويمكن تفسير عودة جوردان المحتملة من خلال هذا التصريح، اذ لم يبق قبل الوصول الى الادوار النهائية سوى ٢١ مباراة امام فريقه.

لبنان: ٨٢ مشاركاً في مضرب المون لاسال

■ بيروت – «الحياة» – تبدأ اليوم دورة المون لاسال لكرة المضرب، أولى الدورات اللبنانية لموسم ١٩٩٥، وتكتسب اهمية لأنها تسبق مشاركة المنتخب في تصفيات كأس ديفيس. وعاد لاعبون مصنفون كثيرون من الخارج مرشحون لصفوف المنتخب ومنهم بطل لبنان ابراهيم كحيل وحسين بدر الدين. اما المشاركة الانثوية فسجلت اقبالا جيداً بوجود ١٨ لاعبة، في حين ارتفع عدد المشاركين في الفردي للرجال الى ٦٤...

وصنف عند الرجال كريم خوري وابراهيم كحيل وادوني ابو نعوم وتوفيق زحلان واميل تشيكافي واليكس هاروتيان وجورج ابراهيم وهاني الزين. وصنفت عند السيدات سوزان السيد (بطلة لبنان) وريموند ايوب وضيا الزير وتمارا عمار.

بطولة العالم للقوى داخل قاعة

هشام القروج يتألق في الـ ١٥٠٠ متر

■ برشلونة – ا ف ب – ذاقت العاب القوى العربية اول من امس السبت الحلو والمرّ ضمن بطولة العالم داخل قاعة التي تستضيفها برشلونة، اذ تمكن المغربي الصاعد هشام القروج من تحقيق ميدالية ذهبية في سباق الـ ١٥٠٠ في حين اضطر القطري ابراهيم اسماعيل الى الانسحاب من الدور نصف النهائي لسباق الـ ٤٠٠ متر.

وحقق القروج في اول مسابقة كبيرة يخوضها نتيجة طيبة ونال الميدالية الذهبية في سباق الـ ١٥٠٠ مسجلا ٣.٤٤.٥٤ دقيقة. وبذلك يكون القروج اول عربي يحرز ميدالية ذهبية في البطولة الحالية.

وخاض القروج (٢١ عاماً) سباقاً تكتيكياً رائعاً خصوصاً ان الآمال الاسبانية كانت معلقة على البطل فيرمين كاتشو حامل ذهبية اولمبياد برشلونة. لكن القروج فاجأ الجميع بعد ٦٠٠ متر اي بعد دقيقة و٢٦ ثانية من بداية السباق، اذ احتل المركز الاول وظل محتفظاً رغم المجهود الكبير الذي بذله كاتشو. وبسبب هذا المجهود بالذات تأخر ترتيب الاسباني في نهاية السباق الى المركز السادس.

وكان القروج سجل خلال الموسم الحالي افضل رقم عالمي داخل القاعة مسجلا ٣.٣٥.٧٠ د.

من جهة اخرى، ضاعت ميدالية شبه اكيدة من العرب بعدما اضطر العداء القطري ابراهيم اسماعيل بطل اسيا وسابع دورة برشلونة الاولمبية الى الانسحاب من الدور نصف النهائي لسباق الـ ٤٠٠ متر.

وكان اسماعيل يشعر بشد عضلي خفيف قبل ان يخوض الدور الاول الجمعة الماضي. ويبدو ان الاصابة تفاقمت بعدما خاض الدور الاول وحل في المركز الاول ضمن مجموعته امام البرتغالي كارلوس سيلفا.

واحرز الاوكراني سيرغي بوبكا بطل العالم اربع مرات ذهبية مسابقة القفز بالزانة مسجلا ٥.٩٠ متر. وحل ثانياً بطل اسيا الكازاخستاني ايغور بوتابوفيتش ٥.٨٠ م، وثالثاً الجنوب افريقي اوكيرت بريتز والالماني اندريه نيغوتشيك مسجلين ٥.٧٥ م.

وسجل الكوبي ايفان بدروزو رقماً جديداً للمسابقة في مسابقة القفز الطويل وسجل ٨.٥١ متر. وحلّ في المركز الثاني السويدي ماتياس سونتبورن (٨.٢٠ م)، وخطف الاميركي اريك والدر البرونزية عندما سجل في محاولته الاخيرة ٨.١٤ م.

وفي سباق الـ ٢٠٠ متر ذهبت الميدالية الذهبية الى النروجي غير موين الذي سجل ٢٠.٥٨ ثانية. اما الفضية فكانت من نصيب تروي دوغلاس من برمودا (٢٠.٩٤ ث)، والبرونزية من نصيب التشيلي سيباستيان كيبتل (٢٠.٩٨ ث).

واحرزت الروسية يولاندا تشن الميدالية الذهبية في الوثبة الثلاثية مسجلة ١٥.٠٣ متر وهو رقم عالمي داخل قاعة. وكانت الميدالية الفضية من نصيب البلغارية ايفا براندجيفا (١٤.٧١ م) والبرونزية من نصيب الصينية رين روي بينغ (١٤.٣٧ م).

وتوجت الالمانية غالينا استفاي بطلة للوثب العالي بعدما ارتفعت ٢.٠١ م. وحلت ثانية السلوفانية بريتا بيلاتش (١.٩٩ م) وثالثة الالمانية هايكه هنكل (١.٩٩ م).

واحرزت الروسية لاريسا بيليشينكو ذهبية مسابقة رمي الكرة الحديد (الجلة) مسجلة ١٩.٩٣ متر. وحلت ثانية الالمانية كاترين نيمكي مسجلة ١٩.٤٠ م وثالثة الاميركية كومي برايس سميث مسجلة ١٩.١٢ م.

وانهت الرومانية غابرييلا زابو سباق الـ ٣٠٠٠ متر للسيدات في المركز الاول مسجلة ٨.٥٤.٥٠ دقيقة واحرزت الميدالية الذهبية. وحلت ثانية الاميركية لين جنينغز التي تصدرت السباق خلال اول الفي متر لكنها تراجعت في النهاية مسجلة ٨.٥٥.٣٣ د. وحلت ثالثة الاميركية جوان نسبيت التي سجلت ٨.٥٦.٠٨ د.

واحرزت الاسترالية ميليندا غاينسفورد ذهبية الـ ٢٠٠ متر مسجلة ٢٢.٦٤ ثانية. وحلت ثانية باولينا ديفيس من باهاماس (٢٢.٦٨ ث)، وثالثة الروسية ناتاليا فورونوفا (٢٣.٠١ ث).

البطولات الاوروبية المحلية في كرة القدم

مانشستر إلى نصف النهائي في كأس الاتحاد الانكليزي

■ لندن، بون – أ ف ب – تأهل مانشستر يونايتد الى الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم بعد فوزه على كوينز بارك رينجرز (٢/صفر) في الدور ربع النهائي امس الاحد على ملعب اولد ترافورد في مانشستر. وسجل لي شارب ودينيس اروين الهدفين وحافظا على امل فريقهما في احراز «الثنائية» (الدوري والكأس) للموسم الثاني على التوالي علماً ان الفريق يتخلف بفارق ٤ نقاط عن بلاكبرن في الدوري.

وفي المقابل تبددت آمال ليفربول في جمع لقبي كأس الانديه المحترفة وكأس الاتحاد اثر خسارته امام توتنهام ضمن الدور ربع النهائي للمسابقة الثانية اول من امس.

وقد انتهت المباراة (٢/١). وتقدم ليفربول بهدف لروبي فاولر لكن تيدي شيرينغهام عادل في الشوط الاول قبل ان يحسم الالماني يورغن كلينسمان النتيجة قبل دقيقتين من النهاية.

وفي الدوري، انقذ الن شيرير فريقه بلاكبرن من الخسارة بتسجيله هدفاً قبل دقيقتين من انتهاء المباراة ضد كوفنتري في اطار المرحلة الثالثة والثلاثين. وتقدم كوفنتري بواسطة لاعب مانشستر يونايتد السابق ديون دبلن (٣٠). وبقيت النتيجة على هذا النحو حتى الدقيقة الـ ٨٨ عندما سجل شيرير هدف التعادل.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١– بلاكبرن ٧٣ نقطة من ٣٣ مباراة
٢– مانشستر يونايتد ٦٩ من ٣٢
٣– نيوكاسل ٦٠ من ٣٢.

المانيا

وتعادل بوروسيا دورتموند المتصدر وضيفه اينتراخت فرانكفورت (١/١) في المرحلة الحالية والعشرين من بطولة المانيا.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:
١– بوروسيا دورتموند ٣٣ نقطة
٢– فيردر بريمن ٣٢
٣– كايزرسلاوترن ٢٩.

نعي

زوجته عايدة نقولا المعلوف
أولاده الدكتور سامي مخيبر وعائلته
والمحامي غسان مخيبر وعائلته
والمهندس أمين مخيبر
شقيقاه الدكتور البر مخيبر
وجورج مخيبر
للي حداد أرملة شقيقه المرحوم فايق وأولادها
إبنة شقيقه المرحوم توفيق
أولاد شقيقه المرحوم عبد النور
اولاد شقيقه المرحوم فيليب
اولاد شقيقه المرحوم اديب
اولاد شقيقته المرحومة ملكة سمعان مخيبر في المهجر
أولاد شقيقته المرحومة عفيفة شكر الله سرور في المهجر
ينعون فقيدهم الغالي الذي قضى خمسين عاماً من حياته في خدمة الناس بإخلاص ومحبة المأسوف عليه

اميل سليم مخيبر

تقبل التعازي أيام الاثنين والثلاثاء والاربعاء 13 و١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في بيت مري.

نعي

مجلس الادارة والموظفون والعمال في شركة اوهانس قصارجيان لصب المعادن ش.م.ل.

ينعون بمزيد من الأسى فقيدهم الغالي المرحوم

اوهانس قصارجيان

مؤسس ورئيس مجلس الادارة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد الظهر يوم الثلثاء في ١٤ اذار في الكنيسة الارمنية الارثوذكسية في باريس – شارع جان كوجسون.

نعي

جوزف وعائلته اليس زوجة النائب عبداللطيف الزين وعائلتها ايفون أرملة المرحوم فهرلم مافيان ايدا نائلة الزين زوجة مارك عوده وعائلتها عائلة المرحوم قره بت قصارجيان وعموم عائلات قصارجيان ومصرليان والزين ومافيان وعوده ومظلوم ينعون بمزيد من الاسى الأب والجد والعم فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم

اوهانس قصارجيان

مؤسس ورئيس مجلس ادارة شركة اوهانس قصارجيان لصب المعادن حامل وسام الأرز من رتبة فارس ووسام الأرز من رتبة كومندور ووسام القديس غريغوار للكنيسة الارمنية المنتقل الى رحمته تعالى في باريس. يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد الظهر يوم الثلثاء ١٤ أذار ١٩٩٥ في الكنيسة الارمنية الارثوذكسية في باريس – شارع جان كوجان. تقبل التعازي في منزله في باريس، ٧٧ جادة هنري مارتان، يومي الاربعاء والخميس في ١٥ و١٦ آذار ويعلن لاحقاً عن تقبل التعازي في بيروت.

تعلن أرامكو السعودية عن مزاد عالمي بالظهران – المملكة العربية السعودية

أيام: الأحد، الاثنين، الثلاثاء ١٦، ١٧، ١٨ ذي القعدة ١٤١٥هـ الموافقة ١٦، ١٧، ١٨ إبريل ١٩٩٥م – الساعة الثامنة صباحًا

الموقع: طريق الظهران/ بقيق القديم – غرب فندق رامادا

معدات إنشاء/ شاحنات/ مقطورات/ سيارات

١ رافعة هيدروليكية ماركة جي & إتش أوجيها
١٣ رافعة شوكية تعمل بالديزل ماركة هايستر، تويوتا، كلارك
٥ رافعات شوكية تعمل بالبطارية ماركة هايستر، لانسنج باجنال
٢ رافعة أشخاص ماركة كيد
١ شيول صغير ماركة كلارك بوبكات
٣ شاحنات عليها خزان ماركة إنترناشونال بايستار ٥٠٠٠، مرسيدس
٢ شاحنة مكافحة حرائق ماركة إنترناشونال بايستار ٥٠٠٠
٢ شاحنة عليها سلة مزدوجة ماركة إنترناشونال بايستار ٥٠٠٠
٢ شاحنة نقل بضائع ماركة مرسيدس ١٩٢٤، ريتو
٣ شاحنة ماركة مرسيدس يونيموج مقاس ٤×٤
٥ قلابات ماركة تويوتا دايناء، ميتسوبيشي
٦ مقطورات تبريد مقاس ٤٠، ٢٠ قدم
٤ مقطورات قاب – مقاس ٢٠ قدم
٢ مقطورة سحب كابلات ماركة هوج & ديفيز
٥ بيك آب ماركة ميتسوبيشي/ جي إم سي/ فورد
٢ سيارة خدمة مرافق ماركة شيفروليت
١ سيارة سيدان ماركة شيفروليت كابريس
١ سيارة سيدان ماركة مازدا طراز ٩٢٩

مولدات/ محركات/ محولات/ كابلات كهربائية

٥ مولدات كهربائية قدرات متنوعة.
١٦٢ محرك كهربائي ماركات وقدرات متنوعة
٣٢٠ محول كهربائي ماركات وقدرات متنوعة
حوالي ٣٥٠،٠٠٠ م كابلات كهربائية معزولة وغير معزولة، مقاسات متنوعة
حوالي ٥٠ بكرة كابلات كهربائية متنوعة
حوالي ٢٥،٠٠٠ م كابلات أجهزة متنوعة
حوالي ١٧،٠٠٠ م أسلاك مبانى
حوالي ٥٠٠ م كابلات تليفونية
حوالي ٥،٥٠٠ م أسلاك ازدواج حراري
حوالي ١٠٠،٠٠٠ م حبال سلكية، مقاسات متنوعة

مضخات/ محركات ديزل/ ضواغط هواء/ ماكينات لحام

حوالي ٥٠ مضخة ماركات وقدرات متنوعة
حوالي ٣٥ محرك ديزل ماركات متنوعة
٣ ضاغط هواء ماركة أنجرسول راند/ أطلس كوبكو
٢٠ ماكينة لحام ماركة هوبارت/ ميلر/ كليفيت

مستلزمات حفر

كميات كبيرة من مستلزمات الحفر تشمل أنابيب حفر، لقم حفر، متنوعات

أنابيب/ صمامات/ تركيبات

حوالي ٦٠٠٠ وصلة أنابيب صلب مقاس ½ إلى ٤٨ بوصة
حوالي ٤٠٠ وصلة أنابيب صلب كربوني، مقاسات متنوعة
حوالي ٦٠ وصلة أنابيب صلب مبطنة بالأسمنت متنوعة المقاسات
حوالي ١٤٠٠ وصلة أنابيب صلب لارضا
مقاس ½ إلى ٢٠ بوصة
حوالي ١٠٠٠ وصلة أنابيب ألمونيوم مقاس ٢ بوصة
حوالي ٢٥٠ وصلة أنابيب نحاس/ نيكل، مقاسات متنوعة
كمية كبيرة من أنابيب الفيبرجلاس، البي في سي، مقاسات متنوعة
كمية كبيرة من التركيبات الصلب، البي في سي، الفيبرجلاس تشمل شفات، أكواع، تيهات، مشتركات، مخفضات أحجام، تركيبات متنوعة
كمية كبيرة من العوارض، الألواح، القنوات، القضبان، حديد التسليح، الزوايا الصلب

حاسبات آلية/ ماكينات تصوير

كمية كبيرة من الحاسبات الآلية ومستلزماتها | كمية كبيرة من ماكينات التصوير ومستلزماتها

معدات ورش/ معدات متنوعة

٥ أجهزة عرض شرائح ملونة مع كمية كبيرة من حوامل الشرائح، مناشير، ثنايات، مقصات، غسالات، أجهزة شحن بطاريات، معدات مطابخ متنوعة، معدات طبية، متنوعات.

مواد كهربائية/ مواد متنوعة

كمية كبيرة من المواد الكهربائية تشمل لوحات توزيع، صناديق توصيل، مفاتيح فصل، عوازل، تركيبات إضاءة، صواني كابلات، لمبات كاشفة، أسلاك، مبدلات حرارية، صواريخ.

مجموعة كبيرة من المواد المتنوعة تشمل مسامير مصوملة متنوعة، مسامير عادية، عجلات تجليخ، شفرات مناشير، لقم تسنين، أعمدة معدنية وخشبية، قطع غيار متنوعة، خراطيم متنوعة، حاويات شحن، بيوت جاهزة، طوب حراري، كتل خشبية، أرفف معدنية، أثاث مكتبي، متنوعات.

ستكون هذه البضائع جاهزة للمعاينة اعتبارًا من ١٤ شوال ١٤١٥هـ الموافق ١٥ مارس ١٩٩٥م حتى ١٥ ذي القعدة ١٤١٥هـ الموافق ١٥ إبريل ١٩٩٥م

ملحوظة: سوف يضاف مزيد من الأصناف حتى موعد المزاد

الشروط: يتم البيع باللغة العربية باعتماد الريال السعودي في تثمين المبيعات، ويوجد في مكان البيع عدد من المترجمين لمساعدة المشترين غير الناطقين بالعربية، وترسو المبيعات على الشخص الذي يعرض أعلى الأسعار. ويتم الدفع بالريالات السعودية أو بالدولارات الأمريكية على أساس سعر التحويل الذي تحدده أرامكو السعودية في تاريخ البيع، وطرق الدفع المقبولة هي الدفع نقدًا أو بموجب شيك مصدق مسحوب على بنك معتمد، أما الدفع الذي يتم بموجب شيك صادر عن شركة أو شيك شخصي فيجب أن يكون مصحوبًا بإثبات الهوية وكتاب اعتماد لارجوع فيه أو ضمان بنكي يقبله الدلال، ويجب أن تكون جميع الأوراق القابلة للتداول بما في ذلك كتب الاعتماد التي لارجوع فيها أو الضمانات المصرفية مكتوبة باللغة العربية أو اللغة الإنجليزية، ويطلب من كل مقدم عطاء أن يدفع تأمينا بنسبة ٣٠٪ من قيمة البند بعد رسو كل عطاء على أن يستكمل المبلغ بنسبة ١٠٠٪ في اليوم الأخير من البيع، علمًا بأن أي بند قيمته خمسة آلاف ريال أو أقل يجب أن يدفع بالكامل نقدًا، وإذا لم يتقيد من يرسو عليه العطاء بهذه الشروط فيعاد عرض بند العطاء للبيع، وإذا دفع من رسا عليه العطاء تأمين العطاء ولكنه لم يكمل الصفقة في وقت لاحق عن طريق تسديد الدفعة كاملة وتوقيع مستندات البيع اللازمة فعندئذ يعاد عرض بند العطاء للبيع ويفقد مقدم العطاء كامل تأمين العطاء، وعلى المشتري بصفة عامة التقيد بأحكام شروط البيع رقم ٢٩٤٩ – ب ويمكن الحصول على الشروط المفصلة للمزاد عن طريق الاتصال بمكتب البيع ويعلن الدلال أي تغ[ييرا]ت في اليوم الذي يتم فيه البيع.

للاستفسار والحصول على الكتيب الملون يرجى الاتصال بمندوب أرامكو السعودية السيد/ عبدالرحمن رجب – ت ٨٧٦٧٦٥٤ أو مرهون ناصر للمزاد العلني السادة/ شاهد الطاف – مدير المشروع/ وجيه رفاعي – ت ٨٩٥٣٤٢٤/٨٧٦٢٧٧٩ صندوق ب ٥٠٦ – الخبر أو الرياض – تليفون ٤٩٥٤٧٩٨ – أو جدة – تليفون ٦٤٠٠٢٤٧

وللحصول على المعلومات الخاصة بالتأشيرة يرجى إرسال الإسم والعنوان ورقم التلكس ورقم جواز السفر وذكر الجنسية واسم الشركة والديانة والمهنة وعنوان أقرب سفارة سعودية – إلى: مرهون ناصر للمزاد العلني عناية السيد/ ممدوح الخالدي – تلكس ٨٧٠٤٥٨ مار أوك إس جيه – فاكس ٨٩٤٤٠٨١

(أرامكو السعودية)

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ١٢ حرفاً: بطل تنس اسباني.

ق	ر	ا	ص	ن	ة	ا	ف	ج	ي	ع	ة	خ
ل	ع	ن	ف	ض	ي	ح	ة	ل	ك	م	ا	ت
ي	ي	ل	ا	ي	ل	ي	ح	ق	ن	ة	ل	ف
ق	ب	ز	ف	ع	ك	و	ب	ا	ل	د	ج	ف
ت	ص	ر	م	د	ز	ع	ت	و	غ	ن	ي	ك
ف	ق	ق	ر	ن	ة	س	س	ا	س	ل	س	ص
ة	ذ	ي	ذ	ل	ف	ب	ت	م	ا	ا	ن	ف
ت	ا	ر	ب	ن	ك	ن	ا	ء	ن	ل	ق	ر
س	و	م	د	ق	ن	ت	م	ش	ا	ش	ط	س
ق	ز	م	ي	ك	ج	ح	ق	ق	ب	ب	ن	و
ذ	خ	ف	ل	ت	ا	ي	ح	ا	ت	و	ي	ف
ل	م	ك	ت	ا	ب	س	ا	ل	ش	ن	ا	ي
ف	ص	ح	ق	ن	ة	ك	ل	ز	ك	ة	ت	ا

ف: فتق – فجيعة – فخذ – فرسوفيا – فز – فستان – فصح – فضيحة
ق: قال – قبعة – قتل – قدموس – قراصنة – قزم – قصب – قطنيات – قمع
ك: كبسولة – كتان – كثر – كسيح – كشتبان – كف – كمل
ل: لأثم – لاحق – لدغات – لذيذة – لشبونة – لكمات – ليالي
ن: نبرات – نجابة – نزوح – نسمات – نسيج – نعل

حل العدد السابق: الشحر.

الكلمات المتقاطعة

افقياً
١– لعبة رياضية – متشابهان
٢– حب – ضد نبيه
٣– حفرة – صحيح
٤– متشابهان – مبنى مرتفع
٥– ضد فجار – من الضمائر
٦– للنفي – متشابهة
٧– عاصمة اميركية جنوبية – حرف هجاء
٨– اعتقادي – ملكي
٩– ارشد – علم مذكر

عمودياً
١– السراب – للشرط
٢– نسبة الى دولة آسيوية
٣– من الانبياء – يبسط
٤– مطر – تقصير في العمل
٥– حجة
٦– ضد يربح – عملة آسيوية
٧– ضد العاقل
٨ – اخو ابي – للاستثناء
٩– ادرك – تهديم

حل العدد السابق

افقياً: ١– الديك – عدا ٢– تتكتم ٣– عزمم – ارجل ٤– يمسي – هي ٥– رحل – مسلول ٦– او – غيوم ٧– ال – فرناس ٨ – الا – لس ٩– سندريلا.

عمودياً: ١– للعذراء ٢– حولان ٣– دنهيل – لد ٤– يتمم – غفار ٥– لك ك – سمير ٦– تايسون ٧ – عمر – الامل ٨ – وهج – سم ٩– الليل – سر.

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ – ٤/١٩): يجب ان تعطي اليوم من نفسك بعض الشيء لينجح العمل الذي تقوم به.

■ الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠): لا تهمل عقبات صغيرة تعترض طريقك لان تغير الظروف قد يجعلها حواجز مستحيلة التخطي.

■ الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠): من يتنكر لصداقتك وقت الشدة لا يستحق أن تعيره نظرة من الآن فصاعدا.

■ السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢): لا تلم سواك على خطأ انت سببه وعليك تحمل نتائجه مهما كانت.

■ الأسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢): لقاء قريب قد يحمل حلولا لمشاكل قديمة سببها الإهمال وسوء الفهم.

■ العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢): حان وقت اختبار رؤيتك الثاقبة وقدرتك على قراءة المواقف وفهمها على حقيقتها.

■ الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): المناورات التي استعملتها في حق الآخرين جاء من يستعملها ضدك الآن.

■ العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢١): تتلقى انباء مفرحة تجعلك تقدم على خطوة انتقالية كبيرة.

■ القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١): ستنال تنازلات من شخص عاندك كثيرا، فقد فهم الآن حقيقة ما تريد.

■ الجدي (١٢/٢٢ – ١/١٩): لن تسير بعد اليوم في الظلام لان كل شيء بات واضحا.

■ الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨): اثبت للجميع انك قادر على القيام بمهمة صعبة من دون اخطاء.

■ الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠): البقاء بلا حراك في حالة من الجمود لا يجوز على الإطلاق.

برامج التلفزيون

M.B.C

٨,٠٠ خدمة المعلومات، ١٢,٠٠ القرآن الكريم، ١٢,٠٥ بين ويتيل، ١٣,١٥ افلام كرتون، ١٣,٤٠ رسوم متحركة، ١٣,٠٠ شلة السبعة، ١٣,٣٠ مصارعة دولية، ١٤,٠٠ المسلسل المدبلج «سوف تدفع الثمن»، ١٥,٠٠ نشرة الأخبار، ١٥,٣٠ ملفات خاصة (اعادة)، ١٦,٠٠ المسلسل العربي «الجوارح»، ١٧,٠٠ موجز الأخبار، ١٧,٠٧ عالم الصحافة، ١٧,٢٠ صحتك بالدنيا، ١٧,٤٥ منوعات غنائية، ١٨,٠٠ نشرة الاخبار، ١٨,٣٠ المجلة الرياضية، ١٩,٠٥ الفيلم العربي «المخطوفة» كمال الشناوي وليلى علوي وأمينة رزق، ٢١,٠٠ نشرة الاخبار، ٢١,٣٠ تمثيلية السهرة العربية، ٢٣,٠٠ نشرة الأخبار، ٢٣,٣٠ المسلسل المدبلج «سوف تدفع الثمن» (اعادة)، ٢٤,٢٠ القرآن الكريم، ٢٤,٣٠ الختام.

• توقيت غرينيتش

القناة الفضائية المصرية

٧,٠٠ الافتتاح وفي نور القرآن الكريم، ٧,١٥ صباح الخير يا مصر، ١٠,٠٠ كارتون للاطفال، ١٠,٢٥ مسلسل عربي، ١١,١٥ أماني وأغاني، ١٢,١٥ المسلسل الديني، ١,٠٠ عالم واحد، ١,١٥ طب الاعشاب، ١,٣٠ الفوازير، ٢,٠٠ نشرة الأخبار، ٢,١٥ الحان لكل زمان، ٢,٣٠ صواميت مصرية، ٢,٤٥ الفيلم العربي، ٤,٤٥ حديث الشيخ متولي الشعراوي، ٥,١٥ المسلسل العربي، ٦,٠٠ المجتمعة، ٦,٣٠ عالم الشهرة، ٧,٠٠ خدمة سياحة، ٧,١٥ المسلسل العربي، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٢٥ احوال وامثال، ٨,٤٥ فاكس، ٩,٠٠ لقاء الاشقاء، ٩,٤٥ الطيور المهاجرة، ١٠,١٥ المسلسل العربي، ١١,٠٠ نشرة الاخبار، ١١,١٥ الفيلم العربي، ١,١٥ تاكسي السهرة، ٢,٤٥ ليالي، ٣,٣٠ الفيلم العربي، ٥,٣٠ مسلسل عربي «مجمع».

• توقيت القاهرة

B.B.C.

٦,٠٠ الاخبار، ٦,٢٥ صباح الاعمال (اعادة)، ٧,٠٠ الاخبار، ٧,٢٥ برنامج سيارات (اعادة)، ٨,٠٠ موجز الاخبار، ٨,٠٥ المهمة (اعادة)، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٢٥ برنامج المال (اعادة)، ١٠,٠٠ موجز الاخبار، ١٠,٠٥ عطلة (اعادة)، ١٠,٢٤ موجز الاخبار، ١٠,٢٥ الاعمال، ١١,٠٠ الاخبار في ساعة، ١٢,٠٠ موجز الاخبار، ١٢,٠٥ نساء هوليوود، ١٣,٠٠ الاخبار في ساعة، ١٤,٠٠ الاخبار في ساعة، ١٥,٠٠ الاخبار، ١٥,١٠ تقرير الأعمال العالمية، ١٥,٢٥ طعام وشراب (اعادة)، ١٦,٠٠ موجز الاخبار، ١٦,٠٥ آفاق (اعادة)، ١٧,٠٠ الاخبار، ١٧,٢٥ برنامج المال (اعادة)، ١٨,٠٠ الاخبار في ساعة، ١٩,٠٠ الاخبار، ١٩,٢٥ عرض للازياء (اعادة)، ٢٠,٠٠ موجز الاخبار، ٢٠,٠٥ المهمة (اعادة)، ٢١,٠٠ الاخبار، ٢١,٢٥ برنامج سيارات (اعادة)، ٢٢,٠٠ الاخبار، ٢٢,٢٥ تقرير الاعمال العالمية، ٢٣,٠٠ الاخبار، ٢٣,٢٥ تقرير الاعمال العالمية (اعادة)، ٢٤,٠٠ الاخبار، ٢٤,٣٥ برنامج المال، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٥ تقرير الاعمال العالمية، ٢,٠٠ الاخبار، ٢,٢٥ في الشحل، ٣,٠٠ الاخبار، ٣,٢٥ برنامج المال (اعادة)، ٤,٠٠ الاخبار، ٤,٢٥ طعام وشراب (اعادة)، ٥,٠٠ الاخبار، ٥,٣٠ برنامج المال (اعادة).

• توقيت غرينيتش

ART قناة الافلام

٢,٠٠ القرآن الكريم، ٢,٠٦ البداية، ٤,٠٠ Me And The Kid، ٦,٠٠ الحسناء والطلبة، ٨,٠٠ The Green Promise، ١٠,٠٠ بانوراما/ نجوم وافلام، ١١,٠٠ كراكون في الشارع، ١٣,٠٠ Blue Lightning، ١٥,٠٠ الاستاذ يعرف أكثر، ١٦,٣٠ Night Wars، ١٨,٠٠ المتحمسان، ١٩,٠٠ ليلى، ٢١,٠٠ California، ٢٣,٠٠ الجسم، ٠,٠٠ Alien Encounters

في السجن قرأ وتثقف... وتدرب

مايكل تايسون: موعد قريب مع الحرية... فهل هو على موعد جديد مع المجد؟

□ نيقوسيا – من زياد رعد:

■ حلبات الملاكمة تنتظره، وهو ينتظر اطلاق سراحه الذي سيتم في ٢٥ آذار (مارس) الجاري.

انه مايكل تايسون السجين الرقم ٩٢٢٣٣٥ في احد سجون ولاية انديانا الاميركية، او بتعبير ادق هو اصغر بطل عالم سابق في الملاكمة للوزن الثقيل.

منذ ٢٦ آذار (مارس) ١٩٩٢ بات مايكل تايسون رقماً صعباً في معادلة الملاكمة، إذ دين بتهمة اغتصاب احدى المرشحات في مسابقة ملكة «الجمال الأسمر» في الولايات المتحدة، وحكم عليه بالسجن ست سنوات. لكن سلوكه الحسن في السجن جعله ينفذ نصف العقوبة. وسيغادر الزنزانة وهو في التاسعة والعشرين من العمر.

ويقول القاضي جورج ووكر ان تايسون سيتوجه الى منزله في كليفلاند (اوهايو) حيث يخضع للمراقبة، وعليه طلب الاذن من سلطات الولاية في حال قرر السفر خارج الولايات المتحدة، كما عليه اعطاء معلومات عن مكان وجوده دائماً.

وكان مقرراً ان يطلق سراح تايسون في ٩ ايار (مايو) المقبل لكن كريستيان دوبروين رئيس قطاع التأديب في ولاية انديانا قرر تخفيف العقوبة لأن سلوكه كان حسناً طوال فترة احتجازه.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو هل سيعاود تايسون الملاكمة خصوصاً ان العروض التي ستقدم له تسيل لعاب اي ملاكم في العالم؟ وهل يعقل الا يعود احد أشهر ابطال هذه الرياضة الذي يشعر بقرارة نفسه بانه الأفضل ويريد اثبات ذلك؟

والجواب هو نعم إذا صدق الصحافي الاميركي المعروف بيت هاميل الذي كان أول من أجرى مقابلة صحافية مع تايسون في سجنه. لكن تايسون غالباً ما يغير رأيه كما يغير ملابسه؛ وما هو أكيد ان بطولة العالم للوزن الثقيل يتيمة من دونه ولا يمكنها الاستغناء عن امثاله. ويؤكد دون كينغ احد أشهر منظمي مباريات الملاكمة ومدير اعمال تايسون ان العالم باجمعه ينتظر اطلاق سراح الملاكم.

وقد انكب تايسون الذي اعتنق الدين الاسلامي خلال فترة احتجازه على قراءة كتب الأدب لمؤلفين مشهورين امثال الفرنسي فولتير والاميركي ارنست همنغواي والروسي ليو تولستوي.

وكان يهدف من وراء ذلك الى خوض امتحان لنيل شهادة تجعل السلطات المعنية تقلص فترة العقوبة.

وخلال تنفيذه عقوبة السجن تقدم محاموه بطلبات استئناف لتحقيق العقوبة عن موكلهم إلا انها رفضت كلها من قبل القاضية بازتيسيا غيفورد التي اخذت على تايسون عدم اعترافه باغتصابه ديزيريه واشنطن في احد فنادق انديانا بوليس. واصر تايسون على براءته الى ان اعترف لدى القاضي بانه «سيئ السلوك في بعض الأحيان» على حد تعبيره.

٣٥ شهراً

٣٥ شهراً مرت منذ ان دخل تايسون السجن وابتعد نهائياً عن السهرات الطويلة في علب الليل التي كانت تمتد حتى ساعات الفرج الأولى. ٣٥ شهراً لم يطأ خلالها قاعات التمارين التي كانت تقف مشدوهة امام قوة هذا الملاكم العظيم. ٣٥ شهراً لم يتقاضى خلالها قرشاً واحداً وهو الذي اعتاد على حصد الملايين وتبذيرها كما يحلو له.

لقد اصبح تايسون انساناً آخر عض على الجرح وقبل الاهانة، لكنه لم يظهر اي ضعف.

في الفترة الأولى التي دخل فيها الى السجن ازداد وزنه حتى بلغ ١١٤ كيلوغراماً، لكنه سرعان ما وضع لنفسه برنامجاً تدريبياً قاسياً لاستعادة لياقته البدنية، وخفض وزنه الى مئة كليوغرام في شهرين فقط. ويقول تايسون في هذا الصدد «اعتقد ان لياقتي البدنية عالية، لكنها ليست كافية بالنسبة الى ملاكم»، ويضيف «اخضع يومياً لبرنامج تدريبي شاق ثم اشارك في بعض سباقات السرعة، لكنني لا الاكم لان الملاكمة ممنوعة في السجن»، وختم «انها القوانين ومن الأفضل احترامها».

ويبدو واضحاً على ساعده الايسر وشم يمثل وجه لاعب كرة المضرب الاميركي الأسود آرثر اش الذي توفي قبل عامين لاصابته بالايدز. على ساعده الأيمن صورة للزعيم الصيني ماوتسي تونغ.

ويعترف تايسون بانه لم يكن يحب آرثر آش «لأن لعبة كرة المضرب هي للبورجوازيين لكني عندما قرأت سيرة حياته اعجبت به خصوصاً عندما يذكر هذه الجملة: الايدز ليس العبء الأكبر الذي حملته، لكن عرقي هو العبء الأكبر في حياتي».

ويتذكر تايسون أيامه الأولى في السجن عندما ناداه أحد المسؤولين من السجن وقال له مشيراً الى بعض المساجين الذين كانوا يمارسون لعبة كرة السلة «انظر الى هؤلاء، ممارسة كرة السلة هي كل ما يقومون به في السجن، وعندما يخرجون يرتكبون جرائم جديدة ويعودون الى الزنزانة. انصحك بالنزول الى المكتبة وقراءة الكتب الأدبية وكتب القانون. وعمل تايسون بالنصيحة وسد الفراغ الذي خلفه عدم اكتراثه بالمدرسة بتاتاً منذ ولادته.

ولم يكتف بقراءة الكتب الأدبية بل أصبح في وقت لاحق يقارن بين هذا الأديب وذاك، فيقول مثلاً عن همنغواي انه يستعمل جملاً قصيرة ويعرف كيف يوصل الرسالة التي يريدها ببساطة كاملة. وأبدى اعجابه بفولتير لأنه كان «عظيماً ولم يخف من أحد، لطالما ضيقوا عليه لكنه ظل يقول الحقيقة».

وقرأ تايسون ايضاً سير لكارل ماركس وماو تسي تونغ والاسكندر الكبير، ويقول في هذا الصدد «عندما تقرأ عن هؤلاء، بغض النظر إذا كانوا جيدين ام سيئين، فانك تتعلم أشياء جديدة».

حياته

ولد مايكل جيرارد تايسون عام ١٩٦٧ ونشأ في برونسفيل، احدى ضواحي بروكلين الفسقيرة في نيويورك. وعاش مع امه لورانا وسط فقر مدقع، وضحت والدته كثيراً كي تعيل العائلة المؤلفة من ثلاثة أولاد، لكنها توفيت وتركتهم وحيدين.

واثر غياب لورانا كثيراً في تايسون فعاش في عزلة طويلة ابتعد فيها عن العالم الخارجي.

وعندما بلغ الثانية عشرة من عمره تعرف الى شلة من «الزعران» وسرعان ما انجرف الى الأعمال السيئة. حتى انه أصبح في وقت لاحق رئيس احدى عصابات السطو، خاض عدداً من المعارك مع عصابات أخرى وارتكب مخالفات عدة وقام بعمليات سطو، والقي القبض عليه اكثر من مرة وادخل الى اصلاحيات الأحداث لأنه لم يكن بلغ سن الرشد.

ولفت تايسون مرة نظر بوب ستيوارت الذي يبحث عن المواهب الناشئة. عندما بهره بسرعة تسديد اللكمات، فنصح به المدرب الشهير كاس داماتو الذي سبق ان خرّج الملاكمين فلويد باترسون وخوسيه توريس وقادهما الى احراز لقب بطولة العالم للوزن الثقيل. وراح داماتو يصقل موهبة تايسون ورأى فيه ملاكماً واعداً للمستقبل. وفي احدى المرات همس في اذنه قائلاً «ستصبح الرقم واحد في العالم في المستقبل».

• وكانت العلاقة توطدت كثيراً بين داماتو وتايسون، فأثر كلام الاول في الملاكم كثيراً وراح يتدرب بغية تنفيذ كلام داماتو.

لكن تايسون سقط في امتحانه الأول عندما خسر أمام مواطنه هنري تيلمان في المباراة التي كان سيتحدد في ضوء نتيجتها ممثل الولايات المتحدة في اولمبياد لوس انجليس عام ١٩٨٤. لكن تيلمان فشل في دخول عالم الاحتراف بعد ذلك وهو الأمر الذي تمكن منه تايسون في مباراته الأولى في ٦ آذار (مارس) ١٩٨٥ عندما فاز على المكسيكي هيكتور مرسيديس بالضربة القاضية في الجولة الأولى.

وتابع تايسون مسلسل انتصاراته وحقق ١٩ فوزاً متتالياً، منها ١٤ بالضربة القاضية وقبل انتهاء الجولة الثانية!

واخذت سمعة تايسون تكبر واطلق عليه لقب «الاعصار» لقوة لكماته وسرعتها.

وجاء تألقه في وقت كانت رياضة الملاكمة شهدت انحساراً في شعبيتها من جراء وصول ابطال يفتقرون الى الشخصية التي ميزت الملاكمين الكبار امثال روكي مارشيانو ومحمد علي كلاي وجو فرايزر. اما مارفن هاغلر فكان في نهاية عهده.

سمح سجل تايسون الخالي من الهزائم له بأن ينازل الملاكم الاميركي الجامايكي الأصل تريفور بيربيك على لقب بطولة العالم. وكان تايسون يومها في العشرين من عمره.

اقيمت المباراة في لاس فيغاس في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٧، ولم يحتج تايسون الى اكثر من جولتين لاسقاط خصمه بالضربة القاضية واحراز بطولة العالم ليصبح بالتالي اصغر ملاكم في التاريخ ينال هذا اللقب.

وكان الرقم القياسي مسجلاً باسم مواطنه وجاره في بروكلين لويد باترسون الذي احرز بطولة العالم عام ١٩٥٦ بفوزه على آرشي مور بالضربة القاضية في الجولة الخامسة وهو في الحادية والعشرين من العمر.

ويبدو تايسون الذي كان أصغر ملاكم في التاريخ يحرز لقب بطولة العالم للوزن الثقيل في طريقه الى الحرية قريباً. والاكثر من ذلك تنتظره على الأرجح مباراة مع أكبر ملاكم في تاريخ الملاكمة هو جورج فورمان الذي سيقابل في ٢٢ نيسان (ابريل) الملاكم الالماني اكسيل شولتس، وفي حال فوزه في محاولته الأولى للدفاع عن اللقب للمرة الأولى منذ عام ١٩٧٤ فانه يأمل مواجهة تايسون.

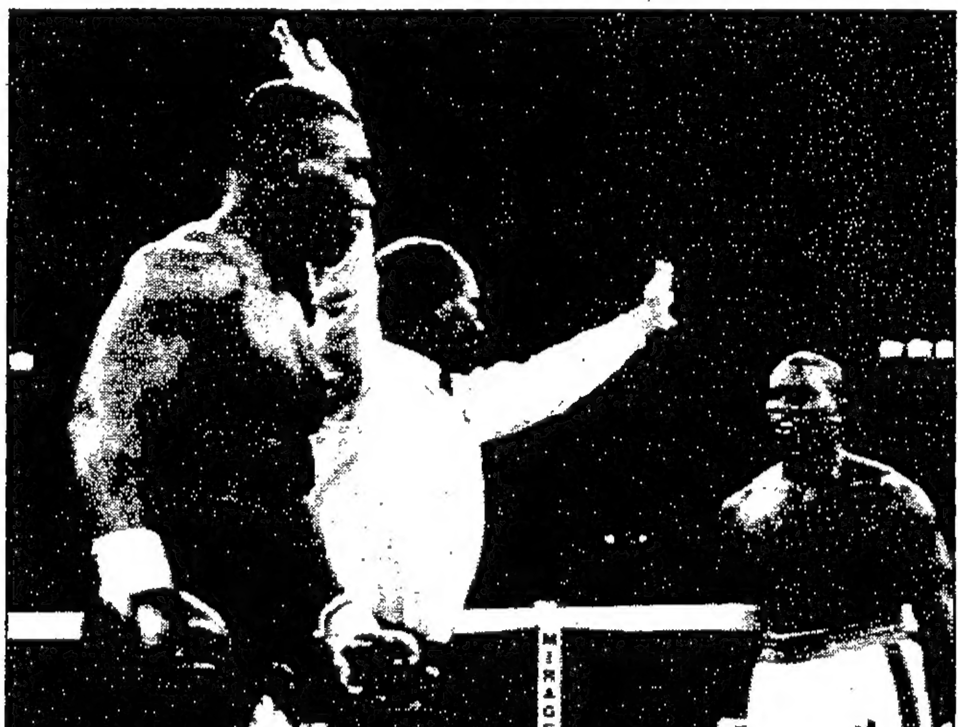
وقال فورمان: «علمت ان تايسون سيخرج من السجن قريباً، وانه متحمس للفوز علي. أريد ان اعطيه هذه الفرصة».

وكان فورمان استعاد لقب بطولة العالم بعد عشرين عاماً من احرازه للمرة الأخيرة بفوزه على حامل اللقب مواطنه مايكل مورر بالضربة القاضية في الجولة العاشرة من المباراة التي اقيمت بينهما في ١٠ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

ورأى بوب أروم منظم مباراة فورمان وشولتس ان مباراة تايسون – فورمان ستدر ارباحاً تقدر بـ ٢٥٠ مليون دولار يذهب منها حوالى ١٠٠ مليون دولار الى الملاكمين.

وقال اروم: «لقد عرضنا العقد على تايسون وأعرب عن اهتمامه به». وأضاف «اعتقد ان اعظم مباراة لتايسون هي في مواجهة فورمان».

تايسون يسقط كارل وليامس بعد ٣٢ ثانية من بداية النزال. (رويتر)



الحكم يوقف المباراة معلنا فوز تايسون على دونوفان «ريزور» رادوك. (رويتر)

من الذاكرة الرياضية اللبنانية: نادي الشبيبة الرياضي شهادة أمجاد المصارعة ونبع أبطالها

□ بيروت – من وديع عبدالنور:

■ استعاد كثيرون من العاملين المخضرمين والقدامى في الوسط الرياضي اللبناني اخيراً الذكريات والنشاطات التي كان «بطلها» نادي الشبيبة الرياضي، واطلع جيل الشباب منهم على انجازاته من خلال الكتاب الذي صدر عن النادي واعده عبدالرؤوف القيسي رئيس النادي وامين سر اتحاد المصارعة واللجنة الاولمبية اللبنانية. وحمل الكتاب عنوان «نادي الشبيبة الرياضي – اربعون عاماً في خدمة الرياضة (١٩٣٥–١٩٧٥)»... وطبع منه الف نسخة، توزع مجاناً على «اقطاب» الوسط الرياضي، خصوصاً العاب المصارعة ورفع الاثقال وكمال الاجسام. وبلغت كلفة اصداره سبعة آلاف دولار اميركي، دفعها زكريا الحلبي الحكيم رئيس اتحاد المصارعة واحد الأعضاء السابقين في النادي، مساهمة منه في التعريف بنشاطات «النادي القدوة ودافعاً للاندية الرياضية لتحذو حذوه»...

ويقع الكتاب في ١٣٨ صفحة، ويتناول تاريخ نادي الشبيبة في بيروت منذ تاسيسه العام ١٩٣٥ وحتى توقفه قسراً بسبب الاحداث العام ١٩٧٥، واسترداد مقره من قبل اصحابه... كما يتضمن نبذة عن تاريخ المصارعة محلياً وخارجياً، وتاريخ الاتحاد العربي للمصارعة، فضلاً عن ملحق «صور ملؤه الحنين» عن نشاطات النادي في الداخل والخارج.

المحطة الشعبية المميزة

ويعتبر نادي الشبيبة حلقة عريقة في عاصمة لبنان، ومحطة في تاريخه الرياضي. وكما جاء في مقدمة الناشر (دار البستاني)، ان الرياضة «جانب مشرق من حياة بيروت الشعبية في الفترة الممتدة من الثلاثينات الى السبعينات، حين كانت تقدم للجمهور في حفلاتها اعتزازاً وفخراً، وفي تدريباتها مراساً عملياً في الاخلاق الرياضية بما تنطوي عليه من نبل ورفق وتسامح وإلفة ونخوة ونجدة وحمية وتعاضد على الخير...

«وجاء الكتاب تاريخاً لهذا النادي، كيف لا ومعده صرف القسم الاكبر من حياته في حقل الرياضة والتدريب ومرافقة البعثات... وشهادته في النادي ليست مجروحة لأنها شهادة الخبير الأمين.

«فقد عاش عبدالرؤوف القيسي في مناخ الرياضة واهلها منذ نشأته، ورافق اعمال نادي الشبيبة الرياضي منذ ان تأسس على يد عمّه المغفور له محمود القيسي، قبل ان يصبح مدرباً لاعضاء النادي العام ١٩٥٠، ثم يخلف عمه المؤسس اثر وفاته، في رئاسة النادي العام ١٩٦٠، فظلّ مواكباً وراعياً لانجازات اللفيف الرياضي المميز، وبينه ابطال دوليون مرموقون، الى يوم «حلّت النكبة الكبرى بلبنان العام ١٩٧٥، فكان من عواقبها الوخيمة ما كان، وطالت النادي المزدهر... فاوصد ابوابه».

وفي اقسام الكتاب، يسطّر عبدالرؤوف القيسي كيف ان الاغريق اعتبروا المصارعة فناً متقدماً يمكن بواسطته قهر الجهل والقوة الغاشمة، «فمجدها الفنانون والشعراء ونقشوا حركاتها وأوضاع مصارعيها على نقودهم واوانيهم الخزفية وتحفهم الفنية، وتحدثت اساطيرهم عن المصارعة بتمجيد وإكبار، كما في وصف المعركة بين زيوس وكرونور».

ويفصل القيسي مراحل تطور الاتحاد العربي للمصارعة منذ تنظيم اللعبة على يدي الهيئة العربية العامة العام ١٩٥٦ الى ان ابصرت اللجنة التأسيسية للاتحاد النور في ١٩٧١ الذي اختير وفيق العجوز رئيساً لها وعبدالرؤوف القيسي اميناً للسر...

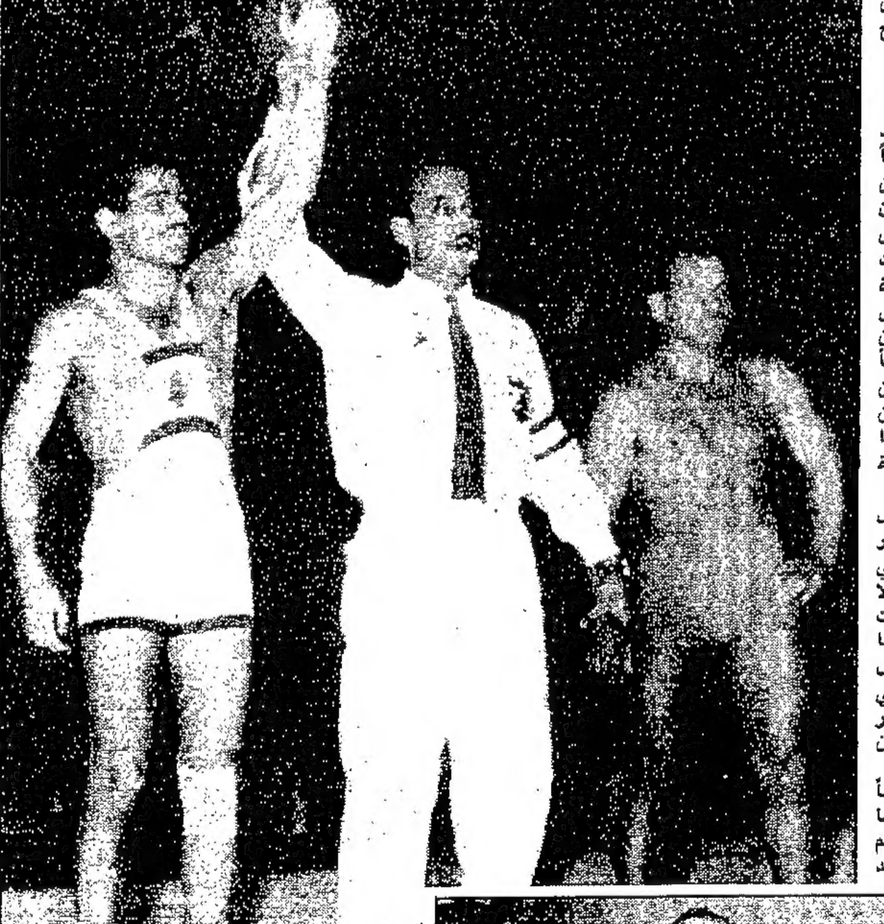
ويقول القيسي عن اللبنانيين انهم عرفوا المصارعة منذ عصور. وكانت في مراحلها السابقة نوعاً من العراك البدائي يسمى «مباطحة». «وافتقرت الى المسكات المحكمة ومهاراتها، كانت جزءاً من التراث الفولكلوري بمرتبته العشوائية الاولى بعيداً عن القواعد التي ترتكز عليها هذه اللعبة وعن صنوف التدريب والتنظيم التي تتطلبها لكي تصبح فناً رياضياً متكاملاً له اصوله وطرقه ومهاراته...».

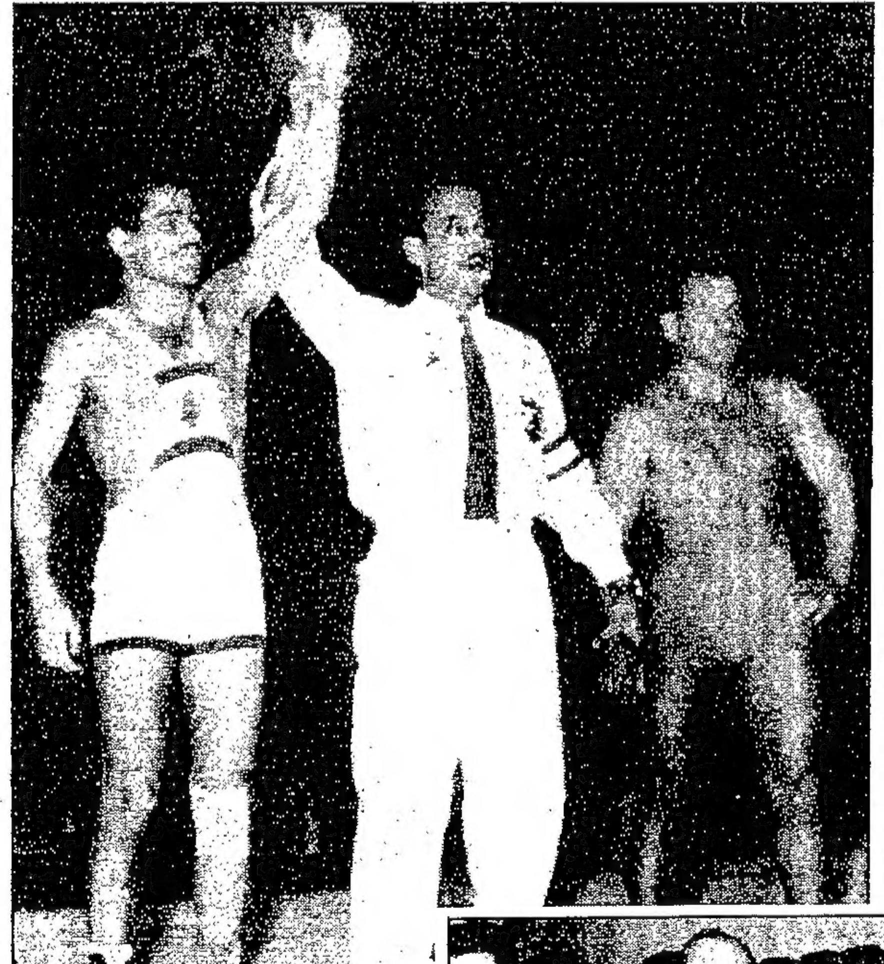
تطور اللعبة في لبنان

في بداية هذا القرن، وفي العام ١٩١٠ بالتحديد بدأت هذه اللعبة تشهد رواجاً جيداً يشكل منعطفاً لتاريخها في لبنان، اذ اخذ يزور بيروت لاعبون مهرة من بلغاريا وتركيا فيتصارعون مع اللبنانيين في الساحات العامة او في المقاهي. ويحتشد الناس لمشاهدتهم وسط جو من الدهشة والحماسة. وكانت المصارعة في تلك الفترة مظهراً من مظاهر القوة الجسدية. وسرعان ما انتقلت من العاصمة الى الضواحي فالى القرى. وكان اللبنانيون لا يزالون يسمونها لعبة «المباطحة»، فيرتدي اللاعبون ثياباً من الجلد تغطي القسم الاسفل من اجسادهم، من الوسط الى اسفل الركبة. واول ما تعرّف اللبنانيون الى اصول اللعبة واخبار ابطالها ووقائع حفلاتها كان ذلك عن طريق المجلات المصرية اذ كانت القاهرة متقدمة على بيروت في هذا المجال.

وأول من اهتم بهذه الرياضة من الرعيل الاول المرحوم محمد الكعكي، واسكندر دوبرج الذي اشتهر باطلاعه على اصول هذه اللعبة وسعة معارفه في فنونها واخبار ابطالها. شهد العام ١٩٣٠ تحولاً آخر في تاريخ المصارعة في لبنان اذ بدأت المباريات بين الابطال اللبنانيين والابطال السوريين يقام لها ويقعد في بيروت. وفي العام ١٩٣٣ زار بيروت بطل مصري اولمبي هو ابراهيم كامل يرافقه بطل ايطالي يدعى «ماريو». فلعب كامل مع سليم فرحات وصقر حلواني، ولعب «ماريو» مع امون الزعتي الذي كان يومها بطلاً ناشئاً.

وأخذت هواية هذه اللعبة تتسرب شيئاً فشيئاً الى نفوس كثير من الشبان، وكان بعضهم قد انشأ منذ العام ١٩٢٨ غرفاً للتدريب على المصارعة، ومنهم عارف الحبال ورشاد المالكي وسليم فرحات واحمد القاروط ومحمد زيدان، الى ان نشأ اول ناد رسمي للعبة المصارعة، هو «نادي الشبيبة الرياضي» الذي نحن في صدده. قام احد مؤسسيه محمود القيسي على رئاسته وادار اعماله فيما سافر مؤسس آخر (محمد الكعكي) الى مصر حيث تدرب على يد البطل الاولمبي المشهور في ايامه ابراهيم مصطفى، الحائز على الميدالية الذهبية في اولمبياد امستردام عام ١٩٢٨. وكان اول بطل عربي يفوز بمثل هذه الميدالية في المصارعة. وعندما عاد الكعكي الى بيروت انصرف الى تدريب الابطال اللبنانيين واعطائهم الخبرات التي اكتسبها في مصر. فكان عن حق اول معلم للمصارعة الحديثة في لبنان. الى ان كان العام ١٩٣٧ فتأسس اول اتحاد لبناني للمصارعة – وكان يضم ايضاً لعبة رفع الاثقال – على يد محمد الكعكي، فانشأه على نظام مدروس واسس سليمة، فنظّم البطولات واقام الدورات وفقاً للقوانين الدولية للعبة. وبعد مضي عامين على تاسيس الاتحاد اضيفت اليه لعبة الملاكمة واصبح برئاسة الاستاذ مجدلاني.







الحكم عبدالرؤوف القيسي يعلن فوز البطل الدولي ايلي نعسان بالميدالية الذهبية في دورة البحر المتوسط (بيروت ١٩٥٩).

الرئيس الفخري للنادي عبدالله اليافي ومعه الى اليسار عبدالرؤوف القيسي، وبعض اللاعبين والمدرب هشام عيتو.

عام ١٩٤٣ كان الرعيل الثاني من المصارعين قد بدأ بالبروز الى الميدان وبينهم الابطال صافي طه، وشريف دمج، وابراهيم محجوب. وكانت اول مباراة لهم في الخارج حين توجهوا الى القاهرة وبارزوا لاعبيها الكبار فادهشوا المصريين بفنهم وقوتهم ومسلكهم الرياضي المنضبط. وفي العام ١٩٤٦ استضاف محمود القيسي رئيس «نادي الشبيبة الرياضي» اول فريق مصري في بيروت ثم رد له الزيارة في العام نفسه.

منذ ذلك الحين اصبح لبنان مركزاً مرموقاً للعبة المصارعة واهتمت الحكومة للمرة الاولى بمساعدة الاتحاد الذي انتقل عام ١٩٥٢ الى رئاسة محمود القيسي، فبذل في سبيله جهوداً جبارة، وسعى الى اقامة العلاقات بين نشاط المصارعين في لبنان والهيئات الرياضية في الدول العربية، ولا سيما مصر التي داوم على تبادل الزيارات مع فرقها الرياضية.

توفي محمود القيسي عام ١٩٦٠، فخلفه على رئاسة الاتحاد ناصيف مجدلاني. وكان الاتحاد يضم آنذاك ثلاث العاب: المصارعة والملاكمة ورفع الاثقال. وظل كذلك الى العام ١٩٦٣ حين تفرع الاتحاد الى ثلاثة اتحادات واصبح لكل لعبة اتحادها المستقل، فتولى فؤاد رستم رئاسة اتحاد المصارعة وناصيف مجدلاني رئاسة اتحاد رفع الاثقال وايلي باسيلا رئاسة اتحاد الملاكمة.

وبين ١٩٦٩ و١٩٩١ تسلم وفيق العجوز رئاسة اتحاد المصارعة ثم اضطر للاستقالة لاسباب تتعلق بظروف عمله، فانتخب زكريا حلبي الحكيم رئيساً للاتحاد وبقي الاعضاء: فؤاد رستم، ابراهيم عوراكي، ايلي نعسان، انطوان دبس، ميشال ابو رجيلي، عبدالرؤوف القيسي من دون تغيير. ومعلوم ان حلبي الحكيم الذي لا يزال رئيساً للاتحاد، قد زاول لعبة المصارعة منذ نشاته وهي لعبته المفضلة، ويدعمها مادياً ومعنوياً، ويشجع ابطالها، ويسعى دائماً لتامين جميع التجهيزات ومتطلبات اندية المصارعة.

من جهة ثانية شارك لبنان في معظم المؤتمرات الدولية التي يقيمها الاتحاد الدولي والاتحاد الآسيوي للمصارعة. والاثناء مشاركة عبدالرؤوف القيسي في مؤتمر الاتحاد الآسيوي المنعقد في «بكين» خلال الدورة الآسيوية الحادية عشرة في آب (اغسطس) ١٩٩٠، انتخب عضواً في اللجنة التنفيذية لـ «الاتحاد الآسيوي للمصارعة» ولا يزال. كما حضر المؤتمر الثاني في روما برفقة زكريا حلبي الحكيم، وذلك في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٣...

حديقة الابطال

وعرف نادي الشبيبة الرياضي بين جدرانه وزواياه «جبابرة وابطالاً كانوا الابرز في لبنان وخارجه مثل مليح عليوان وصافي طه وشريف دمج وابراهيم محجوب وزكريا شهاب وايلي نعسان وجورج لحمجيان...

«ومن المقر القديم خلف مبنى الريفولي انتقل النادي ليشغل موقتاً قسماً من مقر حزب النجادة (١٩٤٨) ثم استأجرت اللجنة مقراً جديداً مقابل ميدان سباق الخيل خلف مبنى المحكمة العسكرية، في ارض تملكها عفاف سجعان شقيقة رئيس اللجنة الاولمبية السابق المغفور له حسين سجعان. واستردته مطلع ١٩٧٥ بداعي بيعه.

وكان المقر الذي بني على انقاض المستودع الذي شغلته قوات الانتداب الفرنسي، بطول ٢٥ متراً وعرض ١٢، وضم غرفة لخلع الملابس وتجهيزات صونا لتخفيف الوزن... ويتسع الملعب الكبير لنحو الف مقعد اي انه ساحة مناسبة لتنظيم المباريات.

وطوال هذه الاعوام كثرت زيارات فرق النادي الى الخارج كما استقبل فرقاً عدة، ونظم المباريات وشارك افراده في المنتخبات الوطنية، وجاءت نتائجهم مشرفة دائماً».

ويسرد عبدالرؤوف القيسي قصصاً طريفة شهدتها حفلات ومباريات النادي، واكتشاف نجوم المستقبل الواعدين بالصدفة مثل ايلي نعسان وغيره. ويتناول يوميات الرحلات الخارجية والمصادفات والمفارقات ولقاء المشاهير والشخصيات السياسية والقيادية.

وافرد القيسي قسماً ليسلط الاضواء على الاداريين والمدربين الذين عملوا في النادي والحكام الذين تخرجوا منه، والصحافيين الرياضيين الذين رافقوا مسيرته، وابرز المناصرين والمشجعين من شخصيات وفاعليات وفي مقدمهم الرئيس عبدالله اليافي (الرئيس الفخري). كما ضمّن الكتاب جدولا لأفضل نتائج ابطال لبنان في المصارعة.

ومن منظار الخبير يفرد المؤلف قسماً في كتابه ليورد فيه سلسلة مقترحات تعيد مجد المصارعة في لبنان، فشدها في خمس نقاط:

١ – التربية الرياضية:

«ليس بخفي ما للرياضة من اثر في تربية النشء، وتقويم الاخلاق، وتصحيح المسلك، ومنح الثقة في النفس، وتزويد الاجسام بالقوة والصحة والجمال. فضلاً عما في الاخلاق الرياضية من روح سمحاء وتدريب على التعاضد في الخير، وتشويق للاقتداء بالمثل الصالح، وتجنيب لشتى الموبقات.

«وكم هو حري بالمدرسة – وهي المنبت والمصنع لكل ما هو طيب من الشمائل وممكن من الفضائل – ان تكون سباقة الى الاخذ بالرياضة وسيلة لتربية الانسان في كل ملكاته الفكرية والروحية والجسدية والخلقية.

«وان الاتحاد اللبناني للمصارعة على استعداد ان يضع يده في ايدي المسؤولين عن المدارس والمعاهد، لادخال الرياضة الصحيحة الى صفوف الطلاب، وتقديم كل ما لديه من خبرة وامكانات في سبيل هذا الهدف النبيل كما انه على استعداد تام لتقديم المدربين المحليين من اصحاب الكفاية المشهودة للقيام بهذه المهمة.

٢ – قاعات التدريب:

«ان النهضة الرياضية في لبنان في امس الحاجة الى اقامة قاعة خاصة لتدريب لعبة المصارعة تتضمن الآتي: بساطين قانونيين «مانوكان»، اي شخص مصنوع من المطاط يستعمل للتدريب (عدد ١٠)، «صونا» لتخفيف الوزن، تجهيزات رياضية لمزاولة التربية البدنية الخاصة بلعبة المصارعة، لوحات الكترونية، ميزان، مكتب خاص للاداريين داخل القاعة.

٣ – المدربون:

«لا بد للنهضة الرياضية المرتقبة من تامين مدربين اجانب. ويمكن في البداية الاكتفاء بمدرب واحد للمصارعة الرومانية، ومدرب واحد للمصارعة الحرة.

٤ – في المحافظات:

«نظراً الى صعوبة حضور الرياضيين المبتدئين في المناطق الى بيروت، نقترح ان تؤمن لهم، في مناطقهم، ابسطة مصارعة قانونية لمزاولة التدريب عليها بواسطة مدربين محليين، على ان يستكمل المتفوقون منهم تدريباتهم في المراكز الاساسية في بيروت.

٥ – معسكرات المنتخبات:

«نقترح ان تقام معسكرات للمنتخبات. وتامين ايفاد واستقدام الفرق العربية والاجنبية في المصارعة لتبادل الخبرات، والتمشي مع تطور قانون لعبة المصارعة الذي يجري في العالم تعديله باستمرار».

ويقول القيسي: «هناك خامات ممتازة كثيرة، ينقصها التدريب والتشجيع، ويلزمها في الدرجة الاولى العناية من قبل الدولة حتى تبرز قدراتها وتنمي ذاتها وتقوى على السير في طريق النجاح».





اول بعثة اولمبية الى دورة لندن ١٩٤٨ شارك فيها نادي الشبيبة الرياضي. ويبدو محمود القيسي (الثالث من اليمين)، ناصيف مجدلاني، والابطال صافي طه (الثاني من اليسار) والى جانبه شريف دمج وابراهيم محجوب.

العنف في أوروبا!

انكليز، ايطاليون، فرنسيون... وشجع



انكليزي «يشجع» فريقه في دبلن. (ريكس)

الحداد على فيتشنزو سبانيولو في إيطاليا. (أ ف ب)

□ لندن – من مروان بورعد:

■ عمّ الامل المسؤولين عن كرة القدم خلال نهائيات كاس العالم في كرة القدم التي اقيمت في الولايات المتحدة الصيف الماضي وبعدها، بسبب النجاح الذي اصابه التنظيم الاميركي والعروض التي قدمتها الفرق وغياب الشغب تماماً. وظن المشرفون على اللعبة ان ازدهاراً اكبر ينتظرها في المستقبل، لكن بعد انقضاء سبعة اشهر اختلفت الصورة تماماً وغشتها السلبية بسبب الشغب الذي ضرب ملاعب اوروبا لا سيما في انكلترا وايطاليا وفرنسا.

واشتعل الفتيل في ايطاليا بعد خلاف بين جمهور فريق روما ورجال من الشرطة اصيب خلاله شرطيان بطعنات وافلتا من الموت باعجوبة، وذلك في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

ووصلت حوادث الشغب في الساحة الايطالية الى ذروتها في ٢٩ كانون الثاني (يناير) الماضي قبل لقاء جنوى واي سي ميلان في الدوري حين سقط مشجع من جنوى يدعى فيتشنزو سبانيولو قتيلاً بطعنة سكين. وتوقف النشاط الرياضي الاسبوع التالي استنكاراً لما حصل في حين انكب المسؤولون الرياضيون والسياسيون على العمل لايجاد حل لهذه المشكلة.

وبعد اسبوع من الحادث قتل مشجع فريق هاو في ضواحي باريس بعد احدى المباريات فتوقف النشاط الكروي ايضاً اسبوعاً واحداً في العاصمة الفرنسية، رغم ان السلطات اعتبرت ان الحادث لا علاقة مباشرة له بكرة القدم!

وفي هذه الفترة كانت «طبخة» الشغب تغلي في انكلترا اذ اجتاح جمهور فريق تشلسي الملعب بعد خسارة فريقه بركلات الجزاء الترجيحية امام جاره اللندني ميلوول ضمن مسابقة كاس الاتحاد في بداية شباط (فبراير). وحاول مشجعون لتشلسي الاعتداء على مشجعي ميلوول فتدخلت الشرطة واوقفت ٣٨ مشاغباً.

وكانت احداث شغب تشلسي تحضيراً «للحفلة» الكبيرة التي شهدها ملعب لانسداون رود في دبلن في ١٥ شباط عندما تواجهت جمهورية ايرلندا وانكلترا في مباراة دولية ودية. ففي الدقيقة الـ ٢٢ سجل ديفيد كيلي هدفاً لايرلندا ما اثار غضب المشاغبين الانكليز فراحوا ينزعون المقاعد ويرمونها على الجمهور. واضطر الحكم الى وقف المباراة في الدقيقة الـ ٢٧ حفاظاً على سلامة اللاعبين.

وبسبب الخلافات السياسية بين انكلترا وايرلندا والنزاع في ايرلندا الشمالية راح المشاغبون يهتفون «لن نستسلم للجيش الجمهوري الايرلندي».

وثارت موجة احتجاج محلياً واوروبيا ودولياً وصدرت الصحف في اليوم التالي للاحداث وعلى صفحاتها الاولى صوراً لمشاغبين انكليز ينهالون بالضرب على مشجع ايرلندي او صوراً للشرطة الايرلندية تحاول ردع مفتعلي الاحداث، وتحول اللقاء الودي الى لقاء «دموي».

وبعد الذي حصل في دبلن تراجعت كرة القدم الى ادنى المستويات ولم يعد هناك مجال الا للتشاؤم. وتعاونت الشرطة في ايرلندا وانكلترا وتم التعرف على المشاغبين لكن من دون ان تنزل بهم عقوبات صارمة!

تاريخ

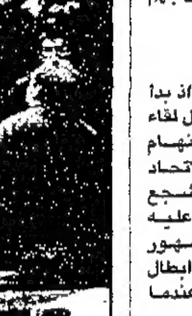
وتاريخ انكلترا مع الشغب حافل اذ بدأ قبل ٢١ عاماً تقريباً باعمال عنف خلال لقاء فيينورد روتردام الهولندي وتوتنهام هوتسبر اللندني في نهائي كاس الاتحاد الاوروبي عندما ثار حوالي ١٥٠٠ مشجع لتوتنهام وحطموا كل ما وقعت عليه ايديهم. وفي العام التالي افتعل جمهور ليدز يونايتد شغباً في نهائي كاس ابطال اوروبا ضد بايرن ميونيخ الالماني عندما الغى الحكم هدفاً لفريقهم.

وفي العام ١٩٧٧ اجتاح مشجعون اسكوتلنديون ملعب ويمبلي بعد فوز انكلترا على اسكوتلندا واتلفوا العشب وخلعوا المرميين... وفي بطولة اوروبا العام ١٩٨٠ في ايطاليا اضطرت الشرطة الى استعمال قنابل مسيلة للدموع لردع الجمهور الانكليزي الذي اثار شغباً قبل المباراة ضد بلجيكا.

ووصل الشغب الى القمة العام ١٩٨٥ قبل المباراة النهائية بين ليفربول ويوفنتوس الايطالي في مسابقة كاس ابطال اوروبا على ملعب هيسيل في العاصمة البلجيكية بروكسيل وراح ضحية اعمال الشغب ٣٩ قتيلا معظمهم ايطاليون.

وبعد ثلاث سنوات «تالق» الجمهور الانكليزي في المانيا خلال كاس الامم الاوروبية واوقفت الشرطة الالمانية ٣٩٤ مشاغباً. وبعد اربع سنوات في كاس الامم ايضاً في السويد احتجزت الشرطة السويدية ٢١٠ انكليز اثاروا شغباً وهم ثملون. وقبل المباراة الحاسمة ضد هولندا ضمن تصفيات كاس العالم ١٩٩٤ في روتردام اوقفت الشرطة الهولندية ١٩٧ مشاغباً لاخلالهم بالامن. هذا من دون ذكر كثير من احداث الشغب محلياً.

وفي آخر «عرض» قدم المشاغبون الانكليز «فنونهم» على مسارح مدينة بروج البلجيكية الهادئة قبل المباراة بين بروج وتشلسي في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كاس الكؤوس الاوروبية وبعدها، وذلك في بداية اذار (مارس) الجاري.





خلال المعركة في ملعب دبلن. (ريكس)

اسباب

وتحاول كل دولة القاء اللوم على المتطرفين، ففي انكلترا يعتبر المشاغبون من اليمين المتطرف وفي ايطاليا يقال انهم فاشيون وفي المانيا نازيون جدد... قد تكون هذه الاتهامات صحيحة لان المشاغبين يرددون هتافات مؤيدة لهذه الحركة او هذا الحزب كما حصل في دبلن عندما تابع الملايين عبر شاشات التلفزيون المشاغبين الانكليز يؤدون التحية النازية.

ولان نشاط هذه الحركات لا يحظى باهمية اعلامية كبيرة ولا يروج بقوة، تعتبر ملاعب كرة القدم مسرحاً يمكن من خلاله الظهور واحداث جلبة.

وهناك تفسير اخر يرد الشغب في الملاعب الى العنف الذي يضرب المجتمعات عموماً. ففي انكلترا مثلا يدخل المشجعون الى المباريات ثملين بعد ساعات من شرب الكحول فلا يدركون ما يفعلون، حتى ان بعضهم سيستغرب لاحقاً انه اقدم على ارتكاب اعمال مشينة.. وفي حالة «الاغماء» هذه يفسر المشاغبون كل كلمة كما يحلو لهم فتتحول مباراة كرة قدم الى ساحة عراك يصفون فيها حساباتهم.

حلول

واذا اراد المسؤولون حلولا سريعة دفعت كرة القدم ثمناً باهظاً. ومن الحلول الفورية منع سفر الجمهور مع الفريق الضيف (الذي يلعب خارج ملعبه) محلياً او خارجياً، او لعب المباريات من دون جمهور ما يسبب خسائر مالية فادحة للفرق والمعلنين، في وقت تزداد اهمية المال في عالم كرة القدم.

ومما لا شك فيه ان الانكليز هم الاكثر خبرة في التعاطي مع الشغب علماً ان السلطات فرضت على الفرق ان تجهز مدرجاتها بمقاعد والغاء مدرجات الوقوف ما يقلل التدافع، خصوصاً بعد حادثة ملعب «هيلزبره» عام ١٩٨٩ وسقوط ٩٥ قتيلا من جمهور ليفربول اختناقاً بسبب التدافع.

وتقرر ايضاً تجهيز الملاعب بكاميرات فيديو تغطي انحاء الملعب للتعرف على مثيري الشغب ومنعهم من دخول الملاعب الى الابد. وبالفعل انحسرت موجة الشغب بنسبة كبيرة ما سمح العام ١٩٩١ برفع العقوبة الاوروبية (الابعاد عن الكؤوس الاوروبية الثلاث) عن الفرق الانكليزية التي فرضت بعد حادثة ملعب هيسيل.

ويطلب البعض في انكلترا اعادة رفع الحواجز بين المدرجات والملعب لمنع اجتياح الملعب، لكن السلطات لا تريد تجربة مشابهة لما حصل في هيلزبره. وبعد نجاح الشرطة في التعرف على مثيري شغب دبلن بالتعاون مع المدنيين (وخصصت خطاً هاتفياً مجانياً ليتصل الشهود ويدلوا بمعلوماتهم عن اعمال الشغب واعطاء هوية المشاغبين)، يبقى على المسؤولين منع حدوث العنف بدل التعامل معه بعد حصوله.

وفي ايطاليا تحرك السياسيون وسنّ مجلس النواب قانوناً يعطي الشرطة صلاحيات اكبر لردع المشاغبين اضافة الى فرض عقوبات على الاندية التي تقدم بطاقات الى مجموعات المشجعين التي لها سوابق في الشغب. ورفع نص القانون الى مجلس الشيوخ الذي وافق عليه بالاجماع.

ولعل ابرز اسلوب للحد من العنف هو تعاون اجهزة الشرطة في الدول المختلفة وتبادل اسماء المشاغبين ومنعهم من السفر الى هذا البلد او ذاك. اضافة الى تبادل الخبرات او وضع قوانين تفرض عقوبات قاسية على مثيري الشغب تجعلهم يندمون على افعالهم. وثمة دول تمنع دخول المشجعين الذين لا يحملون بطاقات للمباراة التي تستضيفها، كما حصل في بلجيكا قبل المباراة بين بروج وتشلسي، لكن الامر ليس بالسهل ولا يمكن للسلطات البلجيكية منع دخول اي انكليزي لا يحمل بطاقة اذ يمكنه زعم انه آت للزيارة فقط..

ويبقى القول ان كرة القدم بدأت هواية وتطورت الى الاحتراف محافظة على المتعة التي تقدمها الى الجمهور، وتحاول اقليات لا علاقة لها بكرة القدم حرمان الاغلبية من لذة اللعبة ومتابعة المباريات ميدانياً. ولا بد والحال هذه من وقف اعمال العنف من خلال اخراج الاقليات المشاغبة من الملاعب وتطهير اللعبة من شرورها.



لوحات شرقية جاهزة للإستخدام في التصاميم الفنية

Oriental Images

"لوحات شرقية" ملونة، مبتكرة وذات نوعية عالية، جاهزة للإستخدام. رسمها الفنان هاني مظهر باستخدام الكمبيوتر. جميعها محفوظ بمقاس A4 بدرجة تحديد ٢٤٠ نقطة بالبوصة وبتنسيق TIFF صالحة للإستخدام على أجهزة أبل ماكنتوش والأجهزة المتوافقة مع آي بي إم.

"لوحات شرقية" مثالية للإستخدام مع أي برنامج معالجة صور مثل فوتوشوب أو غيره. وهي صالحة لمختلف استخدامات المصممين والفنانين للطباعة أو لعالم الوسائط المتعددة Multimedia. تسمح درجة تحديد اللوحات بتكبيرها إلى أحجام أكبر مع المحافظة على نوعية اللوحات العالية.

عرض خاص لغاية ١٩٩٤/١٢/٣١

مجموعة لوحات شرقية **٩٩ دولارا** اشتراك مجاني في نادي لايف كمبيوترز للمصممين والفنانين العرب

بشرائك مجموعة لوحات شرقية تحصل على إشتراك مجاني في نادي "لايف كمبيوترز" للمصممين والفنانين العرب.

يوفر لك النادي نشرة دورية مجانية تحتوي على عرض واف لعدد كبير من المنتجات الخاصة بالمصممين والفنانين العرب، وفيها: رسوم جاهزة Clip Art وخطوط عربية جديدة وزخارف عربية وتصاميم شرقية وبرامج خاصة بالتصميم ومعالجة الصور ونصائح وتدريب. وتجد في كل نشرة عروضا خاصة وحسومات على كثير من هذه المنتجات. يمكنك شراء هذه المنتجات عن طريق البريد أو من موزع لايف المحلي.

قيمة مجموعة لوحات شرقية ٩٩ دولارا أميركياً.

يصدر العدد الأول من نشرة النادي في ١ يناير ١٩٩٤. سارع بإكمال القسيمة المقابلة لتحصل على العدد الأول الزاخر بالمنتجات الجديدة والأسعار الخاصة.

الرجاء تزويدي مجموعة "لوحات شرقية" وتسجيلي في قائمة أعضاء نادي "لايف كمبيوترز" للمصممين والفنانين العرب. مرفق طيه شيك/حوالة بريدية بمبلغ ١١٠ دولارات اميركية باسم .Life Computers Ltd بما فيه أجور الشحن. أو ارفق طيه بيانات بطاقة الإئتمان.

الاسم: ______

المؤسسة: ______

العنوان: ______

البلد: ______ الهاتف: ______ رقم الفاكس: ______

الرجاء استقطاع قيمة ١١٠ دولارات أو ما يعادلها من بطاقة الإئتمان:

نوع البطاقة: ______ رقم البطاقة: ______

صالحة لغاية: ______ التوقيع: ______

الرجاء إرسال القسيمة الى العنوان التالي:

Life — LIFE COMPUTERS LIMITED

Kensington Centre, 66 Hammersmith Road, London W14 8YT. UK..
Tel: 44 71 602 9988, Fax: 44 71 602 6385



AL HAYAT

الحياة

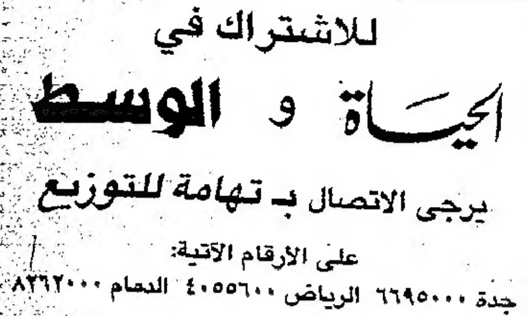
الاثنين ١٣ آذار (مارس) ١٩٩٥ الموافق ١٢ شوال ١٤١٥هـ/ العدد ١١٧٠٩

AL HAYAT MONDAY, 13 MARCH, 1995 ISSUE NO 11709

الوسط

الآن في الاسواق

تصدر كل يوم اثنين



للاشتراك في

الحياة و الوسط

يرجى الاتصال بـ تهامة للتوزيع

على الأرقام الآتية:

جدة ٦٦٩٥٠٠٠ الرياض ٤٠٥٥٦٠٠ الدمام ٨٢٦٢٠٠٠

نقطة حوار

■ أول الكلام:

● من آهات «غـادة السمان»:

آه... كم كررت لك:
أن رداء الحب شـفـاف كجناح الفراشات...
وأن خدشه لا يُرفأ بإبرة النسيان!!

●●●

● بعد كتابها «أكتب لكم من الحرملك»... يبدو أنها نفضت عن نفسها ثوب جواري وزوجات «شـهـريار»، وانطلقت الى ما أسمته: «زمن المستحيل... زمن الحب في المشمش»، وقدمت لقارئها العربي بدموع أنثى عربية: رسائل في الحب والخيانة!!

يا «هالة سرحان»... كم أرهقتني - أنا الرجل العربي الحديث - مضامين رسائلك هذه... حتى أنني صرخت بعد كتابك:

- «شـهـريار إيه، وحب إيه، وغرام إيه... تلك الذي قال عنه شاعرنا الشعبي صلاح جاهين: أبيع عـمـري كله بيـوم غـرام واحد»!!

ما هذا يا سيدتي/ يا شهرزاد؟!

أنت الأنثى الكائنة قابعة داخل الحرملك: (في رحلة سرية مع أحزان وأفراح إمرأة شرقية خلعت نقاب الجهل والخوف، وما زالت مكبلة بأغلال التخلف)... حتى وجدت في «المشمش» زمناً تمنحينه لشهريار: حباً!

شهريار: أنت أردت حصاره بكل رشاقة، واختراق حصونه بكل رقة!

لكنك - شـهـرزاد - بكل ما أردته من وضوح وتحديد، وما قفزت فوقه من تناقضات الحياة بين امرأة ورجل... صرخت في وجه «قهريار» كما وصفت أو سميت... فكان «حبك» هذا الذي جاء... في المشمش!!

●●●

● ولعل عنوان هذا الكتاب الذي أصدرته الصحافية المتألقة «د. هالة سرحان» يميل الى الضحك، أو الطرفة، أو السخرية!

ولكني - في مدخل الكتاب - عرفت إصرار الكاتبة على انتقاء طبق من الفواكه على شكل بشر، أو بنفوس لها نكهة الفواكه أو أشكالها!!

لقد كان «شـهـريار» يتلذذ بقضم الفواكه، وهو يتسامر مع شهرزاده... بينما كانت هي - وما زالت - فاكهته المفضلة التي لا يجد نكهة ألذ منها!

فكيف أحبت شهرزاد/ هالة، أو كتاب هالة: شهريارها، وماذا فعل بها وبالفاكهة، وبالليلة المميزة بعد الألف ليلة؟!

● (المرأة في العشرين: تفاحة طازجة، وفي الثلاثين: خوخة ناضجة، وفي الأربعين: مشمشة تتحول الى حبة قراصيا في الستين... هذه هي النظرة الشهريارية، والفلسفة الغذائية للعلاقة العاطفية في قاموس شـهـريار الزمان ودون جوان العصر والأوان!

ماذا تقول له؟! هل تذكّره أنه فقد الذاكرة... فقد أحبها في عهد التفاح، وغدر بها أيام الخوخ، ثم قال لها «في المشمش» ونسي طعم الفاكهة وأصبح صاحب شهية مفتوحة لكل أصناف الليمون الماسخ، والبانتجان الأسود)!!

●●●

● ولْ... يا هالة: أنت لم تتمردي على الحرملك فقط «في المشمش»... لكنك بكتابتك الساخرة المثيرة هذه: «تنقضين إنقضاضاً عمودياً على فكرتك وتحطمينها بضربة واحدة من كفك الناعم أو الثقيل - لا أحد يعلم سوى الله! - ثم بعد ذلك تبدأين في إعادة تركيب الصورة من جديد»... كما جاء في تقديم الكاتب «أحمد بهجت» لكتابك الحرملك!!

إن الكاتبة، الصحافية، الساخرة «هالة سرحان»... تهدي كل الشهرزادات في كتابها الجديد هذا: نموذجاً من رسالة تنتقيها كل واحدة منهن لتوجهها الى شهريارها... سواء كانت في الحب، أو في الخيانة!!

وتبقى «د. هالة سرحان»: صوتاً مميزاً في الدعوة الى مشاعر الانسان/ الأصل والصورة!!

عبدالله الجفري



القضاء الألماني يتحرّك لإنهاء ظاهرة الزواج الصوري

□ كولون (المانيا) - من ماجد الخطيب:

■ يبدو أن على المدعي العام في مدينة دريسدن الالمانية أن يحضر مراسم عقد قران الأجانب على المانيات كل مرة كي يمنح موافقته على الزواج وكي يضمن كونه حقيقياً وليس على الورق فقط. ويحقق هيلموت رينتز المدعي العام في دريسدن في كل عقود زواج الاجانب من المانيات التي تمت بعد الوحدة الألمانية بتهمة التحايل على القوانين وخرق قوانين الاحوال المدنية وقانون الاجانب. ويقول رينتز إنه استطاع كشف ١٢ عقد زواج صورياً أبرمتها المافيات الألمانية - الروسية مع الاجانب بغرض استقدامهم إلى المانيا في مقابل مبالغ طائلة.

ويتركز التحقيق على الزيجات بين أجانب والمانيات التي أبرمت عن طريق وكالات وهمية (تسمى وكالات صناديق البريد لعدم وجود عناوين لها) تمولها المافيات العاملة في مجالات المتاجرة باللاجئين والمغتربين الساعين إلى الاقامة في المانيا. وأشار رينتز إلى واحدة من هذه الحالات بين شاب عربي من شمال افريقيا تزوج من امرأة المانية بواسطة إحدى هذه الوكالات بعدما دفع عشرين الف مارك، وقد منحت الوكالة أربعة آلاف مارك إلى المرأة. واثبت التحقيق ان بيت الزوجية لم يضمهما ولا ثانية واحدة. وكانت المرأة الالمانية اضطرت إلى كشف الأمر للسلطات بعدما صدر قرار من دائرة المساعدات بداية هذا العام يحمّل فيه المرأة عبء الانفاق على زوجها حسب قوانين الاحوال الشخصية الالمانية. وقد أصدرت المحكمة قرارها بسجن كل من الشاب والمرأة لمدة اربعة أشهر حسب المادة الـ ٩٢ من قانون الاجانب.

كما اصدرت المحكمة حكماً بالسجن ستة اشهر على رجل تركي وامرأة المانية بتهمة «الزواج على الورق» إثر اعتراف المرأة في أيلول (سبتمبر) الماضي بتلقيها اربعة آلاف مارك لتتزوج من رجل لا تعرفه.

وفي حين أشار المدعي العام إلى وجوب سن قوانين رادعة للقضاء على هذه الظاهرة، حذر لوتار هيرمز الناطق الرسمي باسم مجلس الاجانب في دريسدن من إثارة حالة من «الرعب» بين الألمانيات وتعميم الشكوك على كل الزيجات بما يعرقل اندماج الاجانب في المجتمع. كما ضمت منظمة النساء الالمانيات المتزوجات من الاجانب صوتها إلى صوت مجلس الاجانب وقالت رئيستها زابينا كيرشنهامر - ياغنور ان الزواج الصوري ليس بجديد في الولايات الغربية وانما يجري منذ اكثر من ١٥ سنة، وعزت ذلك إلى قوانين اللجوء والأجانب والتجنس المتشددة في المانيا. وانتقدت موقف السلطات الألمانية التي تغضّ الطرف عن نشاط عشرات الوكالات المجازة التي تتوسط في زواج الألمان من نساء تايلانديات وفيليبينيات.

معهد العالم العربي ينظّم ندوة في ذكرى تأسيس الجامعة العربية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ يعقد معهد العالم العربي في باريس يوم ١١ نيسان (ابريل) المقبل ندوة لمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس جامعة الدول العربية تحت عنوان «الوحدة والتنوع في العالم العربي».

ويشارك في الندوة الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية وادغار بيزاني رئيس معهد العالم العربي ومحمد بنونة مدير المعهد، الى نخبة من المفكرين والساسة العرب والاجانب...

□ يستمر هذه الأيام احياء المسلسلات التلفزيونية التي اشتهرت في الستينات والسبعينات، مثل «ستار ترك»، «المنتقمون»، «الهارب»... وأخيراً جاء دور مسلسلين دمجا في فيلم، هما «رجل الستة ملايين دولار» و«المرأة البيونية» مع بطليهما لي ميجورز ولندساي واغنر. والفيلم التلفزيوني الجديد عنوانه Bionic Ever After، وفيه يلتقي البطلان المتقاعدان ويجمعهما الحب. قبل ان يطرأ ما يعرقل الزواج ويعيدهما الى عالم المغامرات. وفي اللقطة البطلان يوم العرس مع الممثل ريتشارد اندرسون رئيسهما في العمل الاستخباري. (ريكس)

في حفلة «عشاء الربيع» السنوية في لندن

بهية الحريري ذكرت خريجي «الانترناشونال كولدج» بأهمية تحرير بلادهم

□ لندن - من سمير ناصيف:

■ اقام فرع لندن في جمعية خريجي الكلية الثانوية العامة في بيروت (انترناشونال كولدج) مساء اول من امس السبت حفلة العشاء السنوية المسماة «عشاء الربيع» في فندق «مايفر انتركونتيننتال» في لندن، في حضور رئيس الكلية المقيم في الولايات المتحدة غيريت كيتور وعضوي مجلس الامناء فؤاد معلوف (نائب الرئيس) وعماد طاهر، والرئيس المنتدب في بيروت امون طعمه ومسؤول الخريجين رامز ابو حيدر والمدير الاداري ايلي قربان.

كما حضرت العشاء نائبة صيدا السيدة بهية الحريري، ورئيس مكتب الجامعة العربية في بريطانيا غيث الارمنازي، وممثلو السفارة اللبنانية في لندن السكرتير الأول بسام نعماني والقنصلان جان معكرون وكارلا جزار، والسادة هشام الصلح وفاروق كمال وصائب الزين وامين طياره، الى حشد من الخريجين والخريجات.

والقت السيدة الحريري كلمة في المناسبة اكدت فيها ان «التربية أساس المجتمع وهي تمثل التنمية الحقيقية»، وعبّرت عن شعورها بالانتماء الى المجموعة العاملة في هذا الحقل الذي عملت فيه شخصياً، وقالت انه يسعدها «الفوائد التي يقدمها اللبنانيون المنتشرون في العالم الى بلدهم الأم وكونهم سفراء للبنان في الخارج».

وتحدثت عن ذكرى ١٤ آذار (مارس) تاريخ الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٧٨، وصدور قرار الأمم المتحدة الرقم ٤٢٥ مشيرة الى أن «الجنوب ما زال محتلاً»، والى أملها في «تضامن لبنان مع نفسه» ورغبتها في تحقيق وحدة ارادة اللبنانيين «لاستكمال السيادة على كل الأرض اللبنانية». وتحدثت عن محاولات «تغييب القرار ٤٢٥» متوجهة الى العالم «لمساعدتنا في مقاومة من يرغب في الغاء حقنا في تحرير أرضنا بطريقة سلمية».

وطلبت من اللبنانيين في الخارج أن يكونوا ضمير بلادهم ويصروا على اهمية تطبيق هذا القرار الذي لم يطبق منذ ١٧ عاماً.

وتمنت ان «نحتفل العام المقبل بمناسبة تطبيقه ويكون جنوب لبنان قد تحرر واستكملت سيادتنا على كامل الأرض اللبنانية». واعتبرت انه مع مرور الأيام والأشهر سيصبح «لبنان البلد الذي تحلم به أكثر فأكثر».

وشكرت منظمي الحفلة، خصوصاً المهندس رجائي الخوري أحد المشرفين على الجمعية. والقى المشرف الآخر السيد ميشال حمام كلمة الفرع، فرحب فيها بالحضور مشيراً الى أن الجمعية أسست في عام ١٩٨٨ بهدف دعم الكلية في بيروت مادياً ومعنوياً وانشاء روابط وثيقة بين خريجيها في بريطانيا.

اما كيتور فاشار الى أن الكلية ستخرج هذا العام الدفعة المئة من خريجيها، ونوّه بجهود الرئيس المنتدب طعمة وباقي المسؤولين المشرفين عليها وعلى محافظتها على مستواها وبالدعم الذي تلقاه من مجلس امنائها، وقال أنها لما استمرت على ما هي عليه وتطورت لولا «مواهب القائمين عليها».

وذكر ان عدد الخريجين في العالم اصبح حوالى ١٢ الفاً وحضهم على مزيد من النشاط والدعم شاكراً ما حققوه حتى الآن.

يذكر ان اللجنة المنظمة ضمت الى جانب خوري وحمام: ريما العمري، نادين هبرا، مازن فريج، فايز خوري، سوسن خوري، كريم تنير.

«المسلمون في بريطانيا» معرض يزور الرياض

□ الرياض - من صبحي رخا:

■ يفتتح في الرياض اليوم معرض «المسلمون في بريطانيا» الذي تنظمه وزارة الخارجية البريطانية بالتعاون مع السفارة البريطانية في الرياض ويستمر اسبوعين، ينتقل بعدها الى جدة والمنطقة الشرقية ليستمر نحو شهر آخر.

وانتقل المعرض الى المملكة بعدما مرّ في مصر. ومن المقرر ان يجوب باكستان وبنغلادش واندونيسيا وماليزيا بعد المملكة العربية السعودية.

ويهدف المعرض الذي يفتتحه السفير البريطاني لدى السعودية السيد ديفيد غوربوت في حضور عدد من المسؤولين السعوديين وأعضاء السلك الديبلوماسي والمهتمين، الى اظهار طريقة حياة المسلمين في بريطانيا باعراقهم وثقافاتهم، وما يتمتعون به من حريات وفرص ومشاركة في المجتمع البريطاني.

وقال غوربوت في مؤتمر صحافي عقده امس «ان الجالية الإسلامية في بريطانيا تمثل مصدراً ايجابياً لجهود بريطانيا الرامية الى تعزيز علاقاتها مع العالم الاسلامي. كما تمثل تلك الجالية التي تساهم في مختلف المجالات مصدراً لاثراء المجتمع البريطاني والثقافة البريطانية».

المخدرات تتدفق على أوروبا عبر «البوابة البرتغالية»؟

■ لشبونة - رويتر - تتزايد كميات الكوكايين التي تضبطها السلطات البرتغالية في حوزة مهربين يحاولون ايصال شحنات الى مختلف أنحاء اوروبا، ولكن كميات كبيرة تصل الى الأسواق رغم المحاولات.

وتسيطر على جزء كبير من تجارة المخدرات في البرتغال عصابات متمركزة في غاليثيا شمال غربي اسبانيا حيث تقترب اللهجة الاسبانية من البرتغالية.

وينفي غابرييل كاتارينو رئيس الجهاز البرتغالي لمكافحة المخدرات ما ورد في تقرير حديث للأمم المتحدة عن ان البرتغال واسبانيا اصبحتا بوابتين رئيسيتين للمخدرات التي تدخل أوروبا. وقال لـ «رويتر» ان دولاً اوروبية اخرى مثل هولندا تضبط كميات ضخمة «ما يوضح ان مهربي المخدرات يمارسون نشاطهم في أراضيها في المستوى نفسه».

واعرب عن شكه في وجود عصابات مخدرات كبيرة في البرتغال، لكنه اشار الى العلاقات الوثيقة بين عصابات الكوكايين في كولومبيا وعصابات غاليثيا التي تدرجت من تهريب السجائر الى المخدرات في اوائل الثمانينات.

ويدخل معظم الكوكايين الى البرتغال عن طريق البحر. وتنتقل الشحنات غالباً من السفن التي تبحر في المحيط الى زوارق صيد برتغالية على بعد أميال عدة في عرض البحر وتصل الى الموانئ الصغيرة حيث تحمل سراً في شاحنات لاستئناف الرحلة براً.

ولكن تأتي الرياح أحياناً بما لا تشتهي السفن. ففي الشهر الماضي جرفت المياه اكياساً تحتوي على ٥٠ كيلوغراماً من الكوكايين الى شواطئ في شمال البرتغال.

وكانت أكبر كمية ضبطتها البرتغال في حزيران (يونيو) ١٩٩٢ عندما صادرت الشرطة ١٨٠٠ كيلوغرام من الكوكايين خلال نقلها الى زورق في مياه المحيط الأطلسي.

وقال ديبلوماسي مطلع على حملة مكافحة المخدرات في البرتغال ان التعاون الوثيق بين الشرطة الاسبانية والشرطة البرتغالية وادارة مكافحة المخدرات الاميركية أثمر.

وذكر كاتارينو ان لا أدلة على التآمر بين الشرطة البرتغالية والمهربين. وأوضح ان السلطات البرتغالية صادرت ١,٧ طن من الكوكايين الآتي من اميركا الجنوبية عام ١٩٩٤ بالمقارنة مع ٢٠٠ كيلوغرام عام ١٩٩٣، واعتبر ان ذلك حقيقة تعكس فاعلية الشرطة وليس ازدياد كميات المخدرات التي تمر عبر بلاده.

حول المدينة

● يرعى الوزراء مخايل الضاهر ومروان حماده وشاهي برصوميان الخامسة بعد ظهر اليوم، افتتاح الدورة التدريبية العالمية للاعبي كرة السلة المقعدين التي تنظّمها جمعية الشبان المسيحية ومجموعة تنمية لعبة كرة السلة للمقعدين في لبنان، في الجامعة الاميركية (كلية الزراعة - قاعة العلوم). وتستمر الدورة الى ١٧ الجاري.

● عادت الى القاهرة الدكتورة فوزية عبدالستار رئيسة اللجنة الاشتراعية في مجلس الشعب (البرلمان) المصري آتية من كوبنهاغن بعد زيارة عمل للدنمارك استغرقت بضعة ايام.

● وصل الى لندن من كوبنهاغن حيث شارك في الاعداد لقمة التنمية الاجتماعية، السيد سمير صنبر، الأمين العام المساعد لشؤون الاعلام، وذلك لتمضية اجازة قصيرة مع شقيقيه ديفيد ورمزي وعائلتيهما.

● افتتح الدكتور علي عبدالفتاح وزير الصحة المصري في القاهرة امس أعمال المؤتمر الدولي لمكافحة مرض البلهارسيا الذي تنظمه الوزارة بالتعاون مع هيئة المعونة الاميركية ويستمر خمسة أيام.

● الدكتور محمود بن محمد سفر وزير الحج السعودي التقى امس سفير نيجيريا لدى السعودية السيد احمد سعيد غلادينش، وبحثا في تعزيز العلاقات بين البلدين في مجالات الحج وشؤونه.

● دعت السيدة لطيفة عبود اسنطا العضو في مجلس أمناء الجامعة اللبنانية - الأميركية، الى مأدبة غداء أقيمت في منزلها ظهر أمس، حضرها أعضاء المجلس الذين يعقدون مؤتمرهم السنوي في لندن. ويضم مجلس الأمناء عدداً من السيدات بينهن: النائبة بهية الحريري، عبلة زوجة النائب نسيب لحود، إيفا فرحه.

● الأمير أشرف السنوسي وزوجته السيدة سعاد عبداللاوي احتفلا السبت في لندن بعيد ميلاد ابنتهما الأميرة آلاء التي اطفأت شمعتها الأولى وسط فرحة أخيها شيهاز والأهل والأصدقاء.

● وصل الى القاهرة اوكتام كوفمينتش وزير الادارة المحلية الروماني في زيارة تستغرق ثلاثة ايام تلبية دعوة الدكتور محمود شريف وزير الحكم المحلي المصري.

● «تطوير عمارة المساجد في الرياض» عنوان محاضرة يلقيها الدكتور محمد حسين ابراهيم الأستاذ المساعد في كلية العمارة والتخطيط - جامعة الملك سعود، في الثامنة من مساء اليوم في مقر فرع الجمعية السعودية لعلوم العمران في الرياض.

● أقام الوزير اللبناني السابق جوزف الهاشم مأدبة غداء في منزله في أدما على شرف رجال الأعلام، دعا اليها عدداً كبيراً من العاملين في الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب، وتخللتها أحاديث عن قضايا الساعة.

● توجهت الى لبنان امس فرقة «الورشة» المسرحية المصرية لتقديم عروض لمسرحية «غزير الليل» اخراج حسن الجريتلي على خشبة «مسرح المدينة» في بيروت. تستمر الى ٢٦ آذار (مارس) الجاري.

● يفتتح الدكتور ناصر الانصاري رئيس دار الاوبرا المصرية الخميس المقبل معرض الفنانين التركيين فودون اكبايجيل ونظيفة كان الذي يقام في قاعة الفنون التشكيلية الملحقة بالدار ويستمر الى نهاية الشهر.

● رزق الزميل محمد السهيتي من اسرة «الحياة» في القاهرة وزوجته منى بيومي طفلة سمياها آية، هي باكورة زواجهما. والأم والمولودة في صحية جيدة.

● رزق رجل الأعمال اللبناني محمد خليل رمال وزوجته السيدة منى ديب طفلة سمياها سعاد. والوالدة والمولودة في خير.

عيون وآذان

أعود بين حين وآخر في هذه الزاوية الى اسماء صحافيين غربيين مشهورين يتحصرون لاسرائيل الى درجة العنصرية ضد العرب، ويستغلون قدراتهم المهنية للترويج لسياسات ليكودية متطرفة لا تفعل شيئاً سوى ابقاء الصراع في الشرق الأوسط، ومعه البؤس للعرب واليهود على حد سواء.

والصحافي من هذا النوع لا يخطئ في كل ما يكتب، فهناك أفكار جيدة عن البوسنة ورواندا وقضايا اجتماعية مختلفة، ولكن عندما يكون الموضوع الشرق الأوسط فالجرائم الاسرائيلية تغطى أو تفسر وتبرر، وحتى عندما يتجاوز الكاتب اسرائيل كلها، فهو يفتك بالحقيقة في نقله الأخبار العربية، مع ان اكثرها سيء ولا حاجة للاختراع، ويحاول ان يقدم الحكومات والشعوب تحت اسوأ ضوء ممكن.

في «نيويورك تايمز»، هناك وليام سافاير الذي يكتب زاوية ممتعة عن اللغة الانكليزية، وتحليلات مقيتة عن العرب واسرائيل، وايب روزنتال الذي يرى القارئ العربي التشفي في ما يكتب عن العرب والنفس الليكودي العنصري.

وفي «واشنطن بوست» هناك جيم هوغلاند الذي يزداد تحامله مع ازدياد خبرته، فقد عرفته في بيروت قبل ٢٠ سنة وكان أكثر اعتدالاً منه الآن، ولعل جو العنصرية ضد العرب في الصحافة الاميركية افقده توازنه السابق، أو ان العدوانية ضد العرب من متطلبات مديرية التحرير في جريدته.

في الأشهر الأخيرة زدت اسماً جديداً على قائمة الصحافيين المحترفين ضد العرب، أو «المحرفين»، هو كريس هيدجز من «نيويورك تايمز».

في كانون الثاني (يناير) الماضي فاجأني هيدجز بتنصيبه نفسه خبيراً في اللغة العربية، ولم أكن سمعت به بين المستشرقين من قبل، فهو ارسل الى صحيفته مقالاً من القاهرة فتح بصري على مسائل لغوية لم أكن عارفاً بها.

قال هيدجز في مقال بعنوان «لغة مقسومة ضد اسرائيل» ان الكتابة على الجدران، أو الشعارات التي يكتبها انصار الجهاد ضد اسرائيل، «يكاد لا يفهمها العرب المتعلمون». وهي تزيد «الهوة الخطرة بين النخبة التي تتطلع الى الغرب والطبقة السفلى التي يأتي منها المفجّرون الانتحاريون وقتلة السياح...».

وتساءل هيدجز «كيف يمكن ان يضم الجدل السياسي مواقف من نوع «الاسلام هو الحل» أو «لا اله الا الله»؟ وكيف يستطيع اصحاب الرأي المختلف التفاهم مع كتّاب شعارات من نوع اولئك الذين رحبوا الاسبوع الماضي بمذبحة في وسط اسرائيل على انها قتل ٢٠ خنزيراً وجرح ٦٠ قرداً؟ النقطة هي انهم لا يستطيعون، وأميركا لا تستطيع واسرائيل لا تستطيع. كذلك لا تستطيع النخبة العربية المتعلمة، وهي الحليف الضمني للغرب الآن في الشرق الأوسط».

ويكفي هنا اختصاراً للجدل ان نقول للصحافي البليغ ان كل مسلم على الاطلاق يقول «لا اله الا الله» قبل اي كلام آخر، وان انصار «حماس» الاربعمئة الذين نفوا الى جنوب لبنان ضموا نخبة النخبة من المتعلمين، ومع ذلك يعتقد هيدجز ان العمليات الانتحارية لا يمارسها سوى جهلة من اسفل طبقات المجتمع.

على كل حال نشرت «نيويورك تايمز» بعد ذلك باسبوع رسالة من استاذ في جامعة جونز هوبكنز شرح للجريدة ومراسلها والقراء ما لم نكن نعتقد انه بحاجة الى شرح، فالاستاذ قال ان كل عربي سواء كان فقيراً أو «من النخبة المتعلمة» يتكلم اللغة نفسها، وان اللغة الفصحى، أو الكلاسيكية، هي لغة القرآن الكريم، ولكن العرب، بمن فيهم النخبة، لا يستعملون اللغة الفصحى في تخاطبهم اليومي.

وكنت نسيت مقال هيدجز السابق لولا انه طلع علينا قبل أيام بمقال عن الاقليات العربية. وهو يقول ان في كل بلد عربي اقلية مظلومة، والبربر يشكلون ٣٠ في المئة من شعب المغرب، و١٧ في المئة من شعب الجزائر ونسبة غير محدودة في ليبيا. وهناك اقلية كبيرة من البدو في مصر، ويمثل الاكراد ١٩ في المئة من شعب العراق، و٦,٣ في المئة من شعب سورية كما يبلغ الفلسطينيون ١٢ في المئة من سكان لبنان.

ويتحدث الكاتب بعد ذلك عن تسليح الحكومة المصرية الاقباط للدفاع عن انفسهم، وعن تسليح الحكومة الجزائرية البربر للغرض نفسه.

وطبعاً نسي هيدجز ان يقول ان الفلسطينيين العرب ثلث سكان اسرائيل، فهذا لا يناسب توقعه قيام حروب أهلية في الدول العربية، محورها الاقليات العرقية أو الدينية، أو مجرد رغبته الدفينة في ان يرى ذلك.

الواقع انه لا توجد اقلية عربية في حجم الاقلية السوداء في الولايات المتحدة، ولا توجد اقلية عربية تطالب بحقوقها كما يفعل الاميركيون السود. والفرق بين الحالين، ان الولايات المتحدة بلد ديموقراطي متقدم تحظى فيه الاقليات الاخرى بنصيب الأسد من خيرات البلد، أما الاقليات في البلدان العربية فهي جزء من مجتمعات متخلفة، اكثرها غير ديموقراطي، ونصيبها من بطش الحكم لا يزيد على نصيب الغالبية في بلدها، ويكفي بصدام حسين مثلاً، فالاكراد في العراق ليسوا اسوأ حظاً من الشيعة أو حتى السنة، لان النظام لا تهمه غالبية أو اقلية وانما تهمه نفسه فقط.

لذلك نزيد الى معارف هيدجز العربية قولاً مأثوراً لا يوجد مثله بالانكليزية هو «ظلم في السوية عدل في الرعية».

جهاد الخازن



طبعت بمطابع دار اخبار اليوم